



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 18 صفر 1439 - 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14224

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhalimehny

المملكة تعتبر استهداف «حزب الله» لها «إعلان حرب من قبل لبنان» خادم الحرمين الشريفين استقبل الحريري



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري (واس)

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة، أمس، رئيس وزراء لبنان المستقيل سعد الحريري. واستعرض اللقاء الأوضاع على الساحة اللبنانية.

وأشار وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ناصر السبهان إلى إبلاغ الحريري «بما تتعرض له المملكة من عدوان» من «حزب الله» اللبناني، وبأن هذه الأعمال «تعتبر أعمال إعلان حرب على السعودية من قبل لبنان... وعلى الحكومة اللبنانية أن تعي مخاطر ذلك». (تفاصيل ص3)

قال إن «الكرة في ملعب قطر» وإن «قوى الشر» تضم تنظيمات ودولاً إقليمية السياسي لـ التشرق الأوسط: السعودية تحقق خطوات عملاقة



وكان الرئيس المصري يتحدث إلى «التشرق الأوسط» في حوار أجرته معه على هامش «منتدى شباب العالم» في شرم الشيخ. وقال إن القوى التي تستهدف مصر هي نفسها التي تستهدف المنطقة، موضحاً أن «قوى الشر» تتشكل من تنظيمات متطرفة أو دول إقليمية تسعى إلى زعزعة الاستقرار وقلب المعادلات. وأشار إلى أن مطالب الدول الأربع من قطر «بديهية تتعلق بوقف دعم الإرهاب والتدخلات»، مشدداً على أن «الكرة في ملعب قطر».

وفي معرض تعليقه على استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، دعا السياسي اللبنانيين إلى الإفادة من التجارب الوتنة الأخيرة.

«محاكمات مفتوحة» للمتهمين بالفساد في السعودية

يمثل البداية، ولكن الانتهاء من المرحلة الأولى من جهودنا لمكافحة الفساد، مشدداً على أن «قوانين مكافحة الفساد موجودة بالفعل»، وأن الإعلان عن احتجاز هؤلاء الأفراد لاستجوابهم «هو نتيجة للتحقيق الأولي الذي أجرته فرقة العمل الخاصة بمكافحة الفساد». (تفاصيل ص3)

أكد الشيخ سعود المعجب، النائب العام السعودي عضو اللجنة العليا لمكافحة الفساد، أمس، جمع «قدر كبير من الأدلة»، ويشكل مفصل، «ضد الموقوفين بتهمة الفساد، وأن محاكمتهم «ستجري في الوقت المناسب، وبطريقة مفتوحة».

وأضاف المعجب، في بيان، أنه بحكم طبيعة التحقيقات، كان من الضروري استكمال المرحلة الأولى من التحقيقات سراً من أجل الحفاظ على سلامة الإجراءات القانونية، وضمان عدم وجود هروب من العدالة. وأكد أن «ما حصل لا يمثل البداية، ولكن الانتهاء من المرحلة الأولى من جهودنا لمكافحة الفساد، مشدداً على أن «قوانين مكافحة الفساد موجودة بالفعل»، وأن الإعلان عن احتجاز هؤلاء الأفراد لاستجوابهم «هو نتيجة للتحقيق الأولي الذي أجرته فرقة العمل الخاصة بمكافحة الفساد». (تفاصيل ص3)

www.breguet.com

Breguet
Depuis 1775

Tradition 7097

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: هاتف 1162 622 011 - جدة: هاتف 014 666 012 - الخبر: هاتف 8494401 013

الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com

واشنطن رحبت بالإجراء السعودي... وإيران بررت إطلاق «الباليستي» الرياض تتوعد طهران بـ «رد مناسب»



شاب يسير وسط الدمار في درعا جنوب سوريا (أفب)

توعدت السعودية أمس بـ «رد مناسب» على إيران لتتورطها في تزويد المتمردين الحوثيين في اليمن بصواريخ الباليستية استهدفوا بها أراضي المملكة، وأخرها الصاروخ الذي حاولوا به استهداف الرياض السبت الماضي. وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في تغريدات على «تويتر» إن «السعودية تحفظ، بحق الرد بالشكل والوقت المناسبين على تصرفات النظام الإيراني العدائية»، مؤكداً أنه «لا تسامح مع الإرهاب وورعائه».

من جهتها، أعلنت واشنطن ترحيبها بالبيان السعودي لمواجهة دور إيران التخريبي في المنطقة، وقال بيان صادر من النتاغون أمس إن واشنطن والسعودية تعملان معاً لمكافحة الإرهاب ومواجهة دور إيران المزعزع للمنطقة، حيث زودت الحوثيين في اليمن بأنظمة صاروخية خطيرة.

وكانت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، أعلنت أمس، أن الأعمال التي تقوم بها النظام الإيراني تعد عدواناً عسكرياً سافراً ومباشراً، وقد ترقى إلى أعمال حرب ضد السعودية.

وفي طهران، لحت صحيفة «كيهان» المقربة من مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي أمس إلى التواطؤ الإيراني في الصاروخ الحوثي الذي أطلق على الرياض، إذ كتبت على صدر صفحتها الأولى «إطلاق صواريخ الحوثيين على الرياض... الهدف التالي دبي».

من جانبه، حاول المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إبعاد المسؤولية عن بلده في الهجوم الصاروخي، إلا أنه حاول تبريره ودافع عن تصرفات الحوثيين. (تفاصيل ص6 و7)

واشنطن رحبت بالإجراء السعودي... وإيران بررت إطلاق «الباليستي»
الرياض تتوعد طهران بـ «رد مناسب»

تفاوض وزير الخارجية ريكس تيلرسون كثيراً مع ستيفان دي ميستورا (مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا)، حول كيف يمكننا نقل ما يحدث في أستانة إلى جنيف حتى يتسنى لنا بالفعل إشراك الأمم المتحدة في سبيل المضي قدماً». وأكد دعمه للجهود الأممية في جنيف التي سارت بشكل متواز مع عملية تقودها روسيا وإيران وتركيا

تفاوض وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أمس، إنه يؤيد الجهود الدبلوماسية لاستئناف مفاوضات جنيف مع اقترب هزيمة متشددى تنظيم داعش شرق سوريا. ونقلت «رويترز» قول ماتيس للصحافيين على متن الطائرة في طريقه إلى فلندا:

«تفاوض وزير الخارجية ريكس تيلرسون كثيراً مع ستيفان دي ميستورا (مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا)، حول كيف يمكننا نقل ما يحدث في أستانة إلى جنيف حتى يتسنى لنا بالفعل إشراك الأمم المتحدة في سبيل المضي قدماً». وأكد دعمه للجهود الأممية في جنيف التي سارت بشكل متواز مع عملية تقودها روسيا وإيران وتركيا

إفراج مشروط عن بوتشيمون في بلجيكا

نند رئيس إقليم كاتالونيا المقال كارليس بوتشيمون، أمس، بعدما حكم القضاء البلجيكي بإطلاق سراحه المشروط. بالسلطات الإسبانية لاعتقالها أعضاء في حكومته السابقة، وطالب بوتشيمون على حسابه عبر «تويتر» بالحرية لأفراد حكومته المحتجزين. وبموجب قرار الإفراج المشروط يحظر على بوتشيمون ومستشاريه الأربعة، الذين لجأوا إلى بلجيكا قبل أسبوع، مغادرة الأراضي البلجيكية، ويتحتم عليهم البقاء في عنوان ثابت، والمثول بأنفسهم عند كل استدعاء من جانب القضاء أو الشرطة. كما ألزمهم القضاء بالمثول أمام المحكمة في 17 الحالي، لنظر مذكرة اعتقال أصدرتها مدريد بحقهم.

في غضون ذلك، طالب أوريول جونكراس، نائب رئيس إقليم كاتالونيا

رام الله، كفاح زيون

رغم تسلّم السلطة الفلسطينية معارير غزة من «حماس» بموجب اتفاق المصالحة، فإنها قلقة من غياب اتفاق أمني مع الحركة. وفي هذا السياق انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، غياب الحلول للملف الأمني في القطاع. وقال الحمد الله في تصريحات تخالف ما تبثه حركتا «فتح» و«حماس» بشأن «سير الاتفاق»، إنه لا يمكن الاستمرار من دون حلول واضحة للوضع الأمني. وأضاف أنه وعد بإطلاع الجميع على كل المستجدات المتعلقة بالمصالحة، مضيفاً: «تسلّمنا المعابر ولدينا خطط جاهزة للعمل فيها، للتسهيل من حركة المواطنين وتنقلهم؛ لكن لا يمكن الاستمرار في ذلك دون أن تكون هناك حلول فعلية للملف الأمني، فلا يمكن للمعابر أن تعمل دون أمن كما هو الحال حتى اللحظة».

ورغم وصف الحمد الله تسلّم حكومته

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبريغ حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank

DAMAC

داماك العقارية

في المرتبة

الأولى

ضمن تصنيف قائمة

Forbes

GLOBAL 2000

لأسرع الشركات نمواً حول العالم



دائماً في الريادة

وأرقامنا تتحدث

8.09 مليار ريال

نقداً وحساباً

26.08 مليار ريال

إجمالي الأصول

44,000 وحدة

قيد التطوير

19,855 وحدة

تم تسليمها

الأرقام الواردة أعلاه صحيحة بتاريخ 30 سبتمبر 2017. تم احتساب القيم المالية وفقاً لسعر التحويل من الدرهم الإماراتي بتاريخ 5 نوفمبر 2017.

04 301 9999 | DAMACPROPERTIES.COM

يلتقي خلالها خدام الحرمين والأمير محمد بن سلمان

الرئيس الفلسطيني يبدأ زيارة للسعودية



الرئيس الفلسطيني وأمير منطقة الرياض في حديث مشترك بقاعة التشريرات في مطار قاعدة الملك سلمان (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العاصمة السعودية الرياض، مساء أمس، في زيارة يلتقي خلالها الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، لبحث تطورات القضية الفلسطينية، خصوصاً بعد توقيع المصالحة بين حركتي فتح وحماس.
وقال سفير فلسطين في الرياض، بسام الأغا، في تصريح صحفي له عقب وصول الرئيس الفلسطيني: «إن زيارة الرئيس أبو مازن للمملكة تأتي لإطلاع العاهل السعودي على تطورات القضية الفلسطينية، مؤكداً أن «موقف المملكة ثابت تجاه فلسطين».
وتأتي زيارة عباس إلى السعودية، ولقاءه الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد أيام من قيام

قال إن «التفاعل بين الحضارات يجنب العالم الصدام» السياسي يتعهد تأهيل الشباب للقيادة... ويدعو لوقف «المزايدات الدينية»



السياسي خلال جلسة المنتدى أمس «الشرق الأوسط»

التجارة الدولية وسيعود بالنفع على الأغلبية الكبرى بين الشباب لا يقتنعون بصدام الحضارات».
وأفاد تلاهي بأن «استطلاعات الرأي توضح أن الناس لا تعرف الإسلام بطريقة جيدة، وتستطيع فقط أن تفهم أن الحديث عن الشخصية الإسلامية يجب أن يبرز القواسم المشتركة».
الشان المحلي المصري كان حاضراً بدوره في جلسات المنتدى الذي شارك فيه وفود من دول مختلفة، وقرر الرئيس المصري أن يعقد بصفة دورية كل عام.
وأوضح السياسي، أن مصر تواجه تحديات كثيرة جداً، منها التشغيل وتوفير فرص عمل، في ظل وجود أكثر من 60 مليون شاب، والجامعة تخرج مئات الآلاف كل سنة بخلاف التعليم المتوسط (...). ونحن كدولة نبذل أقصى جهد من أجل توفير أقصى فرص عمل لثلاثين من الشباب، وهو أمر يحتاج للتعاون بين الدولة والمجتمع، والمشروعات القومية توفر ما بين اثنين إلى 3 ملايين فرصة عمل، والدولة سوف تستمر في هذه المشروعات».
وأكد السياسي أن «عمل الزواج للحركة قناة السويس سيكون لصالح حركة

على الهوية القومية وحق التعبير أياً كان وأيضاً كان»، لافتاً إلى أن (65 مليوناً من لاجئي العالم يقطنون في منطقتنا، وأن نحو 80 في المائة من لاجئي العالم مسلمون، وتشغل نحو 41 حرباً أهلية بين المسلمين».
وأعلن بن طلال مبادرة «إنشاء مؤسسة أو بنك للإعمار بعد الحروب أو صندوق عالمي للزكاة والتكافل، ليس مخصصاً للمسلمين فقط بل للإنسانية ككل».
وتحدث كذلك خلال الندوة، مدير مركز أنور السادات للسلام والتنمية بجامعة ميريلاند، شيبلي تلاهي، وقال إن هناك «ضرورة لفهم الهوية السياسية والثقافية، وكيفية الاستغلال لكثرة الأفكار والمخترفين، بينما المجتمعات تتشكل من مكونات كثيرة ففهمها عربياً وإفريقيًا وإسلامياً وقبطياً، وإذا وضع كل مجتمع في صورته أن هناك مكوناتها واحد هو الذي يحدد الهوية فهذا أمر خاطئ».
وأشار إلى أن «الولايات المتحدة ينظر إليها الجميع كدولة قوية ولكنها في الحقيقة مقسمة بشكل كبير من نواح شتى، والقسمه داخل الولايات المتحدة أكبر من القسمه خارجها، وأغلب الأميركيين لا

تحقيق مصالحها، فتصطدم سياسياً وعسكرياً، حيث تستطيع هذه الدول من خلال قدراتها تجنيد البرامج والأدوات المختلفة طبقاً لمعاييرها ومصالحها».
معتبراً أن «حجم التطور في وسائل الاتصال سوف يحد من قدرة الدولة على تشكيل وعي الجمهور، وحجم التوصل الذي يتم بين العالم سينتج عنه نضج وتطور مما سيكون له تأثير إيجابي على تراجع فكرة الصدام».
وخاطب السياسي الحضور من الشباب بالقول: «اعتز بدينك ولكن لا تصادم مع الآخرين، اعتز بجينسيك وقوميتك ولكن لا تتكبر بدينك أو جنسيتك أو بعرقك لأن المشكلة الكبرى للتطرف والإرهاب في عالمنا تكمن في الاستعلاء بالدين (...). والفرد الذي لا يؤمن فهذا اختياره ونحن غير مسؤولين عن اختيارات الآخرين، ويجب عدم استخدام الدين كوسيلة لتدمير الأمم بالفهم الخاطي والممارسة الخاطئة».
من جهته، أكد رئيس منتدى الفكر العربي، الأمير الأردني الحسن بن طلال، والذي كان متحدثاً رئيسياً في جلسة «اختلاف الحضارات» أهمية الدمج وليس الاندماج، مع الاستقلال والحفاظ

تعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بتأهيل الشباب لقيادة البلاد وقال إن هناك «إرادة سياسية حقيقية للتواصل والتفاهم» معهم، داعياً في الوقت نفسه إلى وقف «المزايدات الدينية».
وأكد السياسي، خلال مشاركته، أمس، في الجلسة النقاشية لـ «منتدى شباب العالم» المنعقد بمدينة شرم الشيخ حتى الخميس (المقبل)، أن «مصلحة البلاد الحقيقية هي تأهيل الشباب، فما دام تم إعداده بشكل جيد أصبحت الدولة في أمان وسلام بشكل أكبر، وإذا اطمأن سيكون عاملاً حاسماً في بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة».
وعرب الرئيس عن «ثقة كبيرة في الشباب (...). لأنهم قوة وقدرة وأمل وطموح، ومن لا يستطيع أن يحشد هذه القدرات لصالح المستقبل والبلد سيفقد الكثير»، موضحاً أن «الإجراءات التنفيذية والجهود التي بذلت يمكن أن تزيد».
وأشار إلى أن إدارة البرنامج الرئيسي لتأهيل الشباب انتقت «مجموعة شباب مستواهم العلمي والخبرة لديهم أكثر من البرنامج الرئيسي الحالي وهم تقريبا مائتان، وفي خلال عام معظمهم سيكون له دراسات وتأهيل خارج مصر على أساس أنهم سيكونون هم النواة».
وأعاد السياسي التأكيد على تعهده بالفراغ عن بعض الشباب المحسوسين، وقال: «كانت هناك مطالب للشباب في وقت سابق بعمل مراجعة لوقف الشباب المحسوسين على ذمة قضايا، وتم الاتفاق معهم على تشكيل لجنة للقيام بهذه المراجعة طبقاً للدستور والقانون، ومن جانبني سأقوم بالتوقيع عليها طبقاً للقانون وللصلاحيات».
وتمثل شريحة الشباب المصريين تحت عمر 35 عاماً، نسبة 68.6 في المائة من إجمالي السكان البالغ تعدادهم 104 ملايين شخص، بحسب البيانات الرسمية. وشهد اليوم الأول للجلسات النقاشية في «منتدى شباب العالم»، أمس، تنظيم عدد من اللقاءات بدأت بنقاش حول «اختلاف الحضارات والثقافات»، صباحاً أم تكامل، وشارك في هذا اللقاء السياسي، وقال في كلمته إن «التنوع والتعدد والاختلاف سنة كونية، والله خلق الوجود بتنوع شديد واختلاف في كل شيء»، مضيفاً أن «السنة الكونية لا تصطدم مع بعضها البعض، ولكن الصدام يقع عندما يكون هناك شكل من أشكال الاستعلاء بالثقافة أو بالجنسية أو الديانة أو المذهب أو العرق».
وأوضح أن «الصدام بين الحضارات تقف خلفه أهداف لدول أخرى ترغب في

شم الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي

تعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بتأهيل الشباب لقيادة البلاد وقال إن هناك «إرادة سياسية حقيقية للتواصل والتفاهم» معهم، داعياً في الوقت نفسه إلى وقف «المزايدات الدينية».
وأكد السياسي، خلال مشاركته، أمس، في الجلسة النقاشية لـ «منتدى شباب العالم» المنعقد بمدينة شرم الشيخ حتى الخميس (المقبل)، أن «مصلحة البلاد الحقيقية هي تأهيل الشباب، فما دام تم إعداده بشكل جيد أصبحت الدولة في أمان وسلام بشكل أكبر، وإذا اطمأن سيكون عاملاً حاسماً في بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة».
وعرب الرئيس عن «ثقة كبيرة في الشباب (...). لأنهم قوة وقدرة وأمل وطموح، ومن لا يستطيع أن يحشد هذه القدرات لصالح المستقبل والبلد سيفقد الكثير»، موضحاً أن «الإجراءات التنفيذية والجهود التي بذلت يمكن أن تزيد».
وأشار إلى أن إدارة البرنامج الرئيسي لتأهيل الشباب انتقت «مجموعة شباب مستواهم العلمي والخبرة لديهم أكثر من البرنامج الرئيسي الحالي وهم تقريبا مائتان، وفي خلال عام معظمهم سيكون له دراسات وتأهيل خارج مصر على أساس أنهم سيكونون هم النواة».
وأعاد السياسي التأكيد على تعهده بالفراغ عن بعض الشباب المحسوسين، وقال: «كانت هناك مطالب للشباب في وقت سابق بعمل مراجعة لوقف الشباب المحسوسين على ذمة قضايا، وتم الاتفاق معهم على تشكيل لجنة للقيام بهذه المراجعة طبقاً للدستور والقانون، ومن جانبني سأقوم بالتوقيع عليها طبقاً للقانون وللصلاحيات».
وتمثل شريحة الشباب المصريين تحت عمر 35 عاماً، نسبة 68.6 في المائة من إجمالي السكان البالغ تعدادهم 104 ملايين شخص، بحسب البيانات الرسمية. وشهد اليوم الأول للجلسات النقاشية في «منتدى شباب العالم»، أمس، تنظيم عدد من اللقاءات بدأت بنقاش حول «اختلاف الحضارات والثقافات»، صباحاً أم تكامل، وشارك في هذا اللقاء السياسي، وقال في كلمته إن «التنوع والتعدد والاختلاف سنة كونية، والله خلق الوجود بتنوع شديد واختلاف في كل شيء»، مضيفاً أن «السنة الكونية لا تصطدم مع بعضها البعض، ولكن الصدام يقع عندما يكون هناك شكل من أشكال الاستعلاء بالثقافة أو بالجنسية أو الديانة أو المذهب أو العرق».
وأوضح أن «الصدام بين الحضارات تقف خلفه أهداف لدول أخرى ترغب في

انتقد غياب الاتفاق بين «فتح» و«حماس» حول الملف الأكثر تعقيداً

الحمد لله: لا يمكن الاستمرار من دون سيطرة أمنية

ما قوله حركة فتح وحماس حول التقدم في المصالحة.
وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمدي، إن خطوات تنفيذ المصالحة على الأرض تسير بسلاسة، وأضاف الأحمدي: «تسلمت الحكومة لمعايير قطاع غزة يمثل 50 في المائة من عملية تمكينها من ممارسة مهامها في القطاع».
وتابع الأحمدي أن «قضية تمكين الحكومة يجب أن تنتهي بشكل كامل نهاية الشهر الحالي، على أن يعقد اجتماع في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، لتقييم هذه المرحلة».
وأردف «بعد تنفيذ مرحلة التمكين، سيصار إلى عقد اجتماع آخر، للمدين عن كل ملفات الاتفاق

وجاءت انتقادات الحمد لله كمشاهدة للضغط على الفصائل الفلسطينية، لحسم هذا الملف قبل لقاء مرتقب في العاصمة المصرية، في 21 من الشهر الحالي، سيبحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية وانتخابات، يتلوه لقاء ثنائي بين فتح وحماس بداية الشهر المقبل لتقييم كيف تسير المصالحة.
وحتى الآن تجنّب المسؤولون في حركتي فتح وحماس الحديث عن ملف الأمن بالتفصيل، لكن مسؤول حركة فتح في قطاع غزة، أحمد حلس، كشف لـ «الشرق الأوسط» عن أن الجانب المصري سيشرف على عملية إعادة ترتيب الأجهزة الأمنية في قطاع غزة وهيكليتها، وتختلف تصريحات الحمد لله

الذي لا يتوقع أن يطرح على طاولة البحث في أي من لقاءات القاهرة، إذ ترفض حماس والجهد وباقي الفصائل تسليم سلاحها أو تخييده أو تفكيكه، وهو أمر لم تطرحه حركة فتح على الطاولة حتى الآن، لكن واشترطت أن يتم التفاوض من بين شروط أخرى من أجل الموافقة على المصالحة.
وأقر الحمد لله بأن ملف الأمن ليس عملية سهلة، لكنه قال إنه يجب حسمه من أجل العمل الحكومة بطريقة صحيحة.
وربط الحمد لله بين تكريس الأمن في غزة واجتثاث الفوضى، وقال إنهما المفتاح الذي يسهل الطريق لضخ المزيد من الاستثمارات والمشاريع.

المصالحة الفلسطينية. وتريد السلطة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، لذلك أحالت الأمان عن عناصرها السابقين إلى التقاعد، بعد أن وقع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، على قرار يفتح باب التجنيد في القطاع.
لكن يوجد لدى حركة حماس نحو 9 آلاف رجل آمن تريد أن تدمجهم في أي هيكلة جديدة، وهو الأمر الذي يرفضه السلطة حتى الآن. وتعني السيطرة على الأمن، سيطرة مطلقة على القطاع، ولذلك تريد السلطة تحكما كاملاً بالأمن، وتتحدث حماس عن شراكة في هذا الملف.
ولا يشمل ذلك بطبيعة الحال مصير سلاح الفصائل الفلسطينية،

الشرعية لم تنتشر في قطاع غزة ولمح أنه لا يوجد أية لذلك بسبب عدم وجود اتفاق.
وأكد الحمد لله، أن هذا الملف جرى تأجيله في اتفاق القاهرة بين حركتي فتح وحماس.
وتابع: «دعونا ندعو نحن وإياكم الفصائل التي ستجتمع في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، للإسراع في حل الملف الأمني، فلا يعقل أن تتسلم المعابر من دون أن تكون هناك سيطرة فعلية للأجهزة الأمنية، لنباشر العمل الفعلي فيها، ولن تتمكن حكومة من الاستمرار دون أن تكون هناك حلول واضحة للملف الأمني».
والملف الأمني هو واحد من أعقد وأصعب الملفات التي تواجه

نشر تصريحاً مفصلاً على صفحته على «فيسبوك».
وقال الحمد لله إنه وعد بإطلاع الجميع على كل المستجدات المتعلقة بالمصالحة، مضيفاً: «تسلماً للمعابر ولدينا خطط جاهزة للعمل فيها للتسهيل من حركة المواطنين وتقليلهم، ولكن لا يمكن الاستمرار بذلك دون أن تكون هناك حلول فعلية للملف الأمني، فلا يمكن للمعابر أن تعمل من دون أمن، كما هو الحال لغاية المصلحة».
وعلى الرغم من وصف الحمد لله تسلم حكومته للمعابر في القطاع بخطوة جوهريّة، فإنه اعتبرها خطوة نظرية من دون انتشار آمني.
وقال الحمد لله إن قوات الأمن

نتنياهو يرفض إعادتها بلا ثمن فاتحاً الطريق أمام مسوامة مبكرة

إسرائيل تخرج جثامين الفلسطينيين الخمسة من النفق وتحتجزها

على ميدانين بسيطين، الأول هو أننا نتجاهم من يحاول أن يهاجمنا والآخر هو بأننا لا نعطى هدياً مجانية لأحد. سنعيد جميع أبنائنا إلى أحضان عائلاتهم ولن نعطي هدياً مجانية».
وأعلنت حركة حماس أن سلوك إسرائيل لا يردعها ولن يقود إلى تغيير سياستها. وقال الناطق بلسان الحركة فوزي برهوم، إن احتجاز جثث المقاتلين غربت أن إسرائيل فشلت في الرهان على استعداد جنودها.
وقال إن الخطوة التي قامت بها إسرائيل، باحتجاز الجثث، لها تلمي صيغة جديدة أو شروطا جديدة. وقال المسؤول في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، إن «إسرائيل لن تحتجز الجثث لفترة طويلة، إذ لن تسمح ببقاء الجثث في أيديها، والجهاد ستجد طريقة لاستعادتها». وقال مسؤول في كتائب القدس، الجناح العسكري للجهاد، إن الكتائب ستكسر رقبة إسرائيل.

الجثث وكانت إسرائيل قد قدمت، ردها إلى المحكمة العليا على الانتعاش، الذي قدمه مركزاً عدالة والميزان، يطلب السماح لحماس بالبحث عن الجثث على مقربة من السياج الحدودي. وحسب الرد، فإن قوات الجيش الإسرائيلي تعمل في المنطقة وتقوم بأعمال تتعلق بالنفق «بشكل قد يؤدي إلى مخاطر»، لكن «جوهر هذه الأعمال سرري». وقد تخوف مسؤولون إسرائيليون من أن يؤدي الاتصاف إلى جعل إسرائيل تسمح لحماس بإفقاد الجثث أو نقلها إلى الصليب الأحمر، بناء على القانون الدولي، وحقيقة احتجاز إسرائيل للجثث تغير الآن حالتها القانونية، ويمكن لإسرائيل استخدامها كورقة مساومة في المفاوضات حول الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في القطاع.
وتكثرت تصريحات في ردها على الاتصاف أنه «غير ذي صلة، لأن حماس أعلنت أن الناشطين

وقد طلبت حماس أن يتاح لها التفتيش عن الجثث في النفق، في المقطع الواقع في الأراضي الإسرائيلية. فرفضت إسرائيل ذلك بقرار سياسي وعسكري، واشترطت أن يتم التفاوض معها على تسليم هذه الجثث مقابل إعادة جثماني جنديين إسرائيليين تحتجزهما حماس منذ الحرب على قطاع غزة في صيف 2014. فتقدمت جهات حقوقية إسرائيلية إلى محكمة العدل العليا في القدس الفوضى، بطلب تحرير الجثث بلا مقابل لأهداف إنسانية. تسارعت قوات الجيش إلى تغيير هذا الوضع القانوني، بواسطة إخراج الجثث بسرعة قبل أن تبت المحكمة في الطلب.
وأعلن الناطق العسكري الإسرائيلي أن «قوات المنطقة الجنوبية وكتيبة غزة، قامت في الأيام الأخيرة، بأعمال كاملة لكشف وإحياء النفق الإرهابي»، وجرى خلال ذلك العثور على

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في عملية مهرولة وصفت بأنها تمت «في سياق مع الزمن»، أخرجت قوات سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي، جثث خمسة فلسطينيين من حركة «الجهاد الإسلامي» كانت تحت الردم، في النفق الذي دمّرت إسرائيل في هذه الجثث، ويأنه لن يسلمها للفلسطينيين. وصرح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من مقر إقامته في لندن، أمس، بأنه يرفض إعادتها بلا ثمن.
وكانت إسرائيل قد دمّرت هذا النفق، الذي تبين أن حركة «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة هي التي حفرت، في الجانب الذي اجتاز السياج الحدودي قرب خان يونس، ووصل إلى عمق الجانب الإسرائيلي، لمسافة قريبة من كيبوتس كيمسوفيم (وهو تعاونية زراعية).

اليمن الإسرائيلي والحزب الجمهوري الأمريكي يرسلان «خبراء إقناع» للنباب

لجنة في الكونغرس تستأنف البحث في نقل السفارة إلى القدس

الحكومة بنيامين نتنياهو، وما زال مقرها منه، البروفيسور دوري غولد، الذي يشغل حالياً منصب رئيس مركز القدس لشؤون المواطنين والدولة، ومن المحتمل أن يعود قريباً إلى ديوان نتنياهو ليعمل مستشاراً، والذي سيرفض موقفه كحاضرة بعنوان: «نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس: فرض يساهم في إحياء الومم الجلسة السفير الأمريكي الأسبق في إسرائيل، جون بولتون، الذي عمل أيضاً مندوباً دائماً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وعرف بمواقف راديكالية في دعم إسرائيل ومهاجمة الفلسطينيين».
وقد كتب رئيس اللجنة الفرعية الأمريكية، رون دي ساننيس، في الدعوة التي وجهت لغولد، أن «النقاش يدور حول المواضيع المختلفة التي على المحك، بكل ما يتعلق بنقل سفارة الولايات

كشفت مصادر إسرائيلية في تل أبيب، أن اللجنة الفرعية لشؤون الأمن في الكونغرس الأمريكي، ستعقد غداً الأربعاء، جلسة خاصة لمناقشة نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل، من تل أبيب إلى القدس، وفقاً للوعود الذي كان قد قطعته الرئيس دونالد ترامب، خلال حملته الانتخابية، وقد أعلن عن تأجيل التنفيذ إلى وقت لاحق.
وتكررت مصادر سياسية إسرائيلية، أن هذا البحث يجري بمبادرة من نواب في الحزب الجمهوري الأمريكي، معروفين بعلاقاتهم مع اليمين الإسرائيلي والأمريكي، وسيرسل اليمين الإسرائيلي «خبيراً كبيراً» في الموضوع، هو المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، الذي عمل مستشاراً كبيراً لدى رئيس

أوروبا انتقدت «التصعيد الخطير».. وباريس حذرت من مخاطر الصواريخ على المنطقة تدديد دولي بـ«الباليستي الحوثي» وتضامن مع السعودية

التهديدات التي تستهدفها، بيد أن الدبلوماسية الفرنسية لم تتوقف عند هذا الحد، إذ اعتبر الوزير لودريان، في إشارة واضحة إلى برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، أن قيام الحوثيين باستهداف الرياض بصاروخ بعيد المدى «يبين مرة أخرى الخطر الذي يمثله انتشار الصواريخ الباليستية على مجمل المنطقة»، وسيكون هذا الموضوع من بين الملفات التي سيبحثها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع القيادة الإماراتية بمناسبة زيارة اليومين التي سيقوم بها غداً وبعد غد إلى أبوظبي. وسيرافق وزير الخارجية ورئيس الدولة في هذه الزيارة.

ويأتي «الاعتداء الجديد» على السعودية، كما وصفه لودريان في بيانه المشار إليه، لبيّن خطورة الملف الصاروخي الذي ينوي مناقشته مع المسؤولين الإيرانيين في الزيارة التي سيقوم بها إلى طهران بتكليف من الرئيس ماكرون، ولا يخفي الوزير الفرنسي «القلق» الذي ينتاب باريس من استمرار طهران في تطوير ترسانتها الصاروخية والباليستية تحت حجج مختلفة. وقالت مصادر فرنسية رسمية

«لـ«الشرق الأوسط» إن باريس «تمسكة» بضرورة منع الانتشار الصاروخي لما يحمله من تهديدات للاستقرار والأمن في المنطقة، مضيفة أن حجة إيران القائلة بأن قرارات مجلس الأمن الدولي لا تمنعها من تطوير قدراتها الصاروخية «واهية»، كذلك، ترى باريس أن تدمير إيران لبرنامجها العلمي وإرسال أقمار اصطناعية، وبالتالي لأهداف عسكرية من وراء ذلك كله «غير مقنعة بسبب الرابط العضوي بين ما هو عسكري وما هو مدني»، وتتهم الرياض إيران بأنه تهرب الصواريخ الباليستية إلى الحوثيين وتستخدم على إطلاقها ما نصل إلى العاصمة الرياض.

لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية فايز السراج في تصريح له أمس: «إننا ندين بأشد العبارات عملية إطلاق ميليشيا الحوثي صاروخاً بالباليستية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينة الرياض». وأكد السراج وقوف بلاده وتضامنها الكامل مع حكومة وشعب المملكة العربية السعودية «الشفيق» فيما تتعرض له من تهديد وما تتخذه من إجراءات في مواجهة هذا الاعتداء الممان حفاظاً على أمنها وسلامة مواطنيها، مؤكداً أن أمن السعودية جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة وأمن الأمة العربية والإسلامية كلها.

ومن العاصمة الرياض، أدان سفير باكستان لدى السعودية خان هشام بن صديق عملية إطلاق صاروخ باتجاه مدينة الرياض، وأعرب عن قلق بلاده

محمد بن مبارك آل

خليفة نائب رئيس

مجلس الوزراء، ووقف

البحرين وتضامنها

الكامل ودعمها التام

مع السعودية في

الحفاظ على أمنها واستقرارها،

كما أعرب عن تأييده لخطوات

المملكة لمحاربة الإرهاب في اليمن

الشفيق، والغضب على الإرهابيين،

برصد مكافآت مالية للقبض على

المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ

دعم الأنشطة الإرهابية المختلفة

في جماعة الحوثي الإرهابية.

من جانبه، شدد الدكتور

أنور قرقاش وزير دولة للشؤون

الخارجية في دولة الإمارات، على

الأهمية «تعزيز الموقف الخليجي

الموحد، لمواجهة «الخطر الإيراني

وعميله الحوثي»، واعتبر في

تغريدات على موقع التواصل

الاجتماعي «توتير» أمس أن

«خطر التمدد الإيراني هو التحدي

الأول» أمام دول المنطقة، وأن «خطر

تحويل الحوثي إلى حزب الله

جديد مائل أمامنا، ورفضه الحل

السياسي خلال الفقرة السابقة

يؤكد أن المرونة معه ليس هذا

وقتها».

بدورها، أعربت ليبيا أمس

عن إدانتها الشديدة لهذا العمل،

وقال رئيس المجلس الرئاسي

الرياض - دبي، «الشرق الأوسط»

باريس، ميشال أبو نجم

واصلت عدد من الدول

والمظمات إدانتها واستنكارها

الشديدين لإطلاق ميليشيات

الحوثي في اليمن صاروخاً

بالباليستية باتجاه مدينة الرياض،

وأكدت وقوفها ودعمها التام

للسعودية في اتخاذ كافة

الإجراءات لمحاربة الإرهاب.

وأدان مجلس الوزراء

البحريني هذا العمل الذي وصفه

بـ«الإرهابي المشين»، مؤكداً أنه

يمثل جريمة إنسانية ومخالفة

لكافة الأديان والشرائع السماوية،

ويظهر بوضوح النزعة الإرهابية

لدى الحوثيين، والخطر الذي

يتمثلونه، مما يؤكد ضرورة ردع

هذه الجماعات ولجم إرهابها.

وأكد المجلس برئاسة الشيخ

محمد بن مبارك آل

خليفة نائب رئيس

مجلس الوزراء، ووقف

البحرين وتضامنها

الكامل ودعمها التام

مع السعودية في

الحفاظ على أمنها واستقرارها،

كما أعرب عن تأييده لخطوات

المملكة لمحاربة الإرهاب في اليمن

الشفيق، والغضب على الإرهابيين،

برصد مكافآت مالية للقبض على

المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ

دعم الأنشطة الإرهابية المختلفة

في جماعة الحوثي الإرهابية.

من جانبه، شدد الدكتور

أنور قرقاش وزير دولة للشؤون

الخارجية في دولة الإمارات، على

الأهمية «تعزيز الموقف الخليجي

الموحد، لمواجهة «الخطر الإيراني

وعميله الحوثي»، واعتبر في

تغريدات على موقع التواصل

الاجتماعي «توتير» أمس أن

«خطر التمدد الإيراني هو التحدي

الأول» أمام دول المنطقة، وأن «خطر

تحويل الحوثي إلى حزب الله

جديد مائل أمامنا، ورفضه الحل

السياسي خلال الفقرة السابقة

يؤكد أن المرونة معه ليس هذا

وقتها».

بدورها، أعربت ليبيا أمس

عن إدانتها الشديدة لهذا العمل،

وقال رئيس المجلس الرئاسي

فوراً، ولا تؤثر تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس (بمقتضى سلطته ومسؤولياته المستمرة من أحكام هذا الميثاق) من الحق في أن يتخذ في أي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذ الأعمال لحفظ السلم والأمن الدولي أو إعادته إلى نصابه».

وأفادت قيادة التحالف بأنه من أجل سد الثغرات الموجودة في إجراءات التفتيش الحالية، التي تسببت في استمرار تهريب تلك الصواريخ والعتاد العسكري إلى الميليشيات الحوثية التابعة لإيران في اليمن، مما أدى إلى استمرارها في ارتكاب أفعال الجرائم والانتهاكات الجسيمة لأحكام القانون الدولي الإنساني في الاعتداء على المملكة العربية السعودية والشعب اليمني وشعوب دول الجوار، فقد قررت قيادة قوات التحالف الإغلاق المؤقت لكل المنافذ اليمنية الجوية والبحرية والبرية، مع مراعاة استمرار دخول وخروج طواقم الإغاثة والمساعدات الإنسانية، وفق إجراءات قيادة قوات التحالف المحدثة.

وأهابت قيادة قوات التحالف بكل

الجهات المعنية التقيد بإجراءات التفتيش

والدخول والخروج من المنافذ اليمنية

المحددة من قبل قيادة قوات التحالف التي

ستعلن لاحقاً، محذرة من أنه سيتم اتخاذ

كل الإجراءات القانونية في حق كل من

ينتهب تلك الإجراءات، كما حثت قيادة

قوات التحالف أبناء الشعب اليمني الشقيق

وكل الأطقم المدنية، من بعثات إنسانية

وإغاثية، بالابتعاد عن مناطق العمليات

القتالية وتجمعات الميليشيات الحوثية

المسلحة والأماكن والمنافذ التي تستغلها

تلك الميليشيات التابعة لإيران لتهريب تلك

الأسلحة أو شن عملياتها العدوانية ضد

المملكة، وحثت البعثات الدبلوماسية على

عدم الوجود في المناطق غير الخاضعة

لسيطرة الحكومة الشرعية.

وفي البيان، دعت قيادة قوات التحالف

المجتمع الدولي ومجلس الأمن ولجنة

الجزءات التابعة له المعنية بتطبيق القرار

(2216)، لاتخاذ كل الإجراءات القانونية

مجلس الأمن، وفي طليعتها القرار رقم

(2216)، وأحكام ومبادئ القانون الدولي

التي تجرم التعدي على حرمة الدول

الأخرى، وذلك لتخريب إيران المناظر في

أنشطة التهريب والتسلح غير المشروعة

للميليشيات الحوثية التابعة لها، وتعريض

السلم والأمن الدوليين للخطر، والاعتداء على

أراضي وشعب المملكة العربية السعودية،

وانتهاك القرارات الدولية التي تهدف إلى

إنهاء الانقلاب في اليمن وإعادة الشرعية.

إتباعاً لقرار مجلس الأمن رقم 2216،

والقرار رقم 2231، والقرار رقم 2236،

والقرار رقم 2249، والقرار رقم 2254،

والقرار رقم 2285، والقرار رقم 2303،

والقرار رقم 2344، والقرار رقم 2354،

والقرار رقم 2367، والقرار رقم 2375،

والقرار رقم 2397، والقرار رقم 2402،

والقرار رقم 2440، والقرار رقم 2441،

والقرار رقم 2464، والقرار رقم 2465،

والقرار رقم 2484، والقرار رقم 2485،

والقرار رقم 2509، والقرار رقم 2510،

والقرار رقم 2532، والقرار رقم 2533،

والقرار رقم 2558، والقرار رقم 2559،

والقرار رقم 2582، والقرار رقم 2583،

والقرار رقم 2603، والقرار رقم 2604،

والقرار رقم 2625، والقرار رقم 2626،

والقرار رقم 2649، والقرار رقم 2650،

والقرار رقم 2682، والقرار رقم 2683،

والقرار رقم 2712، والقرار رقم 2713،

والقرار رقم 2733، والقرار رقم 2734،

والقرار رقم 2758، والقرار رقم 2759،

والقرار رقم 2782، والقرار رقم 2783،

والقرار رقم 2807، والقرار رقم 2808،

والقرار رقم 2832، والقرار رقم 2833،

والقرار رقم 2857، والقرار رقم 2858،

والقرار رقم 2882، والقرار رقم 2883،

والقرار رقم 2907، والقرار رقم 2908،

والقرار رقم 2932، والقرار رقم 2933،

والقرار رقم 2957، والقرار رقم 2958،

المنامة تعتبر طهران «خطراً على المنطقة»... والتحالف يشدد على الرد وفقاً للمادة 51 من الميثاق الأممي

السعودية تؤكد احتفاظها بحق الرد على إيران بـ«الشكل والوقت المناسبين»



عادل الجبير

له، ولذا فإن قيادة قوات التحالف تعتبر هذا عدواناً عسكرياً سافراً ومباشراً من قبل النظام الإيراني، وقد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد السعودية، وتؤكد حق المملكة في الدفاع الشرعي عن أراضيها ويوليو (تموز) الماضي، وبمشاركة خبراء التقنية العسكرية المختصة، ثبت ضلوع النظام الإيراني في إنتاج هذه الصواريخ وتهريبها إلى الميليشيات الحوثية في اليمن بهدف الاعتداء على المملكة وشعبها ومصالحها الحيوية.

وأضاف البيان: «إن قيادة قوات

التحالف تعتبر ضلوع النظام الإيراني في

تزيد الميليشيات الحوثية التابعة له بهذه

الصواريخ انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس

الأمن التي تقر على الدول الامتناع عن

تسليح تلك الميليشيات، بموجب قرارات

مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى وجه

الخصوص القرار رقم (2216)، وأن ذلك

التطور الإيراني يعتبر عدواناً صريحاً

يستهدف دول الجوار والأمن والسلم

الدوليين في المنطقة والعالم، ويتوجبه

مباشر منه للميليشيات الحوثية التابعة

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

على أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف

أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو

جماعات، في الدفاع عن أنفسها، إذا اعتدت

قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة).

وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير

اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين،

والتدابير التي اتخذها الأعضاء استكمالاً

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

على أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف

أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو

جماعات، في الدفاع عن أنفسها، إذا اعتدت

قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة).

وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير

اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين،

والتدابير التي اتخذها الأعضاء استكمالاً

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

على أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف

أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو

جماعات، في الدفاع عن أنفسها، إذا اعتدت

قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة).

وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير

اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين،

والتدابير التي اتخذها الأعضاء استكمالاً

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

على أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف

أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو

جماعات، في الدفاع عن أنفسها، إذا اعتدت

قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة).

وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير

اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين،

التحالف تعتبر ضلوع النظام الإيراني في

تزيد الميليشيات الحوثية التابعة له بهذه

الصواريخ انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس

الأمن التي تقر على الدول الامتناع عن

تسليح تلك الميليشيات، بموجب قرارات

مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى وجه

الخصوص القرار رقم (2216)، وأن ذلك

التطور الإيراني يعتبر عدواناً صريحاً

يستهدف دول الجوار والأمن والسلم

الدوليين في المنطقة والعالم، ويتوجبه

مباشر منه للميليشيات الحوثية التابعة

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

على أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف

أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو

جماعات، في الدفاع عن أنفسها، إذا اعتدت

قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة).

وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير

اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين،

والتدابير التي اتخذها الأعضاء استكمالاً

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

على أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف

أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو

جماعات، في الدفاع عن أنفسها، إذا اعتدت

قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة).

وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير

اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين،

والتدابير التي اتخذها الأعضاء استكمالاً

لحقوق الدفاع من النفس تبلغ إلى المجلس

المحذرة.

قالت إن الهدف المقبل هو دبي... والخارجية الإيرانية تبرر وتحاول التملص صحيفة مقربة من خامنئي تقر بتواطؤ طهران في صواريخ الحوثي

من نشر تحالف دعم الشرعية بياناً حول تزويد إيران الحوثيين بصواريخ لضرب السعودية. وذكرت الصحيفة تحت العنوان الرئيسي أن الصواريخ الحوثية دقيقة وأن «إطلاق الصواريخ يؤكد جدية تهديدات عبد الملك الحوثي». وفي تحريض واضح على إطلاق الصواريخ على مدن خليجية أخرى على رأسها مدينة دبي قالت الصحيفة إن هناك «عاصفة في الطريق». ورات الصحيفة أن إطلاق الصواريخ يمثل اختباراً للأنظمة الصاروخية في دول الخليج. وأشارت الصحيفة إلى أن توجه الحوثيين لإطلاق الصواريخ يأتي في سياق التطورات التي تشهدها منطقة غرب آسيا ورأى

من نشر تحالف دعم الشرعية بياناً حول تزويد إيران الحوثيين بصواريخ لضرب السعودية. وذكرت الصحيفة تحت العنوان الرئيسي أن الصواريخ الحوثية دقيقة وأن «إطلاق الصواريخ يؤكد جدية تهديدات عبد الملك الحوثي». وفي تحريض واضح على إطلاق الصواريخ على مدن خليجية أخرى على رأسها مدينة دبي قالت الصحيفة إن هناك «عاصفة في الطريق». ورات الصحيفة أن إطلاق الصواريخ يمثل اختباراً للأنظمة الصاروخية في دول الخليج. وأشارت الصحيفة إلى أن توجه الحوثيين لإطلاق الصواريخ يأتي في سياق التطورات التي تشهدها منطقة غرب آسيا ورأى

من نشر تحالف دعم الشرعية بياناً حول تزويد إيران الحوثيين بصواريخ لضرب السعودية. وذكرت الصحيفة تحت العنوان الرئيسي أن الصواريخ الحوثية دقيقة وأن «إطلاق الصواريخ يؤكد جدية تهديدات عبد الملك الحوثي». وفي تحريض واضح على إطلاق الصواريخ على مدن خليجية أخرى على رأسها مدينة دبي قالت الصحيفة إن هناك «عاصفة في الطريق». ورات الصحيفة أن إطلاق الصواريخ يمثل اختباراً للأنظمة الصاروخية في دول الخليج. وأشارت الصحيفة إلى أن توجه الحوثيين لإطلاق الصواريخ يأتي في سياق التطورات التي تشهدها منطقة غرب آسيا ورأى

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما لمحت صحيفة مقربة من مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي أمس إلى التواطؤ الإيراني في الصواريخ الباليستي الذي اطلقته ميليشيات الحوثي على الرياض وجرى اعتراضه من قبل الدفاعات السعودية، حاولت الخارجية الإيرانية تبرير الصواريخ رغم محاولتها التملص من المسؤولية المباشرة. ورفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بيان التحالف من أجل الشرعية في اليمن، الذي حثل إيران المسؤولية عن إنتاج مثل هذه الصواريخ وتزويد الميليشيات الحوثية بها. ووصف المتحدث

بمناخ خروج أميركا من الاتفاق النووي، كما هدد باستهداف القواعد الأميركية. والأسبوع الماضي جدد جعفري تهديداته لكنه قال إن صواريخ إيران لا تحتاج إلى تطوير مداها إلى ألفي كيلومتر لتطال القواعد الأميركية في المنطقة.

لا للخراطيش
لا للإزعاج
لا للتفكير

لقد أدخلنا تغييرات دائمة على الطباعة المنزلية. تأتي طابعتنا المزودة بنظام خزان الحبر EcoTank مزودة بكمية من الحبر تكفي لثلاثة أعوام. ويمكنك أن تتوقع توفيراً في تكاليف الطباعة تصل إلى 90% نظراً لعدم الحاجة إلى شراء الخراطيش أو تغييرها. يمكنك زيارة الموقع www.epson.ac/ecotankkits للاطلاع على جميع المزايا المتوفرة في طابعتنا الجديدة التي أحدثت تغييراً كلياً في الطباعة المنزلية.



مزودة بكمية
حبر تكفي
لثلاثة أعوام



محللون قالوا إن الاعتداء جاء رداً على الانتكاسات الأخيرة لـ «القاعدة»

«أمن عدن» يعلن انتهاء «هجوم الـ 24 ساعة» على مقر المباحث

عدن، عرفات الأهدل



قوات الأمن تعالين أمس الدمار الناجم عن الهجوم ضد مقر المباحث في عدن (أ.ب)

أعلنت أجهزة الأمن في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن انتهاء الهجوم الذي نفذته مسلحون يعتقد بانتمائهم لتنظيم «القاعدة» على مقر المباحث الجنائية في حي خور مكسر، حي السفارات، وذلك بالسيطرة الكاملة على المبنى، بعد 24 ساعة من المواجهات والاشتباكات والتفجيرات بالسيارات المفخخة والانتحاريين. وقالت أجهزة أمن عدن إن الحصيلة النهائية لقتلى الأمن هي 20 جندياً، وعدد من المدنيين المارة كانوا موجودين في مقر المباحث، إضافة إلى عشرات الجرحى. واحتقت أجهزة أمن عدن بذكر أنها حررت 11 سجيناً من السجناء الذين حاول المهاجمون تحريرهم، واعتقلت أحد المهاجمين كان اندس بين السجناء قبل أن يتعرف عليه السجناء بأنه من المهاجمين. وأعاد الهجوم الذي نفذته أول من أمس، مسلحون يعتقد أنهم متطرفون، إلى أذهان سكان عدن المرحلة التي تلت عملية تحريرها من قبضة ميليشيات الحوثي وصالح من عمليات اغتيالات وسيطرة على المواقع، رغم أن عمليات الاغتيالات لم تتوقف ولكن حدثتها خفت، بشكل كبير، خلال أكثر من عام، بفعل تحركات أمنية أفضت إلى نوع من الاستقرار وفرض الأجهزة الأمنية سيطرتها، شبه الكاملة، على العاصمة المؤقتة عدن، عبر إجراءات أمنية مكثفة وحملات دهم واعتقالات. غير أن الهجوم الكبير، الذي عطل الحياة ليومين في المدينة، كشف عن ثغرات أمنية عديدة،

من أهم وأبرز أسبابها، بحسب المراقبين، وجود مجاميع وكثائب مسلحة تحت شعار المقاومة، خارج إطار الأجهزة الأمنية، وهذه الكثائب تسيطر على بعض المناطق وتتحرك بعيداً عن التنسيق الأمني، وهو الأمر الذي سهل للمجاميع الإرهابية العمل بنفس الآلية. ويقول المحلل الأمني والعسكري، العميد الركن ثابت صالح لـ «الشرق الأوسط» إن «ما جرى في عدن ليس مجرد عملية إرهابية سارعت إلى تبنيها تنظيم داعش، بل أخطر وأكثر خطورة مما يتخيل لعامة الناس، فما حدث كان

الانقلابيون يدفعون بتعزيزات إلى تعز لتعويض خسائرهم في حجة

تعز: «الشرق الأوسط»

كذلك، أكدت مصادر عسكرية أن الانقلابيين، دفعوا بتعزيزات إلى مواقعهم في جبل حبشي غرب تعز، سعياً منهم لفتح جبهات جديدة تعوض خسائرهم. وقال العقيد عبد الباسط البحر، نائب المتحدث باسم محور تعز العسكري لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات

كذلك، أكدت مصادر عسكرية أن الانقلابيين، دفعوا بتعزيزات إلى مواقعهم في جبل حبشي غرب تعز، سعياً منهم لفتح جبهات جديدة تعوض خسائرهم. وقال العقيد عبد الباسط البحر، نائب المتحدث باسم محور تعز العسكري لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات

كذلك، أكدت مصادر عسكرية أن الانقلابيين، دفعوا بتعزيزات إلى مواقعهم في جبل حبشي غرب تعز، سعياً منهم لفتح جبهات جديدة تعوض خسائرهم. وقال العقيد عبد الباسط البحر، نائب المتحدث باسم محور تعز العسكري لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات

كذلك، أكدت مصادر عسكرية أن الانقلابيين، دفعوا بتعزيزات إلى مواقعهم في جبل حبشي غرب تعز، سعياً منهم لفتح جبهات جديدة تعوض خسائرهم. وقال العقيد عبد الباسط البحر، نائب المتحدث باسم محور تعز العسكري لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات

كذلك، أكدت مصادر عسكرية أن الانقلابيين، دفعوا بتعزيزات إلى مواقعهم في جبل حبشي غرب تعز، سعياً منهم لفتح جبهات جديدة تعوض خسائرهم. وقال العقيد عبد الباسط البحر، نائب المتحدث باسم محور تعز العسكري لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات

كذلك، أكدت مصادر عسكرية أن الانقلابيين، دفعوا بتعزيزات إلى مواقعهم في جبل حبشي غرب تعز، سعياً منهم لفتح جبهات جديدة تعوض خسائرهم. وقال العقيد عبد الباسط البحر، نائب المتحدث باسم محور تعز العسكري لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات



«داعش» يشن هجمات معاكسة شرق سوريا غارات على ريف دير الزور... ودعوات لإنقاذ مدنيها



شابان على دراجتهما وسط الدمار في دير الزور أمس (أ.غ.ب)

بيروت، الشرق الأوسط،

واصل تنظيم داعش تصديده لقوات النظام وحلفائها كما له قوات سوريا الديمقراطية» في آخر القرى والمناطق الخاضعة لسيطرته في محافظة دير الزور شرق سوريا، في وقت ظهرت دعوات لإنقاذ المدنيين في دير الزور، ونقل عن قوات النظام قولها لمدنيين بأن يسلموا أنفسهم أو أن ستردم أحد الأحياء فوق رؤوسهم، واستمرت المعارك في البوكمال.

وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن تكثيف موسكو عمليات تصديده الجوي لمدينة البوكمال وباديتها، لافتاً إلى «استماتة» التنظيم المتطرف لمنع قوات النظام من الوصول إلى معقله الأخير في سوريا. وقال «المركز» إن مروحيات برجح أنها روسية وأخرى مجهولة دخلت الأجواء السورية قادمة من الجهة الشرقية لسوريا كفتت عملياتها في الساعات الماضية مستهدفة مناطق في الريف الشرقي لدير الزور، وبشكل أخص مدينة البوكمال وباديتها، في وقت تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام المدعمة

بالمسلحين المواليين لها وعناصر تنظيم داعش على محاور في بداية البوكمال الجنوبية إذ تسعى قوات النظام لتحقيق تقدم والاقتراب أكثر من البوكمال، عبر تقليص المسافة بينها وبين أطراف المدينة، عقب وصولها إلى أقل من 15 كلم، قادمة من محور المحطة الثانية (التي تو)، فيما يستميت التنظيم في التصدي لهذا التقدم، ويتزامن القتال العنيف بين الجانبين، مع استهدافات مدفعية وصاروخية من قبل قوات النظام لمناطق سيطرة «داعش» ومواقع تركزه في محور البوكمال - المحطة الثانية، وسط هجمات معاكسة ينفذها التنظيم.

وبالتوازي مع معركة النظام ضد «داعش» تواصلت معركة «قوات سوريا الديمقراطية» ضد التنظيم، وأفاد المركز الإعلامي له «قوات سوريا الديمقراطية» يوم أمس بسيطرتها على 4 قرى جديدة «انتقاماً للمجزرة التي ارتكبتها (داعش) بحق المدنيين»، نهاية الأسبوع الماضي. وأشار الموقع إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» أطلقت

الأحد حملة على نقاط «داعش» في عدة قرى بريف دير الزور: «ما أتى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين المقاتلين ومرتبقة (داعش)، وواضح وبنيتها تمكنت قسد من تحرير 4 قرى أخرى وقتل 11 مرتزقاً خلال المعارك». وأوضح المركز أن «القرى التي حررتها قوات سوريا الديمقراطية هي قرية الخجة الواقعة جنوب غربى مدينة دير الزور، وقرى الحجة وطيب الفال وسكر الواقعة جنوب شرقي دير الزور». وينعكس استخدام القتال في أكثر من منطقة في محافظة دير الزور على أحوال المدنيين الهاربين من دوامة القتال والعنف. ويوم أمس، طالب مسؤول في مجلس دير الزور المدني، التابع للمعارضة السورية، الهلال الأحمر السوري والمنظمات الدولية حماية المدنيين العالقين في حويجة كاطع، شمال شرقي مدينة دير الزور. وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «قامت لوكالة الأنباء الألمانية» قامت قوات النظام السوري الإثنين باستخدام مكبرات الصوت في سيارات تابعة للهلال الأحمر السوري لتوجيه إنذار نهاي لكل الموجودين في حويجة كاطع

بالتسلح أنفسهم خلال ساعات أو سيردم الحويجة بهم». وأكد المسؤول أن «قوات النظام بدأت بقصف الحويجة منذ صباح الجمعة الماضي بعد وصول المدنيين الذين نزحوا من أحياء دير الزور وعددهم 750 وأصيب عدد منهم بجروح، وهم يعيشون أوضاعاً سيئة جداً من حيث قلة الطعام والدواء» مشيراً إلى أن «قناصين من قوات النظام بيمرکزون في مشفى القلب الرقيب من حي الحويجة، ويطلقون الرصاص بشكل مستمر على المدنيين العالقين الذين ترفض قوات سوريا الديمقراطية (قصد السماح لهم بالجور إلى قرية الحسينية التي تسيطر عليها».

وفي دير الزور أيضاً، قال مدير شبكة «فترات بوست» أحمد الرضمان إن طائرات حربية روسية شنت عدة غارات استهدفت بلدة الجلاء غرب مدينة البوكمال، حيث قصفت تلك الطائرات محيط مسجد الفريج وكازية الشحيان، كما قصفت سيارة تابعة لتنظيم داعش عند طريق الحوازي ومزرعة لتوجيه إنذار نهاي «قوات إيرانية بدأت بتهميد

ناري كثيف برجمات الصواريخ، وغارات مستمرة للقاذفات الاستراتيجية الروسية على المدينة البوكمال وريفها خلفت عددا كبيرا من الضحايا المدنيين ومن الدمار الواسع»، مشيراً إلى أن «عناصر الحرس الثوري الإيراني وعناصر (حزب الله) اللبناني يتقدمون من محور المحطة الثانية (2) بريف دير الزور الجنوبي بتخنيق مباشر مع الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي العراقي، وأن الأخيرة عبرت الحدود، وسيطرت على قرية الهري شرق مدينة البوكمال»، وهو ما نفاه مدير «المركز السوري» رامي عبد الرحمن.

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمي وزير الدفاع في حربية روسية شنت عدة غارات استهدفت بلدة الجلاء غرب مدينة البوكمال، حيث قصفت تلك الطائرات محيط مسجد الفريج وكازية الشحيان، كما قصفت سيارة تابعة لتنظيم داعش عند طريق الحوازي ومزرعة لتوجيه إنذار نهاي «قوات إيرانية بدأت بتهميد

«قوات سوريا الديمقراطية» تعلن عودة أول دفعة من مدني الرقة

الرقة، الشرق الأوسط،

عاد مئات المدنيين إلى أحد أحياء الرقة السورية، بعد الانتهاء من نزع الألغام منه، ليكنوا أول دفعة من السكان العائدين إلى المدينة بعد طرد تنظيم داعش منها، بحسب «قوات سوريا الديمقراطية». وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» منعت إثر سيطرتها على مدينة الرقة، المعقل السابق للإيزر لتنظيم داعش في سوريا، في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دخول المدنيين إليها قبل تنظيها من الألغام التي خلفها المتطرفون. وأعلن المركز الإعلامي

في بيان نشره الأحد على موقعه الإلكتروني: «بدء مرحلة جديدة لتأهيل المدينة لإعادة سكانها إليها، وكخطوة أولى عادت مئات العوائل من اهالي حي المشلب إلى منازلهم» الأحد، مشيراً إلى أنه «أول حي يعود الأهالي إليه بعد تحرير المدينة من مرتزقة (داعش)». والمشلب هو أيضاً أول حي سيطرت عليه «قوات سوريا الديمقراطية» (فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن)، إثر دخوله الرقة في السادس من يونيو (حزيران).

وقال عمر علوش عضو مجلس الرقة المدني لوكالة الصحافة الفرنسية: «عاد اهالي المشلب إلى بيوتهم، ولكن المدينة لم تتخلف بالكامل من الألغام» حتى الآن. وأبلغت الديمقراطية، وفق البيان، سكان المشلب بإمكان العودة «بعدما تفتت فرق نزع الألغام من تنظيم كامل الحي». وحاول العديد من المدنيين إثر السيطرة على الرقة العودة إليها لاطمئنان إلى منازلهم، لكن «قوات سوريا الديمقراطية» كانت تمنعهم من دخولها بانتظار الانتهاء من نزع الألغام، وقتل عدد من المدنيين ممن تمكنوا من التسلل إلى المدينة نتيجة انفجار الغام.

وقر عشرات آلاف المدنيين من الرقة هرباً من المعارك الضارية التي شهدتها لأكثر من أربعة أشهر. وخلت المدينة تدريجاً من سكانها لتصبح فارغة تماماً قبيل السيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» عليها. وتعاني المدينة حالياً من غياب كامل للبنية التحتية الأساسية. وخلفت المعارك في الرقة دمراً كبيراً في المدينة التي باتت من الصعب حتى التعرف على معالمها.

وفي الأحياء الواقعة على أطراف المدينة مثل حي المشلب، التي تمت استعادتها في بداية الهجوم، شاهد صحافيون لوكالة الصحافة الفرنسية، أراوا

معاقل المعارضة في المنطقة الحدودية مع لبنان، وتبعد بيت جن 7 كيلومترات عن الحدود اللبنانية من جهة جنوب لبنان، كما تبعد مسافة 12 كيلو متراً عن هضبة الجولان الخاضعة لسيطرة إسرائيل. وتدفق المئات من اللاجئين من بيت جن إلى بلدة شبعاء في جنوب لبنان في العام 2013 إثر المعارك العسكرية في المنطقة.

وتعرضت مناطق في أطراف بلدة بيت جن، الواقعة في ريف دمشق الجنوبي الغربي، أول من أمس الأحد، لقصف من قوات النظام، علماً بأن هذه المنطقة كانت عرضة لتصفيد عسكري كبير في الشهر الماضي. في غضون ذلك، استهدفت قوات النظام أماكن في الغوطة الشرقية، واستهدف القصف

الرقة، منازل مدمرة وأخرى انهار سقفها أو خلعت ابوابها. لكن المشهد بدا صادماً في وسط المدينة، حيث تحولت حارات بكاملها أنقاضاً، فلم يعد ممكناً التفريق بين منزل ومتجر. وأعلنت لجنة إعادة الإعمار في مجلس الرقة المدني أنها أرسلت، الاثنين، إلى الرقة آخر دفعة من اليات إزالة الانقاض التي تسلمتها من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وقال نائب رئيس لجنة إعادة الإعمار نظمي محمد إنه سيتم نقل الأليات إلى حي المشلب، موضحاً «بعد أن نتأكد من عدم وجود الألغام سنبدا بعملية إزالة الانقاض وفتح الطرقات».

النظام يستعد لمهاجمة آخر معاقل المعارضة على حدود لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

تستعد قوات النظام السوري لمهاجمة آخر معاقل المعارضة السورية الحدودية مع لبنان، عبر عملية عسكرية تسعى من خلالها لاستعادة السيطرة على المنطقة، وتمهد لها بقصف جوي ومدفعي وصاروخي عنيف. وبعد 24 ساعة على الهدوء الحذر في المنطقة، تلت عمليات من النظام لاستيعاب هجوم «جبهة النصرة» على بلدة حضر الدرزية الحدودية مع هضبة الجولان المحتل، كثف النظام عمليات القصف التي استهدفت الريف الجنوبي الغربي لدمشق، باستدخدام الطيران المروحي الذي القى براميل متفجرة على مناطق

في أطراف مزرعة بيت جن، ومناطق أخرى في محيطها، بالتزامن مع غارات من قبل الطائرات الحربية على مناطق في قرية مغر الحير القريبة منها، ضمن الدائرة المحاصرة التي تسيطر عليها الفصائل قرب الحدود السورية - اللبنانية، في أقصى ريف دمشق الجنوبي الغربي على الحدود مع ريف القنيطرة.

وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن استعدادات النظام لتنفيذ هجوم واسع على المنطقة، بغية السيطرة على القسم الخاضع لسيطرة الفصائل، التي تعد كذلك آخر منطقة حدودية مع لبنان خارجة عن سيطرة قوات النظام والمسلحين المواليين لها. وجاءت التحضيرات

معاقل المعارضة في المنطقة الحدودية مع لبنان، وتبعد بيت جن 7 كيلومترات عن الحدود اللبنانية من جهة جنوب لبنان، كما تبعد مسافة 12 كيلو متراً عن هضبة الجولان الخاضعة لسيطرة إسرائيل. وتدفق المئات من اللاجئين من بيت جن إلى بلدة شبعاء في جنوب لبنان في العام 2013 إثر المعارك العسكرية في المنطقة.

وتعرضت مناطق في أطراف بلدة بيت جن، الواقعة في ريف دمشق الجنوبي الغربي، أول من أمس الأحد، لقصف من قوات النظام، علماً بأن هذه المنطقة كانت عرضة لتصفيد عسكري كبير في الشهر الماضي. في غضون ذلك، استهدفت قوات النظام أماكن في الغوطة الشرقية، واستهدف القصف

بلدة بيت نايم الواقعة في منطقة المرح بغوطة دمشق الشرقية، التي يسيطر عليها «جيش الإسلام»، وذلك بعدما سقطت قذائف هاون على مناطق في أطراف مدينة دوما، وبلدة مسرابا في الغوطة الشرقية.

كما جددت قوات النظام قصفها للمناطق ذاتها، بعد هدوء ساد المنطقة خلال الـ24 ساعة الفائتة من حيث القصف والقتال على محاور التماس بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية الحرة، وتخللها سقوط عدة قذائف على أطراف دمشق وغوتقتها.

وقصفت قوات النظام بشكل مكثف، مناطق في محور جوبر عين ترما بالغوطة الشرقية، كما جددت قوات النظام قصفها للمناطق ذاتها، بعد هدوء ساد المنطقة خلال الـ24 ساعة الفائتة من حيث القصف والقتال على محاور التماس بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل الإسلامية الحرة، وتخللها سقوط عدة قذائف على أطراف دمشق وغوتقتها.

مستكي، الشرق الأوسط،

قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، أمس، إنه يؤيد الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب الأهلية السورية التي راح ضحيتها مئات الآلاف على مدى أكثر من ست سنوات مع اقتراب هزيمة متشددتي تنظيم داعش.

وكان ماتيس في طريقه لفلندا للقاء زعماء المجموعة الشمالية وهو منتدئ بضم 12 دولة بشمال أوروبا تتزايد مخاوفه من روسيا بعد أن ضمت شبه جزيرة القرم من أوكرانيا وقدمت الدعم الانفصالي شرق أوكرانيا الذين يحاربون الحكومة. وأكد الوزير ريكس تيلرسون مؤخراً على ضرورة رحيل الأسد عن السلطة قائلًا إن «حكم عائلة الأسد يقرب من النهاية... والسؤال الوحيد هو كيف يتحقق ذلك».

ونقلت «رويترز» قول ماتيس للصحافيين على متن الطائرة في طريقه إلى فلندا: «تناقش وزير الخارجية تيلرسون كثيراً مع ستيفان دي ميستورا (مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا)، حول كيف يمكننا نقل ما يحدث في أستانة إلى جنيف حتى يتسنى لنا بالفعل إشراك الأمم المتحدة في سبيل المضي قدماً».

وأكد على دعمه للجهود الأمامية في جنيف والتي سارت بشكل متواز مع عملية تقودها روسيا وإيران وتركيا في أستانة للتوصل إلى حل سياسي. وقال ماتيس: «نحاول وضع الأمور على السكة الدبلوماسية لتتضح الصورة ونتأكد بأن الأقبالي، أيا كانت، لن تتعرض إلى ما رأيناه» في أعين رئيس النظام السوري. وتدعم روسيا محادثات السلام في أستانة عاصمة

وزير الدفاع الأميركي يؤيد «جنيف» بعد انهيار «داعش» في سوريا

كانوا خستأن لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وأعلن دي ميستورا أن محادثات السلام المتوقفة بين الحكومة السورية والمعارضة التي لم تتوحد بعد، سستأنف في جنيف في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقال ماتيس إنه مع انكماش الرقعة التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد، بسرعة، فإن التركيز ينصب على هزيمته في المناطق القليلة الأخيرة وتخاذي الصراع مع تحاؤلات الفجوة بين القوات الروسية والأميركية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عنه، قول، إن التقييمات الاستخباراتية المخينة في الأساس على عدد المقاتلين المتطرفين الذين استسلموا أو انشققوا أو أصيبوا، تظهر أن «أسفل (الهرم) كله يفر» من صفوف التنظيم.

مواجهة غربية - روسية حول ولاية فريق التحقيق في «الكيماوي السوري»

نيويورك، جوردن دقاسمة

بنقاش مجلس الأمن الدولي رسمياً، اليوم الثلاثاء، تقرير الفريق الأممي لتحديد المسؤولية عن الهجمات بالأسلحة الكيماوي في سوريا وسط احتمال مواجهة غربية روسية بعد توزيع واشنطن وموسكو مشاريع متنافسة لتجديد ولاية الفريق التي تنتهي في السابع عشر من الشهر الجاري.

ومن المتوقع أن يطلع إيرومي ناكاميتسو، الممثل السامي لشؤون نزع السلاح بالإضافة إلى رئيس آلية التحقيق المشتركة أعضاء المجلس، على التقرير النهائي للفريق بشأن الهجمات على «خان شيخوخ»، و«ام حوش» بالأسلحة الكيماوية. وتحاول روسيا التمديد للفريق بولاية ممتدة ومشروطة بينما تؤكد الولايات المتحدة على ضرورة الإبقاء على نفس الولاية الممتدة به.

وكان الفريق أكد مسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم الكيماوي على خان شيخوخ في محافظة إدلب بينما كان تنظيم داعش مسؤولاً عن استهداف

منطقة أم الحوش بكبريت الخرد. وقدم الفريق المسندة إليه آلية التحقيق المشتركة تقريره لمجلس الأمن الدولي، مؤخراً، مؤكداً أن «الجمهورية العربية السورية مسؤولة عن إطلاق غاز السارين على خان شيخوخ في 4 أبريل (نيسان) 2017»، مضيفاً أن عناصر تنظيم (داعش) استخدموا غاز الخردل في هجوم استهدف منطقة أم حوش بشمال حلب في سبتمبر (أيلول) 2016.

ويطالب المشروع الروسي بتجميد تقرير الأمم المتحدة الذي حمل النظام السوري مسؤولية الهجوم الدامي بغاز السارين في سوريا وإجراء تحقيق جديد في الواقعة. كما يدعو إلى تمديد عمل الفريق لمدة ستة أشهر بدلاً من ستة كاملة حسب المشروع الأمريكي. كما مطالب المشروع الروسي اللجنة أن ترسل فريقاً إلى خان شيخوخ للقيام بتحقيق متكامل، بالإضافة لفريق آخر لقاعدة الصعيرات الجوية لجمع عينات للتأكد إذا ما كان غاز السارين قد تم تخزينه هناك.

والتي تقضي روسيا عارضت قبل أسبوعين عبر الفيديو، مشروع قرار للقوات البرية السورية»، وأضاف أنه «لم يبق اليوم سوى إنجاز الهجوم في مناطق جنوب - شرق سوريا، على طول ضفة الفرات»، موضحاً أن «المنطقة هناك تشهد حالياً عمليات عسكرية نشطة» وأن «الإرهابيين ما زالوا يبدون مقاومة»، وعبر عن يقينه بأن «مسيرهم محسوم»، وأن القضية المدرجة على جدول الأعمال، وإعادة الإعمار، وتقديم المساعدة الإنسانية الضرورية للمدنيين». وقال إن مركز جميع يتكمن من حل المهام الإنسانية حالياً، بصورة دائمة كذلك من خلال التعاون مع المنظمات الدولية، وأكد أن روسيا تمكنت من جذب أنخازيا وأرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان والصين وروسيا بالتعاون في هذا المجال، وأشار إلى أن هذه الدول أرسلت 1300 طن مساعدات إنسانية إلى سوريا.

وأكد نائب وزير الدفاع الروسي تسك موسكو فكرة «مؤتمر شعوب سوريا»، وقال إن الخطوة التالية في سوريا هي التسوية السورية، «والاحتمال الأفضل من وجهة نظرنا هو عقد منتدى سوري واسع، أي المؤتمر السوري للحوار الوطني». وأشار إلى موافقة النظام السوري على المشاركة في المؤتمر، زاعماً أن «المعارضة كذلك ترى أفاقاً إيجابية للمؤتمر». وأشار إلى أن «المؤتمر سيسمح لممثلي كل مكونات المجتمع السوري أن يختاروا بنفسهم درب البلاد»، وأكد أن موسكو مهمة بأن

أميري لتمديد ولاية الفريق لمدة ستة شتة مشككة بالفريق ومعتبرة تقريره على أنه «سطحي وغير محترف وعمل هواة». من جانبها، قالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نكي هيلي، إنه «ما لم يتخذ مجلس الأمن إجراءات فورية لتجديد ولاية آلية التحقيق المشتركة، لن يتبقى أي أداة مستقلة وغير منحازة لتحديد الجهة المسؤولة عن هذه الهجمات المروعة».

وأضافت في تصريحات صحافية: «لقد اعترض بلد - إلا وهو روسيا - الطريق آخر مرة حاولنا فيها تمديد عمل هذه التحقيقات». وأكدت هيلي أن بلاده «استتابع العمل بنية حسنة مع الشركاء في مجلس الأمن للمحافظة على آلية التحقيق المشتركة، لأننا نتوقع حصول هجمات أخرى تحتاج إلى التحقيق فيها»، مشددة على ضرورة أن «يضع أعضاء مجلس الأمن الآن واختر من أي وقت مضى، الألعاب السياسية جانباً، وأن يتحملا مسؤوليتنا التي تقضي بحماية العالم من استخدام الأسلحة الكيماوية».

روسيا تعلن مشاركة أرمينيا وصربيا في نزع الألغام بسوريا

موسكو، طه عبد الواحد

تري وزارة الدفاع الروسية أن عملية نزع الألغام في سوريا، هي واحدة من أكثر المهام صعوبة وتعقيداً، وأكدت أن دولا بينها أرمينيا وافقت على المشاركة في تلك العملية. وقال الدفاع قومي نائب وزير الدفاع الروسي، في حوار أجرته معه صحيفة «غازيتا.رو» الإلكترونية الروسية، إن المهمة الأكثر تعقيداً في سوريا الآن هي مسألة نزع الألغام بعد انتهاء العمليات القتالية في البلاد.

وأشار قوميين إلى محادثات تجري مع مصر وصربيا وأرمينيا وتركيا والإمارات العربية، للمشاركة في تنفيذ تلك المهمة، وأكد أن «أرمينيا وصربيا أكتدا موافقتهم على إرسال فرق خبراء للمشاركة في نزع الألغام في سوريا، وقد ينضم إليهما خبراء نزع الألغام من الصين»، ولفت إلى تعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة في هذا المجال، وأضاف أن «بعض الدول أبدت استعدادها لتقديم المساعدة المالية لهذه المهمة»، ولم يحدد من هي تلك الدول.

وعبر قوميين عن قناعته بأن العملية العسكرية ضد الإرهاب في سوريا على وشك أن تنتهي، وشدد على الدور الروسي الحاسم في تلك العملية، وقال بهذا الخصوص: «اعتقد أنه لا يوجد شك لدى أحد بأن الدور المموس في نجاح عمليات التصدي للإرهاب في سوريا يعود إلى القوات الجوية الروسية، التي قدمت الدعم

يجري المؤتمر برعاية الأمم المتحدة. وأعلنت كبرى تجمعات المعارضة السورية عن رفضها مؤتمر الحوار، وذلك في بيانات رسمية عن الهيئة العليا للمفاوضات والاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وذلك رفضته المعارضة السورية، بينما قال مصدر جليل متحدثاً باسم منظمة موسكو، إنه بانتظار تسلم الدعوة لتحذاً قراره بشأن المؤتمر. ورئيس كل من أحمد الجربا ورئيس تيار «الغد السوري» ولؤي حسين رئيس تيار «بناء الدولة السورية»، وكذلك منصة القاهرة على المشاركة في المؤتمر. ودوليا أعلنت فرنسا تسكها بعملية المفاوضات في جنيف كأطار وحيد مقبول وأرمينيا وبيلاروسيا لبحث قضايا التسوية السياسية وبينها الدستور والانتخابات، وموقف مماثل، وذلك على لسان وزير الدفاع جيم ماتيس، الذي أكد أمس تسك بلاده بعملية جنيف، والرغبة بنقل ما يجري في أستانة إلى جنيف.

ويتوقع أن يكون المؤتمر الروسي المقترح للحوار بين السوريين موضوعاً رئيسياً على جدول أعمال محادثات بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان، الذي سيصل في زيارة إلى روسيا يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام روسية، وقالت إن إردوغان سيبحث مع مكونات المجتمع السوري أن «حزب الاتحاد الديمقراطي» الذي تصنفه إنقرة «جماعة إرهابية».

تعليق العمل بموازنة 2018 وملفي النزوح السوري واستخراج النفط استقالة الحريري تضع الانتخابات النيابية في مهب الريح



مارة يعبرون بجانب صورة رئيس الحكومة المستقيل في طريق الجديدة ببيروت أمس (رويترز)

أن البلاد دخلت عملياً بعد الاستقالة في «نفق مظلم»، لافتاً إلى أن هناك مشاريع أساسية ومهمة تم تعليق العمل بها ليضيق لبنان مجدداً فرصاً كبيرة بعدما تأملنا أن تكون الوحدة الوطنية والعهد الجديد عصريين أساسيين لتغيير المنشود، والذي لمسه في الإنجازات التي تحققت العام الماضي». ويصف خوري ما يحصل في تصريح له للشرق الأوسط بـ«المؤلم والمؤسف»، قائلاً: «لا تفسير لدينا لاستقالة التي تعيدنا إلى مرحلة الانقسام الذي نرفضه».

ويشير خوري إلى إمكانية حصول انتخابات نيابية في كنف حكومة تصريف أعمال، «وإن كنا حتى الساعة لا نستشرف نية صافية بتحديد الانتخابات عن الأزمنة المستجدة»، مضيفاً: «لكن ملف النفط لا يمكن أن يقدم بغياب حكومة فاعلة، تماماً كما ملف الناظرين السوريين الذي يزل بالنسبة إلينا الخطر الأكبر المحقق بنا». ويعتبر خوري أن هذا الملف يريده البعض «سيفاً مسلطاً على رقاب اللبنانيين».

وعلى الرغم من دقة المرحلة والتعقيدات الشتى التي تلوح بالآفاق، يرفض وزير الداخلية السابق زياد بارود الحسم بـ«تطبيق الانتخابات»، مشدداً في تصريح له للشرق الأوسط على أنه لا يزال من المبكر الحديث عن دخول الاستحقاق النيابي، المؤجل لثلاث مرات على التوالي منذ عام 2009، في دائرة الخطر. ويشير بارود إلى سببين رئيسيين يجعلانه

بيروت، بولا أطيح

أطفت الاستقالة التي أعلنها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري نهاية الأسبوع الماضي كل المحركات التي كانت ناشطة على أكثر من مستوى بمحاولة لتفعيل عمل المؤسسات بعد أعوام من المراهقة نتيجة الفراغ الرئاسي وما رافقه من تعقيدات دستورية شتى كتلت عمل الحكومة السابقة. وتعود حالياً هذه التعقيدات لتناوب المرحلة الجديدة التي دخلتها البلاد والتي كان من المفترض أن يكون عنوانها الأساسي التحضير للانتخابات النيابية المرتقبة في شهر مايو (أيار) المقبل.

وتُجمع القوى السياسية الرئيسية على أن مصير هذه الانتخابات بات مجهولاً تماماً بعدما انتقلنا من خلاف على الآلية التطبيقية إلى أزمة سياسية تبدو مفتوحة تهدد كل الاستحقاقات المقبلة وكل الملفات العادية والطارئة على حد سواء.

ولعل أبرز الملفات التي ستتأثر بالأزمة المستجدة، ملف استخراج النفط والغاز والذي كان من المفترض أن يسلك أولى خطواته التنفيذية خلال أيام أو أسابيع كحد أقصى، بعد الاتفاق على أول عقد لتلزيق الغاز في البحر. وقد عبر رئيس المجلس النيابي نبيه بري كما وزير الخارجية جبران بارسلي صراحة عن خيبة في الوصول إلى حائط مسدود في هذا الملف بعد سنوات من الانتظار. ويعتبر النائب في كتلة «التغيير والإصلاح» وليد خوري

الخارجية الفرنسية: نحترم قرار الحريري وندعو الأطراف للعمل بمسؤولية

على التصدي التحديت الكثيرة التي يواجهها وسبق على اتصال وثيق مع جميع اللاعبين السياسيين اللبنانيين». وأكد البيان أن «فرنسا تقف إلى جانب لبنان وتؤكد مجدداً دعمها لوحدة هذا البلد الصديق وسيادته واستقراره».

مشرية إلى «أنه من مصلحة الجميع، بعد مرور عام على إعادة تسير مؤسسات البلاد، ألا يدخل لبنان في مرحلة عدم استقرار جديدة. ولا غنى عن وحدة اللبنانيين كي يتمكن المجتمع الدولي من مساعدة هذا البلد

والتوافق. وجاء في بيان لها: «إن فرنسا أخذت علماً باستقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وهي تحترم قراره». ودعت في البيان: «جميع الأطراف اللبنانية للعمل بروح من المسؤولية

بيروت، الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية احترامها لقرار استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، داعية الأطراف اللبنانية للعمل بروح من المسؤولية

تقديرات بتفاهم العجز المالي في ظل حكومة تصريف أعمال لبنان يطوق التدايعات المحتملة مالياً لاستقالة الحكومة



رياض سلامة (رويترز)

طوّقت السلطات اللبنانية التدايعات المالية لازمة استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، من غير أن تبيد الهواجس المرتبطة بالتدايعات الاقتصادية المرتبطة بتفاهم العجز المالي في ظل حكومة تصريف الأعمال وفق القاعدة «الإنشائية»، في ظل تعذر قرار موازنة مالية عامة لعام 2018.

وفي حين طمأن المسؤولون المعنون بالاستقرار المالي إلى أن سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي، لن يتأثر، سُجل تراجع بأسعار السندات اللبنانية المقومة بالدولار، أمس الإثنين، وهو ما دفع وزير المال علي حسن خليل إلى التأكيد أنه «ليس مدعاة للقلق»، مشدداً على أن الأمر «عادي ولا يدعو للقلق»، وهو حراك طبيعي للسوق عند استقالة حكومة، ولا يعكس وجود مشكلة».

وتراجعت أسعار السندات الدولارية اللبنانية، أمس، حسبما أفادت وكالة «رويترز» التي أشارت إلى أن تكلفة التأمين على الديون قفزت أمس بعد الاستقالة المفاجئة للحريري.

وتنامت المخاوف على استقرار الليرة اللبنانية إثر الإعلان عن استقالة الحريري، وسط تقديرات بأن ملامح التآثر ستظهر مطلع الأسبوع، بعد يومين على الاستقالة التي تزامنت مع عطلة نهاية الأسبوع التي تقفل فيها الأسواق العالمية. لكن تلك المخاوف، تبددت أمس؛ إذ شهدت الأسواق اللبنانية حركة طبيعية، من غير أن تسجل «تهافت خطر» على العملة الأجنبية، على الرغم من أن احتياطي المصرف المركزي اللبناني من العملة الأجنبية «قادر على تغطية السوق في أسوأ الاحتمالات»، كما أكدت مصادر معنية، في إشارة إلى وجود أكثر من 42 مليار دولار في احتياطي مصرف لبنان من العملة الأجنبية القادرة على تغطية احتياجات السوق.

وبموازاة تأكيد حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة أن الوضع النقدي مستقر وأن الأسواق طبيعية، وأنه ليس هناك من أي خطر على الليرة اللبنانية، ترأس الرئيس اللبناني ميشال عون اجتماعاً مالياً، حضره وزير المال علي حسن خليل، ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان، وحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف جوزيف طريه.

وأكد عون أن «الأسواق مستقرة ولا حركة سحبيات استثنائية»، أكد وزير المال أن «لبنان بمؤسساته المالية قادر على استيعاب كل التطورات التي حصلت، ومطمئنون على استقرار الوضع المالي والنقدي، ولا تحديات كبيرة أمامنا». وقال: «الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة هذه العملية، والأمر تحت السيطرة الكاملة، والتنسيق وثيق». وأضاف: «الفرقاء يتعاونون بمسؤولية عالية، ولا نتوقع مخاطر على الاستقرار المالي، والرئيس بري على تواصل مفتوح مع رئيس الجمهورية». ولغت رئيس جمعية المصارف جوزيف

لن يقدم على إجراءات دستورية قبل تكريس استقالة الحريري رسمياً الأوساط اللبنانية تترقب خطوات عون... ودعوات للتهدئة

البناءة المركزية» إلى أن دار الفتوى تستعد لعقد اجتماع سني واسع في الساعات المقبلة برئاسة مفتي الجمهورية يضم أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ورؤساء الحكومات السابقين والنواب والوزراء الحاليين والسابقين ومفتي المناطق وقد حضره الرئيس الحريري، لوضع خريطة طريق للمرحلة المقبلة التي تخيم عليها الغموض والخروج بموقف سني موحد، نفت مصادر «دار الفتوى» هذه المعلومات مكتفية بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا شيء محسوم لغاية الآن، والمشاورات مستمرة مع كل الجهات والأطراف لتوحيد الصف الوطني والإسلامي، وبلورة ما قد يتخذ من قرارات». ولقتت إلى تأكيد المفتي دريان خلال لقائه التي عقدها منذ إعلان الحريري استقالته على ضرورة تعزيز الاستقرار والهدوء في معالجة الأمور، وأكدت: «مطمئنون أن الوضع مسوك من الناحية الأمنية والسياسية، ولا خوف في هذا الإطار ما دام الجميع يعتمد على الحكمة والبرية في مقاربة كل المستجدات، وعلى خط المحادثات السياسية



الرئيس ميشال عون في اجتماع أمني في قصر بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

الحريري باستقالته، للخروج من المازق ونفاذي أزمة حكم تلوح في الأفق».

وفي هذا الإطار، قالت مصادر الرئاسة لـ«الشرق الأوسط»: «المرحلة الآن هي للتشاور مع أركان الدولة الرئيسيين، وبعد ذلك معرفة توجه رؤساء الكتل النيابية للبحث في الخطوة المقبلة، مع تشديدها على أن أي قرار لن يأخذه الرئيس عون قبل لقائه بالحريري أو التواصل معه والوقوف على الأساس التي دفعته لاستقالة، وبعد ذلك ينطلق نحو الخطوات التي يخص عليها الدستور، خاصة أنه لا يمكن اعتبار الاستقالة أمراً واقعاً قبل تكريسها من قبل الرئيس بإصدار بيان يعتبر فيه الحكومة مستقيلة، وفي حين

تترقب الأوساط السياسية اللبنانية أي خطوة قد يقدم عليها الرئيس ميشال عون الذي يكثف مشاوراته على أكثر من خط مع مسكوكه بالموقف الذي أطلقه منذ اليوم الأول لاستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري لجهة الترتيب وانتظار عودته إلى لبنان، في وقت يحظى الوضع الأمني باهتمام الرئيس، الذي أكد أمس أن هناك تجاوباً من كل القادة السياسيين مع جو التهدئة الذي يساعد في المحافظة على الاستقرار الأمني في البلاد من كل جوانبه.

وطلب عون من القيادات الأمنية خلال ترؤسه اجتماعاً أميناً وقضائياً «البقاء على جهوزية ومتابعة التطورات بعناية وتشدد، لا سيما ملاحقة مطلق الشائعات الذين نشطوا خلال الأيام الماضية بهدف إحداث لبلة»، وتقررت نتيجة الاجتماع إبقاء الاجتماعات الأمنية والقضائية مفتوحة لمواكبة الوضع عن كثب.

من جهته، شدّد وزير الداخلية نهاد المشنوق على «الإسماك بالوضع الأمني تجنباً لأي حدث يُعكر البلد»، مشيراً بعد لقائه مفتي الجمهورية عبد الطيف دريان إلى أن «الأجهزة اللبنانية لم تكن لديها معلومات حول محاولة لاغتيال الرئيس الحريري، لكن يبدو أن هناك جهازاً غربياً متوقفاً نقل هذا الكلام لحريري مباشرة»، وقال: «لا يمكن الحديث بأي شيء قبل عودة الحريري، ولدي انطباع بأنه سيكون خلال أيام في لبنان»، موضحاً «أن كل التساؤلات المطروحة تنتظر عودة الحريري لإجابة عليها».

وفي حين بدأت الدعوات إلى تشكيل حكومة حيادية من بعض الأطراف التي سلّمت بعدم تراجع الحريري عن موقفه، قد يختصر تعبير مصدر قيادي في

بيروت، كارولين عاكوم

تترقب الأوساط السياسية اللبنانية أي خطوة قد يقدم عليها الرئيس ميشال عون الذي يكثف مشاوراته على أكثر من خط مع مسكوكه بالموقف الذي أطلقه منذ اليوم الأول لاستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري لجهة الترتيب وانتظار عودته إلى لبنان، في وقت يحظى الوضع الأمني باهتمام الرئيس، الذي أكد أمس أن هناك تجاوباً من كل القادة السياسيين مع جو التهدئة الذي يساعد في المحافظة على الاستقرار الأمني في البلاد من كل جوانبه.

وتطلب عون من القيادات الأمنية خلال ترؤسه اجتماعاً أميناً وقضائياً «البقاء على جهوزية ومتابعة التطورات بعناية وتشدد، لا سيما ملاحقة مطلق الشائعات الذين نشطوا خلال الأيام الماضية بهدف إحداث لبلة»، وتقررت نتيجة الاجتماع إبقاء الاجتماعات الأمنية والقضائية مفتوحة لمواكبة الوضع عن كثب.

من جهته، شدّد وزير الداخلية نهاد المشنوق على «الإسماك بالوضع الأمني تجنباً لأي حدث يُعكر البلد»، مشيراً بعد لقائه مفتي الجمهورية عبد الطيف دريان إلى أن «الأجهزة اللبنانية لم تكن لديها معلومات حول محاولة لاغتيال الرئيس الحريري، لكن يبدو أن هناك جهازاً غربياً متوقفاً نقل هذا الكلام لحريري مباشرة»، وقال: «لا يمكن الحديث بأي شيء قبل عودة الحريري، ولدي انطباع بأنه سيكون خلال أيام في لبنان»، موضحاً «أن كل التساؤلات المطروحة تنتظر عودة الحريري لإجابة عليها».

وفي حين بدأت الدعوات إلى تشكيل حكومة حيادية من بعض الأطراف التي سلّمت بعدم تراجع الحريري عن موقفه، قد يختصر تعبير مصدر قيادي في

فتفت: كلام نصر الله تهديد عاني والحريري مرشحاً لتشكيل حكومة سيادية

تجاهل كل التأثير الإيراني السلبى على الساحتين اللبنانية والعربية، وما يرافقه من اعتداءات على الدول العربية، كما أنه حاول إنكار أي طرف داخلي لهذه الاستقالة، علماً بأن الخلل الداخلي هو الأساس لها...».

ودعا مفتي الرئيس ميشال عون إلى «استرجاع بعض السيادة اللبنانية التي يستولي عليها (حزب الله) في لبنان للخروج من الأزمة الحالية، وذلك من خلال تشكيل حكومة سيادية تؤمن بسيادة لبنان وتسترجع مقومات الدولة

الداخلي، شهدنا خلا على مستوى علاقاتنا العربية بحيث تراجعنا عن سياسة (النأي بالنفس) وإعلان بعيداً، عدا عن تجاهلنا القرارات الدولية بما فيها (1701) و(1559)». وتطرق مفتي إلى خطاب أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، قائلاً: «من المستغرب أن البعض أشاد بهذا الخطاب، ولكن بالنسبة إلى، كان نوعاً من دس السم بالعسل، ولو أنه كان خطاباً هادئاً، لكننا لمسنا فيه تهديداً علنياً حين ذكرنا أنه اجتمع بالصدفة بدسرايا المقاومة، محالوا

وجاء كلام فتفت بعد لقائه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، حيث قال: «تشارونا في الظروف الراهنة والتطورات السياسية، لا سيما استقالة الرئيس سعد الحريري واضحة الأسباب، بان هناك أطرافاً سياسية في البلد تقوم بخل كبير في الداخل، وتحديدًا حزب الله، فضلاً عن الشعارات السياسية التي طرحها بعض الأطراف، مما أدى إلى إحباط سياسي لدى الرأي العام اللبناني، وأسفر عن ردة فعل على المستويات كافة، وإلى جانب الخل

بيروت، الشرق الأوسط» وصف الوزير السابق النائب في «كتلة المستقبل» أحمد فتفت كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الأخير الذي علّق خلاله على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري بـ«التهديد العلني ووس السم بالعسل»، مؤكداً في الوقت عينه أن «الحريري مرشحاً لتشكيل حكومة سيادية، وهناك إجماع على أنه الوحيد القادر على القيام بهذه المهمة».

المحكمة الاتحادية العراقية: الدستور لا يجيز الانفصال

وكانت حكومة بغداد رفضت في وقت مبكر الاستفتاء الكردي ونخائجه، واشددت مراراً على أنها لن تعترف به، واتخذت إجراءات إدارية وعسكرية لتعزيز سلطاتها الاتحادية، لا سيما في كركوك والمناطق المتنازع عليها والمنافذ الحدودية، وفرضت حظراً للطيران الدولي على مطاري أربيل والسليمانية.

الاتحادية كافة بالمحافظة على هذه الوحدة، وأشارت بوضوح إلى عدم وجود أي نص في الدستور يجيز الانفصال، وأشار بيان الحكومة إلى أن «جميع الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة الاتحادية كانت ضمن هذه المواد الدستورية وضمن صلاحياتها».

محاولة انفصالية، والمضي باتخاذ الإجراءات اللازمة لفرض السلطة الاتحادية. وجددت الحكومة في بيان صادر، أمس «الدعوة للالتزام التام بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية، وأخرها الذي صدر اليوم والمتعلق بتفسير المادة (1) من الدستور، التي أكدت على وحدة العراق، والزمّت السلطات

الذي يعني أن قضاة المحكمة الاتحادية يختلفون بشأن تفسير بعض النصوص المتعلقة بالانفصال أو استقلال جزء من البلاد. وبالالتزام مع صدور قرار المحكمة الاتحادية، أكدت الحكومة العراقية التزامها بموقفها الدستوري في الحفاظ على وحدة العراق، ومنع أي

الأخرى ذات العلاقة تؤكد على وحدة العراق، وأن «المادة 109 من الدستور تلزم السلطات الاتحادية أيضاً بالمحافظة على هذه الوحدة». والملاحظ أن المحكمة ذكرت أن القرار صدر «استناداً إلى أحكام المادة 93 -ثانياً من الدستور باكرية ستة قضاة ومخالفة ثلاثة أعضاء من المحكمة»، الأمر

لوحدة العراق»، وجاء في نص الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية «لم تجد المحكمة العليا من خلال استعراض نصوص دستور جمهورية العراق لسنة 2005 ودراستها، نصاً يجيز انفصال أي من مكونات النظام الاتحادي في جمهورية العراق». وخلصت المحكمة إلى أن المادة (الأولى) والمواد الدستورية

لتفسير المادة الأولى من الدستور على خلفية استفتاء الاستقلال الذي أجراه إقليم كردستان في 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتنص المادة الأولى من الدستور على أن «جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة على إقليمها، وذلك رداً على طلب تقدمت به، في وقت سابق، الديمقراطية وهذا الدستور ضامن

بغداد، «الشرق الأوسط» صوت ستة من أصل تسعة قضاة في المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس، على أن دستور العراق لا يجيز انفصال أي إقليم أو محافظة أو إدارة محلية من البلاد، وذلك رداً على طلب تقدمت به، في وقت سابق، الديمقراطية وهذا الدستور ضامن

جددت مطالباتها بـ «حكومة إنقاذ وطني»

«حركة التغيير» تعيد نوابها إلى برلمان كردستان

مصالح هذا الحزب، واليوم نحن بحاجة إلى ضمانات بعدم تكرار ما حصل، لذلك ينبغي أن يكون هناك اتفاق مسبق يضمن عدم عرقلة مهامه من جديد، وكذلك عدم إثارة المشاكل بين الهيئة الرئاسية للبرلمان، وخصوصاً بعد أن أجري التغيير فيها بإعفاء سكرتير البرلمان من حصة الجماعة الإسلامية وتسليمها إلى ممثل عن الاتحاد الوطني، وهذا أمر يثير مخاوفنا من استفزاز هذين الحزبين مرة أخرى بالقرارات البرلمان، وبالقوانين المعروضة على البرلمان».

السليمانية، شيراز شيخاني قررت الهيئة الوطنية لحركة التغيير الكردية بإعادة نوابها إلى برلمان كردستان، في حين رفضت عودة رئيس البرلمان من الحركة من دون اتفاق سياسي جديد يضمن عدم عرقلة مهامه وأجباته كما حصل في السنوات الماضية. وقال شورش حاجي، المتحدث الرسمي باسم الهيئة القيادية للحركة، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن الظروف الحالية «تطلب تواجداً داخل البرلمان، وخاصة بعد أن تم تمديد الولاية القانونية للبرلمان لثمانية أشهر، وهناك العديد من مشروعات القوانين التي يفترض أن تعرض على البرلمان، وخاصة ما يتعلق بالنظام السياسي والدستور المقترح للإقليم، ولذلك من الضروري أن نتواجد هناك لكي ندافع عن حقوق شعبنا».

في كل العمليات، خصوصاً بعد سيطرته على المناطق المتنازع عليها»، مبيناً أن الحكومة العراقية ما زالت تؤكد إلغاء نتائج الاستفتاء. وأشار حيدر إلى أن مشكلة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2018 تعتبر الأبرز من بين المشكلات بين الإقليم والحكومة الاتحادية، مضيفاً أن العراق شرع هذا القانون قانوناً سياسياً، وقد خفضت فيه حصة الإقليم دون أي تنسيق مسبق مع الكتل الكردية في مجلس النواب العراقي أو مع المؤسسات الرسمية في الإقليم كبرلمان وحكومة الإقليم، وفرضت على كردستان. وكشف أن الحكومة العراقية تحاول بشكل مبطن تجاوز السلطات الدستورية في الإقليم والتعامل مع محافظات كردستان بهدف إلغاء إقليم كردستان كإقليم فيدرالي في العراق.

دعا حيدر حكومة الإقليم إلى التنسيق مع ممثلي الكرد في مجلس النواب العراقي، معرباً عن أمله بعودة نواب كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى مجلس النواب العراقي، معتبراً مشاركتهم ومشاركة كل الكتل الكردية الأخرى مهمة في الجلسات، وطالب كل الأطراف الكردية بالعمل من أجل الحصول دون خفض حصة الإقليم في الموازنة، مؤكداً في الوقت ذاته أن النسبة المحددة حالياً للإقليم في الموازنة لا تنعكس بشكل كبير على حياة مواطني الإقليم وعلى اقتصاد كردستان.

عرض تسليم كل إيرادات الإقليم مقابل 17% من موازنة العراق

نيجيرفان بارزاني يدعو العبادي إلى حوار جدي لحل المشكلات

أربيل، «الشرق الأوسط»

رغم إصرار بغداد على إلغاء نتائج الاستفتاء شرطاً للتفاوض مع إقليم كردستان، فإن رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني دعا أمس للحوار في إطار الدستور، معرباً عن استعداد الإقليم لتسليم كل إيراداته للحكومة الاتحادية شرط تخصيص الأخيرة نسبة 17 في المائة من الموازنة العامة العراقية لإقليم كردستان.

وقال رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني في مؤتمر صحافي عقده أمس، عقب انتهاء جلسة مجلس وزراء الإقليم الخاصة بمناقشة مسودة قانون الموازنة العامة للعراق لعام 2018 التي خفضت فيها بغداد حصة الإقليم من 17 في المائة إلى 12,6 في المائة: «ندعو الحكومة الاتحادية في بغداد إلى الحوار الجدي في إطار الدستور كي نصل إلى نتيجة تصب في صالح كل الشعوب العراقية بما فيها شعب كردستان، فالخلافات

نيجيرفان بارزاني يتحدث في مؤتمر صحافي بأربيل أمس (أ.ب.)



بيننا لن نحل بالقوة وتحشيد القطعات العسكرية». وعبر بارزاني عن أسفه على مصداقة مجلس الوزراء العراقي على مسودة مشروع قانون الموازنة العراقية، مؤكداً أن للإقليم مجموعة من الملاحظات حول هذا القانون، وأوضح أن مشروع القانون «لم يُشر إلى كردستان كإقليم بل ذكرها كمحافظات، وهذه مخالفة للدستور العراقي الذي يُعرف الكيان السياسي

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

وعبر بارزاني عن رغبته في لقاء العبادي، لكنه أشار إلى أنه لا توجد حالياً جهود لعقد لقاء كهذا، مؤكداً أن بغداد لم تجد حتى الآن استعدادها لبدء الحوار مع الإقليم.

وعما إذا كان الإقليم سيرضخ لمطالبات بغداد بتسليم المعابر الحدودية لها، شدد رئيس حكومة الإقليم: «نسعى إلى حل هذه المشكلة وفق الدستور العراقي، ما موجود في الدستور نحن

سنلتزم به». بدوره، قال النائب عن حركة التغيير في مجلس النواب العراقي، مسعود حيدر، لـ «الشرق الأوسط»، إن دعوات الإقليم للحوار لن تجد طريقها إلى بغداد، موضحاً أن «هناك اختلافات كبيرة في الرؤى بين الإقليم وبغداد، فتصريحات رئيس حكومة الإقليم تختلف بشكل كبير مع تصريحات مكتب رئيس الوزراء العراقي، لأن العراق يشعر بالانتصار

في كردستان بحكومة إقليم كردستان العراق، ولذلك يجب التعامل مع كردستان على هذا الأساس»، لافتاً إلى أن وزارة المالية العراقية التي يشرف عليها حالياً رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم تفتح الإقليم بشأن الموازنة، وأعدت مسودة القانون دون أن تتحاور مع الإقليم. وأشار بارزاني إلى أن بغداد لو كانت مستعدة لإرسال رواتب موظفي الإقليم لاعتمدت

قوائم نظام البايومري الذي أجراه الإقليم، مؤكداً استعداد أربيل للحوار بهذا الشأن فيما إذا طلبت بغداد رؤية هذه القوائم.

وأبدى رئيس حكومة الإقليم استعداد كردستان لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية شرط أن تلتزم بغداد بتوفير حصة 17 في المائة من الموازنة الاتحادية للإقليم وتوفير المستحقات المالية لموظفي كردستان بالكامل.

الرئيس الإيراني يوجه أوامر بملاحقة مسلحين أكراد بعد مقتل ثمانية جنود

روحاني يطالب رئيس الأركان الباكستاني بضبط الحدود



روحاني لدى استقباله رئيس الأركان الباكستاني الجنرال في طهران أمس (أ.ب.)

وقال المساعد الأمني في محافظة أذربيجان الجمعة إن المسلحين وقعوا في كمين مسلحين بعد نهاية المهمة في الحدود وتنفذ القوات المسلحة وفي طريق العودة وفقاً لوكالة «إيرنا» الرسمية.

وجاءت العملية بعد أقل من أسبوع على زيارة رئيس الأركان الإيراني محمد باقرى إلى المناطق الحدودية مع تركيا وتنفذ القوات المسلحة الإيرانية المستقرة في مدينة أرومية.

ووفقاً لـ «الشرق الأوسط»، فإن جنود إيرانيين بينهم ثلاثة ضباط على يد مسلحين في منطقة تشالدران شمال غربي البلاد. واتهمت إيران مسلحي جماعة بيجاك الكردية المعارضة والتي تنشط شمال غربي البلاد بالوقوف وراء إطلاق النار على عناصر حرس الحدود الإيراني.

وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران». وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران».

وذكر موقع روحاني أن رئيس الأركان الباكستاني قدّم تفاصيل من الإجراءات التي اتخذتها باكستان في المناطق الحدودية مع إيران. ونشطت مجموعات بلوشية معارضة منذ سنوات في جنوب شرقي إيران وخلال الأعوام الثلاثة الماضية قتل أكثر من

30 عنصراً من حرس الحدود الإيراني في اشتباكات مع المعارضين البلوش. وتتهم طهران المجموعات البلوشية بالنشاط الديني المتطرف بينما يقول البلوش إن حمل السلاح يهدف إلى الدفاع عن حقوقهم ضد الاضطهاد القومي والديني الذي يتعرضون له.

في سياق آخر، طالب روحاني أمس المسؤولين في الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة مسلحين أسقطوا ثمانية من حرس الحدود الإيراني شمال غربي البلاد. وجماعة بيجاك الكردية المعارضة والتي تنشط شمال غربي البلاد بالوقوف وراء إطلاق النار على عناصر حرس الحدود الإيراني.

وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران». وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران».

وقال المساعد الأمني في محافظة أذربيجان الجمعة إن المسلحين وقعوا في كمين مسلحين بعد نهاية المهمة في الحدود وتنفذ القوات المسلحة وفي طريق العودة وفقاً لوكالة «إيرنا» الرسمية.

وجاءت العملية بعد أقل من أسبوع على زيارة رئيس الأركان الإيراني محمد باقرى إلى المناطق الحدودية مع تركيا وتنفذ القوات المسلحة الإيرانية المستقرة في مدينة أرومية.

ووفقاً لـ «الشرق الأوسط»، فإن جنود إيرانيين بينهم ثلاثة ضباط على يد مسلحين في منطقة تشالدران شمال غربي البلاد. واتهمت إيران مسلحي جماعة بيجاك الكردية المعارضة والتي تنشط شمال غربي البلاد بالوقوف وراء إطلاق النار على عناصر حرس الحدود الإيراني.

وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران». وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران».

وذكر موقع روحاني أن رئيس الأركان الباكستاني قدّم تفاصيل من الإجراءات التي اتخذتها باكستان في المناطق الحدودية مع إيران. ونشطت مجموعات بلوشية معارضة منذ سنوات في جنوب شرقي إيران وخلال الأعوام الثلاثة الماضية قتل أكثر من

30 عنصراً من حرس الحدود الإيراني في اشتباكات مع المعارضين البلوش. وتتهم طهران المجموعات البلوشية بالنشاط الديني المتطرف بينما يقول البلوش إن حمل السلاح يهدف إلى الدفاع عن حقوقهم ضد الاضطهاد القومي والديني الذي يتعرضون له.

في سياق آخر، طالب روحاني أمس المسؤولين في الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة مسلحين أسقطوا ثمانية من حرس الحدود الإيراني شمال غربي البلاد. وجماعة بيجاك الكردية المعارضة والتي تنشط شمال غربي البلاد بالوقوف وراء إطلاق النار على عناصر حرس الحدود الإيراني.

وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران». وقال روحاني في بيان: «تعددت موجات الهجوم على حرس الحدود الإيراني، وخصوصاً في المناطق الحدودية مع إيران».

تحذيرات جديدة من استهداف ميليشيات مسلحة منطقة الهلال النفطي مقتل جنود ليبياين بمعارك مع «بقايا داعش» في بنغازي

ذلك يرجع «لأسباب فنية تتعلق بجدول الرحلات». وقال محمد قنبوة المتحدث باسم الشركة إنه تم إلغاء كل الرحلات المجدولة إلى السودان، حتى إشعار آخر، بسبب مشاكل فنية من بينها الساعات المخصصة لطائرات الشركة على أرض مطار الخرطوم الدولي.

وكانت الخطوط الجوية الليبية، قد استأنفت قبل نهاية العام الماضي رحلاتها الجوية إلى السودان، بعد توقف دام 6 سنوات بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

والتي نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن السفير التركي لدى ليبيا أحمد دوغان قوله أمس الإثنين إن اختطاف الأتراك الثلاثة العاملين بمحطة «أوباري» للطاقة الكهربائية، التي تعمل بالغاز، عمل فردي لا يمثل الليبيين. وقال دوغان، بعد لقائه وكيل وزارة الخارجية الليبية للشؤون السياسية لطفى المغربي بيميني وزارة الخارجية في طرابلس، إن «أهل الجنوب وليبيا عموماً لا يدعمون من قام بهذا العمل»، متمنياً عودة المخطوفين سالمين في القريب العاجل، بحسب ما أوردت الوكالة الألمانية. وأشار إلى أنه بحث خلال الاجتماع مسألة اختطاف مهندسي ومحطة كهرباء أوباري. وكان حادث الاختطاف قد وقع يوم الجمعة الماضي عند وصولهم للمحطة قادمين من مطار أوباري.

وأشار السفير التركي في تصريحاته في طرابلس إلى أن أولويات الحكومة التركية وشركة «إنكا» العاملة في الجنوب الليبي تتمثل في إكمال محطة أوباري للكهرباء التي ستساهم في دعم الاقتصاد الليبي، مؤكداً قرب اكتمال الأعمال بالمحطة التي سنتجح 640 ميغاواط.

عدداً من القتلى والجرحى في صفوف قواتهم»، مؤكداً استمرار العمليات «حتى السيطرة على كامل المنطقة وإعادة فرض الأمن داخلها».

في المقابل، بحث رئيس الحكومة المؤقتة (شرق ليبيا) عبد الله الخني مع رئيس المجلس الأعلى لقياديل ورشفاة، ما وصفه مكتب الخني في بيان له بمجريات «الهجوم المأساوي على منطقة ورشفاة، واستهداف المواطنين الأيمن في تلك المنطقة». وكانت حكومة الخني قد اتهمت حكومة السراج بالمسؤولية عن الهجوم على العزيزية وقالت إنه بمثابة تقويض لأي تسويات من شأنها جمع شمل الليبيين.

ورغم نفي رئاسة الأركان العامة التابعة لحكومة السراج إصدارها أي أوامر للتحرك العسكري، تشهد مدينة العزيزية (30 كلم جنوب العاصمة طرابلس) منذ منتصف الأسبوع الماضي عملية عسكرية تحمل اسم «بشائر الأمان» بهدف القضاء على «أوكار الجريمة والخارجين عن القانون» في المنطقة، وفقاً لما أعلنه المجلس العسكري للزنتان.

وخلصت «كتيبة ثوار طرابلس» التي تعد أكبر قوة عسكرية تابعة لحكومة السراج في طرابلس، على خط الأزمة، وأعلنت تأييدها للعملية، واستعدادها للمشاركة فيها. في المقابل، حذر الجيش الليبي من استمرار هجوم قوات حكومة السراج على مدينة العزيزية بورشفاة، علماً بأن الجيش المؤيد لحققت له قواعد في هذه المنطقة التي لا تبعد أكثر من 30 كلم جنوب طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت شركة الخطوط الجوية الليبية تعليق رحلاتها الجوية إلى السودان حتى إشعار آخر، لافتة إلى أن



اللواء ونيس بوخمادة قائد قوات الصاعقة يتفقد جنوده في بنغازي يوم الأحد (مكتب إعلام القوات الخاصة الليبية على موقع فيسبوك)

مهما في مدينة العزيزية (جنوب طرابلس) بعد أيام من انطلاق عملية عسكرية لـ«تطهيرها من الخارجين عن القانون». ونقلت وكالة شينخوا الصينية عن

مصدر بغرفة عمليات المنطقة الغربية أن قواتها سيطرت على الضاحية الجنوبية لمدينة العزيزية، عقب السيطرة في وقت سابق على منطقة الكسارات

من جهة أخرى، أعلنت قوات المنطقة الغربية التابعة لحكومة الوفاق التي يرأسها فائز السراج أنها حققت أمس تقدماً عسكرياً

الأعمال».

وقال المهندس مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط «إن إنتاجنا من حقل السارة في منطقة اجخرة تقلص بمقدار 50,000 برميل يومياً نتيجة الاحتجاجات وذلك على حساب الشعب الليبي وبخسائر تقدر بنحو 3 ملايين دولار في اليوم». وأضاف: «نحقق في الظروف التي أدت إلى إيقاف الإنتاج وستقوم بإحالة الأمر على النائب العام إذا دعت الضرورة، كما أننا على علم بالجهود المبذولة لإدخال بليديات أخرى في عملية الإغلاق ولكنها رفضت ذلك». معتبراً أن «هذه الإغلاقات تجلب الدمار والخراب للبلاد. لأنها نوع من الانتحار الذاتي. ولا شيء يبرر مثل هذه

لكن أي هجوم على الهلال النفطي لم يحصل.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن الإنتاج في حقل السارة انخفض 50 ألف برميل يومياً بسبب احتجاجات ربطتها المؤسسة بخلاف تعاقد مع شركة «فنترسهال» الألمانية. وأوقف محتجون في واحة اجخرة الإنتاج، واتهموا المؤسسة الوطنية للنفط بعدم الاستجابة لمطالب محلية تتعلق بالتنمية والوظائف.

ودخلت مؤسسة النفط في خلاف تعاقد مع الشركة الألمانية أدى إلى وقف الإنتاج من امتيازاتها في وقت سابق هذا العام، قبل أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق مؤقت لاستئناف الإنتاج في يونيو (حزيران) الماضي.

وتعطل إنتاج النفط في ليبيا مراراً بسبب الاحتجاجات والإغلاقات المسلحة وسط ضغط من مجموعات محلية في أنحاء البلاد لتنفيذ مطالب مالية وغيرها.

وقال المهندس مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط «إن إنتاجنا من حقل السارة في منطقة اجخرة تقلص بمقدار 50,000 برميل يومياً نتيجة الاحتجاجات وذلك على حساب الشعب الليبي وبخسائر تقدر بنحو 3 ملايين دولار في اليوم». وأضاف: «نحقق في الظروف التي أدت إلى إيقاف الإنتاج وستقوم بإحالة الأمر على النائب العام إذا دعت الضرورة، كما أننا على علم بالجهود المبذولة لإدخال بليديات أخرى في عملية الإغلاق ولكنها رفضت ذلك». معتبراً أن «هذه الإغلاقات تجلب الدمار والخراب للبلاد. لأنها نوع من الانتحار الذاتي. ولا شيء يبرر مثل هذه

القاهرة: خالد محمود

أعلنت القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الليبي، أمس مقتل جنديين من عناصرها وجرح أربعة في اشتباكات عنيفة مع جماعة متطرفة وصفت بأنها «بقايا داعش» في أحياء منطقة «سي أخريبيش» بمدينة بنغازي (شرق ليبيا).

وفيما تحدثت الإعلان الرسمي عن مقتل جنديين فقط، نقلت «بوابة أفريقيا الإخبارية» عن قوات «الصاعقة» تأكيدها مقتل ثلاثة من عناصرها أول

من أمس الأحد في اشتباكات بمنطقة «سي أخريبيش»، في أول مواجهة من نوعها مع بقايا الجماعات المتطرفة منذ إنهاء وجودها في بنغازي في الصيف الماضي. وظهر اللواء ونيس بوخمادة، قائد قوات «الصاعقة»، وهو يتفقد جنوده في الميدان، حيث تواصل قوات الجيش تضيق الخناق على المتطرفين المختبئين في أحياء منطقة سي أخريبيش.

وتقول قوات الصاعقة إنها فقدت 3050 من عناصرها ما بين قتل وجرح خلال معارك جرت على مدى السنوات الثلاث الماضية والتي انتهت بتحرير بنغازي من قبضة الجماعات المتطرفة في يوليو (تموز) الماضي.

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية في الجيش الوطني الليبي لـ«الشرق الأوسط» أن ميليشيات مسلحة ما زالت تسعى إلى الهجوم على منطقة الهلال النفطي الاستراتيجية الخاضعة للجيش، مشيرة إلى أن هذه الميليشيات، التي لم تحدد الجهة التابعة لها، تسعى إلى تعميق الأزمة الاقتصادية في البلاد عبر وقف إنتاج النفط. وكانت هذه المصادر قد أصدرت مثل هذه التحذيرات قبل أسابيع،

ضحايا في غرق قارب يقل مهاجرين قبالة ليبيا

وكان الناجون الذين أعيدها إلى طرابلس من دول في غرب أفريقيا من بينها نيجيريا والسنغال.

وليبيا هي نقطة الانطلاق الرئيسية للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بالقوارب. لكن الأعداد التي تعبر إلى إيطاليا انخفضت بشكل كبير منذ يوليو (تموز) بسبب تراجع في أنشطة تهريب البشر وزيادة في جهود خفر السواحل الليبي المدعوم من أوروبا.

انقلب قرب الحدود بين المياه الإقليمية الليبية والمياه الدولية. وأنقذ خفر السواحل الليبي 45 مهاجراً وأعادوهم إلى ميناء طرابلس. وقالت مؤسسة (سيووتش)، وهي منظمة ألمانية غير حكومية تسير سفينة إنقاذ في البحر المتوسط، إن خمسة مهاجرين على الأقل توفوا من بينهم رضيع، بحسب ما أوردت «رويترز» التي أشارت إلى أن بيان المؤسسة تحدثت عن إنقاذ 58 مهاجراً.

طرابلس، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين في خفر السواحل الليبي ومؤسسة خيرية أن خمسة مهاجرين على الأقل قتلوا وأن عدداً غير معلوم في عداد المفقودين بعد انقلاب قاربهم قبالة الساحل الغربي لليبيا أمس الاثنين. وقال المسؤولون الليبيون إن القارب المطاطي كان يقل نحو 140 شخصاً عندما

البحريين بلد الإبداع



توربينات هوائية متكاملة حوّلت مركز البحرين التجاري العالمي من مجرد برج إلى أول ناطحة سحاب مستدامة في العالم وأحد أهم المعالم العمرانية في خط أفق العاصمة المنامة. ومع مساحات مكتبية من الطراز العالمي، ومطاعم تقدم لأوارها فوائدهم طعام كوزموبوليتانية وتجربة طعام رائعة، ومجمع تسوق مميز. تحول هذا البناء إلى صرح فريد لا مثيل له في العالم.

يوفر مركز البحرين التجاري العالمي مساحات رحبة ومخططات مكتبية مرنة جاهزة للاستخدام تتراوح مساحتها ما بين 120 إلى 820 متر مربع. المزيد عن فرص نقل موقع أعمالك عبر bahrainwtc.com أو اتصل بالفريق المسؤول عن عمليات التأجير على 973 1332 3332

BUSINESS
friendly
BAHRAIN

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وصاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله)

ومرافقيه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم جميعاً بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



القضاء على متطرفين ومقتل رجل شرطة في أنغوشيا

«الإرهاب الهاتفي» يهاجم موسكو ويصل إلى مسرح البولشوي



موسكو، طه عبد الواحد

واجهت العاصمة الروسية موسكو، ما درجت تسميته «الإرهاب الهاتفي»، حيث وردت عشرات البلاغات التي تحذر من تفخيخ عشرات المباني العامة والحكومية في وسط المدينة، بينها مسرح البولشوي الشهير، والمخاض لبني مجلس النواب الروسي (الدوما). وعلى خلفية تلك الاتصالات شهد المسرح عملية إخلاء لنحو 3500 شخص كانوا في داخله من المواطنين والعاملين في المسرح. وقال مصدر أممي لوكالة «تاس» أول من أمس إن مبنى المسرح المطل على «تيتراالنايا بلوشاد» (ساحة المسارح) يشهد عملية إخلاء على خلفية التهديد بتفجير، وأكد أن الأولوية بداية لإخلاء الأطفال من المبنى. وجررت عملية الإخلاء بينما كان المسرح يستعد لعرض حفل بعنوان «المطرقة والمنجل» مكرس لمرور 100 عام على ثورة أكتوبر بقيادة فلاديمير لينين. وقامت الفرق المختصة من قوات الأمن الروسي بعمليات تفتيش دقيقة في المسرح، وأكدت عقب ذلك عدم وجود أي مواد متفجرة، وأن البلاغ كاذب، وعاد مسرح البولشوي لممارسة عمله بصورة طبيعية.

غير أن البولشوي لم يكن الهدف الوحيد للبلاغات الكاذبة يوم الأحد، الذي صادف اليوم الثاني من عطلة عيد وطني في روسيا، هو «عيد وحدة الشعب»، الذي شهد مسيرات واحتفالات، وكذلك تجمعات احتجاجية للمعارضة في مناطق عدة من مركز العاصمة. وقالت مصادر أمنية إن بلاغات وردت تحذر من «تفخيخ» عشرات المباني، وأكدت أن «عدد المباني التي تشهد عمليات تفخيخ من وجود مواد متفجرة وفندي من الثلاثين»، موضحة أنه تم إخلاء زهاء 30 ألف مواطن من تلك المباني. وكشفت أن البلاغات التحذيرية طالت مراكز تجارية ودور سينما ومباني سكنية، ومقاهي ومطاعم وفنادق، فضلاً عن مسرح البولشوي، ومركز «غوم» التجاري قبالة الكرملين في الساحة الحمراء. كما ورد تحذير

من تفخيخ مركز «يفروبيسكي» التجاري ومركز «اخوتني ريباد» بجانب الساحة الحمراء عند جدران الكرملين، ومركز «ديسكوانت» جنوب موسكو، وغيرها. وقال مصدر أممي لوكالة «إنتر فاكس» إن موسكو تشهد موجة جديدة من البلاغات الهاتفية مجهولة المصدر عن زرع عبوات ناسفة في الأماكن العامة، موضحاً أن ثمة معلومات عن تهديدات بوقوع انفجارات في مسرح البولشوي ومركز «جوم» و«تسوم» التجاريين وفندي «ناتسوتال» و«ميتروبول» ووسط العاصمة الروسية، وذكر أن كل هذه المباني جرى إخلاؤها من السكان قبل وصول خبراء المنفجرات إليها لفحصها، وأشار إلى أن الأنباء (البلاغات الهاتفية) عن زرع عبوات ناسفة لم يتم تأكيدها حتى الآن. وتشهد المدن الروسية موجة

«إرهاب هاتفي» بدأت منذ 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، حين يقوم مجهولون عبر اتصالات هاتفية بالتحذير من تفخيخ وزرع عبوات ناسفة وقنابل في أماكن عامة ومحطات مزدحمة، وأبنية سكنية وفنادق ومدارس وغيرها من منشآت عامة وخاصة. ومع أن كل تلك البلاغات كانت كاذبة إلا أن التكاليف النفسية والعصبية، وحتى المالية، لهذه البلاغات الكاذبة، كانت مرهقة وباهظة الثمن. إن دفعت تلك الاتصالات الجهات الأمنية إلى عمليات إخلاء في مئات المدن الروسية، حتى أن السلطات في مدينة بيرم اضطرت إثر تلقي بلاغات كاذبة حينها إلى إلغاء التدريسي في المدينة ليوم واحد وإخلاء كل المدارس. وقدر برلمانين روس الخسائر الناجمة عن حملة الاتصالات في شهر سبتمبر بأكثر من مليار روبل روسي. حينها قال بيوري شفيتين،

صورة من وكالة «تاس» بعد إخلاء 3500 شخص من مسرح البولشوي في موسكو بسبب تحذير كاذب أول من أمس

نائب رئيس لجنة مجلس الدوما لشؤون الدفاع، إن معطيات متوفرة لديه تشير إلى أن الخسائر الأولية التي تسببت بها حملة الاتصالات الكاذبة بلغت نحو مليار روبل روسي، وقال إن هذا المبلغ يشمل نفقات تحركات دوريات الأمن، والبنزين الذي يحتاجونه في تنقلاتهم خلال التوجه للتحقق من الاتصالات، وكذلك خسائر المؤسسات والشركات التي اضطرت للتوقف عن العمل عدة ساعات إلى أن تم التأكد من عدم وجود أي مواد متفجرة في مبانيها. ونشأت حملة البلاغات الكاذبة الجديدة، أول من أمس، بعد شهر على حملة مماثلة شهدتها العاصمة الروسية في 6 أكتوبر الماضي، واضطرت السلطات الروسية حينها لإخلاء أكثر من 160 ألف شخص من 260 مبنى في موسكو بعد تلقي اتصالات هاتفية تحذر من وقوع

تفجيرات في تلك المباني. وكان الكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي الروسي، أكد في تصريحات شهر أكتوبر الماضي: «أن الأمن تمكن من تحديد مصدر تلك الاتصالات». وقال: «لقد تمكنا من تحديد الجهات التي تجري الاتصالات، علماً بأنه لم يكن من السهل علينا القيام بذلك»، وأضاف مؤكداً: «إنهم مواطنون روس، وبدقة يمكننا القول إنهم 4 أشخاص يقيمون في الوقت الحالي خارج البلاد»، وأشار إلى وجود أشخاص داخل الأراضي الروسية يقدمون المساعدة للمتصلين الأربعة. وأوضح أن هيئة الأمن الفيدرالي، بالتعاون مع الشركاء من دول أخرى، تواصل العمل على تحديد مكان وجود المتصلين، وقال إن هذه المهمة معقدة بعض الشيء لأسباب تقنية. في شأن آخر على صلة بنشاط إرهابي في روسيا، قتل

كابول، «الشرق الأوسط»، قال مسؤولون، أمس، إن الجيشين الأفغاني والأميركي يحققان في تقارير تحدثت عن مقتل ما يصل إلى 13 مدنياً في عملية بإقليم قندوز في شمال أفغانستان، ولا تزال تفاصيل العملية غامضة رغم مرور عدة أيام على وقوعها. وصدرت تقارير متضاربة عن عدد ضحايا العملية التي وقعت يوم الجمعة الماضي في تشاهاردارا، وقال على مشارف قندوز. وقال عضو مجلس محلي إن 13 شخصاً قتلوا، لكن متحدثاً باسم حاكم إقليمي قال إن شخصاً واحداً فقط قتل. وفي الحالتين يلقي مصدر بالضوء على خطر سقوط أعداد متزايدة من المدنيين نتيجة قرار واشنطن الأخير تكثيف الضربات الجوية وعمليات القوات الخاصة في أفغانستان لكسر الجمود في الحرب على حركة طالبان. وقال غلام قادر أكبري، حاكم تشاهاردارا، أمس: «هناك حاجة لتحقيق واثق لإثبات هذه المزاعم، وسنبدأ فيه قريباً». وأكدت «مهمة الدعم الحازم» في قيادة حلف شمال الأطلسي في كابل يوم السبت الماضي وقوع الحادث في قندوز، وقالت إن تحقيقاً بدأ، لكنها لم تذكر تفاصيل. وقال الكابتن توم جريسبيك، المتحدث باسم «المهمة» في بيان: «نحن على علم بالمرامح المتعلقة باحتلال سقوط ضحايا من المدنيين نتيجة لعملية مشتركة في شمال أفغانستان». وأضاف: «الدعم الحازم» تتعامل بجدية مع كل ما يتردد عن سقوط ضحايا مدنيين، والمسؤولية عن حياة الناس، وتقديم الحقائق المحيطة بالحادثة». وقال خوش بساوار

مقتل الجندي الأمريكي الثاني عشر خلال 2017 واشنطن تحقق في تقارير عن سقوط مدنيين في أفغانستان

نصرتيار، العضو في المجلس الإقليمي المحلي، إن 13 شخصاً قتلوا في ضربات جوية أميركية في المنطقة. لكن نعمة الله تيمور، المتحدث باسم حاكم الإقليم، قال إن مدنياً واحداً فقط قتل وأصيب 6، عندما قصفت قوات التحالف سيارة. وقالت القوات الخاصة الأفغانية إن 48 متمرداً قتلوا في تشاهاردارا، لكنها نفت سقوط أي ضحايا مدنيين، مشيرة إلى أن المنطقة أخليت قبل العملية. إلى ذلك، أعلنت القوات الأميركية، أول من أمس، وفاة جندي أميركي متأثراً بجروحه في أفغانستان، ليرتفع بذلك عدد العسكريين الأميركيين القتلى في هذا البلد منذ مطلع العام إلى 12. وأعلنت القوات الأميركية أن جندياً أميركياً لم تكشف اسمه «توفي متأثراً بجروح أصيب بها خلال عمليات» عسكرية بعد ظهر السبت الماضي في ولاية لوغار في شرق أفغانستان. وياتي الإعلان عن مقتل الجندي الأميركي بعد عدة أيام من مقتل جندي آخر في حالات تحطم مروحية في الولاية نفسها، جرح فيه 6 جنود آخرين. وبنحصر دور الجنود الأميركيين في العمليات غير القتالية في أفغانستان منذ نهاية عام 2014 حين انسحبت القوات القتالية لحلف شمال الأطلسي من أفغانستان. وهو ما جعل مقتل جنود أميركيين في أرض القتال نادراً منذ تلك الفترة. وتهددت حركة طالبان بنحويل أفغانستان إلى «مقبرة» للقوات الأجنبية بعد الصيف التزاماً مفتوحاً ببقاء الجنود الأميركيين في أفغانستان حتى إشعار آخر على أن يتم نشر مزيد من الجنود.

هزيمتهم «لن تؤثر كثيراً» على تمكنهم من تشجيع المتطرفين على تنفيذ هجمات

تقرير أميركي: «الداعشيون» يعانون خللاً عقلياً

كلية جون راي للقانون الجنائي في نيويورك، الذي أصدر التقرير، بأن هناك تشابهاً بين المؤيدين لـ«داعش» ووسط الأميركيين، والمؤيدين لتنظيم الشباب الصومالي، وبين تخطيطات دينية خرافية أميركية، مثل تنظيم «جيم جونز» الذي انضم إليه آلاف الأميركيين في النصف الثاني من القرن الماضي. وقال ستروينز: «صارت الإنترنت تؤثر على كثير من الناس، وخاصة الشباب، الذين يحسون بانهم منغلَقون على أنفسهم، وأنهم يعيشون خارج مجتمعاتهم. وبالتالي، عرضة للذين يقدمون نظريات دينية خرافية».

وأشار إلى ما حدث عام 1978 في جيمستاون، في غيانا، في أميركا الجنوبية، عندما انحدر نحو ألف أميركي وأميركية بجرعات مشروب سام، من بينهم 270 شاباً وطفلة، جرعهم ذووهم المشروب السام. كان هؤلاء يتبعون القس جيم جونز الذي جند الآلاف منهم في الولايات المتحدة، ثم نقل عدد منهم إلى غيانا لتأسيس ما قال إنه سيكون عالماً مثالياً، من دون تفرقة وجرائم ومشكلات، ثم أمرهم بتجرع عصير فواكه «كول إيد»، فيه مادة سيانيد السامة، عندما أحس بالقلق من الشباب الأميركيين الصوماليين

تتبع الصحافيين وشرطة الأمن للجماعة. وأشار ستروينز إلى جماعة أميركية تابعة للقس الكوري صن مون، والذي درب جماعته على طاعته طاعة عمياء، غير أن تقارير صحافيين وتحقيقات شرطة الأمن كشفت الجماعة، وربما أنقذتهم من مجزرة مثل مجزرة القس جيم جونز. بالنسبة للداعشيين والصوماليين، قال ستروينز إنه درس حالات كثيرة تشبه ما قال إنه «غسل مخ». وأشار إلى عبد الرزاق ورسامي، الصومالي الأميركي، الذي جند عشرات من الشباب الأميركيين الصوماليين

في ولاية ميسوسوتا للانضمام إلى تنظيم داعش، وللسفر إلى الصومال. حالياً يوجد ورسامي في سجن في ولاية ميسوسوتا، ويوقع أن يتأكد الحكم الذي صدر ضده بالسجن 15 عاماً. في الصيف الماضي، أذاع تلفزيون «سي بي إس» مقابلة مع ورسامي في سجنه، وقال ورسامي إنه كان يريد الانضمام إلى تنظيم داعش في سوريا. وعندما سألته المذيع إذا كان يعرف الجرائم الفظيعة التي كان يرتكبها مقاتلو «داعش»، ومنها حرق طيار أردني وهو حي، أجاب ورسامي بالإيجاب. وعندما سألته المذيع: «لأنهم لم يكونوا مسلمين حقيقيين» أجاب ورسامي بالإيجاب أيضاً. وعلق ستروينز، مدير مركز الإرهاب: «لا بد أن هذا الشخص صار يعيش في عالم خرافي، وينتمي إلى عقيدة خرافية أوجدتها داخل عقله».

وأشار ستروينز إلى سيف الله سايبوف، المهاجر الأوزبكيستاني الذي ارتكب، قبل أسبوعين، مجزرة في نيويورك، واعترف بأنه ينتمي إلى تنظيم داعش، وقال إن التخطيط أمره بقتل أكبر عدد من الأميركيين بقتل أكبر عدد من الأميركيين، بقتل أكبر عدد من الأميركيين، وأن سايبوف، دليلاً على انتمائه الأعمى لـ«داعش»، طلب أن يعلق علم

واشنطن، محمد علي صالح

في اليوم نفسه الذي قال فيه الرئيس دونالد ترمب، خلال جولته في آسيا، إن مرتكب مذبحه كنيسة ولاية تكساس، يوم الأحد الماضي، مصاب بمرض عقلي، وإن السبب ليس بسهولة الحصول على البنادق والمسدسات في الولايات المتحدة، قال تقرير أصدره مركز للحرب ضد الإرهاب إن مشكلة زيادة عدد الداعشيين الأميركيين يجب أن تعالج وكأنها مرض عقلي أيضاً. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس تصريحات شارلز ستروينز، مدير مركز الإرهاب في

قادة المؤسسات الأوروبية وزعماء الطوائف الدينية يلتقون في بروكسل اليوم

بروكسل، عبد الله مصطفى

الأوروبي. وينطلق اللقاء في العاشرة صباح اليوم، وفي الثانية عشرة والنصف ينعقد مؤتمر صحفي بمقر المفوضية حول أهم توصيات ونقاط النقاش خلال اللقاء الذي يضم ممثلي الطوائف الدينية اليهودية والمسيحية والإسلامية، وأيضاً المعتقدات الأخرى مثل البوذية والهندوس والعمانيين وغيرهم. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال الدكتور خالد حجي رئيس جمعية العلماء المغربية في أوروبا، التي تتخذ من بروكسل مقراً لها: «إن تعزيز الحوار من أجل تعزيز فرص التعايش كان أمراً مهماً جداً جرى التوافق بشأنه خلال اللقاء السنوي الذي استضافته المفوضية الأوروبية، خلال العامين الأخيرين بحضور القيادات الدينية للطوائف الثلاث الإسلامية واليهودية والمسيحية». وأضاف حجي في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» أنه في لقاء سابق شارك فيه، اتفق الجميع على مواصلة الحوار للخروج من المازق الحالي وليس المقصود هنا المازق السياسي أو الاقتصادي، ولكن بالتحديد المازق الديني والمتأمل في الفكر المتشدد من جهة أخرى، وفي بروكسل أيضاً، أعلن قادة اليمين المتشدد في كل من بلجيكا وهولندا نيتهم تنظيم مسيرات شعبية حاشدة للاحتجاج على ما سموه «أسلمة أوروبا». جاء ذلك في أعقاب رفض سلطات بلدية مولينيك في بروكسل جولة كان من المفترض أن يقوم بها الجمعة الماضي كل من زعيم اليمين المتشدد في هولندا خيرت فيلدرز المعروف بمواقفه المناهضة للإسلام والمسلمين، ومعه فيليب ديونتر زعيم اليمين المتشدد في بلجيكا، حسبما جاء في تغريدات على موقع «تويتر» أمس لقيادات اليمين المتشدد، ومنهم فيلدرز الذي أكد خلالها ما سبق أن ذكره في مؤتمر صحفي مشترك في بروكسل مع ديونتر.

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

Kingdom of Bahrain
MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL PROJECT
(Istisna'a No. BH-0061)

The Directorate of Human & Financial Resources of the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA) invites quotations for the following tender:

Tender Title	Tender No.	Initial Bond	Tender fees	Closing Date		
				Day	Date	Time
Facade upgrading of the Muharrraq pearling heritage conservation project	08/2017	BHD 30,000	BHD 50	Wednesday	3rd January 2018	13:30

The Government of Bahrain has received an Istisna' financing from the Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the Muharrraq Pearling Heritage Conservation and Urban Economic Revival project, and intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract EC04b for the Upgrading Works of the Facades along the Pearling Pathway in Muharrraq. The Bahrain Authority for Culture & Antiquities invites all eligible contractors and/or firms to participate in the tender. Bidding will be conducted using *International Competitive Bidding procedures among* IDB Member Countries as specified in "the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing" (current edition), and is open to all eligible bidders from as defined in the guidelines (available on the bank's website).

The project consists of upgrading approximately 700 facades (450 buildings) along the Pearling Pathway, a UNESCO World Heritage site in Muharrraq. The works consist of structural consolidation of old traditional buildings, replacement of existing doors, windows, shutters, shop signage, etc., with more compatible elements, repair of defective elements, removal or relocation of appurtenances such as electrical cables, piping, AC units, water meter boxes etc., painting, and plastering in some cases. Electrical DB addition in most houses and its connection to the network is also in the scope.

Those who are capable and want to participate in the above tender have to call the Administration Services Section (Tel: 17299878) or (17299876) or (17299875) or (17298734) during the working hours; and log in the website (<https://tenders.tenderboard.gov.bh>) to check the documents using the company's user name and password, on 30/10/2017. Last date for collection Tender Documents is 3/1/2018 and to Enclose with his offer the Initial Bond for the amount specified above. The initial bond should be in the form of a Certified Cheque, Bank Guarantee, cash or Insurance Policy valid for the duration specified in the tender documents.

For assistance in using the website mentioned above, participants can call help desk (17566617) or (17566641).

Offers should be deposited in the tender box provided at Tendering submission office, Tender Board's Offices at ARCAPITA Building at Bahrain Bay, Ground Floor

In addition these conditions have to be considered:

1. Enclose copy of the Commercial Registration Bill, for the current year, and has to be included/matched with the tender subjects.
2. Form no. ITB 02 (is to be filled completely, mentioning the Total Tender Value and Unit Price (accordingly).
3. All tender documents (Original / Copy) which has been submitted with the offers should be stamped with the company's Stamp.

This advertisement is considered to be a supplementary to the tender Documents.

ماي تسعى إلى استيعاب فضائح التحرش الجنسي

لندن: «الشرق الأوسط»
التقت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، بعد ظهر أمس، رؤساء الأحزاب السياسية لوضع نظام شكاوى برلماني جديد لمكافحة التحرش الجنسي، بعد الفضيحة التي أطاحت بوزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، والفضيحة التي أتت في أعقاب قضية هارفي واينستين، المنتج السينمائي الأمريكي المتهم بالتحرش بعشرات النساء، فتحت الباب أمام اتهامات جديدة تتوالى يومياً وتستهدف مسؤولين سياسيين في المملكة المتحدة. وصرحت زعيمة المحافظين تيريزا ماي، أمس، في المؤتمر السنوي لانحصاد الصناعة البريطانية في شرق لندن: «أجمع اليوم رؤساء الأحزاب السياسية لمناقشة وضع آلية جديدة فعالة لمعالجة الشكاوى في البرلمان»، كما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية. وأضافت: «يجب إرساء ثقافة احترام جديدة في قلب الحياة العامة»، ثقافة «تؤمن للجميع بيئة عمل آمنة، حيث يمكن تقديم شكاوى من دون أحكام مسبقة، وحيث يكون الضحايا على علم بان هذه الشكاوى ستكون موضوع تحقيق جنياً، وحيث لا يمكن تشويه مسيرة عمل أي شخص عبر شائعات يتم تداولها بأسماء مجهولة على الإنترنت». وبعد استقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، يجد وزيران آخران نفسيهما موضع اتهام بالتحرش، هما وزير الدولة للتجارة الدولية مارك غارنييه، ونائب رئيسة الوزراء داميان غرين. وتتهم ناشطة محافظة سابقة غرين، الذي يشمله تحقيق حكومي، بأنه تحرش بها في عام 2015. كما قالت صحيفة «صداي تايمز» «الاحت، إن نائب رئيس الوزراء متهم أيضاً بامتلاكه

وتعقد القمة في ظل الغموض الذي يلف الموقف الأميركي. فواشنطن التي تعزز الخروج من اتفاق باريس، غير أنه لا يكون بوسعها تنفيذ قرارها عملياً قبل نوفمبر 2020، أكثر مرة جديدة عزمها على المشاركة في المناقشات حول قواعد التطبيق سعياً «لحماية مصالحها» الوطنية. لكن أندرو ستين، الخبير في معهد الموارد العالمية وهو مركز دراسات يتخذ مقراً له في واشنطن، قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نتوقع إنجازات كبرى» من الجانب الأميركي. وقال الخبير إن «هذا المؤتمر المناخي في غاية الأهمية، لأن التحديات على أعلى مستوى: فالملوث خلال سنتين لا يقتصر على أن تحقق الدول ما وعدت به فحسب، بل كذلك أن تلتزم بالزيد».

بدورها، قالت الخبيرة في معهد الموارد العالمية باولا كابلير «نرى الكثير من الدول والمدن والشركات تملك بزماء الامور»، مضيفاً «إنها أهم رحلة أجسنا البشري حتى الآن. لدينا فرصة متاحة لإعادة تحديد نمط نمونا. وقمة المناخ هي المرحلة المفصلة من أجل ذلك». وينتظر أن تجمع قمة بون نحو عشرين ألف مشارك من مندوبين ورؤساء دول، بينهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وناشطون وعلماء، وكذلك ممثلون من مجموعات محلية أو شركات. وسيتميز المشاركون بين منظمة المفاوضات ومساحة شناسعة مخصصة لعرض واختبار الحلول العملية، وهي مساحة باتت تعتبر ركيزة لا غنى عنها في قمة المناخ، غير أنها لن تضمن هذه السنة جناحاً أميركياً.

الوفد الأميركي يشارك في القمة رغم عزمه على الانسحاب قمة المناخ تفتح أعمالها بدعوات لتطبيق اتفاقية باريس



أطفال يحملون لافتات تدعو إلى إنقاذ العالم في افتتاح قمة المناخ 23 في بون أمس (أب)

للمغازات المسببة للاحتباس الحراري تبدو اليوم غير كافية. ويحذر العلماء من أنه في حال أراد العالم إبقاء الاحتباس بون نسبة 2 في المائة، بالمقارنة مع حقبة ما قبل العصر الصناعي، فإن ذروة الانبعاثات الغازات الدفيئة ينبغي أن تسجل عام 2020 كإحدى تقديرات المطلوب الآن هو حمل الدول على مراجعة طموحاتها. المرحلة الأولى تقضي ببدء «حوار» في بون يستمر سنة حول الخطوات المتخذة والواجب اتخاذها. كما يتحتم على هذه القمة 23 إحراز تقدم بشأن قواعد تطبيق اتفاق باريس، وهي مرحلة فنية إلى جانب كونها سياسية بامتياز، ومن غنى النقاط التي تشملها كيفية رفع الدول تقارير حول ما تتخذ في خطوات، وآلية متابعة المساعدة المالية التي تعد بها الدول الغنية.

العام الأكثر حراً بين الأعوام التي لم تشهد ظاهرة «النينيو»، وهي الظاهرة التي تحدث كل ثلاث إلى سبع سنوات، وتتسبب بارتفاع الحرارة، بحسب ما أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أمس في بون. وقال الأمين العام للمنظمة، بيتري تالاس، إن «السنوات الثلاث الأخيرة هي الأعوام الأكثر حراً على الإطلاق، وهي تندرج في إطار ميل الكوكب إلى الاحترار على المدى البعيد». وقبل أيام من انعقاد قمة المناخ، حذرت صحيفة صاندره عن الأمم المتحدة من الفارق «الكارثي» بين الأفعال والحاجات، في ختام سنة شهدت كوارث طبيعية كبرى ورخ الخبراء أن تتواصل في ظل اختلال المناخ، وبينها الإعصار إيرما، أشد إعصار في التاريخ في المحيط الأطلسي، والإعصار هارفي الذي تسبب بأضرار كانت

في بون أمس، بدعوات مؤثرة، ولا سيما من رئيسها الفجيجي إلى التحرك بصورة عاجلة ضد الاحتباس الحراري، في أول لقاء من نوعه منذ إعلان الانسحاب الأميركي من اتفاقية باريس حول المناخ. وسلم صلاح الدين مزوار، وزير الخارجية المغربي الأسبق ورئيس الدورة 22 لمؤتمر الأمم المتحدة لاتفاقية الأطراف حول تغير المناخ (كوب 23)، أشار مزوار إلى أن دورة مراكش ستدخل التاريخ باعتبارها أول دورة تتناول الإجراءات العملية لتنفيذ الاتفاقية حول تغير المناخ، والتي جرى اعتمادها خلال دورة كوب 21 في باريس، وصادقت عليها في حدود اليوم 169 دولة. وقال مزوار إن دورة مراكش كانت دورة «العمل من أجل المناخ»، مشيراً إلى أن من أبرز نتائجها إصدار إعلان مراكش للعمل من أجل المناخ والتنمية المستدامة، ووضع الجدولة الزمنية لـ «شراكة مراكش من أجل العمل المناخي الشامل»، وإشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص والجماعات المحلية (البلديات).

وقال رئيس وزراء جزيرة فيجي، ورئيس القمة المعروفة بـ «كوب 23»، فرانك باينيماراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنطلقها الأمم المتحدة: «البلدان المحلية (البلديات)». وقال رئيس وزراء جزيرة فيجي، ورئيس القمة المعروفة بـ «كوب 23»، فرانك باينيماراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنطلقها الأمم المتحدة: «البلدان المحلية (البلديات)». وقال رئيس وزراء جزيرة فيجي، ورئيس القمة المعروفة بـ «كوب 23»، فرانك باينيماراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنطلقها الأمم المتحدة: «البلدان المحلية (البلديات)».

بون، «الشرق الأوسط»
الدار البيضاء: لخصن مقتع

افتتحت قمة المناخ 23 في بون أمس، بدعوات مؤثرة، ولا سيما من رئيسها الفجيجي إلى التحرك بصورة عاجلة ضد الاحتباس الحراري، في أول لقاء من نوعه منذ إعلان الانسحاب الأميركي من اتفاقية باريس حول المناخ.

وسلم صلاح الدين مزوار، وزير الخارجية المغربي الأسبق ورئيس الدورة 22 لمؤتمر الأمم المتحدة لاتفاقية الأطراف حول تغير المناخ (كوب 23)، أشار مزوار إلى أن دورة مراكش ستدخل التاريخ باعتبارها أول دورة تتناول الإجراءات العملية لتنفيذ الاتفاقية حول تغير المناخ، والتي جرى اعتمادها خلال دورة كوب 21 في باريس، وصادقت عليها في حدود اليوم 169 دولة. وقال مزوار إن دورة مراكش كانت دورة «العمل من أجل المناخ»، مشيراً إلى أن من أبرز نتائجها إصدار إعلان مراكش للعمل من أجل المناخ والتنمية المستدامة، ووضع الجدولة الزمنية لـ «شراكة مراكش من أجل العمل المناخي الشامل»، وإشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص والجماعات المحلية (البلديات).

وقال رئيس وزراء جزيرة فيجي، ورئيس القمة المعروفة بـ «كوب 23»، فرانك باينيماراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنطلقها الأمم المتحدة: «البلدان المحلية (البلديات)».

وقال رئيس وزراء جزيرة فيجي، ورئيس القمة المعروفة بـ «كوب 23»، فرانك باينيماراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنطلقها الأمم المتحدة: «البلدان المحلية (البلديات)».

وقال رئيس وزراء جزيرة فيجي، ورئيس القمة المعروفة بـ «كوب 23»، فرانك باينيماراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنطلقها الأمم المتحدة: «البلدان المحلية (البلديات)».

نائبه السابق يطالب بالمشاركة في الانتخابات المقبلة

رئيس كاتالونيا المقال يندد بـ «ممارسات» مدريد

أن تحرش الأحزاب الانفصالية ضمن أقاليم، لكن تحفظات حليفه السابق (يسار كاتالونيا الجمهوري) تجعل هذا الاحتمال مستبعداً. وتنتهي المهلة لتشكيل الائتلافات يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني).
جدير بالذكر أن استطلاعاً للرأي أظهر أن واحداً فقط من كل 7 أشخاص في كاتالونيا، أو نحو 15 في المائة، يعتقدون أن الأزمة الحالية بين برشلونة ومدريد ستنتهي باستقلال الأقليم، فيما يعتقد أكثر من الثلث أن الأزمة أضرت بالاقتصاد.
وتولت الحكومة المركزية الإسبانية إدارة كاتالونيا بعد أن أعلن زعماء الأقليم الاستقلال عقب استفتاء على الانفصال اعتبرته المحكمة الدستورية الإسبانية غير قانوني، ورد رئيس وزراء إسبانيا ماريانو راخوي بإقالة الحكومة الكاتالونية، وإلغاء وضع الحكم الذاتي بالأقليم، ودعا لانتخابات عامة، ومن المتوقع أن تفوز الأحزاب المؤيدة للاستقلال في الانتخابات المقبلة، لكنها قد لا تحظى بالأغلبية البرلمانية التي تتطلبها مواصلة مسعى الانفصال.

الانتخابية لإقليم كاتالونيا، قبيل التصويت في شهر ديسمبر كانون الأول المقبل. وقال يونكيراس إن تحفظ القضاء الإسباني عليه وعلى الوزراء السابقين الآخرين قد يضر بسمعتهم، ويؤثر على فرصهم بالفوز في الانتخابات المقبلة. ويحظر على بوتشيمون ومستشاريه الأربعة، الذين لجأوا إلى بلجيكا قبل أسبوع، مغادرة الأراضي البلجيكية، ويتحتم عليهم البقاء في عنوان ثابت والمثول بأنفسهم عند كل استدعاء من جانب القضاء أو الشرطة. هذا وكانت قضية تحقيق إسبانية قد أصدرت مذكرات التوقيف بحق بوتشيمون ومستشاريه بتهم التمرد والانفصال واختلاس الأموال العامة وعصيان السلطة، بعد أسبوع على إعلان «جمهورية كاتالونيا»، في خطوة لم تتحقق، وردت عليها مدريد بفرض وصايتها على منطقة الحكم الذاتي. وعلى الرغم من أن الهدف من مذكرات التوقيف الأوروبية هو تسهيل تسليم المطلوبين بين الدول الأعضاء، فإنه من المتوقع

لندن: محمد فهمي
ندد رئيس كاتالونيا المقال، كارليس بوتشيمون، أمس، بالحكومة الإسبانية لاعتقالها أعضاء في حكومته السابقة «بعيداً عن الممارسات الديمقراطية». في أول تصريح له بعد إطلاق سراحه في بلجيكا. وكتب بوتشيمون، صباح أمس، باللغة الكاتالونية، على «تويتر»: «حر، ومن دون كفالة»، غداة إبلاغه من قبل القضاء البلجيكي بمذكرة التوقيف الصادرة عن مدريد بحق، وأضاف: «التوجه بتوقيف الزملاء الذين سجنتمهم ظلماً دولة بعيدة عن الممارسات الديمقراطية»، في تعليق على قيام إسبانيا بتوجيه تهمة إلى أعضاء سابقين آخرين في حكومته المقالة، واعتقالهم، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، طالب أوريول يونكيراس، نائب رئيس إقليم كاتالونيا المقال، القضاء الإسباني بالإفراج عنه وعن الانفصاليين الكاتالونيين في أسرع وقت ممكن، وذلك لاشترك في الحملات

دعوة لإبداء الاهتمام بمشروع «محطة مطار جدة 2 المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي» (EOI)

انطلاقاً من رؤية 2030 واهتمامها الكبير بضمان توفير خدمات مستقبلية موثوقة فيما يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي؛ في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية. وتلبية للحاجة الماسة في معالجة مياه الصرف الصحي، تعزز شركة الماء والكهرباء المحدودة «WEC» (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات معالجة الصرف الصحي المستقلة (ISTPs). لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى إبداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة مستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بقدرة معالجة قصوى 500,000 /3 م3 يومياً، ويشار إليها بـ «المشروع»، وستقع المحطة المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بالقرب من مدينة جدة إلى جوار محطة مطار جدة 1 لمعالجة مياه الصرف الصحي (JAI STP) على ساحل البحر الأحمر. وتتكف الشركة حالياً على دراسة ربط عطاء تطوير المحطة الجديدة مع احتمال الاستحواذ والتجديد والتشغيل ونقل الملكية على محطة مطار جدة 1 القائمة حالياً لمعالجة مياه الصرف الصحي (تتضمن المحطة الحالية 3/250,000 م3/يومياً، وكذلك توسعة بمقدار 3/100,000 م3/يومياً التي تم تشغيلها بتاريخ يناير 2017)، ويشار إلى المشروع والمحطة القائمة معاً بـ «المحطات»). كما ستقوم الشركة بإجراء اختبار الطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وبناء وتشغيل وصيانة ونقل الملكية للمشروع / المحطات، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته 25 عاماً، ستقوم خلالها شركة المشروع التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع / المحطات بمعالجة السعة الكاملة لمياه الصرف الصحي المرزودة من شركة المياه الوطنية. كما يتم دعم التزامات الشركة في إطار اتفاقية معالجة مياه الصرف الصحي من خلال «اتفاقية دعم اثنان» من قِبل حكومة المملكة العربية السعودية.

وبهذا الصدد تطلب الشركة ما يلي:

1. ينبغي على الأطراف المهتمة أن تبدي اهتمامها بالمشاركة في المناقصة في موعد أقصاه 30 نوفمبر 2017. وتقوم الأطراف المهتمة بإرسال خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) من نسختين: إحداها ورقية، والأخرى إلكترونية بصيغة PDF إلى:

- السيد خالد بن زويد القرشي
الرئيس التنفيذي
شركة الماء والكهرباء (ذ.م.م)
الدور 24، مركز المملكة
ص. ب: 300091، الرياض 11372، المملكة العربية السعودية
عنوان البريد الإلكتروني: wecja2@wec.com.sa
- السيد ديكستر ميتلاند
العضو المنتدب ورئيس قسم الطاقة والاستشارات
ميزوهو بنك المحدودة (فرع لندن)
ميزوهو هاوز، 30 أولد بايلي، لندن EC4M 7AU، المملكة المتحدة
عنوان البريد الإلكتروني: dexter.maitland@mhcb.co.uk

- ينبغي أن يتضمن خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) المعلومات التالية:
 - اسم الطرف المهتم.
 - الاسم وبيانات الاتصال (العنوان البريدي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني) الخاصة بمسؤول الاتصال المعني بالمر الذي سيتم توجيه كل المراسلات المستقبلية إليه (نقطة الاتصال).
 - عندما يكون الطرف المعني هم شركاء في اتحاد محتمل تكوينه، يتم ذكر إشارة إلى تلك التية وتفاصيل شركاء الاتحاد المحتمل (وفقاً للقدر المتاح والمعروف من المعلومات).

عقب تقديم خطاب إبداء الاهتمام، يمكن للشركة: وفقاً لتقديرها الخاص، إصدار تعهد بالسرية لكل «نقطة اتصال». وينبغي على الأطراف التي ترغب في المشاركة كمطور منفرد أو كمطور رئيس لاتحاد شركات، أن تقوم بإعادة النسخ المتخذة من تعهد السرية؛ من أجل الحصول على وثيقة طلب التأهل (RFQ)، والتي من المتوقع إصدارها في ديسمبر 2017. ويجب ألا يتم الرد على طلب التأهل (RFQ) إلا من قبل المطورين الذين يرغبون في التأهل كمطور منفرد، أو كمطور رئيس؛ باعتباره جزءاً من اتحاد مطورين. ويتضمن طلب التأهل (RFQ) المزيد من المعلومات، بما في ذلك وصف للمشروع، ومُلخّص عام لإجراءات المناقصة، ومعايير التأهل للأطراف المهتمة.

كما تقدم الشركات التالية الخدمات الاستشارية على المشروع:

- بنك ميزوهو؛ باعتباره مستشاراً رئيسياً ومالياً.
- شركة وايت أند كايس المحدودة؛ باعتبارها مستشاراً قانونياً.
- وس أتكينز أند بارترز أوفرسييز إنجنيرينج كونسالتنغ؛ باعتبارها مستشاراً فنياً.

«وثائق باراداي» تكشف عن زبائن جدد للملاذات الضريبية

«نافيغيتور هولدينغ»، لكنه ما زال يمتلك 31 في المائة من أسهمها بواسطة شركات أوفشور. وذكرت صحيفة «الموند» الفرنسية التي شاركت في التحقيق، أن من أبرز زبائن «نافيغيتور هولدينغ» شركة «سيبور» الروسية للغاز والمنتجات البتروكيميائية، التي بلغت قيمة تعاملاتها المالية مع شركة النقل البحري 23 مليون دولار في 2016. ومن بين مالكي «سيبور» كيريل شامالوف، زوج صغرى بنات الرئيس الروسي، وغنادي تيمتشينكو رجل الأعمال الذي يخضع المقرب من بوتين الذي يخضع لعقوبات أميركية منذ ضمت روسيا شبه جزيرة القرم.

التبرعات خلال الحملة الانتخابية في 2015 لحساب الحزب الليبرالي الكندي، ويمكن أن يسبب إرباكاً لرئيس الوزراء الذي انتخب بناء على وعود بتقليص الفوارق الاجتماعية وتحقيق العدالة الضريبية. والقنوات التي لجأ إليها هؤلاء الأثرياء والشركات متعددة الجنسيات لنقل أموالهم إلى ملاذات ضريبية بحد ذاتها ليست غير قانونية، كما أوضحت وكالة الصحافة الفرنسية. وهذه الطرق تستخدم من الثغرات التنظيمية ليتاح لهم دفع أقل قدر ممكن من الضرائب. ويرى ريتشارد بيتر، المسؤول السابق في مكتب الأخلاقيات في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، أن قضية وزير التجارة الأميركي يمكن أن تطرح مشكلة أخلاقية. ورجل المال المعروف ويلبور روس خفض بعدما تسلم مهامه الوزارية في فبراير (شباط)، مساهمته الشخصية في شركة

من مكتب «أبل باي» إلى أن وزير التجارة الأميركي، ويلبور روس، أبقى على مساهماته في شركة للنقل البحري على علاقة وثيقة مع فري روسي فرضت عليه عقوبات أميركية ومع صهر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». فيما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية وصحيفة «الغارديان» أن نحو 10 ملايين جنيه إسترليني (11,3 مليون يورو) من أموال الملكة البريطانية استثمرت في جزر كايمان وبرمودا.

لندن: «الشرق الأوسط»
كشف تحقيق صحافي دولي، استند إلى تسريب عدد هائل من الوثائق، تفاصيل حول دوائر عالمية للنهب الضريبي، من وزير أميركي يعقد صفقات مع مقربين من الرئيس الروسي إلى استثمارات الملكة البريطانية في جزر برمودا. وبعد 18 شهراً على «وثائق بنما» التي تتعلق بالنهب الضريبي، بدأ الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين (اي سي آي جي) الذي يضم 96 وسيلة إعلامية في 67 بلداً، كشف «وثائق باراداي».

وتشتمل المعلومات التي استندت إلى 13,5 مليون وثيقة مالية مغيطة، من مكتب دولي للمحاسبة، مقره برمودا ويحمل اسم «أبل باي»، وقد حصلت على هذه الوثائق صحيفة «سود دويتشه تسايتونج» الألمانية. وتشير الوثائق التي جاءت

واشنطن تستأنف منح الأتراك تأشيرات الدخول «على نطاق محدود»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

للبدء في إصدار التأشيرات عشية زيارة يقوم بها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، اليوم (الثلاثاء)، وتستمر لمدة 5 أيام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الأمريكيين تتناول العلاقات بين البلدين. وتثير عدة قضايا توتراً بين واشنطن وأنقرة، أهمها مسألة تسليم غولن الذي ترفض الإدارة الأمريكية التدخل فيها بالدخول الأمريكية إن البعثات الدبلوماسية الأمريكية في تركيا بدأت «على نطاق محدود» استلام طلبات الحصول على تأشيرة دخول، لافقة إلى أنه قد تكون هناك فترة انتظار أطول المحدود للطالب، لكن بإمكان الأشخاص الراغبين في السفر لظروف عاجلة اتباع خطوات الحصول على تأشيرة عاجل، شريطة تبيان السبب.

وأعلنت سفارة الولايات المتحدة في أنقرة تعليق خدمات التأشيرات في مقرها والقنصليات الأمريكية في تركيا، باستثناء الهجرة، في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وردت السفارة التركية في واشنطن بإجراء مفاوضات، على خلفية التوتر الدبلوماسي بين البلدين الذي جاء بعد أيام من صدور حكم قضائي بحبس «متين طوبوز»، قاضي زيارته بلدريم لوماشين، وخلال الشهر الماضي، أجرى وفدان دبلوماسيان تركي وأميركي مباحثات في أنقرة، في سعي لإنهاء الأزمة على خلفية إعلان الوفد الأمريكي عدداً من الشروط من أجل حل الأزمة، واتفق الجانبان على استمرار المفاوضات في ظل تصريحات من جانب المسؤولين الأتراك تؤكد قرب انتهاء الأزمة بعد أن مرت المباحثات بتعثر نتيجة طرح الجانب الأمريكي عدداً من الشروط من أجل إعادة النظر في قرار تعليق منح التأشيرات، في حينها تقديم أدلة الاتهامات الموجهة لاثنتين من العاملين في القنصلية التركية في إسطنبول والمتعلقين في تركيا، وإبلاغ واشنطن بالاضطرار الحكومي اعتقالهم قبيل القيام بذلك، وعدم محاكمة العاملين على قيامهم بأعمال موكله إليهم من الجهات الأمريكية الرسمية. وأعلنت أنقرة رفضها لأي شروط مسبقة من جانب واشنطن من أجل إنهاء أزمة التأشيرات بين البلدين لأن المباحثات مع الولايات المتحدة بدأت من دون شروط مسبقة.

خادم الحرمين وولي عهده يعزبان ترمب في ضحايا حادثة الكنيسة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عن تعازيه ومواساته للرئيس الأميركي دونالد ترمب،

إثر حادث إطلاق النار الذي وقع داخل كنيسة جنوبي ولاية تكساس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وذلك في برقية عزاء ومواساة.

وقال الملك سلمان: «علمنا

بالم شديد نبيا حادث إطلاق النار الذي وقع داخل كنيسة جنوبي ولاية تكساس، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وتبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا والشعب الولايات

المتحدة الأمريكية الصديق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وبإسما بالغ التعازي، وصادق المواساة، راجين الشفاء العاجل للمصابين».

كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز برفقة عزاء ومواساة للرئيس دونالد ترمب، وقال: «تلقيت ببالغ الألم نبيا حادث إطلاق النار الذي وقع داخل كنيسة جنوبي ولاية تكساس، وما نتج عنه من

وفيات وإصابات، وأعرب عن أحر التعازي والمواساة لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديق، راجياً الشفاء العاجل للمصابين».

ديفين كيلبي مثل أمام محكمة عسكرية في 2012

«خلاف عائلي» وراء جريمة تكساس

هجمات إطلاق النار الأكثر دموية في تاريخ الولايات المتحدة

5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، إطلاق نار داخل كنيسة في تكساس؛ مسلح يفتح النار مستخدماً بندقية هجومية داخل كنيسة في بلدة سوثلاند سبرينغز الصغيرة بولاية تكساس.

مطلق النار المزعوم، ديفين باتريك كيلبي، البالغ من العمر 26 عاماً، عُثر عليه في وقت لاحق ميتاً في سيارته

26 قتيلاً على الأقل و20 جريحاً

2017، لاس فيغاس، نيفادا: مسلح أطلق النار لمدة 10 دقائق كاملة، من جناحه في الطابق 32 في فندق مانانالي باي مستخدماً أسلحة أوتوماتيكية، على حشد من المشاهدين تجمعوا في الهواء الطلق لحضور حفل موسيقي في لاس فيغاس. ستيفن بادوك منفذ الهجوم البالغ من العمر 64 عاماً قُرت عليه الشرطة في غرفته ميتاً

58 قتيلاً على الأقل و515 جريحاً

2016، أورلاندو، فلوريدا: عمر متين - على صلة بتنظيم داعش - يهاجم الملهى الليلي «يلس»

49 قتيلاً و53 جريحاً

2015، سان برناردينو، كاليفورنيا: سيد رضوان فاروق وتشيفين مالك يطلقان النار ويقومان بمحاولة تفجير - يعتقد أنه تم اجتذاب الزوجين إلى التطرف عبر الإنترنت

14 قتيلاً و21 جريحاً

2012، مدرسة ساندوي هوك الابتدائية، كونيتيكت: آدم لانزا البالغ من العمر 20 عاماً يطلق النار داخل المدرسة فيقتل 20 طفلاً وستة موظفين ووالديه

27 قتيلاً وجريحان

2012، أورورا، كولورادو: جيمس هولز المدمج بالأسلحة يهاجم في منتصف الليل روك سينما يشاهدون فيها فيلم باتمان

12 قتيلاً و17 جريحاً

2009، فورت هود، تكساس: الطبيب النفسي السابق في الجيش الأمريكي الرائد نضال حسن يطلق النار داخل التكنة العسكرية، مما يسفر عن مقتل عناصر في الجيش وموظفين

13 قتيلاً و30 جريحاً

2009، مينيغهامتون، نيويورك: الطالب السابق جيفيرلي انتاريس وونغ يقتل أحد المعلمين وعدداً من الطلاب في مركز الهجرة المدنية الأمريكية

13 قتيلاً و4 جرحى

2007، فريجينيا تيك، ماركسبورغ، فيرجينيا: الطالب سونغ-هوي شو يطلق النار داخل الجامعة فيقتل العشرات قبل أن يقتل نفسه

32 قتيلاً و17 جريحاً

1999، ثانوية كولومباين، كولورادو: الطالبان إريك هاريس وديلان كليبولد يقومان بهجوم مُعقد على مدرسة، مما يسفر عن مقتل 12 طالباً وأحد المعلمين

13 قتيلاً و24 جريحاً

غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

السابق باراك أوباما وإطلاق النار، معتبراً أنه «عمل ينم عن كراهية». وقال: «اليمين الخاطئة للحكمة لتتساءل عن الإجراءات الممؤسة التي

يمكننا اتخاذها لخفض العنف، والأسلحة بيننا». أما السيناتور الديمقراطي إليزابيث وارن، فقالت: «لا أشعر بالحنن فقط، بل أنا غاضبة».

ومن خارج الولايات المتحدة، أدان جامع الأزهر ووزارة الخارجية المصرية في بيانين حادث إطلاق النار. وقال الأزهر في بيانه: «تلك الهجمات

ساذرلاند سبرينغز (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

فتح رجل النار داخل كنيسة في ولاية تكساس الأمريكية، أول من أمس الأحد، ما أدى إلى مقتل 26 شخصاً خلال القدام، في واحد من أسوأ حوادث إطلاق النار في تاريخ الولايات المتحدة الحديث.

وتأتي هذه المجزرة بعد خمسة أسابيع فقط من حادث إطلاق النار في لاس فيغاس الذي أدى إلى مقتل 58 شخصاً، وحزك الجدل حول تنظيم حيازة الأسلحة النارية. وكان حادث لاس فيغاس قد أوقع أكبر عدد من القتلى في تاريخ البلاد. وأعلن المسؤول في قوات الأمن في تكساس، فريمان

مارتن، أمس، أن مطلق النار ارتكب جريمة على الأرجح بسبب «خلاف عائلي». وقال فريمان: «كان هناك خلاف داخل هذه العائلة، موضحاً أن حماة ديفين باتريك كيلبي كانت تتردّد إلى هذه الكنيسة».

وكانت محكمة عسكرية قد أصدرت في 2012 حكماً على العنصر السابق في القوات الجوية، لممارسته العنف بحق زوجته وطفله.

واعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أن إطلاق النار لا يطرح مشكلة ضبط الأسلحة، بل مسألة الصحة العقلية للمعتدين. وقال ترمب في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، في طوكيو إن «الصحة العقلية هي المشكلة هنا (...). ليست قضية مرتبطة بالأسلحة».

وبدا إطلاق النار في الكنيسة المعمدانية الأولى في ساذرلاند سبرينغز، البلدة الريفية التي تضم نحو 400 نسمة. وذكرت السلطات المحلية أن مطلق النار «شاب أبيض في العشرينات من العمر (...). يرتدي ملابس سوداء»، ومسلح ببندقية هجومية وسترة واقية من الرصاص.

وواصل منفذ الهجوم إطلاق النار في الكنيسة خلال القداس قبل أن يسيطر عليه

وكما حدث في حوادث إطلاق النار السابقة، انتهز الديمقراطيون الفرصة للدعوة مجدداً إلى ضبط الأسلحة النارية، وهي قضية شائكة في بلد يعتبر حيازة السلاح حقاً مشروعاً. وأدان الرئيس

ماليزيا تكشف تورط كورين شماليين في اغتيال كيم جونج نام

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

كشفت الشرطة الماليزية، أمس، أسماء أربعة كورين شماليين يشتبه بتورطهم في اغتيال كيم جونج نام شقيق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج -أون، وفروا من ماليزيا بعد الجريمة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكرت الأسماء خلال جلسة محاكمة الإندونيسية سيتي عاشة والفتنانية في هونغ، أمام المحكمة العليا في شاه عالم المنطقة القريبة من مطار كوالالمبور حيث تعرض كيم جونج نام لاعتداء بغاز سام في 13 فبراير (شباط) 2017. وأوقفت الشابتان بعد الجريمة ودفعتا ببراءتهما في افتتاح محاكمتيها. وقد

أكدتا أنهما خدعتا واعتقدتا أنهما تشاركان في برنامج تلفزيوني مثل «الكاميرا الخفية». ويشير محضر الاتهام إلى أن أربعة مشتبه بهم آخرين ما زالوا فارين، لكنه لا يتضمن أسماءهم. وخلال جلسة أمس، قال مدير التحقيق في الشرطة إن المشتبه بهم الأربعة كورين شماليين فروا من ماليزيا بعد الجريمة. وأوضح أن المتهمين كانوا عرفانهم بأسمائهم المستعارة. والكوريون الشماليون الأربعة هم هونغ سونغ هاك

وصف صداقته مع آبي بـ«الاستثنائية» قبل المغادرة إلى كوريا الجنوبية

ترمب: زمن الصبر الاستراتيجي حيال كوريا الشمالية ولّى



ترمب وآبي يتوجهان إلى قصر أكاساكا بمناسبة مأدبة غداء في طوكيو أمس (أفب)

لتدريب الجواسيس على اللغة والثقافة اليابانية. وأكد ترمب أنه سيقوم بكل ما هو ممكن لضمان الإفراج عنهم، حيث بدأ مستعداً للتوصل إلى اتفاق مع كيم في هذا الشأن. وقال: «اعتقد أنها ستكون إشارة بالغة الأهمية إذا أعادهم كيم جونج -أون» إلى بلدهم. وأضاف: «إذا أرسلهم، فسيشكل ذلك بداية أمر غاية في الأهمية»، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ورغم العلاقات الودية، إلا أن التجارة بين البلدين لا تزال تشكل نقطة خلافية، حيث انتقد ترمب الاثنين العلاقات التي اعتبرها «غير متوازنة وواضحة»، قائلاً «إن طوكيو الولايات المتحدة»، وأكد ترمب «نسعى إلى وصول الصادرات الأمريكية بطريقة موثوقة ومتساوية إلى السوق اليابانية لتقليص عدم التوازن التجاري المزمع والعجز مع اليابان».

ويانتظر ترمب تحريك أقل دفقاً في محطته التالية في كوريا الجنوبية، حيث علاقته أبرد مع رئيسها مون جاي -إن. وبعد ذلك يتوجه إلى بكين لمحادثات صعبة مع نظيره الصيني تشي جينبنغ. وقال ترمب «أحبه كثيراً. اسميه صديقي وهو يعتبرني صديقاً كذلك. ولكنه يمثل الصين وأنا أمثل الولايات المتحدة».

استمتعا كثيراً برفقة بعضهم البعض خلال عشاء مساء الأحد حتى أنهما فقدوا إحساسهما بالوقت، فيما وصف ترمب علاقتهما بأنها «استثنائية». وسادت لحظات تميزت بخفة الظل خلال الزيارة، كذلك التي بدا ترمب فيها وكأنه ندف صبره أثناء إطعام سمك الكوي مع آبي، حيث أفرغ كيس الطعام مرة واحدة في المستنقع، ما أضحك وزير خارجيته ريكس تيلرسون. وتعامل ترمب

مهاجمة ترمب، حيث وصفته صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة باسم الحزب الحاكم بـ«رجل البيت الأبيض العجوز»، مؤكدة أنه لا يمكن تحديد لحظة اندلاع حرب نووية. وجاء مؤتمر آبي وترمب الصحفي المشترك في ختام يومين وديين لعب فيهما الرجلان رياضة «الغولف»، وجلسا سوياً على مأدبة عشاء غير رسمية طغت عليها أجواء من الاسترخاء. وقال آبي إنهما

طموحاتها النووية. وورد آبي كلاماً قريباً من كلام ترمب، معرباً عن دعمه للبيان السياسي واشتد على «الصبر الاستراتيجي» حيال كوريا الشمالية ولّى، بعدما حظي بدعم اليابان لسياسته في طرح جميع الاحتمالات لكبح جماح بيونغ يانغ. ووصف ترمب برنامج كوريا الشمالية النووي بأنه «تهديد للعالم المتحضر وللسلم والاستقرار الدوليين»، في اليوم الثاني من جولته الآسيوية التي هيمنت عليها الأزمة الكورية. وأشار الرئيس في الماضي إلى أن احتمالات التدخل العسكري تبقى قائمة للتعاطي مع طموحات كوريا الشمالية النووية.

وقال في تصريح أدلى به، إلى جانب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، «لقد ولّى زمن الصبر الاستراتيجي». واستبعدت واشنطن خلال حقبة الرئيس السابق باراك أوباما التعامل مع كوريا الشمالية، حتى تقدم الأخيرة التزاماً ملموساً بالتخلي عن سلاحها النووي. وأملت واشنطن بأن تدفع الضغوطات عبر فرض عقوبات والضغط الداخلي، الدولة المعنية، إلى تغيير سياستها، إلا أن منتقدي هذه الاستراتيجية يرون أنها منحت بيونغ يانغ مجالاً أكبر للمضي قدماً في

فوائد غير متوقعة من المعركة ضد «داعش»



مالكولم كوك*

أعلن وزير الدفاع الفلبيني دلفين لورنزانزا، في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انتهاء العمليات العسكرية في مدينة مراوي بجنوب الفلبين، بعدما قضت القوات المسلحة 154 يوماً في محاربة متطرفين إسلاميين محليين وأجانب ممن قدموا من دول الجوار. وفي انتصاره، حقق الجيش ما يمكن اعتباره نصراً. وتعد مدينة مراوي، التي أعلنت نفسها «مدينة إسلامية» عام 1980، عاصمة إقليم لاناو ديل سور الواقع جزيرياً مينداناو، التي تعد مركزاً دينياً لطائفة المارانوا الإسلامية المنغلقة على نفسها. ولطالما أشعلت مدينة مراوي وطائفة المارانوا أعمال التمرد على مدار عقود ضد الحكومة المركزية بمانباناو، غير أنه في السنوات الأخيرة قامت طوائف ساخطة من المارانوا بالتصريح بعد ذلك في أعمال عنف وشن حرب العصابات وتبني مفهوم التطرف.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن الرئيس رودريغو دوتيرتي تحديده لإحدى هذه الجماعات، وتدعى جماعة «صاوت»، بان حذرهما من مجرد التفكير في الهجاء إلى سراوي. وفي 23 مايو (أيار)، قبلت تلك الجماعة التحدي، ودخلت سراوي بتعزيزات كبيرة، تمثلت في تحالف ضم إرهابيين مدعومين من تنظيم داعش الإرهابي، وتمكن التحالف الإرهابي بالفعل من الوقوف في وجه الجيش الفلبيني لخمس أشهر، محققاً انتصاراً دعائياً كبيراً. وجاءت المعركة الطويلة لتمثل تهديداً للديمقراطية بعدما فرض الرئيس دوتيرتي المدعوم من برلمان بلاده، الأحكام العرفية، ووقف العمل بالأوامر الكتابية للممثل أمام القضاء في مينداناو التي يسكنها نحو خمس سكان البلاد والغالبية العظمى من مسلميها. وتقدر

حكومة الفلبين عدد المشردين نتيجة للقتال داخل سراوي وحولها بنحو 350 ألف مشرد، بيد أن الأرقام أتاحت فرصاً غير متوقعة للتعاون، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب، سواء في الفلبين أو في المنطقة. لقد أتاحت معركة سراوي فرصة غير مسبوقة، وإن كانت محدودة، للتعاون بين القوات المسلحة بالفلبين و«جبهة تحرير مورو الإسلامية» التي تعد أكبر الجماعات المتمردة في البلاد، والتي دخلت في معارك مع القوات الحكومية لسنوات للحصول على الاستقلال لإقليم مينداناو. وفي يناير (كانون الثاني) 2016، وقبل سيطرة جماعة «صاوت» على مدينة سراوي بزمّن طويل، أعلنت «جبهة تحرير مورو الإسلامية» أنها استت قوة عسكرية لمواجهة عمليات الحشد المحلية التي يقوم بها تنظيم داعش. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، شنت الجبهة عمليات عسكرية ضد جماعات إرهابية موالية لـ«داعش» بوسط مينداناو، بمساعدة من الجيش الذي كان عدواً لها حتى الأمس القريب.

وفي أغسطس (آب) الماضي، وقع جميع حكام منطقة لاناو ديل سور، البالغ عددهم 41 حاكماً، بياناً أعلنوا فيه جماعة صاوت «عدواً لشعب المارانوا»، متهمين إياها بفرض الحصار على شعب سراوي. ومن جانبهم، أصدر علماء الدين المسلمون فتوى أدانوا فيها الإرهابيين وممارساتهم داخل البلاد. ووجدت الحكومة والمتمردون والسلطات المحلية أرضية مشتركة لصد عدوان «داعش» الإرهابي، في تطور يبني

باعتقار الوصول إلى تسوية سياسية أوسع. وتمثل مهمة إعادة تعمير سراوي، على سبيل المثال، فرصة ذهبية للتغلب على حالة انعدام ثقة الشعب بالحكومة المركزية، وبنزاهة و«حيادية القيادة» في ما يتعلق بـ«داعش». فمقتضى المارانوا ورأيها فيما يجب إعادة بناءه يجب أن يُسمع، وبدلاً من توطين المشردين في ملاجئ مؤقتة، فمن الأجدر تقديم مساعدات مالية للمواطنين لإعادة بناء مساكنهم في الحال.

والآن، فإن الوقت ملائم لإحياء مباحثات السلام الخاصة بجزيرة مينداناو التي بدأت منذ عقدين، فقد دخلت المباحثات في حالة سبات عميق في السنوات الأخيرة. وفي مارس (آذار) 2014، وقعت الجبهة وحكومة الفلبين اتفاقاً شاملاً منحه بمقتضاه جزيرة مينداناو قدراً كبيراً من الاستقلال الإداري والمالي، غير أن التشريع المطلوب لوضع الاتفاق موضع التنفيذ لا يزال معطلاً في البرلمان نتيجة انعدام ثقة بعض المشرعين بجبهة «تحرير مورو الإسلامية».

ولكي تضع القانون موضع التنفيذ، ينبغي على الحكومة العمل على تعزيز النيات الحسنة التي استجرت أخيراً بين مختلف طوائف الشعب التي احتشدت في مواجهة إرهابيي «داعش» في سراوي. وقد تلقت سمعة القوات المسلحة الفلبينية ضربة موهجة نتيجة للحصار المفروض على سراوي ومماطلة الجيش في الالتزام بالوعود التي حدها للاسحاب، وجاء فرض الرئيس دوتيرتي لقانون الأحكام العرفية

ليزيد الطين بلة. فقد جاء الإعلان ليؤجج المخاوف من انزلاق الفلبين مجدداً في هوة الحكم الاستبدادي، كما حدث خلال فترة الحكم العرفي في عهد الرئيس السابق فريديناند ماركوس، في سبعينات وثمانينات القرن الماضي. لقد عاد الوضع الجديد بالفائدة على التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والفلبين، التي تعد أهم شركائها الأمنيين، بعد أن تعرض التعاون لهزات نتيجة لصراحتهم خرجت عن الرئيس دوتيرتي أدت لتعطيل التحالف. فقد قدمت الولايات المتحدة الدعم في الأعمال الاستخباراتية والمراقبة في أثناء الحرب لتحرير سراوي. وفي السياق ذاته، صرح قائد الجيش الفلبيني بأن هذا الدعم ساعد في ميل التحالف لصالح تنظيم «داعش».

كذلك ساعدت الأزمّة في سراوي في تحسين علاقات الفلبين مع بعض جيرانها من الدول الإسلامية الذين يشاركونها المخاوف من استغلال المتطرفين الإسلاميين للخلافات القائمة بين هذه الدول والقفر لتحقيق مآربهم. فبعد انضمام مقاتلين من ماليزيا وإندونيسيا إلى صفوف التحالف المدعوم من «داعش» الذي سيطر على سراوي، انضمت هاتان الدولتان إلى الفلبين للمرة الأولى، وحشدت جهوداً ثلاثياً لتنظيم عملياتها البحرية والجوية ببحر سولو.

باحتصار، فإن الحصار المفروض على سراوي يمكنه إعادة إحياء مباحثات السلام في مينداناو، ودعم بعض علاقات الفلبين الخارجية الهشة. وقد يكون الدمار الذي حل بالمدنية سبباً للإسراع في حشد الجهود لمواجهة التطرف في الفلبين، وقد يكون ذلك أيضاً وسيلة للتكيف من طريقة تنفيذ تلك المهمة. * خدمة «نيويورك تايمز»

أظهرت ردة فعل سوريا سلبية إزاء المساعي الروسية لعقد «مؤتمر الشعوب السورية» في موسكو، وظهر الرضا علناً في أوساط المعارضة السياسية، كما في أوساط المعارضة المسلحة، ومنها أطراف كانت شاركت في مؤتمر «استانة» الذي هو صنيعة روسية، وامتدت روح معارضة المؤتمر الروسي إلى أوساط سياسية واجتماعية وثقافية وشعبية أعلنت رفضها المشاركة في المؤتمر، رغم أن بعض المعارضة، خصوصاً القريين من موسكو ومن نظام الأسد، أبدوا موافقتهم على المشاركة، لكن موافقة هؤلاء لا تعني أن المؤتمر سوف يُعقد، وأنه إذا انعقد سوف يحقق أهدافه.

السوريين، في غالبيتهم، يعرفون أن روسيا، اليوم، صارت فاعلاً رئيسياً في القضية السورية، ليس بسبب حجمها الدولي، وهي واحدة من الدول الكبرى، ولا بسبب إمكانياتها الكبيرة فقط، وإنما (إضافة إلى ما سبق) بسبب وجودها السياسي والعسكري في سوريا، من جهة، ونتيجة استقالة الدول الكبرى والقوى الإقليمية من دورها، وعزوفها عن التعامل مع القضية السورية بما تستحق من أهمية. ولهذه العوامل، يرغب كثير من السوريين في أن يكون لروسيا دور في معالجة قضيتهم وإخراجها من نفق القتل والتهمير والتدمير الذي تُوجّل فيه مما يهدد بنهايتها كيئناً وشعباً لا أحد يسعى إلى الإبقاء عليها، ووضع حد لكارثة سبع سنوات مضت، كلفت كثيراً من البشر والقرارات المأبدة، وخلقت معطيات جديدة لتدمير ما تبقى.

غير أن بقية السوريين في دور روسي في القضية تصطبغ بمواقف موسكو وخياراتها في سوريا؛ حيث عملت بصورة نشطة للحفاظ على الوضع، وصر على بقاء رأس النظام في السلطة بعد كل ما ارتكبه من جرائم، وتسعى بكل جهد لتبرئته من سبب الجرائم، وتجبر سياساته، وهي في تلك أهدافها تتحالف مع إيران والمليشيات الشيعية المقاتلة إلى جانب النظام، وقد عارضت أية سياسات اتخذها الدول الأخرى والمنظمات الدولية لإدانة النظام والدفع نحو معاقبته على جرائمه، بل مارست سبباً الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية ضد دول من أجل تغيير

مشكلة السياسة الروسية في سوريا



فايز سارة

مواقفها، كما فعلت مع تركيا التي أجبرتها على الانخراط في مسار «استانة»، وفرض تعاونها في جلب قوى من المعارضة المسلحة إلى هناك.

أما في الداخل السوري فقد قامت بفعل الكثير؛ فإضافة إلى عملياتها العسكرية، خصوصاً استخدامها سلاح الجو في هجمات، تجاوزت ما تعتبره معالقات لقوى المعارضة المسلحة «الإرهابية والمطرقة» إلى ضرب حواضن اجتماعية مدنية خارجة عن سيطرة النظام، بما فيها مناطق سكنية وأسواق ومدارس ومراكز طبية، لتسهيل عودة تلك المناطق إلى سيطرة النظام، وسعت إلى عقد مصالحات في مناطق استحلال أو صعب إخضاعها بالقوة العسكرية، وأسهمت في عمليات التهجير بما يعني إعادة صياغة الديموغرافية السورية بما يتوافق ومصالح حلفائها من نظام الأسد وإيران.

وأضافت، في سياق سياساتها، بناء حواضن سياسية مرتبطة بها على نحو ما هي عليه منصة موسكو، والجماعات المرتبطة بقاعدة حميميم الروسية، وأنشأت صلات مع أوساط اجتماعية في مناطق سيطرة النظام تؤيد السياسة الروسية في سوريا، كما نسجت علاقات عميقة مع شخصيات وفعاليات في الداخل، وبينهم عسكريون في جيش النظام وأجهزته الأمنية. ورغم سوء الدور الروسي في سوريا وحولها، فإن كثيراً من السوريين يمكن أن يندمجوا في خط التفاهم مع موسكو وطروحاتها لمعالجة القضية السورية وحلها، إذا توفرت في الموقف الروسي

على شتلة لكي تبقى نضرة. ثم جاء رد فعل المطيريك الراعي المدعو بلتقي مع استغراب سعد الحريري لهذه التخرجة العونية، وتكتمل بذلك دعوى الخطوة التي عليه أن يتخذها بعد التشاور مع نفسه دون الغير. وقد يكون استحضر الذي أصاب والده، وكيف أنه لو أثر الابتعاد عملاً بصحة وليد جنبلاط لما كانت حدثت واقعة التفجير ودخل لبنان في الجهول. ومثل هذا الابتعاد قام به رمون إده، أحد القاتل المستقفي الراعي في الزعامات السياسية في الطائفة المارونية، عندما اعتمد التحدي من أحلام الترويض الذي يستحقه، وما يكتمفه من المخاطر واختيار باريس ملاذاً أمناً له وحتى وفاته. خلاصة القول إن أجواء الزياتين اللتين قام بهما إلى الرياض وتعميم صورة سيلفي التي نشرها على «تويتر» وتجمعه مع الوزير تامر السهبان، إضافة إلى تأكيد على «الولفان» التام مع القيادة السعودية حول استقرار لبنان وانتمائه إلى فضائه العربي»

فيما ولايتي أدلى بتصريح أشاد فيه بالحريري، معتبراً الحكومة الانتقالية التي يترأسها «تشكل انتصاراً ونجاحاً كبيراً للبنان الذي تدعم إيران دائماً استقلاله وقوته...»، ومباركاً للشعب اللبناني الانتصار على الإرهاب.

وما ارتأى سعد الحريري اتخاذه كان أكثر من نقطة نظام في وجه الشريك الأول له الرئيس ميشال عون الذي ابتكر في الإطالة التلفزيونية مساء الاثنين 30 أكتوبر 2017 بمناسبة الذكرى الأولى لترويض، تخريجه لمعادلة «الشعب والجيش والمقاومة»، فن «أنها ترضي حليفه «حزب الله» وينقلها شريكه سعد الحريري، وهي أن مسألة سلاح «حزب الله» والمقاومة عموماً تنتهي بالتوصل إلى حل نهائي لازمة الشرق الأوسط، أي ما بعد قيام الدولة الفلسطينية، واعتبر الحريري، وهو يجتمع في الرياض إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أن لا سبيل إلى رؤية مشتركة في هذا الشأن، وأن رئيس الجمهورية بدأ في قوله هذا كفن يضع طرقات ماء

التنحي بلسم جراح الصدمات والخيبات



فؤاد مطر

واحد تشتمل لقاء الملك سلمان وولي العهد وهي غير عشوائية، حتى أنه يوم سلام، وهذه الدعوة ليست من اليوم، بل جاءت من المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز في شباط 2013 لكنها تزامنت مع انتخاب البنا، وقد أُلغيت الزيارة وتسرعت الأحداث.

والى ذلك كان هنالك كلامٌ يندرج في بند التهنئات حول موقف تبغله الحريري من الدكتور فيليب نيس هناك ما هو أكرم من التنحي كعلاج هو أشبه بالبلسم الذي قد يخفف الألم من دون أن يمحي آثار الندوب

المرتبقة للسعودية التي سيقوم بها المطيريك الراعي الذي قال في مقابلة تلفزيونية معه «ابني سوف البى الدعوة الرسمية لزيارة السعودية بعد أسبوعين ليوم أكبر ولايتي مستشار المرشد علي خامنئي للشؤون الدولية، خلال استقالته قبل المغادرة إلى الرياض لوفد إيراني من دون أن يصدر عنه تعليق أو تصريح حول اللقاء،

زماً ومكاناً أوجب الإحصاء بأنه لا مفاجات قيد الإعلان حتى أنه يوم مغادرة الحريري إلى الرياض في زيارة إعلان الاستقالة، كانت صحيفة «المستقبل» الملوكية له تضع عنوان رئيسي لصفتها الأولى: «الحريري: نتائج إيجابية قريبة لزيارة الرياض»، فيما الأوساط السياسية وجناتها السعودي والإيراني تواصل الاهتمام بالزيارة

الزيارة الأولى للمريض الاثنين 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إذ ترأس في السراي الحكومي التي أعاد رفيف الحريري إليها رونقها من خلال الترميم والتأثيث والتطوير، جلسة مجلس الوزراء لم يلاحظ أحد من الحاضرين أن رئيسهم في صدق اتخاذ خطوة صاعقة في تلك التي أعلن عنها من الرياض، والتي كان الصعب عليه إعلانها في الجلسة الحكومية، أو بعد انتهائها، وعثر الفضائيات والإذاعة اللبنانية، كما تساؤلات المراسلين المستقرين أن رسالة الاستقالة أعلنها من الرياض وعثر منبر إعلامي فضائي سعودي، والذي يؤكد لغز اختيار الرئيس سعد عباره «إننا نعيش أجواء شبيهة بالأجواء التي سادت قبيل اغتيال الشهيد رفيق الحريري ولمست استناداً إلى ما ورد في رسالة حياتي...».

من الجائز الافتراض أن رسالة التنحي كُتبت قبل فترة زمنية بين

جاء القرار المباغت الذي اتخذته رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري يوم السبت 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 في أيام تجمعت في نفسه شعوراً وجدانياً يتسم بالشنج سببه تزامن قرار التنحي مع الذكرى الثالثة والسبعين لوالده رفيق الحريري الذي قضى في ابعث عملية اغتيال يوم الاثنين 14 فبراير (شباط) 2005، وكان زمناً يعيش حالة من المعاناة السياسية تشبه في بعض جوانبها الحالة التي يعيشها الحريري الآن الذي ظن في حياته عباءة ترأس الجنرال ميشال عون أنه سيعوض في ترؤسه الحكومة الجرح العنوي العميق الذي أصابه يوم اسقط ملهوب سياسي من جانب نواب «حزب الله» وحزب عون حكومته فيما هو في لقاء مع رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما 12 يناير كانون الثاني 2011) يسعى لتدعيم سياسي وعسكري للبنان يعزز فيه دوره كرئيس للحكومة. استناداً إلى ما ورد في رسالة الاستقالة من رئاسة الحكومة، التي وجهها من الرياض وعثر فضائية «العربية»، فإن ما كان سيمسب

ثم بعد ذلك عززت التوقعات بانفراج نوعي لمصلحة لبنان، ثم جاءت الانفصالية تنقل التنبؤين من حالة ترقب ما من شأنه تبديد الإحباط إلى حالة من الحيرة وخشية على ما سبق أن سوقت له إحدى تغريدات الوزير السهبان، وإنه لن لبنان على مزعج مع ما سيكون مذهباً بالعضى السبلي للذهول.

هذه الحالة الناشئة عن تنحي الحريري سبقتها حالة مماثلة، وضمن سياق التعبير الشعري، مع بعض التعديل، تعددت الموجبات والتنحي واحد تعددت الأسباب والموت واحد)، هي حالة التنحي البارزانية التي كان لا مفر من الاستفتاء وبلسماً لجراح خيبة أمل مسعود بارزاني من أضواء قريبين ومقربين ويعيديين، أبرزهم الإدارة الأميركية والحكومة الفرنسية.

الجراح والصدمات في أوساط صانعي القرارات في الأمتين كثيرة. وليس هناك ما هو أكرم من التنحي في بعض الأحيان كعلاج هو أشبه بالبلسم الذي قد يخفف الألم من دون أن يمحي آثار الندوب.

ظلمنا أنفسنا

مراسم الاستقبال من تلك الشرفة، ثم ماذا حدث بعد ذلك؟ ماذا حدث خلف الطائرات بواسطة مسدس أو حتى مدية... ومن كان هذا الخاطف؟ يسأل في ذلك أبو فلان وأبو علان؟ لم تكن هناك أجهزة تكشف الحقائق كما أن يعرف العالم أننا كنا السبب في الإجراءات المتشددة التي تحدث في المطارات؛ أتذكر أننا كنا نذهب إلى مطار القاهرة وكانت هناك شرفة مطلة على المطار نودع ونستقبل من خلالها المسافرين والواصلين، وأتذكر في بداية حكم السادات رحمه الله أن جاء الملك حسين وشاهدنا

نن يصح إلا الصحيح

يجب أن نسعى إليه لبناء دول وأجسام متسلطة بالعلم والمعرفة، ولا نسعى للإطاحة وإسقاط الأنظمة وتدمير بلداننا وتصيب مشردين نحن حول العالم، بل بالعكس يجب علينا كأمة عربية وخليجية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم وذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.

سعيد بن عبد الكندي - دولة الإمارات
alkindy51@gmail.com

وكيل الإعلانات

عطفاً على مقال سمير عطا الله «وعناء السفر» المنشور بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه يجب ألا تكون مثل خليلية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم وذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.

وكيل التوزيع

عطفاً على مقال سمير عطا الله «وعناء السفر» المنشور بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه يجب ألا تكون مثل خليلية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم وذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.

وكيل التوزيع

عطفاً على مقال سمير عطا الله «وعناء السفر» المنشور بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه يجب ألا تكون مثل خليلية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم وذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.

المكاتب

عطفاً على مقال سمير عطا الله «وعناء السفر» المنشور بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه يجب ألا تكون مثل خليلية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم وذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.

المقر الرئيسي

عطفاً على مقال سمير عطا الله «وعناء السفر» المنشور بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه يجب ألا تكون مثل خليلية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم ذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.

التنسيق الأوسط

عطفاً على مقال سمير عطا الله «وعناء السفر» المنشور بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه يجب ألا تكون مثل خليلية أن نساند حكومتنا الحالية لحمائتها وحماية المنطقة ومنع التدخلات الخارجية الهادفة لتدمير وتفكيك دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك الواجب يحتم علينا في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة اليوم أن نتفق بجانب حكوماتنا وأن نثق وتعاون معها بصدق وأمانة ونساندهم ونحميهم ذلك حفاظاً على الأمن والاستقرار.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

السعودية ..



عبد الرحمن الرانتند

alrashad@asharqalawsat.com

خيارات الحرب مع إيران

تتزايد جبهات المواجهات مع إيران وحلفائها الرئيسيين. فالصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون على العاصمة السعودية تطور عسكري خطير لا يمكن فصله عن الصراع الإقليمي مع إيران في لبنان وسوريا والعراق. وقد فشلت السبل الدبلوماسية بسبب الرفض المستمر من الإيرانيين في إخراج قواتهم ومليشياتهم من سوريا، وسبق أن رفضوا الخروج من العراق الذي يعملون فيه عسكرياً، وأخر المعارك التي يقودونها الزحف الأخير على إقليم كردستان.

إيران تدبر المعارك عن بُعد، في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وقد فشلت دول المنطقة، وكذلك الولايات المتحدة، على العاصمة السعودية تطور عسكري خطير لا يمكن فصله عن الصراع الإقليمي مع إيران في لبنان وسوريا والعراق. وقد فشلت السبل الدبلوماسية بسبب الرفض المستمر من الإيرانيين في إخراج قواتهم ومليشياتهم من سوريا، وسبق أن رفضوا الخروج من العراق الذي يعملون فيه عسكرياً، وأخر المعارك التي يقودونها الزحف الأخير على إقليم كردستان.

إيران تضطر الخصوم إلى إحدى سياستين: مواجهة المصدر نفسه مباشرة، وهو النظام الإيراني، أو خلق وكلاء «بروكسين» إقليميين والدخول في حروب الوكالات، من المستبعد وقوع الخيار الأول؛ أي حرب مع إيران، إلا في حالة دفاعية، هجوم منها مسلح مباشر، وهو ليس أسلوب طهران في إدارة أزماتها. حتى عندما فقدت إيران ثمانية دبلوماسيين، وغيرهم في كمين من قوات «طالبان» في مزار شريف بأفغانستان أواخر التسعينيات، لم تدخل في حرب هناك، بل عمدت إلى بناء مليشيات محلية هناك بصبر واستمرارية.

رغم الهيمنة الإيرانية الواضحة في ساحات مثل العراق، فإن الجيش العراقي لا يستطيع مواجهة القوى المحلية المسلحة الموالية لإيران، وذلك بحكم تعدد قياداته السياسية ونفوذ إيران الطاعى. ومن الواضح أن إيران دوراً كبيراً في توجيه القوات العراقية، و«الحشد الشعبي» تحديداً، لتصفية الوجود الكردي في كركوك وخلقها، وهي معركة إقليمية مهمة وليست عراقية فقط. وهذا لا يعني الأكراد من أنهم ارتكبوا أخطاء سياسية وعسكرية جسيمة في هذه الأزمة، نتيجة مشروع الاستفتاء على الاستقلال، واستغلالها الإيرانيون للزحف على المناطق الحيوية؛ بترونية وجغرافية.

لن تجد الدول بدأ من اللجوء إلى التوازن عبر صراع الميليشيات. الآن تدخل سوريا مرحلة ترتيبات الحكم، وأهمها السيطرة على الأرض. الميليشيات الإيرانية تقوم بعمليات إعدامات كبيرة بين الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها، وهي غالباً معارضة في السابق. تريد من خلالها الإمساك أمنياً في مناطقها، نظراً لأن النظام السوري لم يعد يملك قدرات عسكرية وأمنية كافية ليستقر نفوذه. وفي هذه الظروف ستجد الدول الإقليمية أنها تواجه مشروعا إيرانياً ضخماً يستخدم سوريا للسيطرة على سوريا نفسها، والعراق ولبنان، ولاحقاً ما وراء الحدود. وفي مقابل هذه السياسة لا توجد وسيلة لإزاحة إيران أو إضعافها مهما وعد الروس أو النظام السوري نفسه. هنا من المتوقع أن تتحول سوريا إلى دولة ميليشيات أيضاً.

بالنسبة للإيرانيين فسياسة الوكلاء مرحية، فهم يعتبرون استثمارهم في «حزب الله»، وهو أعلى مشروع والأطول زمناً؛ يكلفهم نحو سبعة مليارات دولار سنوياً، عبارة عن جيش متقدم، وبالنسبة لوكلائهم في اليمن الحوثيين (أنصار الله)، فإن السعر أرخص، حيث قد لا يكلفهم المحارب دولارين في الأسبوع.

أعود إلى بداية الحديث، وهي أن المواجهات تتسع مع تمدد إيران وعدم وجود رادع لها. وتصبح أكثر خطورة كما رأينا في نجاحها بإضعاف معسكر الحريري في لبنان، وتعزيز قدرة الحوثيين الصاروخية التي تهدد قلب السعودية مباشرة. ويسقط خيار المواجهات العسكرية المباشرة ضد إيران، الأمر الذي لا أحد يرغب فيه، فإن تعزيز قوات الميليشيات المحلية في الدول المضطربة يبدو أنه الطريق المفتوح الوحيد.



غسان الإمام

يرسل «أيات» قم وخراسان تلقيها مذبة على موجة الثورة القصيرة. وحتى النظام يفرض القراءة على ملايين التلاميذ في المدارس. ويوكل إلى الرقباء قراءة ما يكتبه الكتّاب الذين تعلموا القراءة. ويعفي من الشطب والحذف الكتّاب الذين تعلموا الكتابة قبل القراءة.

هل القراءة تفرض العزلة؟ أبدأ. قال شوقي «كاد المعلم أن يكون رسولا». وقال المنجني: «وخير جليس في الأنام كتاب». وفرضه جليسه الفارابي بمفتاح في مجلس سيف الدولة. فهاجر شاعر العرب الأكبر إلى كافر الإخشيد، لعله يوليه إمارة العرش، لمحاكاة دواعش سيناء المتسلل من اتفاق حماس. يفس المنجني من المملوك كافر. فهاه شعرت تعاقب عليه الأمم المتحدة وحقوق الإنسان. وهاجر إلى العراق، فالق في الطريق قبيلة آل ضبة التي سبق أن هاجها. فهرب منها. فذكره خادمه، وبعض الخدم أعداء، الست أنت القائل: «الخليل والليل. والبدياء تعرفني - والسيف والرمح. والفراس. والقلم». فخلج المنجني، وعاد فكر على دواعش ضبة. فدفنته في صحراء الأنبار، قبل أن تنتخب قبائل «الحشد الشعبي» من إنقاذ، بقيادة قاسم سلیماني حاكم سوريا. ولبنان. وما وراء بحر اليمن.



أمل عبد العزيز الهزاني

الرياض كان منطلقاً حاملاً رسالة من إيران بان الحوثي في اليمن بكافي «حزب الله» في لبنان الذي تنوي الولايات المتحدة وحلفاؤها التصرف على أقل تقدير أن تلقي هذه الجهود اعترافاً بها وتقديراً لها من الأمم المتحدة، لأنها كلها تهدف إلى تحقيق ما كانت المنظمة مسؤولة عنه ومن صميم أسباب تأسيسها وهو منع انهيار الدولة اليمنية بعد انقلاب ميليشيا الحوثي على النظام السابق ببارك أوباما.

إن أزمات الأمم المتحدة أن تصح من موقفها فليشر البدء بالتنفيذ الجاد لمشروع القرار العربي الذي أقره مجلس حقوق الإنسان الداعم للجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، المدعومة من مجموعة من الخبراء الدوليين في مجال حقوق الإنسان، هذا إن أرادت حقاً أن تحتفظ بهيبتها الدولية.

أما الرياض فمن حقها اليوم الدفاع عن نفسها بما تقتضيه مصالحها، في اليمن أو غيره، إن عاجلاً أو آجلاً.

وداوموا على سماع نشرة أخبار تلقيها مذبة على موجة الثورة القصيرة. وحتى النظام يفرض القراءة على ملايين التلاميذ في المدارس. ويوكل إلى الرقباء قراءة ما يكتبه الكتّاب الذين تعلموا القراءة. ويعفي من الشطب والحذف الكتّاب الذين تعلموا الكتابة قبل القراءة.

هل القراءة تفرض العزلة؟ أبدأ. قال شوقي «كاد المعلم أن يكون رسولا». وقال المنجني: «وخير جليس في الأنام كتاب». وفرضه جليسه الفارابي بمفتاح في مجلس سيف الدولة. فهاجر شاعر العرب الأكبر إلى كافر الإخشيد، لعله يوليه إمارة العرش، لمحاكاة دواعش سيناء المتسلل من اتفاق حماس. يفس المنجني من المملوك كافر. فهاه شعرت تعاقب عليه الأمم المتحدة وحقوق الإنسان. وهاجر إلى العراق، فالق في الطريق قبيلة آل ضبة التي سبق أن هاجها. فهرب منها. فذكره خادمه، وبعض الخدم أعداء، الست أنت القائل: «الخليل والليل. والبدياء تعرفني - والسيف والرمح. والفراس. والقلم». فخلج المنجني، وعاد فكر على دواعش ضبة. فدفنته في صحراء الأنبار، قبل أن تنتخب قبائل «الحشد الشعبي» من إنقاذ، بقيادة قاسم سلیماني حاكم سوريا. ولبنان. وما وراء بحر اليمن.

الكاتب الذي تعلم الكتابة قبل القراءة

إنسان آخر. لكن كافكا المتشائم حذر القراء من أن الكتاب لا يمكن أن يحل محل العالم، مذكراً بأن الجاحظ مات تحت أنقاض مكتبته التي انهارت فوقه. وأما سرفانتس فقد كف عن محاربة طواحين الهواء. وراح يقرأ قصاصات الورق المرمية في الشوارع.

وأما مكتبة الإسكندرية فقد كانت تزلج السفن التي ترسو في مينائها بتسليم أي كتاب قيم تحمله. فتقوم بنسخه أو ترجمته. ثم تعيده إلى أصحابه البحارة. وأما الجاهل صدام غادرت مقهى الـ«هافانا» منذ 44 سنة. لاتعامل مع الغراسين في مقاهي النافي في العالم، لكن لا أنسى الكتابة المسماة التي اخترعها أبو مهدي الغرسون الأمي. فقد كان يستدير نحو الحائط في المكتبة. ويخترع لمحاكاة الزبائن في حلم من أحلام اليقظة. ثم يخرج من جيب بنطاله الأسود ورقة بالية ليسجل عليها أرقاماً مسماة، ليتذكر ديون الزبائن. ومتى كفو عن دفعها. وتتي تمكن من تحصيلها منهم، منذ أن أصبح مسماراً في أمن الدولة.

إنسان آخر. لكن كافكا المتشائم حذر القراء من أن الكتاب لا يمكن أن يحل محل العالم، مذكراً بأن الجاحظ مات تحت أنقاض مكتبته التي انهارت فوقه. وأما سرفانتس فقد كف عن محاربة طواحين الهواء. وراح يقرأ قصاصات الورق المرمية في الشوارع.

وأما مكتبة الإسكندرية فقد كانت تزلج السفن التي ترسو في مينائها بتسليم أي كتاب قيم تحمله. فتقوم بنسخه أو ترجمته. ثم تعيده إلى أصحابه البحارة. وأما الجاهل صدام غادرت مقهى الـ«هافانا» منذ 44 سنة. لاتعامل مع الغراسين في مقاهي النافي في العالم، لكن لا أنسى الكتابة المسماة التي اخترعها أبو مهدي الغرسون الأمي. فقد كان يستدير نحو الحائط في المكتبة. ويخترع لمحاكاة الزبائن في حلم من أحلام اليقظة. ثم يخرج من جيب بنطاله الأسود ورقة بالية ليسجل عليها أرقاماً مسماة، ليتذكر ديون الزبائن. ومتى كفو عن دفعها. وتتي تمكن من تحصيلها منهم، منذ أن أصبح مسماراً في أمن الدولة.

هشام مدير المقهى الذين كانا يغالطان في دفع «الغلة» لال بريمو أصحاب المقهى وشريكهم «أبو علي فلاحة» الذي لا يعرف ليلياً في زمن الأندلس الفرنسي. وتعود شهرة سليم «أبو مهدي» إلى كونه كاتباً من فئة الكتّاب الذين تعلموا الكتابة، من دون أن يروا ضرورة لتعلم القراءة. فابو مهدي هو الذي ابتكر الكتابة المسماة لمحاكاة زبائنه الذين جلسوا على مقاعد المقهى من أمثال زكريا تامر. وغسان الرفاعي. وصميم الشريف، وسعيد الجزائري. ومحمد الماغوط. وحافظ الأسد. وصديقي إسماعيل. والجاسوس كوهين وصديقه الحميم المقدم صلاح الضلي الذي حكم عليه بالإعدام. وشريكه الجاسوس ماجد شيخ الأرض. وكانوا جميعاً يسندون الحساب بانتظام لقرقوش المقهى أبي مهدي.

وكافح سليم أبو مهدي الآتي من حي الجورة للشعبة الفساد بهمة ونشاط. فقد أمر «الغراسين» العاملين بإمرته، بتجنب تقديم القهوة والنشاي إلى الزبائن الفاسدين الذين يخربون من دفع حساب المقهى وضرائب الدولة. ثم قام الرئيس حافظ الأسد بتحويل هذه الضرائب إلى حساب الأسرة التي حكمت الـ«هافانا» بعد أبي مهدي. غفر الله لأبي مهدي. وأبي

صواريخ الحوثي وتناقضات الأمم المتحدة

الخليجية، ولا يوجد ما يبرر تأخيرها سوى أن إيران لم تاذن للحوثيين بقبولها. والحقيقة أننا نشعر بالخذلان كون الأمم المتحدة نفسها تمارس اختراقاً لقرار مجلس الأمن بعد أن قدمت مؤخرًا مساعدة مقدارها 14 مليون دولار، لما يسمى وزارة التعليم اليمنية، لتساعدتهم في فتح المدارس للطلبة؛ ما يقال عنها إنها وزارة تعليم هي جهة حوثية تضع

من حق السعودية اليوم الدفاع عن نفسها بما تقتضيه مصالحها في اليمن أو غيره إن عاجلاً أو آجلاً

إلى إخلائها، وأطلق صواريخه على منطقة مكة المكرمة، في عمل شيطاني استقرّ مشاعر المسلمين ليقول: إن المملكة غير قادرة على حماية المقدسات، ثم الصاروخ الأخير الذي كان معداً لاستهداف منطقة أهلة بالسكان قرب مطار الملك خالد الدولي بالرياض، والذي وصل إلى مدى 1600 كيلومتر من اليمن.

الاطفال سلمتهم قوات الجيش الوطني اليمني واليونيسف» لأهاليهم... كيف يمكن للأمم المتحدة تجاهل حتى تقارير مؤسساتها وتقديم دعم لجماعة إرهابية مأمورة بوضع السلاح بقرار أممي؟

أطلق الحوثي صواريخه على عدة مناطق في جنوب السعودية محاذية لليمن، أصابت منازل مواطنين ومدارس ومساجد، مما اضطر الحكومة السعودية لتعليم هي جهة حوثية تضع مثل حكم المحكمة الأولى، بعد أيام تعيد نقضه وفق معلومات تقول: إنها مستجدة. فهل تحاول المنظمة الدولية بهذه المواقف المثلوة ممارسة ضغط سياسي على تحالف الشرعية للتراجع على الدفع بالحل السياسي؟ إن كانت كذلك الحال، فالتحالف يتبنى منذ بداية الحرب موقف مجلس الأمن من أن الحل السياسي موجود وفق القرار 2216 ضمن المبادرة

عن الإتيان بأي استفسارات أو تهديدات للدول المجاورة». مع ذلك، كل ما نشهده من مواقف لهذه المنظمة التي يفترض أنها ترعى الأسرة الدولية، هي مواقف أقل ما يقال عنها إنها انتقائية، مزاجية، متحيزة ليس تبدو كأنها ترى الحقيقة وتمتنع عن ذكرها.

لاصف، الأمم المتحدة بصيرة في مناطق مثل سوريا والعراق وليبيا، لكنها عمياء في مناطق أخرى مثل اليمن، أو أنها تتجاهل حقائق على الأرض لم تحاول حتى الاطلاع عليها والتحقيق حولها. تقرير الأمم المتحدة الدوري حول الوضع الإنساني والطفولة في أماكن متفرقة من العالم أصبح مثل حكم المحكمة الأولى، بعد أيام تعيد نقضه وفق معلومات تقول: إنها مستجدة. فهل تحاول المنظمة الدولية بهذه المواقف المثلوة ممارسة ضغط سياسي على تحالف الشرعية للتراجع على الدفع بالحل السياسي؟ إن كانت كذلك الحال، فالتحالف يتبنى منذ بداية الحرب موقف مجلس الأمن من أن الحل السياسي موجود وفق القرار 2216 ضمن المبادرة

الفساد والمفسد!



حسين شبكي

كما خاضت المملكة العربية السعودية معركة كبرى مع الإرهاب وأجهت بضراوة، الإرهاب بشقيه المسلح والفكري، ما هي الآن تبدأ الحرب على الفساد، وحولت المعركة من معركة شعرات إلى معركة أفعال. وهذه المسألة تقتضي ضرورة التعامل مع «الفاستدين» و«المفسدين». فلكل فاسد هناك مفسد يفتح له المجال ويمهد له الطريق للفساد ويزيل عنه العقبات.

كل سعودي عقلاني ومطلع وموضوعي يعرف ويدرك تماماً أن أساس المشكلة هو ثقافة الفساد، التي تمت في فترة من الفترات.

الفساد ضرره عظيم وهائل ومؤذي، ولكن المفسد يخلق البيئة والمناخ السرطاني الخبيث؛ فهو الذي يشترع المال الخبيث، ويظهر المال غير النظيف، ويخلق الشرعية المالية والمصرفية للفساد. مناقصات كانت «تخلق» من العدم، ويتم صرف مبالغ باعلى من الاحتياج الفعلي، لأنه لم يكن هناك تقدير ولا قيمة للفارق بين السعر والنمق والتكلفة، فداًماً كانت السلع والخدمات الأقل سعراً تتحول إلى الأعلى تكلفة، وهي مسألة مساندة وحبوية جداً لكل الفاسدين والمفسدين.

تماماً مثل الحرب على الإرهاب، كان لا بد من مواجهة الفكر في الحرب على الفساد، ويكمن التحدي بضرورة وأهمية مواجهة ثقافة الفساد الموجودة في وزارة المالية ومؤسسة النقد والمصارف، لأنها كانت في رايي أدوات مساندة ومساعدة لكل فاسد منذ تأسيس هذه الثقافة في تلك الحقبة الظلامية السوداء. معاقبة المتسبين في إرساء ذلك الأمر والعودة إلى جذور المشكلة من الأساس، هي إرساء مبدأ الحق والعدالة المطلقة، وضمانة لعدم تقويت الفرصة على أحد، لأن بنال جزاءه المستحق على جرائمه والأضرار التي تسبب بها بشكل عظيم وهائل.

معاقبة المفسدين لا تقل أهمية أبداً عن معاقبة الفاسدين، لأنه بذلك يتحقق العدل الكامل، ويتم الوصول إلى عناصر الجريمة جميعها من دون استثناء.

الحرب على الفساد في السعودية خطوة عظيمة وجريئة ومطلوبة وطال انتظارها، وحتى يتم إنجاحها بالكامل، كل الأمل أن تتم معاقبة المسؤولين عن الإفساد، وخلق المناخ السرطاني الخبيث لذلك، وهم أحياء يرزقون.

الأصولي البراغماتي... دلالات وثائق بن لادن



يوسف الديني

إلى شخصيات حادة في طرحها ومواقفها شجاعة جداً، وهو الأمر الذي عادة ما يخفق فيه خطاب الإسلام السياسي والجموعات الأصولية الجهادية بتنوعاتها، ومن هنا يمكن فهم نقد قيادات تنظيم القاعدة ما بعد بن لادن، كالظاهري، ممارسات الإسلام السياسي وتنظيم الإخوان، التي تجلت في لحظة الربيع العربي والتي كانت بالنسبة لكل الأصوليات العنيفة والسياسية لحظة فارقة وواعدة، لفهم أدوار الظل لإيران والدول التي دعمت واحتضنت ولا تزال قيادات أصولية بررت لعنف «القاعدة» وشرعت لحضورها في ساحات القتال أكثر من نظيراتها من التيارات السلفية المتشددة التي كانت تؤصل لمسألة «الجهاد الشرعي» والعمليات الانتحارية بمقولات تراثية مضادة واشتراطات سلطانية، تجب العودة إلى تلك التحالفات التي بنيت بين تلك الدول المهتدة لاستقرار المنطقة والمصاعف المقوضة لها، وحتى تلك الانطباعات بينها التي تجلت في الكفاء على انهيار تجربة الربيع بما حملته من أمال عريضة وتصورات فائتازية عن عالم عربي وشرق أوسط جديد، السياسي المولج بل راض على ما آلت إليه الأوضاع، ولديه أزمة حقيقية مع دول الاستقرار تعود إلى رغبته في ابتزاز أنشطتها السياسية عبر المطالبة المتبصرة بالإصلاحات السياسية ولو بدفع أثمان باهظة، كالتحالف مع التطرف وأيديولوجيا العنف، كان ذلك سابقاً مع تقرير عنف الماركسي والقومي على مستوى الهيكلية والخطاب وطريقة الانتشار ومجموعات التربية الصارمة لدى الحركة الإسلامية أكثر من الشيوعية الوعظية التي كانت سائدة قبل بزوغ نجم الحركة الإسلامية، أو ما اصطلح عليه لاحقاً «الصعوة».

البراغماتية) التزل مع الخصوم على مستوى الوسائل، لا التأكيد على جانب مهمل، حيث كان ينظر إلى أسامة بن لادن، وهو الجانب الذرائعي البراغماتي المصلحي، فهو كان يقدم من قبل أنصاره والمتعاطفين معه حتى من التيارات اليسارية والقومية، وحتى بعض الدارسين الغربيين من الذين كانوا يرون فيه صوت الجنوب الثائر.

البراغماتية (Pragmatism) مذهب سياسي يعتبر النتائج والمآلات المعيار الوحيد لصوابية الفكرة، أو كما يقال باللغة التراثية إن الغايات تشرعن الوسائل مهما كانت، وهذا ما يفسر تقبلات تنظيم القاعدة من استهداف الخليج والتعاون مع قطر وإيران، بل والاستعداد في الذهاب بعيداً ونقل مراكز التدريب، كما جاء في مقترح إيراني لاسامة بن لادن، إلى مقرات حزب الله في لبنان.

من هنا يمكن إعادة فهم الأصولية العنيفة المتطرفة بتجلياتها الأبرز، الإرهاب التنظيمي طويل المدى، كما هو الحال مع تنظيم القاعدة الذي رغم أفرقه في بعض الأوقات، فإنه التنظيم الأكثر قدرة على العودة مجدداً في مواقع مختلفة، بحكم أنه، على خلاف تنظيم داعش، يمتلك الإرث التاريخي والقدرة على تفعيل رمزية المؤسسين له، والاتكاء على الأم الرؤوم؛ جماعة الإخوان وتيارات الإسلام السياسي، التي كانت ترى فيه امتداداً أميناً للجهاد الشرعي، ولذلك رأينا حدة نقدهم لتنظيم داعش من استخدامهم وحشية التنظيم لدعم رؤيتهم الأصولية السياسية بأنها نتاج غياب المشاركة السياسية لهم، بمعنى آخر، أن كل الإرهاب الوحشي هو انعكاس لغياب حضور الإسلام السياسي في الحياة السياسية.

الأصولية رغم كونها أيديولوجياً مغلقة، فهي أحد أنماط الفكرية عداة لفكرة «التعددية»، والأصولي يعتبر الحقيقة التي يعبر عنها مطلقة ومتعالية على الواقع، حتى لو اقتضت الممارسة المصلحية

البراغماتية) التزل مع الخصوم على مستوى الوسائل، لا التأكيد على جانب مهمل، حيث كان ينظر إلى أسامة بن لادن، وهو الجانب الذرائعي البراغماتي المصلحي، فهو كان يقدم من قبل أنصاره والمتعاطفين معه حتى من التيارات اليسارية والقومية، وحتى بعض الدارسين الغربيين من الذين كانوا يرون فيه صوت الجنوب الثائر.

البراغماتية (Pragmatism) مذهب سياسي يعتبر النتائج والمآلات المعيار الوحيد لصوابية الفكرة، أو كما يقال باللغة التراثية إن الغايات تشرعن الوسائل مهما كانت، وهذا ما يفسر تقبلات تنظيم القاعدة من استهداف الخليج والتعاون مع قطر وإيران، بل والاستعداد في الذهاب بعيداً ونقل مراكز التدريب، كما جاء في مقترح إيراني لاسامة بن لادن، إلى مقرات حزب الله في لبنان.

من هنا يمكن إعادة فهم الأصولية العنيفة المتطرفة بتجلياتها الأبرز، الإرهاب التنظيمي طويل المدى، كما هو الحال مع تنظيم القاعدة الذي رغم أفرقه في بعض الأوقات، فإنه التنظيم الأكثر قدرة على العودة مجدداً في مواقع مختلفة، بحكم أنه، على خلاف تنظيم داعش، يمتلك الإرث التاريخي والقدرة على تفعيل رمزية المؤسسين له، والاتكاء على الأم الرؤوم؛ جماعة الإخوان وتيارات الإسلام السياسي، التي كانت ترى فيه امتداداً أميناً للجهاد الشرعي، ولذلك رأينا حدة نقدهم لتنظيم داعش من استخدامهم وحشية التنظيم لدعم رؤيتهم الأصولية السياسية بأنها نتاج غياب المشاركة السياسية لهم، بمعنى آخر، أن كل الإرهاب الوحشي هو انعكاس لغياب حضور الإسلام السياسي في الحياة السياسية.

الأصولية رغم كونها أيديولوجياً مغلقة، فهي أحد أنماط الفكرية عداة لفكرة «التعددية»، والأصولي يعتبر الحقيقة التي يعبر عنها مطلقة ومتعالية على الواقع، حتى لو اقتضت الممارسة المصلحية

ذئب الخمينية ما يهرول عبثاً



حمد الماجد

الوثائق التي نشرتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (نحو 470 ألف ملف)، والتي حصلت عليها خلال الغارة التي شنتها على مقر مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن عام 2011، كشفت مزيداً من العلاقة بين تنظيم القاعدة ونظام الخمينية، وهذا حصيل حاصل وتأكيد لمؤكد، وترسيخ لما وثقت في أيارين دوماً ملاذ قادة «القاعدة»، وتطلق لهم في أراضيها الحرية الكاملة بالتنقل والتخفي لتنفيذ جرائمها ضد الخصوم المشتركين له «القاعدة»، ونظام الخمينية، وهذا ما أثبتته الوثائق التي حصلت عليها الاستخبارات الأمريكية من بيت أسامة بن لادن في قرية أبوت آباد في باكستان بعد الهجوم عليه ثم قتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن.

وقد عرضت واحدة من الوثائق عمق العلاقات بين تنظيم القاعدة وأسامة بن لادن من جهة وإيران من جهة أخرى؛ إذ كشفت الوثيقة المكونة من 19 صفحة أن إيران عرضت على تنظيم القاعدة دعمه بكل ما يلام، بما في ذلك المال والسلاح والتدريب في معسكرات حزب الله في لبنان، مقابل ضرب المصالح الأمريكية في السعودية ودول الخليج. وثبت لاحقاً أن حزب الله اللبناني التابع لإيران قد درب عدداً من القاعديين الإيرانيين لذات الغرض، كما أوت إيران عدداً من قادة الضباط الأفغان بعد أن هزمتهم حركة طالبان.

غاية إيران من إيواء قادة «القاعدة» وبعض قادة الفصائل الأفغانية والضحة، والهي العمل المشترك مع كل فصائل إرهابي يحقق غايتها في التخريف في المنطقة، وخصوصاً خصمها اللدود المملكة العربية السعودية، وإلا فالك يعرف أن أيديولوجيا «القاعدة» متنافرة مع أيديولوجيا الخمينية، بل الكل يعرف أن «القاعدة» ومعها عدد من فصائل «الجهاد الأفغاني» كانت تحارب الفصيل الأفغاني الموالي لطهران، ومع ذلك يفض نظام الخمينية الطرف عن كل الأعمال الحربية ضد مصالحه، ويركز على استغلال وجود رموز «القاعدة» لتقديم الدعم اللوجستي لتنفيذ أعمالهم العدائية ضد الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة.

وحتى دعم نظام الخمينية لحركة حماس بسير وفق أحداث متضاربة ومتنافرة في أن واحد، مع اختلاف الأيديولوجيات والمرجعيات عند الخمينية وعند حماس؛ فحركة حماس تريد الدعم لحركتها، والخمينية ليس غايتها من دعم حماس مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، بل لها غايات سوداء، فذئب الخمينية لا يهرول عبثاً.

تعود لموضوع الوثائق القاعدية التي أفصحت عنها الاستخبارات الأمريكية، فقد نفى جواد ظريف وزير خارجية إيران في تغريدة له مساء الخميس الماضي في حسابه على موقع «تويتر» أن «أخباراً ملفقة وانتقائية نشرت (سي أي إيه) حول علاقة (القاعدة) مع إيران، لا يمكنها إلغاء دور حلفاء أميركا في حادث 11 سبتمبر (أيلول)»، وهو حين يتهم حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة بطبق المثل العربي الشهير «رمتني بدائها وانسلت»، وإلا فالمتنع المحادي يعرف درجة الخداع التي ينتهجها نظام الخمينية، فهم الذين يتصلون من تبعية الحوئي لهم، وقد فضحهم الصاروخ الإيراني الذي أطلقه الحوئي، مستهدفاً مطار الملك خالد بمدينة الرياض السبت الماضي، ومارس نظام الخمينية نفس الخداع والكذب والمماطلة في موضوع مفاعل إيران النووي، إذن فنظام الخمينية عبارة عن عصابات إرهابية مدوية لديها الاستعداد للتعاون مع التنظيمات الإرهابية بل مع الشيطان نفسه، لتحقيق غاياتها السيئة.



عام منذ «صدمة» ترمب



مينا العربي

المستقبلية، والثاني جون كيري الذي لم يكن من المقربين إلى أوباما وجعل جل اهتمامه الحصول على «اتفاق تاريخي» مع إيران ليخلد اسمه كوزير خارجية أميركا الذي أنهى ثلاثة عقود من الحفاء بين واشنطن وطهران. وأما كبار المستشارين في البيت الأبيض في عهد أوباما، فكان وعد «إنهاء الحرب في العراق» الذي قطعه أوباما خلال حملته الانتخابية على راس أولوياتهم، ما جعله يعمل على سحب القوات الأمريكية على الرغم من استمرار الحرب. ولا يمكن التخليق من أهمية واقع أن أول زيارة لترمب خارج بلاده بعد توليه منصبه كانت للمملكة العربية السعودية، في مؤشر واضح للأهمية التي توليها الإدارة الأمريكية للسعودية ومعرفتها بأن الرياض اللاعب الأهم لاستقرار المنطقة وقيادتها. كما أن مراجعة إدارة ترمب للسياسة الأمريكية تجاه

الحزبين السياسيين الأمريكيين الجمهوري والديمقراطي، لم يتعافيا بعد من صدمة 9 نوفمبر، بل ما زال الحزبان يبحثان عن قيادة جديدة للمرحلة المقبلة، وهذه القيادة مطلوبة مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية القادمة للدورة النصفية للكونغرس الأمريكي في خريف 2018. من يريد أن يؤثر في السياسة الأمريكية عليه التخطيط للجولة المقبلة وبناء الجسور مع الشخصيات المتجددة في أوساط الكونغرس.

الاستنتاج الثالث هو أن مجلس الأمن القومي الأمريكي في البيت الأبيض بات الطرف الأهم في تحديد السياسات الخارجية للولايات المتحدة، مع ضعف الخارجية الأمريكية بقيادة ريكس تيلرسون. فبعد عشرة أشهر من تولي ترمب موقعه رسمياً، ما زال أكثر من 40 مناصباً أساسياً في الخارجية شاغراً. ولا شك أن مجلس الأمن القومي في إدارة

المتحدة تشهد مرحلة انتقالية مهمة مبنية على توجه شعوي يخشى مستقبلاً لم تعد فيه الولايات المتحدة القوة الاقتصادية العظمى. عليه، فقد مر عام من الاضطرابات على الولايات المتحدة منذ انتخاب ترمب، بعض منها يعود إلى طبيعة النظام السياسي الأمريكي الذي يتطلب أشهراً عدة للاستقرار بعد أي انتخابات رئاسية، وبعض منها بسبب انتخاب رجل من خارج الدوائر السياسية المعتادة في البلاد. طريقة ترمب في الإدارة، وعدم استعداد واشنطن لاستقبال طبقة سياسية جديدة هي مزيج من بين رجال الأعمال والعسكريين السابقين وعناصر من اليمين المتطرف، هذا التحالف الغربي بين هذه الفئات النافذة في جوانب مختلفة من الحياة العامة الأمريكية بدأ يقبل النظام المعتاد ولكنه ما زال يعتمد على نفوذ الشركات الكبرى.

الاستنتاج الثاني يشير إلى أن

ما زالت صدمة الساعات الأولى من فجر 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 تؤثر في الأوساط الأمريكية، وتلاحق مؤيدي هيلاري كلينتون التي كانت حتى اللحظة الأخيرة من الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة المرشحة الأوفر حظاً بالفوز، إلا أن لحد حالف دونالد ترمب، المرشح الذي لم يكن من المتوقع حتى أن يحصل على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات، ليفاجئ الجميع بفوزه بالمنصب الأعلى في الولايات المتحدة، بعد عام من تلك الانتخابات المثيرة، ما زال شغل ترمب للرئاسة الأمريكية يثير تساؤلات حول التوجه الأمريكي العام، ويريد من الفلافل الداخلية، ولكن فيما يخص السياسة الخارجية، هناك وضوح أكثر من فترة سلفه باراك أوباما. ومع تقييم عام منذ انتخاب ترمب، لا يمكن الخروج بنتيجة واحدة نهائية، بل بعدة استنتاجات، الاستنتاج الأول هو أن الولايات

إيران والإقرار بأنه من غير الممكن أن تكون تلك السياسة محصورة فقط بالبرنامج النووي، تشكل ركيزة أساسية في رسم السياسة الأمريكية للمنطقة. وعودة للاستنتاجات التي يمكن الخروج بها بعد عام من انتخاب ترمب، نجد أن النظام السياسي الأمريكي والمؤسسات الأمريكية ما زالت قوية وتفرض بصمتها على المسار السياسي في البلاد؛ فالاستنتاج الرابع هو أن إدارة ترمب ليست مصونة بل إنها تواجه تحديات حقيقية. وتطورات الأسابيع الأخيرة تجعل الأسئلة حول رئاسة ترمب وإمكانية إكماله للولاية الرئاسية حتى انتخابات عام 2020 أسئلة في محلها. ومع بدء تحقيق روبرت مولر، المحقق الخاص المكلف من قبل وزارة العدل الأمريكية للتحقيق في مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات، وصدور أول الاتهامات بحق المحالين للتحقيق في هذه القضية، مختلفاً عن «ترمب المرشح».

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,53	1511	2,51
ج. استرليني £	البحرين	4,91	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,13	12,49	1980	3,29
يورو €	قطر	4,34	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,45	11,04	1750	2,91

مؤتمر «اتحاد الصناعة البريطاني» السنوي يطالب بمفاوضات أكثر شفافية ماي وكوربن يعرضان رؤيتين اقتصاديتين متضاربتين لما بعد «بريكست»

في بريطانيا أدارها إعلاميون بارزون. وحوارت مذيعه بلومبيرغ أنا إيدواردز المدير التنفيذي لمجموعة «بي تي»، غافن باترسون، الذي أكد أهمية التطور التقني للاقتصاد البريطاني، إن يحمل فرصاً لتطوير الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى الفرص التي يجب أن تغتنمها لندن لتكون الرائدة في تلك المجالات، رغم تحديات وضبابية «بريكست».

ويؤسس مايكروسوفت والمدير القانوني لدى الشركة برايد سميت، كلمة أعاد الحضور فيها إلى الثورات الصناعية الثلاث الماضية، شارحاً خصائص الثورة الصناعية الرابعة الراهنة التي تعتمد على التطور التكنولوجي المتسارع. وقال سميت إن 30 في المائة من الوظائف في المملكة المتحدة مهددة بالانقراض ويتم استبدالها بروبوتات. كما قال إن 90 في المائة من الوظائف الجديدة التي سيتم خلقها مع الثورة الصناعية الرابعة بحاجة إلى مهارات جديدة، داعياً بريطانيا إلى مواكبة التطور وتدريب الكوادر من جانبها. اتفق نائب رئيس «تويتتر» بروس إيدلسي، مع سميت حول ظاهرة التطور، وقال إن مفهوم

أن تصبح الأولى». كما كشف عن حزمة من المواعيد والتحديات التي يواجهها المستثمرون الأميركيون في الاتحاد الأوروبي، داعياً المملكة المتحدة للتعاون في حلها. واختتم الوزير حديثه بالتأكيد على أن الولايات المتحدة لا تعتزم الانسحاب اقتصادياً من آسيا، لكنها ستستمر بتواجدها وفقاً لشروطها.

وفتح المؤتمر الذي حضرته «الشرق الأوسط» إلى جانب نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين والإعلاميين رئيس اتحاد الصناعة البريطاني بول دريشلر، معتبراً دورة هذا العام الأكبر منذ 10 سنوات. وأكد دريشلر، متحدثاً بالنيابة عن نحو 190 ألف شركة بريطانية على التزامها بإنجاح «بريكست» اقتصادياً. قائلًا: «نحن بحاجة إلى استراتيجية واضحة، وخطة تحقق مطالبنا وطبيعة العلاقة التي نريدها مع الاتحاد الأوروبي عقب الخروج». وشدد دريشلر على أن طريق الوصول إلى ذلك هو التعاون مع المملكة المتحدة عقب خروجها من الاتحاد الأوروبي، وأنه سبق وناقش ذلك مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وقال: «المملكة المتحدة هي سابع أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، ونأمل



زعيم حزب العمال جيريمي كوربن (تصوير: جيمس حنا)

العلاقة الوطيدة والمميزة التي لطالما زيارته الرسمية الأولى إلى المملكة المتحدة، والتي كلمة مختصرة قبيل توجهه إلى الصين لمرافقة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في جولته الأميركية التي تنطلق من الصين. واعتبر روس، الرئيس ترمب أكثر الرؤساء الأميركيين واقعية في مجال الأعمال.

وشدد كوربن على أن بريطانيا لن تتحول إلى «جزيرة» معزولة عقب الخروج، ولن تعجزر الاتحاد الأوروبي ك«عدو» لها، بل كشريك. كما دعا إلى تطبيق نموذج اقتصادي جديد في البلاد لجعله أكثر ثراءً ومساواة. وعلى الرغم من أن زعيم حزب العمال رأى أن ملكة شركات الخدمات يجب أن تكون عامة، وأنه كان ضد قرار خصصتها، فإنه أكد على أن حكومة الظل ترى القطاع الخاص سبباً في تنمية البلاد اقتصادياً.

المقر الرئيس لأكثر من 300 بنك عالمي. وشددت ماي على أهمية التمسك بالإقتصاد الحر، معتبرة إياه المسار الأكثر فعالية لانتعاش المواطنين من تحت خط الفقر. ودعت إلى المزيد من التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص خصوصاً في قطاع الخدمات.

كما عبرت ماي على اعتراف حكومتها بتوفير الدعم الكامل للحفاظ على مكانة المملكة المتحدة كرائدة في قطاع الابتكار والتقنية. وقالت إنها تأمل بأن تصبح بريطانيا الرائدة في قطاع الذكاء الاصطناعي أيضاً. واستطردت: «لنجعل بريطانيا مركزاً للتكنولوجيا المستقبل، علينا أن نرى التطورات التقنية تقوى خبر مساهم في تحسين حياتنا واقتصادنا».

وناقشت ماي أهمية زيارتها إلى الهند واليابان خلال السنة الماضية، معتبرة إياها مبادرات جدياً ومباشرة لتحريك الاستثمارات الأجنبية بعد نجاح تجارب التام للمستثمرين». في هذا الوقت الذي يشهد المستثمرون وأرباب الأعمال، توتراً من مستقبل البلاد بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، هي علماً بأن العاصمة البريطانية هي

لندن، رقيم حنوش

قال رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس، إن الاقتصاد البريطاني سيزدهر إن توصلت البلاد إلى اتفاقية متوازنة للخروج من الاتحاد الأوروبي، تلعب فيها الحكومة دوراً استراتيجياً لدعم النمو عبر المملكة المتحدة، وأكدت في خطابها خلال المؤتمر السنوي لاتحاد الصناعة البريطاني «سي بي أي»، في لندن، على أن مفاوضات «بريكست» تشهد تقدماً ملحوظاً منذ زيارتها إلى فلورنسا في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأنها ستدعم إقرار فترة انتقالية مصاحبة لعملية الخروج لمنح الشركات مزيداً من الثقة. مضيفة أن فترة التنفيذ المحددة ستكون حاسمة لنجاح بريطانيا في المستقبل.

وأوضحت رئيسة الوزراء أنها تحي أهمية عدم مواجهة الاستثمارات والصناعات في البلاد انحداراً قاتلاً: «أريد توفير الوضوح التام للمستثمرين»، في هذا الوقت الذي يشهد المستثمرون وأرباب الأعمال، توتراً من مستقبل البلاد بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، هي علماً بأن العاصمة البريطانية هي

مصر: ارتفاع الثقة التجارية لأعلى مستوى في 26 شهراً

الأخير ضعيفاً مقارنة بالمتوسط التاريخي. وأشارت بيانات المؤشر إلى استمرار تراجع الإنتاج في القطاع الخاص غير المنفذ في مصر ولكن بوتيرة أبطأ من شهر سبتمبر. وأوضحت البيانات، أن هناك انكماشاً إضافياً متواضعاً في الطلبات الجديدة. لكن في نفس الوقت، عاد الطلب الأجنبي على المنتجات المصرية إلى النمو في شهر أكتوبر. ووفقاً للبيانات، فقد عوض جزئياً عن ضعف المبيعات في السوق المحلية ارتفاع الطلب على الصادرات من الاقتصادات المجاورة في الشرق الأوسط.

أما على صعيد الأسعار، فقد سجلت بيانات شهر أكتوبر تراجعاً في معدلات التضخم لكل من المنتجات ومستلزمات الإنتاج. ومع ذلك، فقد استمرت الزيادة الحادة لمتوسط أعباء التكلفة التي تواجهها شركات القطاع الخاص غير المنتج للنفط في مصر. وأشارت البيانات إلى أن تضخم تكاليف مستلزمات الإنتاج كان مدفوعاً بالأساس بارتفاع تكاليف المواد الخام، في حين ارتفعت تكاليف التوظيف بوتيرة أبطأ لكن قوية. واستمر فقدان الوظائف في شركات القطاع الخاص غير المنتج للنفط في مصر خلال شهر أكتوبر، لتتعد بذلك سلسلة الانكماش الحالية إلى 29 شهراً.

ويعد أن شهد شهر سبتمبر تحسناً في مواعيد التسليم، أشارت البيانات الأخيرة إلى العودة إلى فترات الانتظار الطويلة، وربطت الشركات بشكل عام بين طول فترات الانتظار ورفض القدرات بين الموردين. كما عاد النشاط الشرائي إلى النمو في شهر أكتوبر، لتتخطى بذلك فترة انكماش استمرت أربعة أشهر. كانت الثقة التجارية في القطاع الخاص غير المنتج للنفط في مصر إيجابية بقوة، حيث وصلت لأعلى مستوى في 26 شهراً خلال شهر أكتوبر. وذكرت الشركات أن زيادة الاستثمار التجاري وتوقعات تدهور في ظروف الأعمال التجارية في كل الدراسات منذ شهر أكتوبر 2015. ومع ذلك، فقد كان الانكماش

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات مالية جديدة في مصر، أن الإنتاج والطلبات الجديدة والتوظيف شهدوا تراجعاً في معدل الانكماش، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مما يوضح أن تدهور القطاع الخاص غير المنتج للنفط ينخفض.

بينما وصل مستوى الثقة التجارية إلى أعلى مستوى في 26 شهراً، نتيجة قوة التفاؤل بشأن توقعات النمو المستقبلية، مع توقع الكثير من الشركات حدوث استقرار اقتصادي خلال العام المقبل، أخذين في الاعتبار تراجع تضخم كل من أسعار المنتجات ومستلزمات الإنتاج، وفقاً لمؤشر مديري المشتريات الرئيسي، التابع لبنك الإمارات دبي الوطني في مصر، والمعد من جانب شركة أبحاث (IHS Markit).

وفي إطار تعليقها على نتائج المؤشر، قالت خديجة حق، رئيس بحوث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك الإمارات دبي الوطني: «شهد مؤشر مديري المشتريات الرئيسي لمصر تحسناً في أكتوبر، بالرغم من أنه لا يزال تحت مستوى المحاد 50 نقطة، وانخفض الإنتاج والطلبات الجديدة والوظائف بمعدل أبطأ في أكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول)، وارتفعت طلبات التصدير الجديدة عن متوسط الشهر الماضي بعد انخفاضها في سبتمبر. لكن المشجع أن فترات الأعمال في أكتوبر كان الأعلى في أكثر من عامين».

وارتفع مؤشر مديري المشتريات الرئيسي (PMI) المعدل موسمياً الخاص بمصر التابع لبنك الإمارات دبي الوطني وهو مؤشر مركب -تم إعداده ليقيّم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط - من 47,4 نقطة في شهر سبتمبر إلى 48,4 نقطة في شهر أكتوبر. وتم تسجيل تدهور في ظروف الأعمال التجارية في كل الدراسات منذ شهر أكتوبر 2015. ومع ذلك، فقد كان الانكماش

موسكو عازمة على إنجاز المشروع أنابيب الغاز الروسية تنفذ إلى البر التركي رغم «عقوبات ترمب»

2 أغسطس 2017 من عقود واتفاقيات الحصول على تمويل، وتصدير معدات ضرورية لم شبكات الطاقة؛ مما يعني أن تلك العقوبات لن تؤثر بشكل مباشر على المشروعين، نظراً لأن كل الاتفاقيات المرتبطة بهما تم توقيعها قبل التاريخ المحدد في نص العقوبات.

إلا أن الأمر لن يمر دون أثر سلبي؛ إذ تحدد العقوبات من رغبة الشركة الروسية وشركائها الأوروبيين في «سبل الشمال» و«السبل التركي»، بالحصول على تمويل إضافي يخفف من سعر تكلفة الإنتاج والأعباء المالية عليهم.

وأشارت عقوبات ترمب ضد روسيا في شهر أغسطس حالة من القلق الشديد في روسيا وأوروبا، ومع ذلك أكدت موسكو عزيمتها المضى في تنفيذ المشروعين. حينها قال الكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي في تعليقه على العقوبات، إن «كل الاتفاقيات المرتبطة بمد أنابيب غاز (السبل التركي) تم إبرامها، ويجري العمل على قدم وساق لتك تلك الشبكة»، وأضاف مشدداً: «ننتقل هنا من أن المشروع سيتم تنفيذه» على الرغم من العقوبات الأميركية. كما أكد نوفاك أن روسيا ستبدأ كذلك تنفيذ مشروع «السبل الشمالي 2»، رغم العقوبات.



مخطط «السبل التركي» كما يظهر على الموقع الإلكتروني للمشروع

ويأتي الإعلان عن إنجاز مرحلة حساسة من مشروع «السبل التركي» في وقت ما زالت تتردد فيه الأصداء السياسية لتنافس بين روسيا والولايات المتحدة على سوق الغاز الأوروبية، يضع مراقبون في سباقه العقوبات التي اعتمدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أغسطس (آب) الماضي، وشكلت تهديداً لمشروعات روسية أوروبية استراتيجية لضمان صادرات مستقرة من الغاز الروسي إلى السوق الأوروبية، عبر شبكات جديدة تخفف من

مخاطر وقف الإمدادات بالغاز عبر الشبكة الأوكرانية، وتقلل في الوقت ذاته من بقاء صادرات الغاز الروسية رهناً بالشبكات الأوكرانية.

وتسعى روسيا عبر مد «السبل التركي» وكذلك مد الفرع الثاني من شبكة «سبل الشمال» عبر قاع بحر البلطيق، إلى إيجاد شبكات بديلة عن الأوكرانية لضمان صادراتها إلى أوروبا، التي تعتمد بنسبة الثلث على الغاز الروسي.

وقالت صحيفة

أعلنت شركة «غاز بروم» الروسية عن إنجاز أعمال مد القاطع البحري من شبكة أنابيب «السبل التركي» لتصدير الغاز الروسي إلى الأسواق التركية والأوروبية، وقالت شركة «ساوت ستريم ترانسبيورت» التابعة لـ«غاز بروم» والمسؤولة عن تنفيذ المشروع في بيان رسمي، إن «خط الأنابيب الأول من شبكة نقل الغاز البحرية (السبل التركي) دخل يوم 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي المنطقة الاقتصادية الاستثنائية (الخاصة) في تركيا»، وتزامن هذا الأمر مع الانتهاء من أعمال مد القاطع البحري من خطي الأنابيب (الأنبوبين) في المنطقة الاقتصادية الاستثنائية في روسيا.

ويأتي هذا ضمن خطة العمل على المشروع الذي يفترض أن يبدأ ضخ الغاز الروسي في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2019، بقدرة تصل إلى 15,75 مليار متر مكعب سنوياً لكل أنبوب، أو بقدرة إجمالية تزيد على 31 مليار متر مكعب سنوياً. وسيتم تصدير الغاز إلى السوق التركية عبر واحد من الأنبوبين، بينما يتم ضخ صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأنبوب الثاني من الشبكة.

موسكو: طه عبد الواحد

قراصنة يسرقون 140 ألف دولار في ساعات «بيتكوين» في مرمى البرمجيات الخبيثة

عبر الإنترنت، وذلك بنسخ رقم هوية المحفظة ولصقها في سطر «عنوان الوجهة» في التطبيق المستخدم لتنفيذ معاملة الدفع.

وتبدل البرمجية الخبيثة محفظة المستخدم بأخرى مملوكة من الجهة التي تقف وراءها، وبالتالي فإن المستخدم بملصقه رقم هوية المحفظة في سطر «عنوان الوجهة»، سيضع عنواناً غير العنوان المقصود إرسال المال إليه في الأصل. ونتيجة لذلك، فإن الضحية ينقل المال مباشرة إلى المجرمين. إلا إذا اكتشف المستخدم ببقلته عملية التبديل المفاجئة، إلا أن ذلك لا يحدث عادة؛ فالأرقام متعددة الخانات وعناوين المحافظ في المصنات العاملة بتقنية «بلوك تشين» Blockchain يصعب تذكرها. ولذلك لم تصعب تمييز حدوث أي تغيير في سطر المعاملة، حتى وإن وقع أمام المستخدم. ويحدث استبدال الوجهة في الحافظة على الفور، وذلك بفضل بساطة البحث عن عناوين المحفظة؛ فالغالبية العظمى من

في بداية العام الحالي، عند مستوى يتذبذب بفارق سنتات قليلة جدا حول 963,5 دولار، إلا أنه خلال الأسبوع الماضي، بلغت المكاسب الخيالية للعملة الافتراضية أكثر من 584 في المائة، حين سجلت تداولات عند مستوى 6592,6977 دولار.

وفقاً للبحث، فإن لصوص العملات المشفرة، الذين يتزايون انتشاراً منذ العام 2014 عاودوا مجدداً وضع أعينهم على مذكرات

الإنترنت في جميع أنحاء العالم. الأمر الذي رفع حجم عدد البرمجيات الخبيثة والسرقة، مما أثر في آلاف الحواسيب وخلق عائدات إجرامية بمئات الآلاف من الدولارات. وفقاً لباحثين من كاسبرسكي لاب، ولاحظ خبراء أن القراصنة (هاكرز) بدأوا في استخدام تقنيات أقل تقدماً، وأنهم يقضون وقتاً أقل وينفقون موارد أقل في هذا المجال.

كانت «بيتكوين» يجري تداولها

الجناة في التعامل مع محافظ بيتكوين، واستطاعوا سرقة ما يقرب من 140 ألف دولار، وفقاً لبيانات كاسبرسكي لاب. وعلاوة على ذلك، وجد الخبراء برمجية خبيثة جديدة، مصممة لسرقة مونيرو، من خلال عملية تُعرف باسم «Mining» أو الاستكشاف العميق.

وسرعان ما أصبحت العملات المشفرة (أو الافتراضية)، من أزمهازها المستمر، هدفاً جذاباً لجرمي

لندن: «الشرق الأوسط»

مشيراً إلى أنها تدخل في حياتنا اليومية وتنتشر بنشاط في جميع أنحاء العالم، لتصبح أكثر رواجاً بين المستخدمين، وأكثر جاذبية للمجرمين في الوقت نفسه. وأضاف: «الاحظنا في الآونة الأخيرة زيادة في الهجمات الخبيثة التي تستهدف أنواعاً مختلفة من العملات المشفرة، ونحن نتوقع أن يستمر هذا النوع، لذلك، فإن على المستخدمين الذين يفكرون في الاستثمار بالعملات المشفرة التفكير في ضمان تحقيق الحماية المناسبة لها».

كذلك وجد الخبراء برمجية خبيثة أخرى تستهدف عملة مونيرو المشفرة تدعى DiscordiaMiner، وتم تصميمها لتحميل الملفات ونسخها من خادم بعيد. ووفقاً للباحثين، ثمة بعض أوجه التشابه في الأداء بين هذه البرمجية الخبيثة وبرمجية NukeBot، التي اكتشفت في وقت سابق من هذا العام، وكما في حالة NukeBot، تم تشارك الشفرات المصرية للبرمجية الخبيثة عبر منطديات القرصنة السرية.

محافظ العملات المشفرة يكون لها موضع ثابت في سطر المعاملة وراثياً ما تستخدم عدداً معيناً من الخانات، ما يتيح للدخلاء بسهولة إنشاء رموز منتظمة لتحل محلها. واستناداً إلى البحث، تعمل برمجية «كريبوتوشافلر» مع مجموعة واسعة من أكثر العملات المشفرة رواجاً، مثل بيتكوين وإثيريوم وزيكاش وداش ومونيرو وغيرها، بحسب البيان. وسُجّلت أكثر نجاحات المجرمين الذين يقفون وراء البرمجية الخبيثة حتى الآن، في الهجمات التي شُنت على محافظ بيتكوين، استناداً على ملاحظات من الباحثين المعنيين في كاسبرسكي لاب؛ إذ نجح أولئك المجرمون بسرقة 23 محفظة بيتكوين قيمتها تعادل نحو 140 ألف دولار، فيما تراوحت المبالغ الإجمالية في المحافظ الأخرى بين بضعة دولارات وعدة آلاف من الدولارات.

وقال سيرغي ياناكوفسكي، محلل برمجيات خبيثة لدى كاسبرسكي لاب، إن العملات المشفرة «لم تعد تقنية بعيدة المثال».

الإنترنت، وذلك بنسخ رقم هوية المحفظة ولصقها في سطر «عنوان الوجهة» في التطبيق المستخدم لتنفيذ معاملة الدفع.

وتبدل البرمجية الخبيثة محفظة المستخدم بأخرى مملوكة من الجهة التي تقف وراءها، وبالتالي فإن المستخدم بملصقه رقم هوية المحفظة في سطر «عنوان الوجهة»، سيضع عنواناً غير العنوان المقصود إرسال المال إليه في الأصل. ونتيجة لذلك، فإن الضحية ينقل المال مباشرة إلى المجرمين. إلا إذا اكتشف المستخدم ببقلته عملية التبديل المفاجئة، إلا أن ذلك لا يحدث عادة؛ فالأرقام متعددة الخانات وعناوين المحافظ في المصنات العاملة بتقنية «بلوك تشين» Blockchain يصعب تذكرها. ولذلك لم تصعب تمييز حدوث أي تغيير في سطر المعاملة، حتى وإن وقع أمام المستخدم. ويحدث استبدال الوجهة في الحافظة على الفور، وذلك بفضل بساطة البحث عن عناوين المحفظة؛ فالغالبية العظمى من

THE REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
EXTENSION OF TIME OF BID SUBMISSION
Design and Construction of Aabde Wastewater Treatment Plant with Operation, Maintenance and Staff Training
The Council for Development and Reconstruction announces the postponement of the deadline for submission of the bid pertaining to the Construction of Wastewater Treatment Plant and Operation and Maintenance and Staff Training in Aabde (North Lebanon) from 9/11/2017 to 23/11/2017 at 12:00 o'clock (noon), Beirut local time.

أرباح الشركات السعودية في الربع الثالث تقفز بـ 20%

الرياض، شعاع البقمي

أكدت بعض الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية، في إعلانات متفرقة خلال اليومين الماضيين، أن الأعمال التجارية والتشغيلية لها تسير بصورة طبيعية للغاية، يأتي ذلك على إثر ورود أسماء بعض رؤساء وأعضاء مجالس إدارات هذه الشركات ضمن قائمة الموقوفين في قضايا الفساد، وفقاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام.

وفي هذا الخصوص، أكدت هذه الشركات أنها مستمرة في أعمالها بما يخدم مصالح مساهميها وعملائها، وبما يخدم النشاط الاقتصادي في السوق المحلية، مشيرة في الوقت ذاته إلى التزامها التام بكل الأنظمة واللوائح ذات العلاقة. وأوضحت هذه الشركات أنها تتلقى كل الدعم الحكومي الذي يكفل لها الاستمرار في أداء أعمالها، مؤكدة أن نشاطها التشغيلي والتجاري يسير بصورة طبيعية، وكما هو المعتاد، مطمئنة بذلك مؤلفيها ومساهميها في الوقت ذاته.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي أكد فيه وزير المالية السعودي محمد الجديع أول من أمس، أن الأمر الملكي الكريم، القاضي بتشكيل لجنة عليا لحصر قضايا الفساد برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، يأتي في إطار تكريس دولة القانون وفق المعايير الدولية، وتفعيل حقيقي لنظومة مكافحة الفساد، التي تطبقها حكومة المملكة.

وفي إطار ذي صلة، أعلنت 139 شركة سعودية مدرجة - حتى الآن - نتائجها المالية للربع الثالث من العام الحالي، وهي النتائج التي كشفت عن نمو قوي للأرباح خلال الربع الثالث من هذا العام، حيث تكشف النتائج عن نمو ربحية الربع الثالث بنسبة 20,1 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2016.

من جهة أخرى، واصل مؤشر سوق الأسهم السعودية علاقته الإيجابي لليوم الثاني على التوالي



مستثمرون سعوديون يتابعون أسعار الأسهم («التشرق الأوسط»)

مدراء المشتريات» الخاص بالمملكة العربية السعودية، قالت خديجة حق، رئيسة بحوث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «بنك الإمارات دبي الوطني»، «كان مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي للمملكة مستقراً على نطاق واسع خلال الأشهر الأربعة الماضية، عند مستوى يشير إلى نمو قوي في القطاع غير النفطي»، وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أوضح فيه وزير المالية

الاقتماد السعودي، أي بيانات شهر أكتوبر (تشرين الأول) أشارت إلى بداية قوية للربع الأخير من عام 2017، بالنسبة للقطاع الخاص غير النفطي في السعودية، مشيراً إلى تحسن مستوى الثقة التجارية خلال شهر أكتوبر، مما دعا الشركات إلى زيادة مخزون المشتريات بمعدل قياسي توقعاً لمزيد من التحسن في الظروف الاقتصادية. وتعليقاً على استطلاع «مؤشر

أشارت إلى تعديلات قبل إعلان ميزانية 2018

«المالية السعودية»: المقابل المالي على الوافدين ومرافقيهم لم يطرأ عليه أي تعديل

الرياض، «التشرق الأوسط»

تعديلات محتملة سيتم تطبيقها على برنامج التوازن المالي، مشيراً إلى أن تلك التعديلات سيتم الإعلان عنها قبل إعلان ميزانية 2018.

وأضافت أن الوزير تحدث خلال ذلك التصريح، بان الوصول إلى التوازن الصفري بحلول العام 2020 ليس هدفاً، إنما الوصول إلى إصلاح مالي مستدام في المدى المتوسط، منوها بأنه بالإمكان تمديد التوازن المالي حتى العام المالي 2023، للمحافظة على نسبة نمو مناسبة، مشيراً إلى أن مؤشرات الأداء لعام 2018 تتوقع أن تكون إيجابية بشكل أكبر. ودعت وزارة المالية جميع وسائل الإعلام إلى اتباع القنوات الرسمية في تلقي التصريحات ونشرها، والرجوع إليها للتأكد من صحة أي معلومة غير معلنة بشكل رسمي.

نفت وزارة المالية السعودية، أي تأجيل أو تعديلات حول المقابل المالي على الوافدين «المقيمين في البلاد» ومرافقيهم. وأوضحت الوزارة، التي أشارت إلى ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، وما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي حول مزاعم بزيادة المقابل المالي على الوافدين ومرافقيهم، أنه وفق ما أعلن سابقاً ولم يطرأ عليه أي تعديل.

وأكدت «المالية»، أنها لم تعلن عن أي تأجيل، ولم تدل اليوم بأي تصريحات بهذا الخصوص، وأوضحت أن ما جاء في تصريحات الوزير محمد الجديع وزير المالية خلال اليومين السابقين: «إنما نتحدث عن

مكاسب العمال من خطة الرئيس الأميركي قد تستغرق عقوداً

ترمب يقدم 700 مليار دولار هدية للأثرياء الأجانب

نيويورك، باول كروغان *

هناك شيئاً واحداً حقيقياً، وهو أن هناك الكثير من الاستثمارات العابرة للحدود هذه الأيام. وعلى وجه الخصوص، بحسب ستيفن روستال، خبير الضرائب بمؤسسة «ناكس بوليسي سنتر»، نحو 35 في المائة من الأسهم الأمريكية مملوكة لأجانب حالياً، وهي نسبة تمثل ثلاثة أضعاف الحال في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان.

وعني ذلك أن نحو 35 في المائة من التخفيضات الضريبية (نحو 700 مليار دولار) التي منحتها الإدارة الأمريكية الحالية، التي تفتخر بشعار أميركا أولاً، لن تذهب إلى المواطن الأميركي في العقد المقبل، بل إلى الأثرياء الأجانب الذين سيستفيدون أكثر من عمال الأميركيين. ومن شأن ذلك أيضاً أن يجعل الحديث عن عدم سداد أنصار ترمب «نصيبهم العادل» نوعاً من حماقة، ليس كذلك؟

في الوقت نفسه، فإن النتيجة ستكون ثقباً كبيراً في الموازنة، وهو الختب الذي سيعمل أعضاء الحزب الجمهوري على سده على حساب الفقراء والطبقة المتوسطة.

وقد دعا مشروع قرار الموازنة الجديدة الذي مرره مجلس النواب والشيوخ الأسبوع الماضي إلى تخفيضات ضريبية بقيمة تريليون دولار في برنامج «ميديكيد» للرعاية الصحية ونحو نصف تريليون في برنامج «ميديكير». لكن القرار ليس له قوة القانون، إلا أنه مؤشر واضح على ما سيحدث لاحقاً حال جرى إقرار التخفيضات الضريبية الكبرى.

ربما يبدو نوعاً من المبالغة الآن أن نقول إن ترمب وإنصاره يريدون سحب الرعاية الطبية من ملايين الناس، حتى يتمكنوا من منح الأجانب الأثرياء مبلغ 700 مليار دولار هدية، لكن هذه هي الحقيقة الجردة.

أن يقول أعضاء الحزب الجمهوري إنهم لا يعملون بها، رغم أن الشيء نفسه حدث خلال عهد رونالد ريغان. واقعياً، فإن الفوائد التي تعود جراء التخفيضات الضريبية الممنوحة للشركات تنعكس بدرجة كبيرة على الأرباح بعد خصم الضرائب، لا على الأجور. وبخاصة في السنوات القليلة الأولى وربما تستمر لعقد أو أكثر. ويعني ذلك في المقابل أن المستفيدين الرئيسيين سيكونون المساهمين، وليس العمال.

الكثير من الأسباب التي تدفع إلى عدم تصديق أغلب تلك القصة، بدءاً من حقيقة أن الكثير من دخل الشركات التي تقطع منها الضرائب يعتبر احتكاراً للأرباح التي لن تخضع للمنافسة، حتى وإن تدفقت أموال أجنبية إلى جسد الاقتصاد الأميركي الذي

الدولار الأقوى يعني عجزاً أكبر في الميزان التجاري نتيجة للتخفيضات الضريبية

حتى وإن لم نحصل الممتلكات غير المباشرة في الحسابات المتقاربة والصناديق الثنائية، فإن نسبة 10 في المائة الغربية من الأميركيين تمتلك 80 في المائة من الأرصدة البنكية الأمريكية، ونسبة واحد في المائة الثرية تمتلك 40 في المائة من الأرصدة. ولذلك، فنحن نتحدث، كما هي عادتنا دائماً عندما يتعلق الأمر بخطة الحزب الجمهوري، عن التخفيضات الضريبية التي تميل كفتها بدرجة كبيرة ناحية الأثرياء.

لكن ليست كل قصة القصة الكاملة، فالبقية أسوأ. فعملية الاقتناع بخطة التخفيضات الضريبية التي يتبناها ترمب تعتمد على ادعاء أن كل شيء بات مختلفاً؛ لأننا أصبحنا الآن جزءاً من سوق المال العالمية. والحقيقة، فإن الفارق الذي يمثله ذلك أقل مما يتخيل الكثيرون لكن

الأجور أكثر مما تتجه إلى الفائذة»

الاجور أكثر مما تتجه إلى الفائذة»

لا يستطيع اجتذاب رأس مال أجنبي من دون رفع أسعار الفائدة في جميع أنحاء العالم.

مكاسب العمال لدى المدى البعيد

وإن كان لتلك القصة أي صلة بالواقع، فهي أنها ربما تكون صحيحة، لكن على المدى البعيد، أما على المدى القريب فإن اجتذاب رأس المال الأجنبي عن طريق تقديم تخفيضات على ضريبة ربح الشركات من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز قوة الدولار؛ مما يتسبب في بطء ونزلة الاستثمارات الأجنبية؛ لأن الأصول الأمريكية ستبدو باهظة التكلفة. ولذلك، فإننا نتحدث عن عملية تستغرق سنوات كثيرة، إن لم تكن عقوداً.

كذلك، سيعني الدولار الأقوى عجزاً أكبر في الميزان التجاري نتيجة للتخفيضات الضريبية التي استغرب

السعودية والإمارات توقعان اتفاقية «المشغل الاقتصادي»

الإمارات على ربط الدولة تجارياً وجمركياً مع دول العالم، كما سيُمكن الشركات المنضمة له من سهولة نفاذ بضائعها إلى الأسواق العالمية، خصوصاً أسواق الدول التي يتم توقيع اتفاقيات اعتراف متبادل معها.

ويشير بن سليم إلى أن الهيئة الاتحادية للجمارك تسعى بالتعاون مع إدارات الجمارك المحلية إلى تعظيم استفادة الشركات المعتمدة في برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد من خلال توقيع اتفاقيات الاعتراف المتبادل بين دولة الإمارات ودول العالم بالبرنامج، حتى تتمكن الشركات المعتمدة محلياً من الاستفادة من مزايا النظام في ما يتعلق بالإجراءات الجمركية في الدول الشريكة، موضحاً أن تطبيق البرنامج لعب دوراً أساسياً في فوز الإمارات بالمركز الأول عالمياً في مؤشر فعالية هيئات الجمارك. ويوفر البرنامج الكثير من المزايا في سلسلة التوريد، منها إمكانية الانتهاء من إجراءات التخليص قبل وصول الشحنة الفعلي للميناء أو المطار وضم المشاركين في قوائم اتفاقيات الاعتراف المتبادل ومختم معاملة جمركية تفضيلية ويشمل البرنامج أطرافاً مختلفة في سلسلة التوريد من المستوردين والمصدريين والمصنعين والمخلصين الجمركيين والناقلين ووسطاء الشركات الناقلة والوسطاء والموانئ والمطارات، ويهدف إلى تعزيز الدور الأمني للجمارك وتيسير التجارة عبر تمكين سلسلة التوريد الآمنة والمبسطة من خلال توفير حزمة تسهيلات للمشغلين المعتمدين في البرنامج. ولفت محمد بو عصبية إلى أن خطة العمل التي تم توقيعها تتضمن أربع مراحل يتم خلالها تبادل المعلومات الخاصة بسياسة المشغل الاقتصادي المعتمد ومعايير الأهلية وقائمة الامتيازات بين الإدارات الجمركية في البلدين، والتقييم المشترك للبرنامج ومناقشة المزايا التشغيلية وتوقيع اتفاق الاعتراف المتبادل.

وأكد أن التوقيع النهائي لاتفاق الاعتراف المتبادل بين البلدين المزمع في العام المقبل يساهم في توفير الكثير من الحوافز والمزايا للشركات في البلدين التي سيتم اعتمادها ضمن البرنامج، ومن على نحو حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

ويوفر برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد سهولة في الإجراءات المتعلقة بالتخليص الجمركي للشركات المترزمة، وفق ضوابط وإجراءات تعزز منظومة الأمن الجمركي، وتضمن تيسير التجارة حيث يعمل تطبيق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، وهو برنامج اتحادي على مستوى دولة

دبي، «التشرق الأوسط»

وقعت السعودية والإمارات أمس خطة عمل اتفاقية المشغل الاقتصادي المعتمد بين البلدين، وذلك بهدف التنفيذ الفعال والسرير لتطبيق اتفاق الاعتراف المتبادل ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، والذي ينتظر أن يساهم بتضاعف التبادل التجاري وتخفيف تكاليف التصدير والاستيراد. ووقع خطة العمل محمد بو عصبية، المدير العام للهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات، وأحمد الحقباني مدير عام الجمارك السعودية، بحضور المفوض على الكعبي رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك وسلطان بن سليم رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة. كما شهد التوقيع من الجانب السعودي المستشار عبد الرحمن الذكر المشرف العام على شؤون المخاطر، وعبد العزيز المهوس مدير برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، ومحمد المعمر مدير العمليات في البرنامج، وعدد من المديرين التنفيذيين والمسؤولين بالهيئة وإدارات الجمارك المحلية والجمارك السعودية.

وقال المفوض على الكعبي إن خطة العمل تمثل خطوة جديدة في مسيرة تعزيز العلاقات الجمركية بين البلدين، كما أنها تمثل المرحلة التمهيدية لتطبيق اتفاق الاعتراف المتبادل ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد بين البلدين خلال العام المقبل في إطار مخرجات خطة العزم. موضحاً أن السعودية شريك تجاري استراتيجي للإمارات، ويشهد حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام ما بين تجارة مباشرة ومناطق حرة بين البلدين زيادة متنامية، مشيراً إلى وجود فرص هائلة لكاسب اقتصادية وتجارية تدفع البلدين إلى تعزيز التعاون الجمركي من جهته، قال سلطان بن سليم إن الاتفاقية ستضاعف التبادل التجاري وتخفف تكاليف التصدير والاستيراد، حيث ترتبط الإمارات مع السعودية بعلاقات قوية ورأسخة في كل المجالات، مشيراً إلى أن توقيع خطة عمل سيعكس إيجاباً على نمو حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

ويوفر برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد سهولة في الإجراءات المتعلقة بالتخليص الجمركي للشركات المترزمة، وفق ضوابط وإجراءات تعزز منظومة الأمن الجمركي، وتضمن تيسير التجارة حيث يعمل تطبيق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، وهو برنامج اتحادي على مستوى دولة



شركة الماء والكهرباء ذ.م.م
WATER & ELECTRICITY L.L.C.
شركة ذات مسؤولية محدودة Limited Liability Company

دعوة لإبداء الاهتمام بمشروع «محطة الدمامل المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي» (EOI)

انطلاقاً من رؤية 2030 واهتمامها الكبير بضمان توفير خدمات مستقبليّة موثوقة فيما يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي: في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية، وتلبية لحاجة الماسة في معالجة مياه الصرف الصحي، تعتمد شركة الماء والكهرباء المحدودة «WEC» (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات معالجة مياه الصرف الصحي المستقلة (ISTPs).

لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى إبداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة مستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بقدرته معالجة قصوى 330,000 م³/3 يومياً، ويشار إليها بـ «المشروع»، وسيقع المشروع بالقرب من مدينة الدمامل على شاطئ الخليج العربي من المملكة العربية السعودية.

كما ستقوم الشركة بإجراء اختبار المطور و اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وتصميم وشراء وبناء وتشغيل وصيانة ونقل الملكية للمشروع، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته 25 عاماً، ستقوم خلالها شركة المشروع التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع بمعالجة السعة الكاملة لمياه الصرف الصحي المزودة من شركة المياه الوطنية. كما يتم دعم التزامات الشركة في إطار اتفاقية معالجة مياه الصرف الصحي من خلال «اتفاقية دعم ائتماني» من قِبَل حكومة المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الصدد تطلب الشركة ما يلي:

1. ينبغي على الأطراف المهتمة أن تبدي اهتمامها بالمشاركة في المناقصة في موعد أقصاه 20 نوفمبر 2017. وتقوم الأطراف المهتمة بإرسال خطاب «إبداء الاهتمام» من نسختين: إحداها ورقية، والأخرى إلكترونية بصيغة PDF إلى:

السيد خالد بن زويد القرشي

الرئيس التنفيذي
شركة الماء والكهرباء (ذ.م.م)

الدور 24، مركز المملكة

ص. ب: 300091، الرياض 11372، المملكة العربية السعودية

عنوان البريد الإلكتروني: wecdammam@wec.com.sa

السيد ديكستر ميتلاند

ميرزوهو بنك المحدودة (فرع لندن)

ميرزوهو هاوس، 30 أولد بايلي، لندن EC4M 7AU، المملكة المتحدة

عنوان البريد الإلكتروني: dexter.maitland@mhcb.co.uk

2. ينبغي أن يتضمن خطاب «إبداء الاهتمام» المعلومات التالية:

– اسم الطرف المهتم.
– الاسم وبيانات الاتصال (العنوان البريدي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني) الخاصة بمسؤول الاتصال المعني بالأمر الذي سيتم توجيه كل المراسلات المستقبلية إليه (نقطة الاتصال).
– عندما يكون الطرف المعني هم شركاء في اتحاد محتمل تكوينه، يتم ذكر إشارة إلى تلك التنية وتفاصيل شركاء الاتحاد المحتمل (وفقاً للفرع المتاح والمعروف من المعلومات).

عقب تقديم خطاب إبداء الاهتمام، يُمكن للشركة: وفقاً لتقديرها الخاص، إصدار تعهد بالسرية لكل «نقطة اتصال». وينبغي على الأطراف التي ترغب في المشاركة كمطور مفرد أو كمطور رئيس لاتحاد شركات، أن تقوم بإعادة الموافقة من تعهد السرية: من أجل الحصول على وثيقة طلب التأهل (RFQ)، والتي من المتوقع إصدارها في نوفمبر 2017. ويجب ألا يتم الرد على طلب التأهل (RFQ) إلا من قبل المطورين الذين يرغبون في التأهل كمطور مفرد، أو كمطور رئيس؛ باعتباره جزءاً من اتحاد مطورين. ويتضمن طلب التأهل (RFQ) المزيد من المعلومات، بما في ذلك وصف للمشروع، ومُلخّص عام لإجراءات المناقصة، ومعايير التأهل للأطراف المهتمة.

كما تقدم الشركات التالية الخدمات الاستشارية على المشروع:

- بنك ميرزوهو؛ باعتباره مستشاراً رئيسياً ومالياً.
- شركة وايت أند كايس المحدودة؛ باعتبارها مستشاراً قانونياً.
- «وس أكتيفز أند بارتنرز أفرسيز إنجنيرينج كونسولتانس»؛ باعتبارها مستشاراً فنياً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

تقنية المعلومات

يدعم «خط دبي» وله قدرات تصوير وترجمة فورية أفضل ويربط مباشرة بالشاشات الخارجية «مايت 10» نقلة في عالم الهواتف بتقنيات الذكاء الصناعي

البيانات من وإلى الكمبيوتر. كما ويدعم الهاتف تقنيات «واي فاي» و«بلوتوث 4.2» وتقنية الاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication NFC، مع تقديم منفذ للأشعة تحت الحمراء للتحكم بالأجهزة المنزلية المختلفة. ويعمل الهاتف بواجهة الاستخدام الجديدة والمبسطة EMUI 8.0، ونظام التشغيل «أندرويد 8.0» الملعب «أوريو». وتبلغ سماكة الهاتف 8,2 ملمتر ويبلغ وزنه 186 غراما، وهو مقاوم للمبلل، ومتوافر في المنطقة العربية بالوان الأسود والبنّي والذهبي بدءا من أول نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بسعر 2299 ريالاً سعودياً (نحو 613 دولاراً أميركياً)، وهو من أفضل الهواتف التي أطلقت في هذا العام، وينافس أحدث هواتف «سامسونغ» و«ابل» و«غوجل».

منافسة مع الأفضل

ولدى مقارنة «مايت 10» مع «أيفون 10»، فإنه يتفوق في قطر الشاشة (5,9 مقارنة بـ 5,8 بوصة) ودقتها (2560x1440 مقارنة بـ 1125x2436 بكسل) والمعالج (دعم الذكاء الصناعي)، والذاكرة (4 مقارنة بـ 3 غيغابايت)، ودعم منفذ السماعات الرأسية، ودعم زيادة السعة التخزينية من خلال بطاقات الذاكرة المدمجة، والكاميرتين الخلفيتين (20 و 12 ميغابكسل، مقارنة بـ 12 ميغابكسل) والأمامية (8 مقارنة بـ 7 ميغابكسل) ودعم شريحتي اتصال، والبطارية (4000 مقارنة بـ 2716 ملي أمبير في الساعة)، ويتعادلن في السعة التخزينية المدمجة (64 غيغابايت). ويتفوق «أيفون 10» في السماكة (7,7 مقارنة بـ 8,2 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ 186 غراماً).

وبالنسبة للمقارنة مع «غالاكسي نوت 8»، نجد أن «مايت 10» يتفوق في المعالج (دعم الذكاء الصناعي واستخدام 8 أنوية مقارنة بـ 4 أنوية)، والكاميرتان الخلفيتان (20 و 12 ميغابكسل، مقارنة بـ 12 و 8 ميغابكسل)، والبطارية (4000 مقارنة بـ 3300 ملي أمبير في الساعة)، ونظام التشغيل «أندرويد 8.0»، مقارنة بـ «أندرويد 7.1.1»، والسماكة (8,2 مقارنة بـ 8,1 ملمتر)، والوزن (186 مقارنة بـ 195 غراماً). ويتعادل الهاتفان في دعم منفذ السماعات الرأسية، ويتفوق «غالاكسي نوت 8» في الذاكرة (6 مقارنة بـ 4 غيغابايت) وقطر الشاشة (6,3 مقارنة بـ 5,9 بوصة).



هاتف «مايت 10» بتصميمه الأنيق

إضافة من خلال بطاقات الذاكرة المحمولة «مايكرو إس دي»، وتبلغ دقة الكاميرتين الخلفيتين 20 و 12 ميغابكسل (تتخصص كاميرا بالنقاط الوان غنية بينما تلتقط الثانية الصور بالأبيض والأسود بدقة عالية جداً، ليتم دمج أفضل العناصر من كل صورة مباشرة بعد الالتقاط بهدف الحصول على صورة ملونة ذات تفاصيل أكثر مما كان ممكناً في السابق)، وهي تستطيع تعديل البعد البؤري والتركيز على العناصر باستخدام تقنية الليزر، مع استخدام فلاش «إل إي دي» ثنائي للحصول على الوان أفضل في ظروف الإضاءة المنخفضة، بينما تبلغ دقة الكاميرا الأمامية 8 ميغابكسل. وتدعم الكاميرات تثبيت الصورة بصريا Optical Image Stabilization مع استخدام فتحة عدسة تعتبر الأكبر في العالم بقياس 1,6-f للالتقاط المزيد من الضوء في ظروف الإضاءة المنخفضة. وتستطيع الكاميرا التعرف على الابتسامات والأوجه والتقاط الصور الترانزومية (التي يمكن تدويرها 90 درجة) لمحترفي التصوير بإعدادات الكاميرا للحصول على اللقطات الفنية المرغوبة. ويسخدم الهاتف منفذاً للسماعات الرأسية ومنفذ «يو إس بي تايب - سي» للشحن ونقل

ويتمكن تطوير تجربة الاستخدام من خلال ملحقات كاميرا «إنفيجين 360 كاميرا» EnVizion التي تلتقط الصور بدقة 5K فائقة الدقة، وعروض الفيديو المحيطة في 360 درجة، وتقنيات تصوير أخرى تدعم مشاركة الصور النهائية مع الأهل والأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي. كما ويمكن استخدام ميزان ذكي للمساعدة في رصد وتحليل المعلومات الصحية الخاصة بالمستخدم، مثل نسبة الدهون في جسمه ومؤشر كتلة البدن، من خلال تطبيق خاص في الهاتف.

مواصفات تقنية

ويستخدم الهاتف شاشة بقطر 5,9 بوصة تعرض الصورة بدقة 2560x1440 وبكثافة تبلغ 499 بكسل في البوصة الواحدة. ويقدم معالج «كيريون 970» ثنائي النواة (4 أنوية تعمل بسرعة 2,4 غيغاهرتز و 4 أخرى بسرعة 1,8 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة) شريحة معالجة الرسومات من نوع «مالي جي 72» Mali G72 وحدة معالجة رسومات تتكون من 12 نواة، ووحدة تشغيل عصبية ومعالج إشارات الصورة. ويستخدم الجهاز 4 غيغابايت من الذاكرة للعمل و 64 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة التي يمكن رفعها بـ 256 غيغابايت

بشبكات 4,5G، ويستطيع البدء بتشغيل عروض الفيديو بدقة الفائقة 4K في نوان قليلة (في حال دعم شبكة مزود الاتصال لهذه السرعات العالية).

ويدعم الهاتف كذلك تقنية الشحن فائق السرعة SuperCharge للبطارية التي تبلغ قدرتها 4000 ملي أمبير في الساعة مع نظام إدارة للبطارية مدعوم بالذكاء الصناعي لتسريع شحن البطارية وخفض شدة الطلب عليها وزيادة فترة استخدامها قدر المستطاع. ويمكن شحن بطارية الهاتف بنسبة تصل إلى 20 في المائة في غضون 10 دقائق فقط، وإلى 58 في المائة في غضون 30 دقيقة.

وبالنسبة لتصميم الهاتف، أصبحت الشاشة تشغل مساحة أكبر من الجبهة الأمامية باسم «الرؤية الكاملة» FullView، مع تصميم يهيكل زجاجي مجسم يكاد يخلو من الحواف، وتقديم أنحاء أنيقة في الجوانب الأربعة للشاشة، وذلك لتسهيل حمل الهاتف واستخدامه. وتمتاز الواجهة الخلفية للهاتف بتصميمها العاكس للضوء، مع وضع مستشعر البصمة في المنطقة الأمامية أسفل الشاشة التي تعرض شريحة واحدة عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات لزيادة سرعة التحميل من الإنترنت، وتدعم الصورة بدقة الفائقة QHD وتدعم تقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR10 10 لرفع جودة الوان عروض الفيديو والصور.



يقدم معالج «كيريون 970» أول وحدة معالجة متخصصة بالذكاء الصناعي في الهواتف الجواله

عديسات من شركة «لايكا» الألمانية المتخصصة بالبرصيات مع استخدام عدسات من نوع SUMMILUX - H (أثر جميل للصورة يظهر في حال عدم التركيز على جانب الصور بشكل كبير) المدعومة بالذكاء الصناعي. كما يدعم الهاتف تشغيل شريحتي اتصال في آن واحد عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات لزيادة سرعة التحميل من الإنترنت، وتدعم مكتب ومن خلال نوافذ متعددة باستخدام لوحة مفاتيح وفارة لاسلكيتين تتصلان بالهاتف بكل سهولة.

ويستخدم الهاتف كذلك نظام

أي ملحقات إضافية (يحتاج هاتفاً «سامسونغ غالاكسي إس 8» و«سامسونغ غالاكسي نوت 8» إلى شراء ملحقات خاصة اسمه «ديكس» DeX لوصلة بالهاتف والشاشة لتفعيل هذه الميزة)، وذلك لتسهيل عملية التفاعل مع أعمال المستخدم أينما كان، وخصوصاً أثناء السفر والتنقل.

ويمكن من خلال هذه الميزة التفاعل مع التطبيقات والملفات على سطح مكتب ومن خلال نوافذ متعددة باستخدام لوحة مفاتيح وفارة لاسلكيتين تتصلان بالهاتف بكل سهولة.

تعمل بوجود أو عدم وجود اتصال بالإنترنت، ويمكن استخدامها لتشغيل تطبيقات كتابة الوثائق والبريد الإلكتروني في الخلفية لدى قراءة رسالة إلكترونية تحتوي على ملف مرفق يمكن للمستخدم أن يفتحه، دون أن يشعر بأي بطء في أي لحظة.

مزايا متقدمة

ويدعم الهاتف ميزة ربطه بأي شاشة أو تلفزيون من خلال منفذ القياسي ليتحول إلى كومبيوتر محمول دون الحاجة لاستخدام

جدة، خلدون غسان سعيد

توقفت تصاميم الكثير من الهواتف الجواله عن تقديم تقنيات مبتكرة، لتركز على تسريع المعالج أو خفض سماكة الهاتف، ويغير هاتف «مايت 10» من «هواوي» هذا الأمر بتقديمه أول معالج في العالم يحتوي على وحدة معالجة خاصة بالذكاء الصناعي لتطوير تجربة الاستخدام بشكل كبير، وفي الكثير من المجالات. كما يحتوي الهاتف على خط «دبي» للاستخدام في جميع التطبيقات والمواقع والذي يدعم العمل في أكثر من 180 بلداً، وهو الخط الرسمي المعتمد من المجلس التنفيذي لإمارة دبي. واختيرت «الشرق الأوسط» الهاتف قبل إطلاقه في الأسواق العربية، وتذكر ملخص التجربة. وحدة ذكاء صناعي مدمجة يعمل الهاتف بمعالج «كيريون 970 Kirin» الذي يعتبر أول معالج في العالم يقدم وحدة خاصة بالذكاء الصناعي Neural Processing Unit NPU المحمولة تزيح الضغط عن المعالج الرئيسي وترفع الأداء، لتستطيع تقديم مستويات كفاءة تتجاوز 50 ضعفاً وأداء أفضل بـ 25 ضعفاً مقارنة بالأجهزة الأخرى، وتركز هذه الوحدة على تطوير تجربة التصوير ورفع مستويات الأداء وخفض استهلاك البطارية، وسيستفيد المستخدم منها في نمط التصوير من خلال خاصية التعرف على المشاهد وعناصر الصورة، ولتعرف ما إذا كان المستخدم يرغب في تصوير أزهار أو منظر عام أو شخص أو حيوان اليف أو طعام، يقوم النظام بتعديل البعد البؤري وحساسية مستشعر الإضاءة وفتحة العدسة في خلال أقل من ثانية واحدة من توجيه الكاميرا نحو العنصر المستهدف. ويستطيع الذكاء الصناعي كذلك تكبير الصورة دون فقدان الدقة، مع سهولة تصوير الأجسام المتحركة بسرعة وتغيير إعدادات التصوير لتناسب معها. ويمكن من خلال هذه التقنية الحصول على صور تبدو وكأنها من تصوير محترف تصوير، حتى لو لم يكن لدى المستخدم أي دراية في عالم التصوير. وتستطيع الوحدة معالج إشارات الصور Image Signal Processor لتعزيز هذه الإمكانيات. كما يستطيع نظام الذكاء الصناعي المساعدة في الترجمة

شاشة متميزة ورموز تعبيرية متحركة جذابة... و«بصمة الوجه» تنجح في التجربة

اختبارات أولية على «أيفون 10»

مستند فيديو ليتمكنوا من مشاهدتها).
كيف تعمل الأنيموجي؟ يعمل نظام الكاميرا في «أيفون 10» على تحليل وعكس صورة أكثر من 50 عضلة متحركة في وجه الإنسان. حين يضحك المستخدم، يضحك الأنيموجي بدوره، وحين يظهر وجهاً غامضاً، سيبادر الأنيموجي إلى إظهار الوجه نفسه، عندما يغمز المستخدم، سيغمز، وعندما يتكلم، سيجررك الأخر قمه. ولكن نوعية العرض قد تكون سيئة بعض الشيء على هواتف «أندرويد» التي تستلهمها، كما لوحظ بعض الشواذب الصورية فيها.

وتؤمن «ابل» مجموعة من 12 أنيموجي عند الانطلاق، ومنها وجه الباندا، ووحيد القرن... وكلمة التشغيل هنا هي «المرح».
• البطارية والشحن اللاسلكي. تماماً كما «أيفون 8» وكانه لم يلفظ اهتمام الناس كثيراً بسبب انتظارهم لابتكار الجديد. ويدعم «أيفون 10» ميزة الشحن اللاسلكي من خلال منصة شحن (طرف ثالث) تدعم بدورها التقنية المعروفة بـ «كي» (Qi). سيحصل على ساعتين إضافيتين من خدمة البطارية أكثر مما كان يحصل عليه في «أيفون 7». ورغم أن هذه الاختبارات كانت سريعة، فإن الاستخدام الأول لـ «أيفون 10» الجديد يترك انطباعاً مؤثراً بقوة.

10» الزجاجي كهاتف فاخر لحظة شرائه، إلا أن تقييم مدى استحقاؤه لسعره الهائل يعود إلى الشرائع نفسه وميزانيته. ويمكن القول إن الشاشة التي ازاد حجمها من أيفون مثيرة للإعجاب. ولكن عيباً وحيداً يمكن ذكره فيها، وهو أن «ابل» اختصت كثيراً من مساحة الحواف، إذ يوجد ثلم في واجهة الهاتف يبدو وكأنه نافذة إلى الملفات، ويغطي نطاق الكاميرا في أعلى الشاشة. وبالتأكيد، سيتعود المستخدم على هذا العيب، ولكنه مشتت بعض الشيء، خصوصاً أثناء قراءة صفحة إلكترونية في وضعية الشاشة الكاملة، ولكن هذا الثلم هو عيب صغير في جهاز جديد وعصري في كل ميزاته الأخرى.

• الـ«أنيموجي» ممتعة وجذابة. قد يظن المستخدم أن فكرة ابتكار «أنيموجي» Animoji (وهي «إيموجي» أي رموز تعبيرية متحركة) هي فكرة سخيفة بعض الشيء. ولكن يمكن الجزم بأن أي شخص يبتاع «أيفون 10» ويجرب هذه الـ«أنيموجي» الجديدة، سيجبها ولن يتردد في إرسالها لأصدقائه، ويمكنه أن يستخدمها في تطبيقات المراسلة والجميل انه ليس من الضروري أن يكون الأصدقاء من مستخدمي أيفون ليتلقوها (يكفي أن ينقلوا على



فيل شيلر نائب الرئيس للتسويق العالمي في «ابل» يستعرض «بصمة الوجه» في هاتف «أيفون 10» في سبتمبر (أيلول) الماضي

على المستخدم أن يمسح من أعلى يمين الشاشة باتجاه الأسفل، لإفقال تطبيق معين، على المستخدم أن يضغط لبعض لحظات على بطاقة تعود للتطبيق حتى يظهر إشعار محاط بدائرة حمراء. ومن ثم، ينقل التطبيق من خلال تحريك البطاقة إلى الأعلى. ومن جديد، الأمر ليس صعباً، وإنما غير مألوف.

تصميم متميز

• شكل الهاتف الجديد وصفاته الخاصة. يبدو «أيفون

الهاتف. وقد اختيرت «يو إس إيه توداي» ميزة «بصمة الوجه» أيضاً على زملاء في العمل، رجالاً ونساءً من مختلف الأعمار، ونجحت أيضاً مع ابني ذي السنوات العشر.

أحد الزملاء الذي يحتفظ بلحمة ولإتمام الضبط، يكفي أن يضع صاحب الجهاز وجهه مقابل إطار الكاميرا، ويحرك رأسه بشكل دائري لإيضاح جميع زواياه، ولا يمكن ضبط هذه الميزة في الهاتف على أكثر من وجه في وقت واحد. وفي حال رغب المستهلك في أن يسمح لشخص آخر باستخدام هاتفه، سيكون عليه إما أن يعيد ضبط الميزة للتعرف على وجه الشخص الآخر، أو أن يسمح له بفتح قفل الجهاز عبر الرمز السري.

وفي إعدادات الهاتف، يمكن للمستخدم أن يضبط ميزة التعرف على الوجه لتصبح أكثر أماناً، بحيث يتطلب الهاتف من الشخص الذي يحاول فتح القفل النظر بتركيز إلى الشاشة. وبهذه الطريقة، يمكنه مثلاً أن يمنع اولاده من محاولة فتح الهاتف، من خلال وضع وجهه أمام الشاشة خلال نومه. وفي أي حال، يمكن التأكد أن هذه الميزة لن تجتث صاحب الهاتف قبعة ونظارات شمسية، وحتى الاثنین معاً. كما أنها نجحت في الظلام، لأن شركة ابل تستخدم تكنولوجيا دون الحمراء لقراءة وجه صاحب

إزالة زر التشغيل

• إزالة زر التشغيل. إن حذف زر التشغيل من هاتف أيفون الجديد يعني أنه على المستخدم أن يتعلم بعض التوجيهات

لندن؛ «الشرق الأوسط»

كاول هاتف «أيفون» يصمم دون زر التشغيل الرئيسي، ويفتح قفله بميزة التعرف على الوجه أو «بصمة الوجه»، ويسوق بنمط وصل إلى الف دولار، يمكن القول إن «أيفون X» أو «أيفون 10» أثار اهتمام الناس أكثر من أي أيفون آخر منذ إطلاق الشركة لخط هواتفها الذكية قبل 10 سنوات.

«بصمة الوجه»

كيف يبدو هذا الهاتف الجديد بعد طرحه في الأسواق أخيراً؟ إنه يتميز بشاشة «أوليد OLED» تشغل واجهة الهاتف بالكامل، بمقاس 5,8 بوصة، وتصميم زجاجي في واجهته وخلفيته، ونظام كاميرا يشبه كاميرا «أيفون 8» إلى حد كبير، بمثابة «إضاءة البورتريه» الذكية التي يتيحها إصدار «أيفون 10» الآن لصور السيلفي. ويبلغ ثمن الجهاز 999 دولاراً لسعة 64 غيغابايت و 1149 دولاراً لسعة 256 غيغابايت.

• ميزة «بصمة الوجه» Face ID. لعل السؤال الأول الذي يدور في عقول الناس، يتعلق بفعالية ميزة بصمة الوجه، التي يمكن القول إن «ابل» نجحت فيها بتفوق حتى الآن، كما تقول «يو إس إيه توداي» لدى اختبارها هذه الميزة لفتح قفل الهاتف، بدل استخدام رمز المرور. ولأن «أيفون 10» لا يحتوي على زر هواتف «ابل» التقليدي، فلن

مراحل مليئة بالأفاز تمتحن مهارات اللاعبين بمساعدة القبة الطريفة «كابي» مغامرات مبتكرة في لعبة «سوبر ماريو أوديسي»

المعب، وذلك بوضع التمثال فوق منطقة خاصة فوق أداة التحكم تتفاعل مع وجود التمثال (من خلال استخدام شريحة مدمجة في التمثال تحتوي على معلومات يمكن نقلها من التمثال إلى الجهاز باستخدام تقنية الاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication). مثل إضافة عدد من الضربات التي يستطيع «ماريو» تحملها قبل أن يخسر، أو الحصول على مناعة ضد الأعداء لمدة 30 ثانية لدى استخدام تمثال «ماريو»، أو الحصول على ملابس حفلة زفاف الأميرة بيتش» لدى استخدام تمثالها، أو تحديد أماكن وجود القطع النقدية الخاصة بكل مرحلة لدى استخدام تمثال الشرير «باورز». كما يمكن استخدام التماثيل السابقة لتخصيص سلسلة ألعاب «ماريو» للحصول على مزيد من الملابس في اللعبة. ويمكن كذلك معرفة أماكن بعض العناصر المخفية في المراحل باستخدام هذه التماثيل، بحيث يضع اللاعب التمثال فوق أداة التحكم عند العثور على رجل الرجل الأثني شخصية تبحث عن أماكن بعض العناصر المخفية وتعرضها على الخريطة بعد مرور 5 دقائق.

«سوبر ماريو» يعود بعد غياب طويل

«سوبر ماريو أوديسي» (نينتندو سويتش) تعيد السمكري الإيطالي إلى صيغة «أوبن وورلد» والعالم الرقمي وتحديد الأهداف بشكل حر لأول مرة منذ عام 2002

<p>1981 شينغرو مياموتو متقناً بشخصية باباي الكرتونية بصمم لعبة دونكي كونغ لنينتندو اليابانية التي تضم جانب مان - تعاد تسميته في وقت لاحق في الولايات المتحدة إلى ماريو</p>	<p>1985 تطلق لعبة «سوبر ماريو بروس» لشركة «نينتندو إنترتينمنت سيستم» أول لعبة ثنائية الأبعاد يظهر فيها ماريو</p>
<p>1989 تطلق لعبة «سوبر ماريو لاندر» لأول عنوان للعبة على الجهاز المحمول باليد «غامب بوي»</p>	<p>1993 إطلاق «سوبر ماريو بروس» الفيلم... من بطولة بوب هوسكينز وجون ليفونيزمو ونديس هوبر</p>
<p>1996 ماريو يتمتع بتقنية الأبعاد الثلاثية بإطلاق سوبر ماريو 64 على العالم الرقمي - يتم بيع 11.9 مليون وحدة</p>	<p>2002 سوبر ماريو صان ثانين ل «غامب بوي»... ثاني لعبة ثلاثية الأبعاد... في العالم الرقمي - يتم بيع 6.3 مليون نسخة</p>
<p>2011 مناظر طبيعية ثلاثية الأبعاد محيرة للاستكشاف في سوبر ماريو 3D لاندر ل 3DS المحمول باليد</p>	<p>2016 أول غزو لماريو على الهاتف الذكي. التعليقات عموماً إيجابية، ولكن انتقد بسبب نقص في الأصالة وتحكم واحد: انقر للقفز (ماريو أوتو رينز)</p>
<p>2017 ثالث مغامرة لسوبر ماريو في العالم الرقمي تاريخ الإطلاق: 27 نوفمبر (تشرين الثاني)</p>	<p>2017 سيستعيد ماريو التحكم بالأعداء برمي قبضته السحرية (كابي) عليهم</p>

المصدر: Nintendo, AP, غرافيك نيوز، الشرق الأوسط، Nintendo, Apple, Super Mario Wiki, wire agencies

بذرة في مكانها الصحيح وانتظار نموها، أو القفز فوق كيثبان رملياً محددة لاستخراج الكنوز المخفية، أو استخدام حاسة الشم لكلب للعثور على هلال مخفي، أو الإجابة عن أسئلة طريفة لـ «أبو الهول»، أو الركوب فوق حيوان سريع لتجاوز المستنقعات السامة، وغيرها من الطرق المبتكرة. ويتطلب الحصول على أي هلال مهارات من اللاعب في

المبتكرة. وتستطيع القبة كذلك البحث عن أقرب عدو وإصابته بتحريك أداة التحكم في الهواء بعد رمي القبة. كما يستطيع لاعب آخر التحكم بالقبة إن رغب اللاعب الأول بذلك، وذلك بهدف

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «نينتندو» لعبة «سوبر ماريو أوديسي» Super Mario Odyssey، على جهازها «سويتش» في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي تقدم متعة لعب كبيرة لجمعية أفراد العائلة، وتمثل نقطة انطلاقاً للالعاب الرائعة على جهازها، بحيث تقدم آليات لعب إضافية يمكن الحصول عليها بعد إتمام اللعبة للحصول على مزيد من المتعة. وتوضيح اللعبة عراقة شركة «نينتندو» في فهم متطلبات الألعاب الإلكترونية الناجحة وتقديم آليات جديدة تطور من التجربة بشكل كبير، وهي لعبة مرشحة للحصول على جائزة أفضل لعبة» في عام 2017، ومثال رائع على الابتكار والتطوير لن تحصل عليه أجهزة الألعاب المنافسة. وأخيراً «الشرق الأوسط» للعبة قبل يومين من إطلاقها، ونذكر ملخص التجربة.

القفز وتجاوز العقبات، مع تقديم مكافآت لمن يفكر بطرق مبتكرة وغير مباشرة. ويجب على اللاعب إتقان الأميرة «بيتش» Peach، من براثن الشرير «باورز» Bowser، الذي خطفها ليتزوجها رغماً عنها، في رحلة تأخذه حول العالم ومختلف المناطق، وستساعد «ماريو» في هذه الرحلة القبة «كابي» التي سترشده وتقدم له النصائح وتعرفه باليات اللعب الجديدة، وجمع مساعدة «كابي» مع مهارات «ماريو» في القفز والتحرك والطلبات الغربية للعبة للحصول على أي هلال، تتحول اللعبة إلى عرض طريف وممتع للاعبين والمشاهدين على حد سواء.

جمع القطع النقدية وقتال الأعداء والتحكم بالأعداء، ليركز اللاعب الأول على مجريات اللاعب بينما يركز اللاعب الثاني على التحكم بالقبعة للمساعدة. وتقدم اللعبة مراحل ضخمة يمكن للاعب استكشافها بحرية تامة والبحث عن العناصر المخفية، التي غالباً ما تكون هلالاً بدلاً من النجوم التقليدية في السلسلة، والتي يمكن استخدامها لتقوية مركبته المسماة «أوديسي» التي تشبه قدراتهم المختلفة، مثل السير فوق الجليد دون الانزلاق، أو القفز في الهواء لمسافات مرتفعة، أو استخدام نظارات خاصة لمشاهدة العناصر المخفية في البيئة من حوله، أو التحكم بطاقات مدعفة لتجاوز المسافات الكبيرة، وحتى التحكم بديناموسور لتدمير الصخور الكبير وهزم الأعداء. ويستطيع اللاعب التحكم بـ 52 شخصية مختلفة، الأمر الذي يفسح المجال لكثير من آليات اللعب المختلفة

صعوبتها مع تقدم اللاعب دون شعوره بذلك، مع إضافة عناصر طريفة في بعض المناطق حتى لا يشعر اللاعب بالتمتع من التحديات التي تواجهه داخل بيئة اللعب. الألية الأولى هي قبعة «ماريو» السحرية الجديدة المسماة «كابي»، والتي تسمح له برميها بعيداً لتدور مكانها وتسبح له بالقفز فوقها لتجاوز العقبات. وتسمح القبة كذلك لـ «ماريو» بالتحكم في الأعداء برميها عليهم، ليتقضم «ماريو» دورهم ويستفيد من قدراتهم المختلفة، مثل السير فوق الجليد دون الانزلاق، أو القفز في الهواء لمسافات مرتفعة، أو استخدام نظارات خاصة لمشاهدة العناصر المخفية في البيئة من حوله، أو التحكم بطاقات مدعفة لتجاوز المسافات الكبيرة، وحتى التحكم بديناموسور لتدمير الصخور الكبير وهزم الأعداء. ويستطيع اللاعب التحكم بـ 52 شخصية مختلفة، الأمر الذي يفسح المجال لكثير من آليات اللعب المختلفة

مجموعات اللعب في أي لحظة وتحريك الكاميرا بزوايا كثيرة وإضافة المؤثرات الصوتية إلى

مواصفات تقنية

وتقدم اللعبة مثلاً حول التركيز على متعة اللعب بدلاً من المواصفات التقنية للجهاز، ذلك أنها من الناحية التقنية متواضعة، ولكنها مبهرة في مجال متعة اللعب وحتى في الرسومات بالنسبة لسلسلة ألعاب «ماريو». الرسومات جميلة جداً، والمؤثرات الصوتية ممتازة، خصوصاً لدى الاقتراب من شلالات المياه؛ حيث يسيل رذاذ المياه قليلاً بكاميرا اللعبة، مع قدرة اللاعب على التفاعل مع جميع العناصر الموجودة في البيئة من حوله. وكما على ذلك، يمكن للاعب الاقتراب من الطيور التي تقف على أسطح المباني، لتخاف منه وتطير بعيداً، عند الاقتراب من ملاحظة أثر أقدامه على الرمال في مرحلة الصحراء... وغيرها.

أدوات مفيدة للإمداد بالطاقة وهواتف مريحة لمستخدميها ومكاتب عمل «واقفة»

ما الأجهزة المفضلة لدى متابعي التقنيات الجديدة؟

ببطارية صغيرة الحجم. يتعلق العمل بالوقوف، أما فيما منضدة «ابقيت» Uplift standing desk بمثابة المنقذ (يقع من ضمن التوصيات التي يقدمها «واير كاتر» في مجال مكاتب ومصنات العمل). خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، عانيت من مشكلة ضيق مساحة مكتبتي في المنزل التي أتعبتني جسدياً ونفسياً خلال العمل. وأنا شخصياً أشعر بالندم لأنني تأخرت في شراء منضدة متحركة. طبعاً، الهدف من هذا المكتب ليس البقاء في وضعية منضدة طوال الوقت (وهو أمر أتيت الدراسات أنه ليس جيداً)، بل الجيد في المنضدة المتحركة هي أنه يمكن تعديل ارتفاعها بحسب رغبة الشخص ووضعيته خلال العمل.

في «ي» يعمل بشكل متواصل. أداة للتعقب. يمكن للجمهور أيضاً الاستفادة بما يعرف بـ «أداة تعقب بلوتوث Bluetooth tracker» الذي يساعد على العثور على المفاتيح أو المحفظة أو أي من الأشياء التي يفقدونها وهم في أمس الحاجة لها. قد يبدو للبعض وكان هذه الأجهزة كعالية أو نوع من التباهي، إلا أنني كنت شاهداً على تصميمها لحياة عدد لا بأس به من الأشخاص.

تصميم أتيق وكاشف بصمة الإصبع «لوحة مفاتيح عصرية» لاسلكية جديدة من «مايكروسوفت»

لندن، «الشرق الأوسط» لا شك في أن مستخدمي لوحة المفاتيح الجديدة، الأنيقة من «مايكروسوفت»، إذ تبدو مريحة بمفاتيحها السلسلة، وسلسلة من الأزرار المخصصة لويبندوز، بالإضافة إلى زر مدمج لقراءة بصمة الإصبع. ولكن المشكلة في هذه اللوحة القابلة للشحن والاتصال بتقنية بلوتوث، هو افتقارها إلى مفاتيح قابلة للبرجة وسعرها الباهظ. مفاتيح عصرية تترك لوحة المفاتيح العصرية من مايكروسوفت The Microsoft Keyboard Modern انطباعاً أولياً خارقاً بتصميمها الرقيق المتناهي الصغر (بمسك 19 ملم) وحجمها الصغير (نحو 16,6 × 4,4 بوصة). ويمثل هيكلها المعدني الرمادي اللون انتقالاً ملحوظاً من لوحات مايكروسوفت السوداء السابقة، وتشبهها مفاجئاً بلوحة مفاتيح «أبل ماجيك» بسعرها الذي يبلغ 130 دولاراً.

لوحة المفاتيح الجديدة المربعة، وميزة تسجيل الدخول البيومترية من مايكروسوفت التي تتيح للمستخدم بيان يدخل إلى كومبيوتره بعد التعرف إلى وجهه، أو في هذه الحالة من خلال بصمة الإصبع. بعد وصل لوحة المفاتيح بجهاز الكمبيوتر، على المستخدم أن يزرؤ خيارات «تسجيل الدخول» على الشاشة في ويندوز 10، ومن ثم أن يضيف بصمته من خلال وضع الإصبع على زر البصمة. يمكن بعد ذلك استخدام لوحة المفاتيح الجديدة مع ويندوز 10، ويمكن تسجيل الدخول إلى الجهاز باستخدام لوحة مفاتيح مايكروسوفت العصرية. ويجب القول إن الدخول بصمة الإصبع يمكن أن يسجل دخوله في ويندوز 10 من خلال الضغط بإصبعه على المفاتيح. يسمح نظام بصمة الإصبع في لوحة مفاتيح مايكروسوفت العصرية بتسجيل الدخول إلى الجهاز باستخدام لوحة مفاتيح مايكروسوفت العصرية، وبصمته المميز الخاصة بزر «الت» الموجود في الجهة اليمنى ويبدو مثل أي زر آخر، يظهر عليه رمز البصمة. وتعمل تقنية التعرف الخاصة بلوحة المفاتيح الجديدة مع «ويندوز

لندن، «الشرق الأوسط» لا شك في أن مستخدمي لوحة المفاتيح الجديدة، الأنيقة من «مايكروسوفت»، إذ تبدو مريحة بمفاتيحها السلسلة، وسلسلة من الأزرار المخصصة لويبندوز، بالإضافة إلى زر مدمج لقراءة بصمة الإصبع. ولكن المشكلة في هذه اللوحة القابلة للشحن والاتصال بتقنية بلوتوث، هو افتقارها إلى مفاتيح قابلة للبرجة وسعرها الباهظ. مفاتيح عصرية تترك لوحة المفاتيح العصرية من مايكروسوفت The Microsoft Keyboard Modern انطباعاً أولياً خارقاً بتصميمها الرقيق المتناهي الصغر (بمسك 19 ملم) وحجمها الصغير (نحو 16,6 × 4,4 بوصة). ويمثل هيكلها المعدني الرمادي اللون انتقالاً ملحوظاً من لوحات مايكروسوفت السوداء السابقة، وتشبهها مفاجئاً بلوحة مفاتيح «أبل ماجيك» بسعرها الذي يبلغ 130 دولاراً.

يمكن أن يسهل المستخدم لوحة المفاتيح عبر سلك «يو إس بي» الموجود معها، وتتصل للبرمجة تعنصر مخيب للأمال. ميزات اللوحة الجديدة من مايكروسوفت هو زر قراءة بصمة الإصبع الموجود إلى جانب زر «الت» الموجود في الجهة اليمنى ويبدو مثل أي زر آخر، واحدة للاتصال من جديد بعد توقيفها لساعات عن العمل. أثناء استخدامه لأزرار



قصيدة الهايكو اليابانية التعبير الفني عن فلسفة الزن

نؤي عبد الإله

شهد أسلوب قصيدة الهايكو الذي تطور في اليابان منذ أواخر القرن التاسع عشر انتشاراً عالمياً واسعاً، على الرغم من ارتباطه العميق ببوذية الزن التي نقلت إلى اليابان من الصين خلال القرن الثاني عشر، على يد عدد من الرهبان والفنانين والحرفيين الصينيين. وهذا الأسلوب في كتابة الشعر التزم بالمبدأ الأساس للزن، والمتأمل بالارتباط بالحظة وإسقاط التفكير بالماضي أو المستقبل، لكن هذا الارتباط يختلف عن تقليد «التأمل» MEDITATION السائد اليوم، الذي يقوم على مبدأ منع العقل من التفكير لفترة زمنية قصيرة. فبالنسبة لبوذية الزن، أصبح الارتباط بالحظة الحاضرة يقابله ذوبان بعالم الطبيعة، بالبرصد الكامل للحظة التي تتفاعل فيها الغيوم والطيور والمطر والنباتات وشلالات الماء والشمس والنجوم وغيرها، ونقلها بسبعة عشر مقطعاً صوتياً تتوزع على ثلاثة خطوط بنسبة 5. 7. 5. وكما يراها مؤسسو الهايكو الكبار فهي تخفيف في أقصى مداه، دون وجود روابط بينها، وهذا ما يتيح للمتلقى أن يملأ تلك الفراغات بتوظيف مخيلته الخاصة، هذا الشكل الفني الجديد للقصيدة كان امتداداً لأساليب شعرية أخرى انتشرت في اليابان منذ انتقال بوذية الزن إلى اليابان. فالعنصر الأساس لشاعر الهايكو هو التدرج على عيش اللحظة بالذوبان الكلي فيما حوله من عناصر الطبيعة، ثم يصبح النظم الشعري عملية شديدة التلقائية تشبه حالة الشعراء المتصوفة في نظمهم للشعر بعد الوصول إلى حالة من المثالة الروحية في الإضهار بالحق.

وعلى الرغم من الاهتمام العالمي الواسع ببوذية الزن، فإن فهم أسسها يتضح فيما أنتجته من فنون كالشعر الهايكو والرسم والبستنة والحكايات الرمزية، أكثر من الدراسات النظرية عنها. وإذا كان منشأ الزن هو الصين، حيث تفاعل منتجان ثقافيان كبيران أحدهما هندي والأخر صيني، الأول هو البوذية الذي انتقلت إلى الصين في القرن الثالث قبل الميلاد، والثاني هو الطاوية. ومن خلال تفاعلها تحررت البوذية من رؤيتها السوادوية للعالم لتحل نقديتها في محلها. فإذا كانت البوذية تسعى إلى تحرير الإنسان من دائرة الكارما: الخلق المتكرر عبر التناسخ، وتكرار دورة الشيخوخة والمرض والموت وعدم القدرة على العيش مع من يحب، عن طريق التخلي عن إغراءات الحياة ومباهجها التي تراها البوذية مجرد وهم، والتركيز على السعي لتحقيق النرفانا التي تعني التحرر من ربكة تكرار الكارما والإندفاع في النار الكبرى: الإله. ومن هنا جاء التأمل واليوغا الهادفان إلى تحرير العقل من ربكة الانشغال الذهني المتواصل بالعالم الخارجي عبر التدرج على قطع سلسلة التفكير به، وعيش لحظة الحاضر خالية من الارتباط بالماضي أو المستقبل. لكن بوذية الزن حققت قفزة كبيرة حين دعت إلى أن يعيش المرء في كل لحظة كارما ونرفانا معاً، فهو في كل لحظة يولد وفي كل لحظة ينطفئ، والطريق إلى تحقيقه يأتي عبر الذوبان في الطبيعة من خلال الفنون، سواء في الموسيقى أو الرسم أو الشعر وغيره. وجاء انتقال مذهب الزن إلى اليابان في القرن الثاني عشر من الصين، ليعطي دفعة كبيرة لتطوره في مجالات حياتية عدة، صاغت في الأخير طرائق التفكير والإبداع في اليابان. ومن أبرز تمثلاته قصيدة الهايكو والحديقة اليابانية والرسم وتقاليده إعداد الشاي وغيرها. إنه الاستغراق بالحظة لا بشكل سلبي بل بشكل إيجابي عبر التفاعل الكامل مع عناصر الطبيعة المحيطة بالمرء.

نماذج من أشعار الهايكو اليابانية مترجمة عن الإنجليزية:

شاعر مجهول:	ترك وراءه -
الأوز البري لا يسعى إلى عكس	القمر عند النافذة.
صورته على الماء،	***
والماء لا عقل له	صوت جُلّي
كما يستلم صورته.	القُدْرَ متزعج
الشاعر باشو:	بأصوات ضفادع الأشجار.
أنت تشعل النار.	***
وأنا ساريك شيئاً جميلاً:	الريح تجلب
كرة كبيرة من الثلج!	قدراً كافياً من الورق
***	لإشعال نار.
كم يبعث على الإعجاب	الشاعر أيسا عن موت طفله:
ذلك الذي لا يفكر بأن «الحياة	عالم قطرة الندى هذا
سريعة الزوال»	قد يكون مجرد قطرة ندى
حين يرى البرق!	مع ذلك - مع ذلك -
***	***
الشاعر غوشيكو:	البحر يعمت:
الليلة الطويلة:	أصوات البط البري
صوت الماء	بيضاء وأهية
يقول ما أفكر به.	***
النجوم على البركة:	في الضباب السميك،
مرة أخرى مطر الشتاء،	ما الذي يصرخ
يقفلل الماء.	ما بين الهضبة والقارب؟
***	القِترَة:
سقط صوتها وحيداً.	سقط صوتها وحيداً.
على غصن شجرة متداعٍ	تاركه لا شيء وراءها.
مساء، يوم خريفي.	***
***	سَلْمُون مرَقَطٌ يقفز:
مع نسيم المساء	غيوم تتحرك
يقفز الماء على	على قاع الجدول.
ساقِي مالك الحزين.	***
***	قصاصد تصف العزلة
الشاعر موريتاكي:	(سايبي):
زهرة متساقطة	عزلة الشتاء
عائدة إلى الغصن	في حوض ماء المطر
فراشة.	تمشي طيور السنونو
***	***
دُون توقّف.	دُون توقّف.
عزلة لا محدودة.	عزلة لا محدودة.
الأص	

لكن، قبل ذلك وبعده، هل شعر «فيسبوك» شعر فعلاً؟ وهل نجح شعراء «فيسبوك» في تقديم قصيدة ناضجة فنياً؟ وهل أصبحوا جزءاً من المشهد الشعري العربي؟ أم إن كتاباتهم مجرد «خواطر» يبثها أصدقاء لأصدقاء؟

من خلال القراءة، ما قد يقف عائقاً أمام تحقيق هذا الطموح أمران على الأقل: أولهما استسهال الكتابة مما يسقطها في السطحية، وثانيهما الإغراء الذي قد تمثله كثرة التفاعل والتعليقات التي تحظى بهما بعض النصوص لبعض الشعراء. عدا ذلك فإن من يشتغل على نصوصه، وكان (فيسبوك) اختيازه للوصول إلى القارئ، سيُنصَحُ قصيدته بالتأكيد مع الوقت، وسيحتل إلى اسم مؤثر في المشهد الشعري محلياً أو على نطاق أوسع. بالمقابل، في غياب هذا الاستغراق الدؤوب، وغياب الوعي بالعناصر التي تمنح للكتابة شاعريتها، لن يرقى ما ينشر كي يصبح شعراً، وبالتالي سيظل عبارة عن خواطر و«ويج».

ورداً على من يرى أن الشعر هو أكثر ما ينشر على «فيسبوك»، مقارنة مع القصة، وغيرها، يقول شاعر «آعثر في الغيمة فتيكي»:

«لعل هذه الملاحظة تجد مبرراتها في طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي، التي مهمتها المفترضة هي (التواصل)؛ بل التواصل الآني، وبالتالي يبدو الشعر أقرب لتحقيق هذه المهمة، خارج الدردشة طبعاً، وما ينشر هو في الغالب قصائد قصيرة أو مقاطع أو شذرات شعرية، وقليلاً ما نقرأ نصوصاً طويلة. ذلك أن فلسفة مواقع التواصل الاجتماعي تبدو واحدة: (ما قل ودل) بحيث يتم متابعة أكبر. وهو ما يمكن أن نلاحظه بالنسبة لفيديوهات (يوتيوب)، حيث ثلاث دقائق مدة مثالية لنجاح الفيديو، ولعله السبب الذي جعل (تويتش) يحدد 140 حرفاً كإقصى حد لتغريدة، وعلى خلاف القصة القصيرة التي تبدو قليلة جداً، يمكن أن نقرأ إلى جانب الشعر قصصاً قصيرة جداً (ق.ق.ج) مثلاً؛ إلا أن حضورها يبقى أقل من الشعر».



الناقد محمد آيت العقيم

هي مجرد «خواطر» يبثها أصدقاء لأصدقاء؟
يجيب شاعر «حدائق لم يشعلها أحد»، فيقول: «مما لا شك فيه أن من يتابع ما يُنشر يستمتع بكثير من

• آيت العقيم: لا بد من الخروج إلى عالم النشر حتى يتم تداول هذا الشعر أمام الجمهور وأمام النقد • جمال الموساوي: الشاعر شاعر بغض النظر عن المكان الذي يطل منه على قرائه

النصوص الجميلة التي ربما ما كان ليصل إليها لولا (فيسبوك). لهذا أعتقد أن القصيدة تنضجها التجربة والرغبة. أن يصبح المرء شاعراً هو رهان مثل أي رهان أو طموح في الحياة، يحتاج إلى العمل وإلى الجهد وإلى التزود بالمعرفة

من قبيل: «صار (فيسبوك) عكازاً شعرياً جديداً»، أو «بات فضاءً شثراً يُغني عن المجلة والديوان»، كل ذلك في علاقة بمعطى «استسهال الكتابة»، و«الاكتفاء» (باللايكات) المرتجلة»، بدلاً من التفاعل التقدي الجاد.

ارتجال «أون لاين» لا يكفي و«اللايكات» لا يعول عليها (2.2)

«فيسبوك»... عكاز شعري معاصر؟



الشاعر جمال الموساوي

هذه الغضايات. وهناك شعر يكتب وينشر مباشرة، وهناك شعر ينشر في مجلات وجرائد ودواوين، ويعد نشره لتأمين مزيد من الانتشار وقياس تفاعل القارئ بشكل

فوري، رغم أن هذا التفاعل قد لا يعكس القيمة الحقيقية للنصوص المنشورة». والأساسي هنا، يضيف شاعر «كتاب الظل»، هو أن الشاعر صفة، على الإنسان أن يجتهد ليحصل عليها، سواء في (فيسبوك) أم في

نفسها التي يتم بها الحكم على جودة وشاعرية قصيدة ما في المجلة أو الجريدة، مع فارق أنه لا يوجد غريال أو لجنة لاتقاء الأفضل قبل نشره. الحكم متروك للقارئ». لكن، هل نجح شعراء «فيسبوك» في تقديم قصيدة ناضجة فنياً، أم

لا يمكن لمستجدات «الزن الإلكتروني» إلا أن تثير نقاشاً بصدد شعر وشعراء «فيسبوك»، تمخضت عنه متابعات وبرامج ثقافية تسائل الظاهرة، رغبة في محاكمتها للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها،

فبعضنا لا يمكن أن نصفها في بوابة الشعر، قد تكون خواطر أو أفكار».

يستحضر آيت العقيم تجربته الخاصة مع الفضاء الأزرق، مشيراً إلى أن النصوص التي صادفها هي إما لشعراء مكرسين، أو قلمات من يكتب، إذ حينما يكتب شاعر مكرس شعره، يكون قد كتبه حقيقة على الورق، قبل أن ينقله إلى هذا الوسيط، لكي يوصله إلى جمهور كبير؛ لكن حينما يتجاسر أناس لا يكتبون الشعر حقيقة وإنما خواطر مرتبطة بأحداث، تعن لهم في اللحظة، فلا أعتقد أن مثل هذا الكلام يكون له تأثير في الحساسية الشعرية؛ لأن الشعر في عمقه ليس مرتبطاً بالموسيقى، سواء أكان ورقاً أم شاشة زرقاء».

ويشد كاتب «المتنبى... الروح الفلقة والترحال الأبدى» على أن «الشعر له هويته الخاصة، بعيداً عن الوسائط، فالكتابة الشعرية هي ممارسة قديمة جداً، تراكمت فيها تجارب وجماليات متنوعة، بحيث لا يمكن لأي وسيط أن يؤثر في جوهره، وإنما قد يؤثر في تداوله».

أما الآن، يستدرج آيت العقيم، فـ«هناك شعراء كبار لم تكن تصلنا دواوينهم لظروف مختلفة، أصبحنا نتأخروهم حينما ينشرون نصوصهم، بعد أن صار (فيسبوك) وسيلة لإبداء الرأي، قد يكون مبنياً أو وليد اللحظة والبداهة، نتحاور فيه مع الشعراء إعجاباً وتعليقاً، وهو شيء لم يكن متاحاً».

ويذكر كاتب «يورخييس صانع المتهات» أن «من بركات (فيسبوك) أنه قرب المسافة مع شعراء كنا نقرأ لهم»، مشدداً على أن «الشعر يبقى دائماً وفي المسار الذي تشكل به عبر القرون، موهبة ومعرفة وإحساساً بالوجود. وبعيداً عن هذه الشروط، نجد أنفسنا، في الفضاء الأزرق، مع

الموساوي: النشر وقياس تفاعل يرى الشاعر المغربي جمال الموساوي أن «الشاعر شاعر بغض النظر عن المكان الذي يطل منه على قرائه»، وأنه: «في هذا لا يختلف (فيسبوك) عن الصحيفة أو المجلة أو أي حامل ورقي آخر».

يستدرج الموساوي، فيقول: «هنا يمكن، ربما، الانتباه إلى وجود نوعين من الشعراء على شبكات التواصل الاجتماعي، بغض النظر عن القيمة الفنية والمعرفية لما يكتبونه. هناك شعراء كتبوا الشعر ونشروه قبل ظهور هذه الشبكات، وهناك آخرون بدأوا مباشرة في

الشعر بين البسطاء في القرى والنجوم وساحة المسجد

مهرجان طنطا الدولي للشعر يكسب أرضاً جديدة



طنطا (مصر)، جمال القصاص

أربعة أيام من الشعر في فضاءات متنوعة واستثنائية، نجح مهرجان طنطا الدولي للشعر في دورته الثالثة أن يجعل منها عرساً شعرياً بامتياز، ويكسب أرضاً جديدة، حيث ذهب الشعر إلى الناس البسطاء في القرى والنجوم، كما ذهب إلى الطلبة في قاعات الدرس بالجامعة، وعلى رقصات «الثخورة» الشعبية عائق النفحات الروحانية في ساحة مسجد الصوفي السيد البدوي، صاحب المزار الديني الأشهر بالمدينة، الذي شهد أمسية الافتتاح، رافقها أسبختان أخريان أقيمتا في أماكن أخرى.

شارك في المهرجان الذي دارت

فعالياته في الفترة من 27 إلى 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، 35 شاعراً من 17 دولة، من مصر، المغرب والعراق وسوريا، ولبنان، واليمن، وتركيا، وفرنسا، والنهد، وإسبانيا، وأميركا، والمكسيك، والدومينيكان، وهولندا، ومالطا، والمجر، وكوستاريكا. ومن أبرز الشعراء المشاركين، الشاعر محمد بن طلحة من المغرب، والشاعر منمنع الفقيه من الفرح بالشعر الشعراء: محمود قرني، فارس خضر، محمد إبراهيم الجلاطي، محمد القليبي، هدى حسين، والشاعر جان ريمييه من فرنسا، والشاعرة هلال كرهان من تركيا، والشاعر توماس مولان من هولندا. سادت حالة من الفرح بالشعر حفل الافتتاح الذي شهد حضوراً كثيفاً من الجمهور، وعدد من قيادات المحافظة ووزارة الثقافة.

ومع انطلاق فعاليات المهرجان بدأ لافتاً حرص منظميه على إزاحة الحدود والفواصل السميكة بين الشعر والجمهور، وبين الشعراء المشاركين أنفسهم، فتركو الشعر يمضي على سنه وفطرته، يصنع حالاته وإيقاعاته بالتفاعل الحي بين الشعراء أنفسهم، وبينهم وبين الجمهور.

وضع المسؤولون خطوطاً شفيفة، تحفظ للمهرجان شكله وخصوصيته، وتركو المشاركين

فيه يكملون الصورة، بل يصنعونها في توافق وانسجام وتلقائية منغلقة من أية قيود، فاقتصر المهرجان على البسطاء، وترك النقاش حول قضاياها الشائكة والملتبسة مفتوحة لجلسات الشعراء الخاصة، وتنوع ثقافتهم ولغاتهم، فتناثرت هذه النقاشات على طاولات الطعام، وفي الحوارات الجانبية والجماعية في مقهى الفنقد، والمقاهي الشعبية بالمدينة، التي أقر عدد من الشعراء السهر فيها، في جوٍ مفعم بالدفء والذكريات حول الشعر ومحطاته التي لن تنتهي.

حفز هذه المناخ عدداً من الشعراء على التعبير بالجدس عن قصائدهم، ومحاولة تجسيد الحزن والفرح على صيغ مختلفة، ففي أمسية الافتتاح بساحة مسجد السيد العقيم، قلب الشاعر العراقي الشاب علي ذرب، الكرسي، وفرش الأرض بصفحات من قصيدته، ثم جلس على ركبتيه وبدأ في إلقائها، محاولاً تجسيد الحالة العراقية الراهنة بكل ما فيها من كوارث وحروب، ما أثار دهشة الحضور وتساؤلاتهم، وإعجابهم أيضاً. كما حولت الشاعرة، مارييا باليتاشني من الدومينيكان، قصيدته إلى «شو» مسرحي، بالتعبير بالجدس والكلمة معاً، لتبرز مساحات الدراما والوجع الإنساني، خصوصاً أن

صورة جماعية للشعراء المشاركين

والشابات المشاركين في التنظيم والعمل بالمهرجان، وحرصهم على راحة الشعراء الضيوف. واحتفى المهرجان، بصدر أول ديوان للشاعر التركية هلال كرهان «قصائد الظلال» مترجماً إلى اللغة العربية، وقام بترجمته الشاعر التونسي فتحي ساسي. الديوان صدر بالقاهرة الشهر الماضي عن مطبوعات دار «بتانة» للنشر والتوزيع، أقام لها المهرجان، على هامش فعالياته وبالتعاون مع الدار حفل توقيع، بمقهى الفنقد الذي يقم به ضيوف المهرجان. أقدم الحفل بالتزامن مع حفل توقيع آخر لديوان «جدار أزرق» لكتابتها هذه المسطور، الصادر أيضاً عن دار «بتانة» منذ عدة أشهر، وتحدث الشاعران عن تجربتيهما في الديوانين المحتفى بهما، وأجابا عن أسئلة ومدخلات مهمة من الشعراء الضيوف والحضور، نوعت أفق الاحتفالية، واشاعت جواً من الألفة والحممة، خصوصاً في الجدل حول علاقة الشعر بفقون «المدينا» ومواقع التواصل الاجتماعي... حضر الحفل الدكتور عاطف عبيد رئيس دار «بتانة»، والشاعر محمود شرف رئيس المهرجان.

وتميز المهرجان فعاليات دورته هذه بإصدار أنطولوجيا، ضمت قصيدة واحدة للشعراء المشاركين،

رأسهم الشاعر محمود شرف

الأخضر يختبر جاهزيته للبرتغال بودية لاتفيا اليوم

الرياض: فهد العيسى



من تدريبات الأخضر في معسكر لشبونة الحالي («الشرق الأوسط»)

يخوض المنتخب السعودي الأول لكرة القدم أولى مبارياته الودية في معسكره الإعدادي المقام حالياً في مدينة لشبونة البرتغالية، وذلك أمام نظيره منتخب لاتفيا، وهي مواجهة الودية غير المدرجة في أجندة وقوائم الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» على عكس مواجهتي البرتغال وبلغاريا اللتين ستقامان في العاشر والثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويتوقع أن يشرك الأرجنتيني باورا المدير الفني للمنتخب السعودي عدداً من الأسماء التي لم تحصل على فرصة المشاركة في فترة سابقة، وذلك من أجل الوقوف على مستوياتهم ومشاهدتها بصورة أكبر قبل الاعتماد على الأسماء الأساسية في مواجهة البرتغال تحديداً، وبعدها مواجهة بلغاريا، اللتين ستكونان مؤثرتين في التصنيف الدولي. ويعتبر منتخب جمهورية لاتفيا أحد منتخبات شمال أوروبا، ولا يملك أي سمعة على صعيد رياضة كرة القدم، فهو يقبع خارج قائمة أفضل 100 منتخب حول العالم، وفق تصنيف الاتحاد الدولي «الفيفا»، رغم تقدمه بصورة كبيرة لتصنيف الشهر المنصرم، حيث قفز من المركز 148 إلى المركز 129، ووضع الفيفا ضمن أفضل المنتخبات تقدماً في لائحة الترتيب للشهر الماضي.

في التصفيات انتصارين مقابل تعادل يتيم وسبعة إخفاقات. وتقع لاتفيا في أوروبا الشمالية بحدود مشتركة مع الاتحاد الروسي شرقاً وروسيا البيضاء جنوباً وعدد من الدول الأخرى، ولا تعتبر رياضة كرة القدم ذات شعبية كبيرة، حيث يحضر في المركز الثالث من حيث الألعاب الشعبية في البلد الذي تنصرد فيه هوكي الجليد أفضل الرياضات والألعاب شعبية، وتحل خلفها رياضة كرة السلة. ويتوقع ألا يجد الأخضر السعودي أي صعوبة في تحقيق نتيجة إيجابية أمام نظيره منتخب لاتفيا، رغم عدم أهمية هذا الانتصار على صعيد التصنيف الدولي، إلا أن أهمية الفوز تحضر في غرس ثقافة الفوز في نفوس اللاعبين، وإشغال المباريات العشر التي خاضها

الريغبة الدائمة في تحقيق ذلك بكل المنافسات التي يخوضها الأخضر السعودي. وبدأ الأرجنتيني باورا رحلة الاستعداد للمونديال الروسي المقبل، الذي يعود إليه الأخضر السعودي بعد غياب لمدة 12 عاماً وسط رغبة كبيرة من المسؤولين بتحقيق نتيجة غير مسبوقة، وتجاوز ما بلغه المنتخب السعودي في مونديال 94 الذي أقيم في أميركا، وفيه تاهل الأخضر السعودي إلى دور الستة عشر.

وبدا باورا الذي حل بديلاً عن الهولندي بيرت فان مارفيك معسكراته الإعدادية منذ الشهر الماضي بالمعسكر الذي أقيم في جدة، وخاض خلاله الأخضر السعودي وديتين أمام جامايكا وغانا، ولكن دون حضورها

المولود المملكة الحاضرين معه في معسكر الشهر المنصرم. وخلت قائمة باورا الأخيرة من المهاجم الحاضر منذ فترة طويلة في صفوف الأخضر وهو مع تقدم المرحلة الزمنية نحو المونديال، حيث يتوقع أن يلاقي المنتخب السعودي عدداً من المنتخبات العربية على الصعيد العالمي، وذلك بهدف تعويد اللاعبين على أجواء المنافسات القوية، وهو الأمر المتوقع حدوثه في المونديال المقبل.

استأنف فريق الأهلي تدريباته مساء أمس الاثنين على أرضية الملعب الريديف للمعب الجوهرة المشعة، بمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد أن تمتع اللاعبون بإجازة قصيرة لمدة خمسة أيام، بسبب توقف المنافسات المحلية لإقامة المنتخب السعودي الأول لمعسكر إعدادي قصير في مدينة لشبونة البرتغالية، وخوضه ثلاث مواجهات تدريبية، في خطته الإعدادية لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018.

واستعان الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف، بعدد من لاعبي الفريق الأولي في تدريبات الفريق الأول، لتعويض الغيابات التي تضرب صفوفه خلال هذه الفترة، والتي تصل إلى 17 لاعباً دفعة واحدة، بعد اختيار الجهاز الفني في المنتخب السعودي الأول بقيادة الأرجنتيني باورا (11) لاعباً لقمته الموجودة في البرتغال، بجانب غياب الفناي العربي السوري عمر السومة، والمصري محمد عبد الشافي، في الفترة ذاتها لإضمامهما لمنتخب بلديهما.

سنة، التي ستقام مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في الصين. وبينما يوجد الثنائي حارس المرمى ياسر المسليم، ولاعب الوسط علي الأسمرى، في العيادة الطبية بالنادي لاستكمال برامجهما العلاجية والتأهيلية، تحت إشراف الأجهزة الطبية، قبل منحهما الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق للعودة إلى التدريبات الجماعية بصورة طبيعية، بعد أن خضع الحارس المسليم لعملية جراحية في أنسجة عضلات البطن السفلى (الفتاق) منتصف الشهر الماضي في ألمانيا، بينما أجرى اللاعب علي الأسمرى عملية منظار لتتظيف غضروف الركبة.

المسليم يستكمل برنامج العلاج
مدرب الأهلي يستعين بلاعبي الأولي
ويكثف «اللياقة»

جدة، محمد باسند



ريبروف («الشرق الأوسط»)

وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي مع أولى الحصص التدريبية التي أقيمت مساء أمس، بعد الإجازة القصيرة، على التركيز على النواحي اللياقية المكثفة للاعبين، رغبة في استعادة المخزون اللياقى المقفود خلال الفترة الماضية. وكان مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبروف قد رفض فكرة إقامة معسكر إعدادي خلال هذه الفترة، تحضيراً لاستئناف مسابقة الدوري السعودي للمحترفين الذي يتصدره فريق الأهلي، بعد توقفه بنهاية الجولة التاسعة، لعدم الاستفادة الفنية منه، للغيابات الكبيرة في قائمته، بسبب الاستدعاء الدولي لعدد من عناصر الفريق.

سداسية الهلال تعيد الصقري مشرفاً على الفئات السنية
الأنصاري يتقدم تدريبات الاتحاد

جدة، إبراهيم القرشي



فهد الأنصاري (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

تقدم الكويتي فهد الأنصاري محترف الاتحاد زملاءه اللاعبين في الحصة التدريبية التي جرت أمس على ملعب فيصل بن فهد بالنادي استعداداً لمواجهة فريق الشباب في السابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ضمن منافسات الجولة العاشرة للدوري السعودي للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك بعد غيابه عن انطلاقته تحضيرات الفريق أول من أمس بعد مسبق من الجهاز الفني. وبدأ التشيلي لويس سييرا

الإعداد بشكل فعلي للمرحلة المقبلة التي تعقب فترة التوقف خلال الحصة التدريبية، حيث شهد المران التركيز على الجوانب الفنية والمهارية بتدريبات متنوعة بالكرة منها لعب الكرة من لمسة واحدة بين اللاعبين وسط مساحة ضيقة. واختتم المدرب سيريرا الحصة التدريبية بمناورة كروية، استبعد منها اللاعب محمد قاسم والحارس عساف القرني، بينما أدى الأخير تدريبات اللياقية الإضافية، في الوقت الذي رجع بالثنائي علي العامري وراكان النجار كحراس للشباب في المناورة.

في الوقت الذي شوهد الثنائي عدنان فلاته وفواز القرني في تدريبات لياقية انفرادية خفيفة قبل توجيههم للعبادة الطبية بالنادي، لاستكمال برنامجهم العلاجي والتأهيلي من الإصابة، فيما يتخظر أن يشهد اليومان المقبلين، مشاركة الثنائي تدريجياً في تدريبات الفريق الجماعية، بينما واصل عدد من اللاعبين المصابين تقدمهم أحمد عسيري ويدر النخلي برامجهم العلاجية جراء الإصابات المتنوعة التي لحقت بهم.

بالنادي وذلك بعد عقدهما اجتماعاً مطولاً معهم لمناقشة وتقديم نتائج الفرق في المرحلة الماضية، مؤكدة أهمية المرحلة وضرورة العمل على صقل المواهب وتنمية مهاراتهم. وكان الصنيع كلف اللاعب السابق صالح الصقري بمهمة الإشراف على الفئات السنية بالنادي، وذلك بعد ساعات من تلقي الفريق الاتحادي الشباب هزيمة قاسية من نظيره الهلال بسنة أهداف نظيفة، في مواجهة التي جمعت الفريقين في نصف نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم السبت الماضي، بينما خسر فريق الناشئين للنادي

من نظيره الأزرق أيضاً بهدفين مقابل هدف. ويطمح الصنيع أن يعيد الصقري توهج فرق الفئات السنية بالنادي، من خلال رسم منهجية إدارية تمكن من تلافي الأخطاء التي وقعت بها الفرق خلال منافسات الموسم الرياضي والإعداد بشكل جيد للدوري. من جهة ثانية، رفع مجلس إدارة نادي الاتحاد باسمه ونيابة عن أعضاء الشرف ومنسوبي النادي وجماعه أحر التعازي وصادق الواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير مقرن بن عبد العزيز

مباراته غداً أمام اليمن ستحدد التأهل إلى النهائيات

الأخضر الشاب يتجاوز تركمانستان ويتصدر مجموعته الآسيوية

الدمام: علي القطان



من مباراة السعودية وتركمانستان (تصوير: عيسى الديبسي)

تصدر المنتخب السعودي المجموعة الرابعة للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس آسيا للشباب لكرة القدم بفوزه على منتخب تركمانستان بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، ضمن الجولة الثانية للتصفيات. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي وسط محاولات وضغط سعودي متواصل طيلة دقائقه. وفي الشوط الثاني، استمر الضغط السعودي على مرمى تركمانستان، حتى تمكن هدف الأخضر فراس البريكان من تسجيل هذا الفوز الغالي عند الدقيقة 74، ليمنح الأخضر 3 نقاط ثمانية انفراد بها بصدارة المجموعة بالعلامة الكاملة (6 نقاط من مباراتين)، مقابل 4 نقاط لليمن، ونقطة للهند، وأخيراً تركمانستان برصيد خال من النقاط، بعد تلقيه الخسارة الثانية، ليودع بذلك رسمياً التصفيات التي يتنافس على صدارتها الآن منتخباً السعودية واليمن، وسيحدد لقاءهما غداً الأربعاء الفريق الذي سينتزع بطاقة التأهل، حيث يكفي الأخضر التعادل لحجز بطاقةته إلى النهائيات، فيما يتعين على المنتخب اليمني الفوز فقط إذا أراد التأهل للبطولة التي ستقام في إندونيسيا عام 2018.

طلب من مواطنه تزويده بمعلومات عن مستويات اللاعبين
مدرب القادسية الجديد يستنجد بإيلتون

الدمام: علي القطان

دخل فريق القادسية معسكراً داخلها يستمر لمدة أسبوع تاهباً للجولة العاشرة من الدوري السعودي للمحترفين والذي سيخوض من خلاله مباراة صعبة ضد فريق الباطن يوم الخميس ما بعد المقبل.

وحرص المدرب الجديد للفريق البرازيلي بوناميغو على إقامة هذا المعسكر من أجل التعرف عن قرب على مستويات اللاعبين، خصوصاً أنه تم التعاقد معه بعد نهاية الجولة التاسعة من الدوري خلفاً للمدرب التونسي ناصيف البياوي الذي تم فك الارتباط معه بعد أن حصد 12 نقطة في الجولات الماضية لم تكن كافية لإقناع الإدارة بالمسك به، خصوصاً أن هناك قناعة بعد تقديم المستويات المنتظرة. ويسعى الجهاز الإداري بفريق القادسية بقيادة غازي عسيري لتوفير مباراة ودية قوية للفريق خلال فترة التوقف يتوقع أن تكون مع أحد الجارين الاتفاق أو الفتح، خصوصاً أن هناك مباريات جمعتهم بها في الجولات الماضية، كما أن مواجهة الباطن ستكون في مدينة الدمام وتحديداً على

مدرب القادسية الجديد يستنجد بإيلتون



إيلتون («الشرق الأوسط»)

سيناقش دمج الهيئات القضائية في اجتماع الجمعية العمومية المقبل اتحاد الكرة يبحث عن بديل للبرقان



من اجتماع سابق لاتحاد الكرة السعودي (الشرق الأوسط)

كذلك سيناقش أعضاء الجمعية العمومية مدى إمكانية ضم عضو جديد لاتحاد الكرة خلفاً للمبعد عبد الله البرقان بقرار من رئيس الاتحاد، لاكتتمال نصاب اتحاد الكرة الذي ينقصه عضو وحيد من قائمة الأعضاء المنتخبين. كما ستناقش الجمعية العمومية التقرير المالي للسنة المالية الماضية، التي انتهت أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد أن تم تأجيل هذا الملف من الجمعية العمومية الماضية للجمعية الحالية. بالإضافة إلى مناقشة المقترحات المقدمة من أعضاء الجمعية العمومية.

يذكر أن اتحاد الكرة عقد اجتماعه العمومية العادية الأولى في شهر مايو (أيار) الماضي بمدينة جدة بعد انتهاء الموسم الرياضي الماضي.

لاتحاد الكرة، التي بدأ العمل بها مطلع الموسم الحالي. كما سيتم أيضاً اعتماد لائحة لجنة الانضباط والأخلاق، التي تم التعديل على عدد من موادها مؤخراً لمرّة أخرى، بعد أن قام اتحاد الكرة بإعادة صياغتها والتعديل عليها مطلع الموسم الحالي، بالشراكة مع مكتب التعميم القانوني مطلع الموسم الحالي.

كذلك ستتم مناقشة دمج الهيئات القضائية باتحاد الكرة، وهما لجنة «الانضباط» و«الأخلاق» تحت لجنة جديدة ستكون تحت مسمى لجنة «الانضباط والأخلاق» برئاسة المستشار القانوني بندر الحميداني، خصوصاً بعد أن انضم رئيس لجنة الأخلاق الدكتور بانصر لعضوية مجلس إدارة اتحاد الكرة.

لاتحاد الكرة الثالثة المؤهلة لدوري الدرجة الثانية، بالإضافة إلى خمسة أعضاء من الجمعية العمومية من منسوبي اللجنة الأولمبية العربية السعودية، ويضاف عليهم مدير رابطة دوري المحترفين التنفيذي. وستناقش الجمعية العمومية عدداً من الملفات الهامة التي يشترط اجتماع أكثر من نصف الأعضاء لنفاذها.

ويأتي في أولى الملفات التي ستناقشها الجمعية العمومية، تصادق عليها، انضمام ثلاثة أعضاء جدد كمديرين تنفيذيين لمجلس إدارة الاتحاد باختيار من رئيس الاتحاد، وهم الدكتور خالد بانصر وسامي الجابر وعمر باخشوين.

كذلك ستناقش الجمعية العمومية اعتماد اللوائح المعدلة

الرياض، عبدالعزيز العضاضى

أبلغ اتحاد السعودي لكرة القدم أعضاء جمعياته العمومية أن يوم الخميس الموافق السابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل سيكون موعداً للجمعية العمومية العادية، التي تعد الجمعية العمومية الثانية للعام الحالي، والتي سيكون مقرها مدينة الرياض.

وتتألف الجمعية العمومية لاتحاد الكرة من 47 عضواً، وهم 14 نادياً من أندية دوري المحترفين السعودي، وأول عشرة أندية من دوري الدرجة الأولى السعودي في الموسم الماضي، كذلك الأندية أصحاب المراكز التسعة الأولى من دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي، بالإضافة إلى أندية دورة الصعود الثمانية للعام الماضي

سيعوض غياب صلاح أمام غانا الرائد يعيد شيكابالا للمنتخب المصري

حدود ضيقة طبقاً لمستويات اللاعبين، ولا يوجد أي لاعب يضمن مكانه بالتشكيلة، خاصة مع تبقى سبعة أشهر على انطلاق كأس العالم. وقال كوبر إنه سيجتمع مع لاعبي الأهلي، في محاولة لإخراجهم من الحالة النفسية السيئة بعد خسارة نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الوداد المغربي يوم السبت الماضي.

يذكر أن نادي الرائد تعاقد مع صانع اللعب المصري محمود عبد الرزاق (شيكابالا) لمدة عام واحد على سبيل الإعاره.

وذكرت تقارير صحافية أن مبلغ الصفقة بلغ 100 ألف دولار، مع حصول اللاعب على راتب 300 ألف دولار، وأوضح رئيس النادي حينها أن شيكابالا سيكون علامة استثمارية بجانب الاستثمار الفني بالملعب.

وقال: «أخترنا شيكابالا لسببين: الأول فني والثاني استثماري، فنحن سعداء بوجود لاعب له اسمه وتاريخه ونجوميته، وسيضيف لنا الكثير؛ خاصة أننا مقبلون العام القادم على مرحلة الخصخصة التي تحتاج لقوة حضور جماهيري وإعلامي، فالأندية ستكون روافد تسويق لمنتج كرة القدم، واللاعبون المشاهير سيسهمون في تحقيق ذلك، بجانب أن الكادر التدريبي كان صاحب الموافقة الأساسية لانضمام شيكابالا الذي نتوقع منه الكثير.»



قال هيكاتور كوبر مدرب مصر، إنه استبعد محمد صلاح مهاجم ليفربول من السفر إلى غانا، في ختام تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2018، خوفاً عليه من الإرهاق، في حين سيلعب محمود عبد الرزاق (شيكابالا)، لاعب الرائد السعودي بدلاً منه.

وضمنت مصر بقيادة صلاح التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990، وستحوض مباراة غير مؤثرة ضد غانا يوم الأحد المقبل.

وأوضح كوبر في مؤتمر صحفي باستاد القاهرة: «أخشي على صلاح من الإرهاق البدني والذهني، ففضلت عدم ضمه للتشكيلة أمام غانا.»

ولعب صلاح دوراً رئيسياً في بلوغ مصر للنهائيات في روسيا، بعدما سجل خمسة أهداف وصنع هدفين، من إجمالي سبعة أهداف للمنتخب في التصفيات. وسجل لاعب لليفربول المتألق هدفين في فوز حاسم 2-1 أمام الكونغو الشهر الماضي، وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء قبل صغارة النهاية.

وأضاف المدرب الأرجنتيني: «جاء الاستبعاد لرؤية فنية، وقرر الجهاز الفني منح فرصة حقيقية للاعبين وسيجعل محمود عبد الرزاق (شيكابالا) محل صلاح في التشكيلة، رغم أن القائد السابق للزمالك (31 عاماً) لم

قال هيكاتور كوبر مدرب مصر، إنه استبعد محمد صلاح مهاجم ليفربول من السفر إلى غانا، في ختام تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2018، خوفاً عليه من الإرهاق، في حين سيلعب محمود عبد الرزاق (شيكابالا)، لاعب الرائد السعودي بدلاً منه.

وضمنت مصر بقيادة صلاح التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990، وستحوض مباراة غير مؤثرة ضد غانا يوم الأحد المقبل.

وأوضح كوبر في مؤتمر صحفي باستاد القاهرة: «أخشي على صلاح من الإرهاق البدني والذهني، ففضلت عدم ضمه للتشكيلة أمام غانا.»

ولعب صلاح دوراً رئيسياً في بلوغ مصر للنهائيات في روسيا، بعدما سجل خمسة أهداف وصنع هدفين، من إجمالي سبعة أهداف للمنتخب في التصفيات. وسجل لاعب لليفربول المتألق هدفين في فوز حاسم 2-1 أمام الكونغو الشهر الماضي، وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء قبل صغارة النهاية.

وأضاف المدرب الأرجنتيني: «جاء الاستبعاد لرؤية فنية، وقرر الجهاز الفني منح فرصة حقيقية للاعبين وسيجعل محمود عبد الرزاق (شيكابالا) محل صلاح في التشكيلة، رغم أن القائد السابق للزمالك (31 عاماً) لم

قال إنه لم يعد باستطاعتهم تسديد رواتب اللاعبين رئيس الفيصلي: الضائقة المالية تخنقنا



لاعبو الفيصلي قبل إحدى المباريات في الدوري السعودي (تصوير: سعد العنزي)

الرياض، عماد الفتوح

أكد فهد المدالج، رئيس نادي الفيصلي، أن ناديه يمر بضائقة مالية كبيرة؛ نتيجة عدم وجود الدعم المادي الذي يستطیع من خلاله صرف مستحقات اللاعبين المتأخرة، حيث لم يتم صرف الرواتب لأكثر من شهرين: «وهذه مشكلة كبيرة ربما تضعنا في موقف محرج خلال المرحلة المقبلة.»

وتابع: نحتاج إلى وقوف رجال النادي أعضاء الشرف الذين لم يقصروا في بداية الموسم، بعد أن دعموا باكثر من 5 ملايين ريال، ونحن نقدر هذا الدعم غير المستغرب، وحققة ساقوم بجولة لزيارة أعضاء الشرف من أجل استمرار هذا الدعم حتى نستطيع تسوية أوضاعنا المالية.

وأضاف أن نتائج الفريق في هذا الموسم مميزة، «والفريق يقدم مباريات على مستوى عال، جعلته يحتل المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد 16 نقطة من 9 جولات، وهذا يعد ذاته إنجاز؛ كونك تتخطى رقماً كبيرة تمتلك الإمكانيات الفنية والعنصرية والمادية، بالرغم من أن نادي الفيصلي لا يملك المادة التي تساهم في تطوير الفريق لمزاومة فرق الصدارة كالهلال والأهلي، اللذين يملكان الإمكانيات الفنية والمادية، ومن الصعب أن تنافسهما في ظل الوضع الحالي.»

وقال: «ستكون هناك تغيرات في الفترة الشتوية على مستوى مركز الهجوم، حيث

سيتم الاستغناء عن الروماني اكسنتي مريتشا، وكذلك المهاجم تراندي، وذلك بناء على التقرير الذي رفعه المدرب، وسيكون هناك معسكر داخلي خلال فترة التوقف، وسنلعب مبارياتين أمام التعاون يوم الأحد القادم، وكذلك مباراة مع فريق من الدرجة الأولى أو الثانية لم يتم تحديدها.

ويبين أن الفريق تبقى له 4 مباريات في الدور الأول من

الرياض، عماد الفتوح

أكد فهد المدالج، رئيس نادي الفيصلي، أن ناديه يمر بضائقة مالية كبيرة؛ نتيجة عدم وجود الدعم المادي الذي يستطیع من خلاله صرف مستحقات اللاعبين المتأخرة، حيث لم يتم صرف الرواتب لأكثر من شهرين: «وهذه مشكلة كبيرة ربما تضعنا في موقف محرج خلال المرحلة المقبلة.»

وتابع: نحتاج إلى وقوف رجال النادي أعضاء الشرف الذين لم يقصروا في بداية الموسم، بعد أن دعموا باكثر من 5 ملايين ريال، ونحن نقدر هذا الدعم غير المستغرب، وحققة ساقوم بجولة لزيارة أعضاء الشرف من أجل استمرار هذا الدعم حتى نستطيع تسوية أوضاعنا المالية.

وأضاف أن نتائج الفريق في هذا الموسم مميزة، «والفريق يقدم مباريات على مستوى عال، جعلته يحتل المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد 16 نقطة من 9 جولات، وهذا يعد ذاته إنجاز؛ كونك تتخطى رقماً كبيرة تمتلك الإمكانيات الفنية والعنصرية والمادية، بالرغم من أن نادي الفيصلي لا يملك المادة التي تساهم في تطوير الفريق لمزاومة فرق الصدارة كالهلال والأهلي، اللذين يملكان الإمكانيات الفنية والمادية، ومن الصعب أن تنافسهما في ظل الوضع الحالي.»

وقال: «ستكون هناك تغيرات في الفترة الشتوية على مستوى مركز الهجوم، حيث

الرياض، عماد الفتوح

أكد فهد المدالج، رئيس نادي الفيصلي، أن ناديه يمر بضائقة مالية كبيرة؛ نتيجة عدم وجود الدعم المادي الذي يستطیع من خلاله صرف مستحقات اللاعبين المتأخرة، حيث لم يتم صرف الرواتب لأكثر من شهرين: «وهذه مشكلة كبيرة ربما تضعنا في موقف محرج خلال المرحلة المقبلة.»

وتابع: نحتاج إلى وقوف رجال النادي أعضاء الشرف الذين لم يقصروا في بداية الموسم، بعد أن دعموا باكثر من 5 ملايين ريال، ونحن نقدر هذا الدعم غير المستغرب، وحققة ساقوم بجولة لزيارة أعضاء الشرف من أجل استمرار هذا الدعم حتى نستطيع تسوية أوضاعنا المالية.

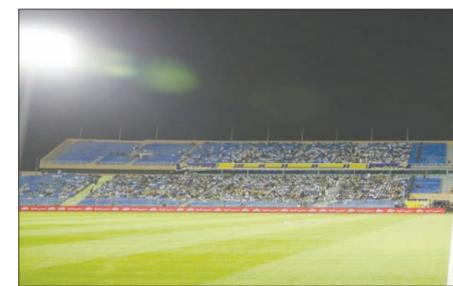
وأضاف أن نتائج الفريق في هذا الموسم مميزة، «والفريق يقدم مباريات على مستوى عال، جعلته يحتل المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد 16 نقطة من 9 جولات، وهذا يعد ذاته إنجاز؛ كونك تتخطى رقماً كبيرة تمتلك الإمكانيات الفنية والعنصرية والمادية، بالرغم من أن نادي الفيصلي لا يملك المادة التي تساهم في تطوير الفريق لمزاومة فرق الصدارة كالهلال والأهلي، اللذين يملكان الإمكانيات الفنية والمادية، ومن الصعب أن تنافسهما في ظل الوضع الحالي.»

وقال: «ستكون هناك تغيرات في الفترة الشتوية على مستوى مركز الهجوم، حيث

«ديربي» الرياض وجدة يثيران علامات استفهام حول التراجع الملحوظ

العزوف الجماهيري يغيب «التيفو» عن مدرجات الملاعب السعودية

للملك سلمان، و«تيفو» آخر «كلنا للوطن»، كما رسمت الجماهير السعودية «تيفو» في مواجهة المنتخب الإماراتي الشقيق وتزين استاد «الجوهرة» بعبارة «سود الجزيرة» وبعلام الدولتين. ولم يقتصر «تيفو» على الأندية الكبيرة صاحبة البطولات حيث امتد إلى عدد من الأندية السعودية الأخرى، حتى إن جماهير نادي التعاون رسمت لوحة إبداعية في ظهور فريقها الأول في دوري أبطال آسيا، بعدما غطت الجماهير القصصية جنبات ملعب الملك عبد الله وكتبت عبارة «من هنا البداية»، وواصلت الجماهير التعاونية الإبداع في مواجهة أهلي دبي الإماراتي وشكلت منظرًا جمالياً بفوق الوصف، أذهل كل المتابعين لدوري أبطال آسيا علقاً على حذاء هذا النادي في الدوري السعودي للمحترفين، ولكونه يشارك للمرة الأولى في القاعة الجماهيرية العريضة التي أذهلت الجميع. وتستوحى الأندية السعودية أفكار رسوماتها وعباراتها من الأندية الأوروبية التي برزت منذ عقود في هذا الجانب، إذ نجد أن كلمة «Tifos» مختصرة من كلمة «Tifos» تعود أصولها إلى اللغة الإيطالية وتعني



مباريات الديربي تأثرت أيضاً بتراجع الحضور الجماهيري (الشرق الأوسط)

طياتها كل معاني الوفاء والولاء للقيادة السعودية من أبنائهم الرياضيين. كذلك صمم مجلس الجماهير الأهلاوي «تيفو» «سلمان الحزم» في وقفة تاريخية تضامنية من الرياضيين السعوديين مع أبطال الجيش السعودي المرابطين على الحدود الجنوبية لمحاربة أعداء الوطن، و«عاش سلمان» و«سلمان الحزم» مناصفة بين جماهير الهلال والأهلي في نهائي كأس الملك، في لوحة حملت بين

هذا، ومن بيننا الرسالة التي وجهت لجمهور النصر من رابطة جماهيره في «تيفو» مميز وجميل كتبوا فيه «نحن القلب النابض». كما وجهت الجماهير النصرانية رسائل عدة منها لرئيس النادي الأمير فيصل بن تركي، وعبارة تحفيزية أخرى كانت المحفز الكبير للجماهير في الحضور للمشاركة فيها وإظهارها بالشكل الذي يتناسب مع عراقة لجمهاهير النصر. ولأن الأهلي أحد الأضلاع الرئيسية في اللعبة وأحد الأندية الكبار في المملكة، شكلت الأندية السعودية في هذا المجال ما قدمته الجماهير السعودية في مواجهة الختام من الدوري ما

الحضور الجماهيري «التيفو»، الذي طالما ما أبدعت الجماهير السعودية في تشكيل لوحات وعبارات تحمل معها رسائل رياضية واجتماعية ووطنية في بعض المباريات، وجمالية المدرج والعبارة الحماسية تدفع اللاعبين بتقديم أفضل ما لديهم، حتى بات «التيفو» ظاهرة تميز الدوري السعودي عن غيره من الدول الأخرى المجاورة، ووصلت شهرته ما يقدمه الجمهور السعودي من لوحات جمالية وصور معبرة إلى وصول «تيفو» الهلال في دوري أبطال آسيا إلى قائمة أفضل 15 «تيفو» على مستوى العالم، المستوحى من سلسلة ألعاب القتال «مورتال كومبات».

الموسم السابقة شهدت حضوراً جماهيرياً مميزاً، حتى كسر الحضور في موسم 2015-2014 كل الأرقام المسجلة في السنوات الماضية ووصل إلى أكثر من مليون وستمائة ألف مشجع، وهو الموسم الذي شهد قرابة العشرين «تيفو» ما بين الدوري السعودي للمحترفين ودوري أبطال آسيا.

ولم يقتصر «التيفو» على مواجهة «الديربي» أو «الكلاسيكو» بين الأندية الكبيرة، حتى بات سمة أساسية في جميع مباريات قطبي الرياض الهلال

بريدة: طارق الرشيد

شهدت المواسم الأربعة الماضية في الدوري السعودي للمحترفين، تنافساً بين جماهير الأندية لا يقل إثارة عما يبدو داخل المستطيل الأخضر تمثلت في المنافسة على تحقيق أكبر الأرقام من حيث الحضور الجماهيري من ناحية، وتنظيم الرسومات الإبداعية على المدرجات التي تجذب الجمهور ولتأكيد الشعبية الأكبر في عدد الحضور الجماهيري لكل نادٍ. وتفننت روابط المشجعين بطرق تشجيعها لتحفيز اللاعبين برسم لوحات جمالية في المدرجات بما يسمى «التيفو» أو «الذخلة»، ومنح افتتاح ملعب الملك عبد الله في جدة نادياً الأهلي والاتحاد فرصة أكبر لإثبات شعبيتهما الجارفة بين الأندية السعودية، كما أسهمت عودة النصر والأهلي للمنافسة على لقب الدوري في إقبال من الجماهير بشكل لافت، فيما نحن على مشارف نهاية النصف الأول من الدوري.

تراجعت وتيرة الطفرة الجماهيرية التي شهدتها المواسم الأخيرة، وغاب مع تراجع

غير نهجه التكتيكي ليعيد إلى الأذهان فترة تألقه مدرباً مع بوروسيا دورتموند التفكير المرن لكلوب أعاد الاتزان والتفوق إلى ليفربول



كلوب غير من نهجه فأعاد الصلابة إلى فريق ليفربول (رويترز)

فحسب، لكنه أحرز 12 هدفا خلال 17 مباراة، رغم أنه جناح وليس مهاجماً. وعاد اللاعب السنغالي ساديو ماني، الذي صنع لصالح الهدفين أمام وستهام يونايتد، بقوة بعد عودته من الإصابة بشكل أسرع من المتوقع، ومع عودة فيليب كوتيني وادم لالانا من الإصابة بعد فترة التوقف الدولية، سيكون الفريق لديه خط هجوم مربع.

وبناء على ذلك، ليس كل شيء سيئاً في ليفربول، خصوصاً بعد الأداء الذي قدمه الفريق أمام وستهام يونايتد والطريقة التي تعتمد عليها كلوب والتي قد تعيد الفريق إلى المسار الصحيح خلال الجولات المقبلة. صحيح أن ليفربول لم يحصل للمكانة التي يسعى لها، لكنه في الوقت نفسه ليس بعيداً عنها كثيراً.

وتحويل الفرص إلى أهداف (46,7) في المائة مقارنة بـ 60,7 في المائة الموسم الماضي). ويحتل صدارة المجموعة الخامسة في دوري الأبطال بثماني نقاط بعد أربع مباريات، ويبدو في وضع يمكنه من مواصلة التقدم في البطولة. ومع ذلك، يعاني الفريق بفارق 12 نقطة كاملة عن المتصدر مانشستر سيتي، وهو فارق كبير مخططاً تماماً في عدم تدعيم خط الدفاع بمدافع قوي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية. لكن بصفة عامة، فمفرد كلوب والنادى يعد صفقات جيدة، كما يمكن القول بأن محمد صلاح هو أفضل صفقة في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الجاري، إذ إن اللاعب المصري، القادم من روما الإيطالي مقابل 36,9 مليون جنيه إسترليني، لم يضيف السرعة والحوية للفريق

تولى قيادة الفريق قبل 25 شهراً من الآن. وتؤكد الإحصائيات ذلك بالفعل، فبعد مباراة وانفورد، التي كانت المباراة الحادية عشرة للفريق في موسم 2016 - 2017، كان ليفربول بحوزته 26 نقطة، وسجل 30 هدفاً واستقبلت شبكته 14 هدفاً. وفي الجولة نفسها من الموسم الحالي، حصد ليفربول 19 نقطة وسجل 21 هدفاً واستقبلت شبكته 17 هدفاً. ووفقاً لشركة «أوبتا سبور» المتخصصة في جمع ونشر الإحصائيات الرياضية، تراجع النادي في أشياء أخرى، بما في ذلك الاستحواذ على الكرة (59,5 في المائة الموسم الحالي مقابل 61,2 في المائة الموسم الماضي)، ومعدل استخلاص الكرات (18,1 في المائة مقارنة بـ 19,1 في المائة الموسم الماضي)،

للغاية في وقت له مغزى كبير. فقبل هذا التاريخ بـ 12 شهراً بالتمام والكمال - وبالتحديد في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 - صعد ليفربول إلى قمة الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما سحق وانفورد بستة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب «أنفيلد». وكان ينتظر أن يواصل النادي التحليل في الصدارة، لكن الفريق هبط للمركز الثاني بعد المباراة التالية ولم يعد لللمعة مرة أخرى منذ ذلك الحين. وخلال الموسم الحالي، يقدم الفريق عروضاً ونتائج تشير إلى أن الفريق يراجع تحت قيادة المدير الفني الألماني الذي

ويلاعبون بحذر شديد ويدافعون كوحدة واحدة. ويمجرد أن يستحوذ ليفربول على الكرة فإنه يشن الهجمات المرتدة بصورة سريعة ورائعة، حيث يتحول الفريق بسرعة البرق إلى طريقة 4 - 2 - 4، وفي بعض الأحيان إلى 4 - 2 - 4 مع تقدم مورينو بجانب لاعبي خط الوسط جورجينييو فينالدوم وإيمري تشان، بينما يتحرك الرباعي الهجومي المكون من ساديو ماني وروبرتو فيرمينو ومحمد صلاح واليكس أوكسلد تشاميرلين بشكل رائع ويغيرون مراكزهم في بعض الأحيان بهدف إرباك مدافعي الفريق المنافس. وخلال شوط المباراة الأول على وجه التحديد، ظهر وستهام بشكل مرتبك بعدما تفوق عليه ليفربول تماماً بشكل يحمل سمات بوروسيا دورتموند الألماني عندما كان يلعب تحت قيادة كلوب.

سيكون من الحماقة أن نستمر في هذه المقارنة الآن، لأن ليفربول لم يصل بعد للمستوى الذي كان عليه دورتموند آنذاك، كما أن وستهام ظهر بشكل سيئ للغاية، وقدم أداء باهتا يجعل من الصعب استمرار المدير الفني للفريق سلافين بيليتش في منصبه في حال الاستمرار في تقديم هذا المستوى. ورغم كل ذلك، يجب الاعتراف بأن ليفربول سميماً

تندن، ساشين ناكارتي لا يجيب المدير الفني لنادي ليفربول، يورغن كلوب، في بعض الأحيان عن السؤال المطروح عليه ويتطرق إلى أمور أخرى، وهو ما حدث بالفعل بعد الفوز العريض الذي حققه فريقه على وستهام يونايتد بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، عندما سأله صحافي من «ديلي ميل» عن الدور الذي لعبه السنغالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح اللذان قدما أداء رائعاً في تلك المباراة، فقرر كلوب بدلاً من ذلك أن يتحدث عن «قصة المباراة» بصفة عامة لمدة أربع دقائق.

في الحقيقة، لم تكن الإجابة مناسبة للسؤال نوعاً ما، لكن المدير الفني الألماني القى الضوء على الخطة التكتيكية التي اعتمدها ليفربول في تلك المباراة، حيث قال: «لقد غيرنا طريقة اللعب من 4 - 4 - 2 التي بدت منذ البداية هجومية للغاية، وكانت لدينا فكرة مختلفة، وأردنا أن ندافع بعق أكبر وكتلة واحدة».

وجذبت هذه الإجابة الانتباه، ليس فقط لأنها تحدثت بالتفصيل عن الطريقة التي يعتمد عليها ليفربول، لكن أيضاً، لأنها أشارت إلى تطور كبير يحتمل أن يحدث في النادي خلال الفترة المقبلة، حيث أصبح هناك نظام جديد يهدف إلى مساعدة الفريق على أن يكون أكثر قوة وصلابة وأن يلعب «بإدفاع أعمق» و«كتلة واحدة»، وهي الكلمات التي لا تسمعا في كثير من الأحيان من المدير الفني الألماني الذي عُرف بقدرته على تكوين فرق تكون قادرة على المنافسة على البطولات منذ البداية.

وفي بعض الأحيان كان أداء ليفربول يتراجع تحت قيادة كلوب، وهو ما ظهر بشكل واضح في خسارة الفريق أمام توتنهام هوتسبير، لكن في هذه المباراة لم تكن هناك فرصة لتكرار هذه الهزيمة وهدأ الأداء الهزيل، ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن الفريق المنافس أقل قوة، لكن هناك سبباً آخر، وهو الشكل الذي يكون عليه ليفربول عندما يقف الكرة، حيث يصبح لاعبو الفريق قريبين بعضهم من بعض

الفريق الوطني يقدم كرة قدم عفى عليها الزمن... وعرضه في تصفيات المونديال أصابت المشجعين بالملل هل يستغل المنتخب الإنجليزي «العمود الفقري» لتوتنهام؟

هذه الشراكة وتطويرها الشيء الأفضل بالنسبة للمنتخب الإنجليزي سواء من الناحية الهجومية أو الدفاعية. لكن روي هودغسون لم يكن يملك الشجاعة الكافية وفضل الاعتماد على واين رونسي رغم تراجع مستواه بسبب خبراته السابقة، متجاهلاً حالة التفاهم الواضحة بين لاعبي توتنهام هوتسبير، وهو ما جعل المنتخب الإنجليزي يبدو أمام نظيره الفرنسي كأنه مجموعة من الأشباح. هذه هي الطريقة التي تعمل بها كرة القدم الإنجليزية، التي تعتمد على اللاعبين الكبار بغض النظر عن أداؤهم، في الوقت الذي تكون فيه النتائج واضحة للجميع وبما فيه الكفاية.

وإذا كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

وما كان تألق اللاعبين صغار السن في إنجلترا يدل على شيء فإنه يدل على نجاح أكاديميات اندية الدوري الإنجليزي الممتاز في تزيح لاعبين موهوبين لديهم رغبة حقيقية في تحقيق الفوز والحصول على فرصة، وهو ما يتمنى قطاع عريض من الجمهور رؤيته يتحقق على أرض الواقع مع المنتخب الإنجليزي.

يوميات الشرق

عابدة صبرا تعود إلى الباليه... وحميصي ومحفوظ لكل تقاسيمه «مشوار 45» سنة من فن الإيماء في لبنان



عابدة صبرا



زكي محفوظ

قائمة على فن الإيماء اكتسبها من خلال نظرتها الثاقبة في ملاحظة أعمال المهنيين والباعة في أسواق مدينته ومحاولة تقليدهم لاحقا من خلال حركات صامتة»، وقال

وذكر في بدء العرض رئيس «المجلس الثقافي للبنان الشمالي» صفوح منجد أن «بدايات الفنان حميصي في التمثيل، كانت على المسارح المحلية في طرابلس إلى

محددًا، بقدر ما تلفت النظر إلى جمالية الحركة الجسدية الانسجامية حين تتناغم بين مؤدين موهوبين على المسرح. ربما كانت الاستكشاثات الأكثر طرافة في هذا العرض المفاجأة - لأنه يأتي من أزمنة ذهبية ويحمل فيها المؤدون وراء الستارة ولا يرى المتفرج منهم سوى أكفهم. باريق أيد أو ست، أو ثمان، نرى حينًا مشهدًا طريفًا لعم تعبت به يد طبيب الأسنان، أو لحظة استيقاظ صباحية لشخصين، على صوت صياح الديك. وتقول عابدة صبرا معلقة. الأداء الإيمائي بالأفك، من دون بقية الجسد، معروف في العالم، لكن عادة ما تغطي الأيدي بالجوارب أو بقماش بيضاء، لكن ترك الأفك عارية هذا هو الجديد الذي عملنا عليه في لبنان، وتفرنا به، وهذا ليس شأنًا أبدًا. اطل زكي محفوظ في اسكتش «حلاقة على الناشف»، واسكتشات أخرى، وفائق حميصي «رافع الأثقال» بكل ما تتطلبه هذه الحركات من شد وتعابير قاسية في الوجه، وإبراز لعضلات الجسد. وتتابع المشاهد الإيمائية مع موسيقى أو وسط صمت لا تعكزه حتى أنفاس الحضور، في إعادة استكشاف لأحد أشد الفنون المسرحية بلاغة وأكثرها تقشفًا. فائق حميصي الخارج من مدينة طرابلس الذي استلهم أول مسرحية بلغة وأحياها، ما جمعت الثلاثي في أداء مشترك غايته إمتاع المتفرج بانسجامية حركية لا تعني بالضرورة معنى

مواهبهم التي قليلا ما اكتشفها في أعمالهم الناطقة، عيادة صبرا أبدعت وهي تستخرج موهبتها في رقص الباليه، الفن الذي تعلمته صغيرة، ونسي جمهورها في غمار متابعتها في أعمالها المسرحية

بيروت، سوسن الأبيح
خريف بيروت مسرحي بامتياز، وإضافة إلى العروض الجديدة والجميلة التي تغزو مساح العاصمة وكذلك بعض المناطق، أخرج رائد فن الإيماء فائق حميصي من جعبته «مشوار 45» سنة قضاها على الخشبات، مبدعًا طريقًا، طريقًا، متواصلًا مع جمهوره من دون كلام، ممثلًا بليغا مقتصدًا في الحركة قدر الممكن. وعلى «مسرح الرابطة الثقافية» في طرابلس، وضمن «أيام طرابلس الثقافية» التي ينظمها «المجلس الثقافي للبنان الشمالي» وعلى مدى أكثر من ساعة ونصف، استرجع حميصي بصحبة رفيقي الدرب الممثلين عابدة صبرا، وزكي محفوظ، مقاطع من أعمال تعود إلى الفترة ما بين 1972 إلى اليوم، كانوا قد قدموها معًا، فرصة لأولئك الذين لم يعاصروا تلك الفترة ليستعيدوا ما خياه صندوق فرجة المسرح اللبناني من كنوز، وقليل من التونساليجا اللذيذة لمن كانوا قد استمتعوا بهذه العروض كاملة، في حينه. بدأ فائق حميصي مفردًا، باسكتش هزلي لوالد يعتني بطفله، ويعاني ما يواجهه رجالًا مرتبًا وهو يهتم برضعه في غياب امرأته، ستارة سوداء صغيرة في منتصف المسرح شكلت خلفية صغيرة، تمكن أسامها المؤدون من إخراج

تعرض ثلاثة أفلام للأخضر حامينه أيام قرطاج السينمائية تحفي بالسينما الجزائرية

تونس، المنجي السعيداني
شرعت أيام قرطاج السينمائية في دورتها الثامنة والعشرين في الاحتفاء بالسينما الجزائرية من خلال عرض فيلم «غروب الظلال» للمخرج الجزائري محمد الأخضر حامينه. ولقي الفيلم عرض يوم الأحد ويوم 114 دقيقة، قبولا كبيرا من قبل متابعي أيام قرطاج السينمائية، هذه الظاهرة السينمائية السنوية الهامة. ومن المنتظر مواصلة عرض 12 فيلما جزائريا لعدد من المخرجين الجزائريين الذين تركوا بصماتهم على الفن السابع في الجزائر. وخلال عروض المهرجان الذي سيستمر حتى 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، سيقع عرض أفلام كلاسيكية وأخرى جديدة خارج المسابقة الرسمية لآيام قرطاج السينمائية، ومن بين تلك الأفلام فيلم «ريح الأوراس» و«وقائع سنين الجمر» المتحصل على السعفة الذهبية لمهرجان «كان» الفرنسي سنة 1975 وكلاهما للمخرج محمد الأخضر حامينه.

وتتناول أحداث فيلم «غروب الظلال» الذي عرض لأول مرة للجمهور سنة 2014، الحرب الجزائرية، وتروي تلك الأحداث قصة رقيب في الجندية الفرنسية المستعمرة للجزائر يؤمن شديد الإيمان بأن الجزائر تابعة لفرنسا، غير أن جنديا فرنسيا آخر يتمرد عليه عندما يطلب منه إعدام جزائري يطالب بالحريّة، وتتوالى الأحداث لتصل في نهاية الأمر إلى محاولة العرق على المستويين العربي والأفريقي.

وتشارك السينما التونسية في هذه الدورة الجديدة على فضاءات ترويج الأعمال السينمائية وتسويق الإنتاج السينمائي وعقد صفقات وتنفيذ مشاريع سينمائية، إلى جانب عرض آخر الأعمال السينمائية. وتشارك السينما التونسية في 10 أفلام في مختلف مسابقات الدورة الجديدة لآيام قرطاج السينمائية، وتدخل 3 أفلام

الجندي الفرنسي الهرب من مصيره الحالك والتهيه تحت شمع الصحراء الجزائرية الحارقة. وفي هذا الشأن، قالت روضة الششتوي الناقدة

يضم 6 أئمة يجيدون الإنجليزية والفرنسية مسجدا الصحابة بشرم الشيخ... منارة إسلامية في عاصمة السياحة الترفيهية



ويقول الشيخ أشرف حسين، وهو أحد المسؤولين عن الدعوة بالإنجليزية في المركز الثقافي، لـ«الشرق الأوسط»: إن فريق العمل يضم 6 أئمة نصفهم متخصص في الدعوة بالإنجليزية ومثلهم يتقن الفرنسية، وجميعهم تم اختيارهم ضمن مسابقة متخصصة لشغل ذلك الموقع من بين 150 متقدما من جميع أنحاء مصر.

ويشرح أن «المركز الإسلامي» تلقى وفودا رسمية بالتنسيق مع محافظة جنوب سيناء، من الصين وروسيا وإيطاليا، بغرض التبادل الثقافي، لافتا إلى أنه وفيما يتعلق بالتفاعل مع الزائرين من «السياح» بشكل غير رسمي، فإن أئمة المسجد ينتظرون بشكل تطوعي عقب الانتهاء من صلاة العشاء في الساحة الخلفية للمسجد والمعروفة باسم «الإيوان» التي تعد مزارا للنقاط الصور من قبل الأجانب.

يضم 6 أئمة يجيدون الإنجليزية والفرنسية مسجدا الصحابة بشرم الشيخ... منارة إسلامية في عاصمة السياحة الترفيهية

المسجد الصحابة يضيء المزيد من الجمال على مدينة شرم الشيخ
القاهرة، فضلا عن مساهمات حكومية، إضافة إلى تكفل الهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة بإتمام أعمال التشطيب النهائية حتى تسليمه واقتتاحه قبل 8 أشهر.

يتميز تصميم المسجد بين أنماط معمارية مختلفة، تبدو للوهلة الأولى مخيرة لارتباك، غير أن وراء ذلك فلسفة فنية يؤمن بها من اقروا الشكل، فمن العصر العثماني استوحيت قبب المسجد النحاسية اللون التي تقترن من مسجد محمد علي (حاكم مصر منذ 1805: 1848) في القلعة التي تحمل اسمه في القاهرة. وتظهر بصمة العصر المملوكي، في «المقرنصات» التي تبدو لافتة في مئذنة مسجد الصحابة، فضلا عن استخدام اللون الذهبي في الأبواب، ولم يخل الأمر من لمسة طابع القرن الماضي، والتي تجلت في تسمية أحد الممرات في المسجد باسم «زقاق الصحابة»، في محاكاة على ما يبدو - منطقة «زقاق

يضم 6 أئمة يجيدون الإنجليزية والفرنسية مسجدا الصحابة بشرم الشيخ... منارة إسلامية في عاصمة السياحة الترفيهية

شم الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي
في وسط منطقة «السوق القديم» بمدينة شرم الشيخ السياحية بمحافظة جنوب سيناء في مصر، يقف مسجد الصحابة بقبابه اللافتة ومئذنتيه الشامختين، فضلا عن أوائنه المستوحاة من الطبيعة الجبلية المحيطة بالمنطقة. قبل أقل من عام وتحديدا في مارس (آذار) 2017 أفتتح هذا المسجد الذي يتوسط منطقة تجارية حيوية، وأصبحت بفضلها وجهة ومزارا سياحيا بعد أن كانت مقصدا تجاريا للضيوف الأجانب بغرض شراء الهدايا ذات الطابع الفرعوني من ملابس وتحف وغيرها. وأسهم المسجد الذي احتاج إلى نحو 6 سنوات تخليتها لتوقفات لأسباب مختلفة لإتمام بنائه. في إضفاء طابع سياحي ديني على مدينة شرم الشيخ، التي تعرف حول العالم مقصدا ترفيهيا يرتبط بسياحة الشواطئ والاحتفالات. وتبلغ مساحة مسجد الصحابة نحو 3 آلاف متر مربع تقريبا، بينما تتسع طوابقه المتعددة لنحو ألفي مصلي، وتقدر تكلفة تشييده بما بين 35 و40 مليون جنيه مصري، تنوعت بين التبرعات المادية المانسة، والعمل المجاني كما فعل صاحب التصميم المهندس المعماري فؤاد توفيق، فضلا عن مساهمات حكومية، إضافة إلى تكفل الهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة بإتمام أعمال التشطيب النهائية حتى تسليمه واقتتاحه قبل 8 أشهر.

يتميز تصميم المسجد بين أنماط معمارية مختلفة، تبدو للوهلة الأولى مخيرة لارتباك، غير أن وراء ذلك فلسفة فنية يؤمن بها من اقروا الشكل، فمن العصر العثماني استوحيت قبب المسجد النحاسية اللون التي تقترن من مسجد محمد علي (حاكم مصر منذ 1805: 1848) في القلعة التي تحمل اسمه في القاهرة. وتظهر بصمة العصر المملوكي، في «المقرنصات» التي تبدو لافتة في مئذنة مسجد الصحابة، فضلا عن استخدام اللون الذهبي في الأبواب، ولم يخل الأمر من لمسة طابع القرن الماضي، والتي تجلت في تسمية أحد الممرات في المسجد باسم «زقاق الصحابة»، في محاكاة على ما يبدو - منطقة «زقاق

المسجد الصحابة يضيء المزيد من الجمال على مدينة شرم الشيخ
القاهرة، فضلا عن مساهمات حكومية، إضافة إلى تكفل الهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة بإتمام أعمال التشطيب النهائية حتى تسليمه واقتتاحه قبل 8 أشهر.

يتميز تصميم المسجد بين أنماط معمارية مختلفة، تبدو للوهلة الأولى مخيرة لارتباك، غير أن وراء ذلك فلسفة فنية يؤمن بها من اقروا الشكل، فمن العصر العثماني استوحيت قبب المسجد النحاسية اللون التي تقترن من مسجد محمد علي (حاكم مصر منذ 1805: 1848) في القلعة التي تحمل اسمه في القاهرة. وتظهر بصمة العصر المملوكي، في «المقرنصات» التي تبدو لافتة في مئذنة مسجد الصحابة، فضلا عن استخدام اللون الذهبي في الأبواب، ولم يخل الأمر من لمسة طابع القرن الماضي، والتي تجلت في تسمية أحد الممرات في المسجد باسم «زقاق الصحابة»، في محاكاة على ما يبدو - منطقة «زقاق



محمد النعيمش
m.nageemish@asharqalawsat.com

نكش عيش الدبابير!

ما يجري في مجال الإدارة يشبه أحياناً ما يحدث في عالم الحشرات. فالدبور الذي يشاع خطأ بأنه من ذكور النحل (المسالمة) هو في الواقع ليس نحلة بل من عشائيات الأجنحة السامة التي تعيش في مستعمرات تفكك بكل من يحاول أن يمس أعشاشها، حسب ما أخبرني به رئيس جمعية النحالين الكويتية توفيق المشاري.

الصراع بين الدبور والأيادي التي تمتد إلى أعشاشه مثل الصراع بين الفاسدين والشجعان الذين يطاردونهم، فالدبور، الفاسد، إن جاز التشبيه، يحارب النحل (البشر الوديعين). وإن كان يشبههم شكلاً لكنه في الحقيقة عدو يترصص بهم، ويأكل من خيرات العسل الذي ينتجونه بكدهم واجتهادهم. والدبور الفاسد أخطر من النحل: لأن النحل، مثل سائر الناس، إذا ما حاول أحد أن يؤذيه وهو يؤدي عمله المشروع قد يلدغه لدغة واحدة ثم تزوت النحلة بعد ذلك... ربما كمداً؛ أما الدبور فيلدغ من يتناول عليه مرات عدة ثم يستمر بتجرح في رحلة «الفساد».

الدبابير تفادت في عدوانيتها، «فدبابير الورد» كما تسميها موسوعة «ويكيهاو» لا تتهاجم أحداً إلا حينما يعترضها خطر داهم. أما دور «المعطف الأصفر» فهو لديه قرون استشعار أكبر، ربما جاءت من خبرته المتراكمة في معترك الفساد؛ ويفضل الأماكن المغلقة والتجاويف التي لا ينتبه إليها المارة، غير أنه شديد العدوانية. النوع الثالث هو «الزنابير» الكبيرة، فهي عريضة الوجه. ورغم أنها تحمل علامات بارزة على وجهها وصدرها تميز «فسادها» فإنها تُمارس نشاطها المعتاد غير أبهة بالآخرين، على ما يبدو.

وهناك طرق عديدة للتخلص من الدبابير؛ منها «طريقة الإذخار» لنحتها، وهي الطريقة التي أشبهها بالقتال السليمة لدموع المتظاهرين؛ إن يوقفهم الدخان لأنهم سينصرفون لمكان آخر يمارسون فيه تحريضهم. وهناك طريقة الاجتثاث لكنها تتطلب ملابس واقية تحصن كل من قرر اجتثاث أو كارها.

ولأن الدبابير خطيرة جداً عند نكش مستعمراتها فإنه ينصح دائماً المهتمون «بعدم استخدام النمل»، فقد يسقط المدير أو القائد في لحظة هجومها عليه. وهذا بالضبط ما يذكرنا باستناد القباذيين الشجعان على معلومات غير دقيقة أو هشة (كالسلم) عن الجرّمين، فتبدأ الحملة فلا هم اصطلدوا الفاسدين ولا نظراءهم الأخطر الذين نفذوا بجددهم.

ولأن الدبابير ينصح بمهاجمتها في «أبكر وقت ممكن» وفي أدنى لحظات نشاطها وعدوانيتها كساعات الليل، فكذلك الحال مع حزم التبادل التجاري مع عمان. فبعد عام 2020 ليس فقط بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة، بل للمنطقة والعالم.

ويتوقع أن يستقطب الحدث ملايين الزوار، كما يتوقع أن يأتي 70 في المائة منهم من خارج الإمارات، وهي أكبر نسبة من الزوار الدوليين في تاريخ المعرض العالمي الذي يعود إلى 166 عاماً.

حينما تدمر الدبابير الفاسدة لا ينبغي أن تقتل معها «النحل» البريء والشريف لأنه في تناقص متزايد، وهذه حقيقة علمية مؤلمة في عالم النحل.

ربما ينتقد البعض من يقدم على نكش «عش الدبابير»، لكن التاريخ سيحفظ له صنيعة، خصوصاً إذا كان ذلك نهجاً دائماً ومؤسسياً صارت الأجيال المتعاقبة تشير إليه بالبنان.

أكد أن دعم الدولة للتراث «ينطلق من إيمان و يقين بأنه مكون أساس من المستقبل» سلطان بن سلمان: نشهد حالة غير مسبوقة من الاهتمام بالتراث الوطني



الأمير سلطان بن سلمان خلال اللقاء

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أن السعودية تشهد حالة غير مسبوقة في الاهتمام بالتراث والعناية به، بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين. وأضاف خلال اللقاء السنوي للجنة الوطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (الإيكوموس) السعودي الذي عقد في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض أمس، أن التراث الحضاري ليس مشروعاً لهيئة أو وزارة أو بلدية، بل إن التراث الحضاري الوطني هو اليوم مشروع للوطن بملءه الجميع، والجميع مسؤولون عنه ويحافظون عليه.

وعبر عن تقديره للجنة الوطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (الإيكوموس) التي منحت الرئاسة الفخرية للمجلس، مبدياً حرصه على الإسهام في دعم رسالة وأنشطة (الإيكوموس) في المملكة. وقال الأمير سلطان بن سلمان: «ننظر بالكثير من الاعتراف والتقدير للإيكوموس كمؤسسة عالمية لها دور كبير في خدمة مواقع التراث، ونمر اليوم بمرحلة حساسة في عمر بلادنا، وإذا أردت أن تقف شامخاً بين الأمم، لا بد أن تعرف موقعك بين حضاراتها وهذا شيء مهم جداً، وحالة الفراغ الذي يعيشه كثير من المواطنين، خصوصاً الناشئة، لا بد أن تنتهي، وهذا ما تعمل عليه الهيئة وشركاؤها بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين»، مشيراً إلى أن ما تشهده السعودية من حراك في مجال التراث هو حالة غير مسبوقة، لذلك فإن من المهم حضور ودعم (الإيكوموس) لهذه الجهود، خصوصاً مع دعم الدولة الذي ينطلق من إيمان و يقين بأن التراث الحضاري الوطني هو مكون أساس لا يتجزأ من المستقبل، وهذه المرحلة الانتقالية تحتاج جهود الجميع.

وتابع: «نرجو من الجميع الإيثار للتراث الحضاري على أنه مشروع لهيئة أو وزارة أو بلدية، بل إن التراث الحضاري الوطني مشروع يملكه الجميع، والجميع مسؤولون عنه، ويحافظون عليه». وأضاف أن الاهتمام بالتراث الوطني ليس مشروعاً لهيئة أو وزارة أو بلدية، بل إن التراث الحضاري الوطني هو اليوم مشروع للوطن بملءه الجميع، والجميع مسؤولون عنه ويحافظون عليه.

تمثل المشاركة بجناح خاص مستقل عن الدول الأعضاء

مجلس التعاون الخليجي يشارك في «إكسبو 2020 دبي»

المشترك، وما حققته من إنجازات تكاملية في مختلف المجالات». وتابع أن «الأمانة العامة ستعمل بالتعاون مع الجهات المختصة في دول المجلس على إبراز ما حققته مجلس التعاون من إنجازات في مختلف المجالات، وبما يعكس الوجه الحضاري لدول المجلس وتنوعها الثقافي ونهضتها المباركة».

وأشارت المعلومات الصادرة أمس، إلى أن أكثر من 51 مليون شخص يعيش في دول مجلس التعاون الخليجي، وتعدّ قوة المجلس الاقتصادية من خلال حجم التجارة البينية، فالسعودية هي أكبر الشركاء التجاريين في دول مجلس التعاون الخليجي للإمارات العربية المتحدة، وقد بلغت قيمة التجارة الإجمالية معها 71,6 مليار درهم في العام الماضي، بينما وصل حجم التبادل التجاري مع عمان إلى 31,9 مليار درهم و 25,8 مليار درهم مع الكويت و 16 مليار درهم مع البحرين.

وسيجون «إكسبو دبي» منصة للتعاون الدولي، وتعزيز الابتكار وخلق شركات هادفة ستستمر بعد عام 2020 ليس فقط بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة، بل للمنطقة والعالم.

ويتوقع أن يستقطب الحدث ملايين الزوار، كما يتوقع أن يأتي 70 في المائة منهم من خارج الإمارات، وهي أكبر نسبة من الزوار الدوليين في تاريخ المعرض العالمي الذي يعود إلى 166 عاماً.



الزياني والهاشمي بعد توقيع الاتفاقية «الشرق الأوسط»

بين مواطنينا. فخر دول المجلس بحق بما حققته كل منها على حدة، كما فخر بالقدر نفسه بالإنجازات المهمة المشتركة في مجالات التنمية والتطوير، مثل إنشاء السوق المشتركة الخليجية. وإن قرارنا بالمشاركة في إكسبو 2020 دبي يجسد هذه الروابط التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تستعزز من خلال هذه التجربة المميزة».

وزاد: «مشاركة مجلس التعاون بجناح مستقل في معرض إكسبو دبي 2020، تأتي تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري لمجلس التعاون، الذي ارتأى أن تكون مشاركة مجلس التعاون في هذا المعرض الدولي معبرة عن إنجازات مسيرة العمل الخليجي والروابط وتمتين أواصر التعاون

دبي، «الشرق الأوسط» أعلن «إكسبو 2020» دبي أمس، عن انضمام مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى المشاركين في المعرض العالمي الذي تستضيفه لأول مرة دول المنطقة، حيث سيشارك المجلس بجناح خاص مستقل - بالإضافة إلى الأجنحة الفردية للدول الأعضاء - يسلم فيه الضوء على الإنجازات التي تحققت في مسيرة المجلس الماضية والنقلات النوعية التي تحققت في مختلف القطاعات عبر الشراكة والتعاون بين دول الخليج العربي.

وقال بيان صادر من «إكسبو دبي» أمس، إن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أول منظمة دولية متعددة الأطراف تشارك رسمياً في «إكسبو 2020 دبي».

وسيتواصل جناح مجلس التعاون مع الزوار الذين من المتوقع أن يصل عددهم إلى 25 مليون زائر، كما سيحمل الجناح على تحقيق شعار تواصل العقول وصنع المستقبل، من أجل تعزيز سبل التعاون في تطوير اقتصاد المعرفة وإنجاز الخطط التنموية، فضلاً عن تبادل الأفكار وتنشيط التوجهات العملية التي تتبنى أفضل ممارسات بما يتناغم مع المواضيع الفرعية للحدث، وهي التنقل والفرص والاستدامة.

وقال أمير الله، إنه منذ انطلاقته في عام 2009، أصبح برنامج «إنجاز»، في سوق دبي السينمائية، ركيزة هامة من ركائز نمو صناعة السينما في المنطقة، حيث أسهم في أكثر من 300 فيلم، وقدم الدعم لصانعي الأفلام المحليين والإقليميين، فوصل أفلامهم إلى جمهور عالمي. وتتضمن قائمة الأفلام الجديدة المدعومة من المهرجان، فيلم «وضوء» للمخرج الإماراتي أحمد حسن أحمد، وفيلم «تساح» للمخرج الإماراتي علي مصطفى، وفيلم «شريف» للمخرجة السعودية هند الفهاد.

كما ضمت القائمة أفلام: «أربعة عشر» للمخرج العراقي هاشم العيفاري، و«بوكس» للمخرجة العراقية نور العرادي، وفيلم «ولد سدر» للمخرجة السعودية ضياء يوسف.

وستعرض أفلام الدورة الـ14 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» على مدى ثمانية أيام، في الفترة من 6 إلى 13 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

عبر برنامج «إنجاز» التابع للمهرجان «دبي السينمائي» يدعم 6 أفلام عربية قصيرة

أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي عن دعم ستة أفلام خليجية وعربية قصيرة. وقال مسعود أمر الله، المدير الفني للمهرجان، أمس الإثنين: «برنامج (إنجاز) التابع للمهرجان يوفر دعماً أساسياً للمواهب السينمائية العربية لعرض أعمالهم على جمهور إقليمي وعالمي».

وأضاف أمير الله، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه: «تم اختيار ستة أفلام لخريجين خليجيين وعرب لهذا العام، لإدخالهم ومنازلتهم في تقديم أعمال مميزة وأصيلة من ناحية القصص والنوعية».

وتابع: «يحرص البرنامج على دعم أعمال سينمائية من منطقة الخليج، وتنتقل إلى استقبال المزيد من المشاريع خلال دورة المهرجان الجديدة الشهر المقبل»، موضحاً أنه «سيتم دعم المخرجين المبدعين بمبلغ 250 ألف درهم (الدولار يعادل 3.67 درهم) لصناعة أفلامهم القصيرة، وعرضها على أمام الجمهور عالمياً».

وقال أمير الله، إنه منذ انطلاقته في عام 2009، أصبح برنامج «إنجاز»، في سوق دبي السينمائية، ركيزة هامة من ركائز نمو صناعة السينما في المنطقة، حيث أسهم في أكثر من 300 فيلم، وقدم الدعم لصانعي الأفلام المحليين والإقليميين، فوصل أفلامهم إلى جمهور عالمي. وتتضمن قائمة الأفلام الجديدة المدعومة من المهرجان، فيلم «وضوء» للمخرج الإماراتي أحمد حسن أحمد، وفيلم «تساح» للمخرج الإماراتي علي مصطفى، وفيلم «شريف» للمخرجة السعودية هند الفهاد.

كما ضمت القائمة أفلام: «أربعة عشر» للمخرج العراقي هاشم العيفاري، و«بوكس» للمخرجة العراقية نور العرادي، وفيلم «ولد سدر» للمخرجة السعودية ضياء يوسف.

وستعرض أفلام الدورة الـ14 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» على مدى ثمانية أيام، في الفترة من 6 إلى 13 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

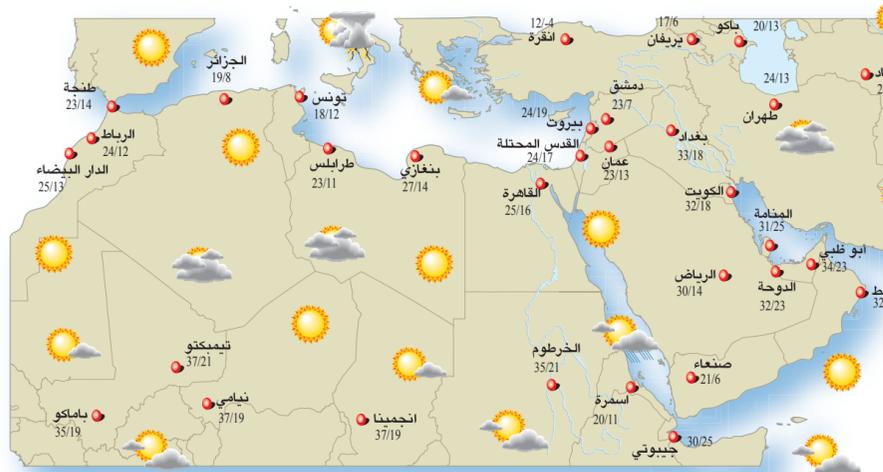
سودوكو

4	3	8
	7	5
	8	6
2		
1	9	6
	5	7
2	3	4
	5	1
8	3	9

الحل السابق

3	1	8	5	4	7	2	6	9
9	2	4	6	8	3	1	5	7
5	6	7	9	1	2	3	8	4
6	5	9	7	2	8	4	1	3
1	7	2	3	6	4	5	9	8
4	8	3	1	5	9	7	2	6
2	9	5	4	3	6	8	7	1
7	4	1	8	9	5	6	3	2
8	3	6	2	7	1	9	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً
السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب غربي السعودية وغرب اليمن، خاصة في ساعات ما بعد الظهر، فيما تستمر باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة ومشمسة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

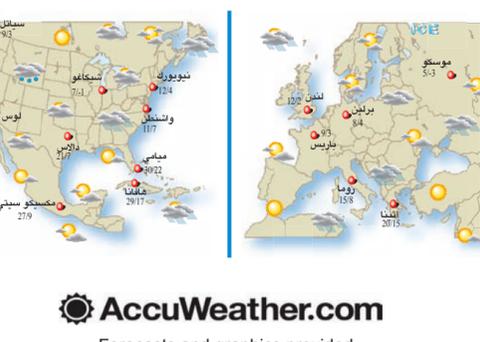
تسقط أمطار متفرقة على شمال شرقي العراق بسبب وجود منطقة اضطرابات جوية، فيما تستمر باقي أنحاء العراق وسوريا جافة. وتسقط أمطار متفرقة على أجزاء من لبنان وفلسطين.

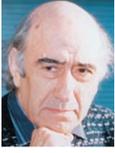
مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر بسبب جبهة جوية، فيما تسقط أمطار على شمال غربي ليبيا. ويسود طقس مشمس في تونس.

أميركا الشمالية وأوروبا

تسبب منطقة اضطرابات جوية فوق فرنسا وإسبانيا والبرتغال في سقوط الأمطار على بعض المناطق وهبوب العواصف الرعدية. وتسقط الأمطار على أيرلندا وشمال غربي اسكتلندا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في سقوط الأمطار على فترات. ويسود طقس جاف في شرق أوروبا.





خالد القطني

مخاطبة السلطان بالف والدوران

لصقت بالخليفة المنصور شتى الروايات، حتى ليكاد يبهر هارون الرشيد في ذلك. وكان مما ذكره عنه أن أعرابيا قصده في شكوى ضد أحد الولاة اغتصب أرضه. قال الأعرابي له: «صلحك الله. أذكر حاجتي لك أم أضرب مثلاً؟». بالطبع، فضل المنصور أن يسمع المثل بدلاً من ذكر الحاجة. قال الأعرابي: إن الطفل الصغير ما يولاي إذا نابه أمر يكرهه يفرغ إلى أمه، إذ لا يعرف غيرها، وولنا منه أن ناصر له سواها. فإذا ترعرع واشتد عوده يرجع لأبيه ليحصره. فإذا كبر وصار رجلاً شكأ أمره للوالي، لعلمه أنه أقوى من أبيه. وإذا لم يسعفه الوالي، يشكوه للسلطان لعلمه أنه أقوى من الجميع. وإذا لم يسعفه السلطان أيضاً، شكاه إلى الله تعالى لأنه أقوى من السلطان.

واصل الرجل كلامه فقال: لقد نزلت بي نازلة. وليس من أحد فوقه وأقوى منك غير الله تعالى. فإن أسعفتني فيها؛ وإلا شكوت أمري لله في الموسم. وإني متوجه لبيته الحرام فأشكوك حالي إليه. فأجابته المنصور قائلاً: بل تنصفك.

ويعد أن سمع موضوع شكواه، كتب إلى الوالي وأمره بأن يعيد للرجل ضيعته. هكذا اعتاد القوم عرض شكواهم على ذوي الأمر بالف والدوران، وسرد الإمثلة، وطبعاً الاستشهاد بالشعر. ونحمد الله على ذلك. فلو لا هذا الأسلوب لما وصلتنا حكايات «كليبة ودمنة» وأقاصيص «الف ليلة وليلة». ولو تأملنا قليلاً ولدينا كم نحن مدينون لغضب أولئك السلاطين وبطشهم، فلو لا ذلك لما تفقت قرائح العقلاء والأبداء عن كل هذه الحكايات والأمثلة والأشعار.

على غرار هذا ما ورد عن المأمون. ومنه حكاية تتحدث أيضاً بغير المأمون. وقد أوردها شهاب الدين الأيشيبي. قال: أرق المأمون ذات ليلة ولم يستطع أن ينام... ربما استيقظ ضميره، وهو ما يحدث أحياناً لبعض المسؤولين عند النوم. تذكر المأمون ما فعله بأخيه الأمين فلم يستطع أن ينام. فاستدعى سميراً ليحدثه... حدثه فقال: يا أمير المؤمنين أصلحك الله تعالى. قالوا إنه كانت هناك بومة في الموصل ومثلها في البصرة، فخطبت بومة الموصل بنت بومة البصرة لابنها. فقالت بومة البصرة: لا أحب خطبة ابنكم لابنتي حتى تجعلني في صدق ابنتي مائتي ضيع من الخراب. فقالت بومة الموصل: لا أقدر على ذلك، ولكن إذا دام والينا هذا - سلمه الله - علينا سنة واحدة، فإنني سأستطيع أن أسلم لك ما تطلبين من خراب:

يقول الأيشيبي، ولا يريد أن أجاده في الأمر. إن المأمون فطن لمغزى القصة، فاستيقظ وجلس للمظالم وانصف الناس بعضهم من بعض، وتفقد أمور الولاة والعمال والرعية. ومنذ ذلك الزمن، تعلم شبان العراق أن يكلفوا أمهاتهم بالخطبة واختيار الزوجات الصالحات لهم.

محمد بن راشد: هناك أجدات تخدم مصالح خاصة تضر بصالح الأمة
نائب رئيس الإمارات يدعو الإعلام لصد الأخبار المضللة والشائعات



جانب من منتدى الإعلام الإماراتي

بها المنطقة، وما أفرزته من تحديات حقيقية على الأضعدة كافة ومنها ما أصاب قطاع الإعلام، الذي يعد من أكثر القطاعات تأخيراً في المجتمع وتأثيراً به في الوقت الذي انتشرت فيه ظاهرة الحروب الإعلامية وما تمثله من خطر يهدد المجتمعات العربية، كونها مصدر الأخبار المغلوطة والأكاذيب والشائعات مع تزايد رئيسية ناشد دبي للصحافة إلى ضرورة ترسيخ أسس إعلام مهني نزيه ومستنير يواكب تطورات المجتمع ويعبر عن آرائه في تحقيقها، في حين أبرزت دور الإعلام المحلي في مواكبة الأوضاع الاستثنائية التي تشهدها منطقة الخليج العربي في الوقت الراهن.

قيم وخصوصية المجتمع الخليجي لتلعب الدور المأمول منها في التوحيد ولم الصوف بدل التفرقة والحديث عن الخلافات واللهاث وراء العجائب والإثارة. وحذر بعض القوى الإقليمية في المنطقة التي تسعى سياساتها إلى بث روح الفرقة والكراهية والتعصب في البيئة العربية المتسامحة، واصفاً تلك الدول بالمستنقعات الملوثة والراكدة التي تبث الأمراض والأوبئة الخبيثة لتسميم الأجواء المحيطة إزاء ما اختارته الإمارات لنفسها نموذجاً للنهز الحالي، وما يمثله من إرث في تواجدها، مسببة لغطاً وبلبله بين الناس.

سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إن تقدير قيادة الإمارات للإعلام ودوره الحيوي في مسيرة النهضة الحضارية التي تشهدها البلاد ليس شيئاً طارئاً ولا جديداً عليها، بل هو جزء أصيل منذ تأسيس الدولة، مشيراً إلى أن القيادة المؤسسية اهتموا بالتواصل مع وسائل الإعلام بكل شفافية ووضوح ما لها من دور رئيسي في بناء المجتمعات. وأشار الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان إلى الدور الأساسي للعدادات والتقاليد والموروث في دول الخليج الواحد في تشكيل الاستراتيجيات الإعلامية، التي لا بد لها أن تستقي أسسها ومبادئها من

مؤسساتنا الإعلامية بالطرح الموضوعي والفكر المتزن يرسخ مصداقيتها ويعزز رصيدها لدى المجتمع، كلمة الحق دائماً عالية وكلمة الباطل زاهقة، نريد إعلاماً أن يكون دائماً راية للحق ومناصرة للحقيقة». ولفت الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى ضرورة الاهتمام بإعداد أجيال واعية من شباب الإعلاميين المواطنين ليكونوا بمثابة محرك الدفع لعملية التطوير المستمرة للقدرات الإعلامية، ليبقى إعلام البلاد دائماً منافساً بمحتوى متميز ورسالة ناعمة تؤكد الثوابت وتحفز الطاقات وتشدد الهمم.

دبي، مساعد الزياتي
حذر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، من الأخبار المضللة والأكاذيب المدسوسة والشائعات التي لا أساس لها من الصحة، ولا تقصد إلا للإساءة والتقليل من حجم الإنجاز في أي مجال كان، ولا تسعى إلا لزعزعة المسيرة بتشتيت الانتباه وإضعاف العزيمة والنيل من الإصرار على التطور.
وقال الشيخ محمد بن راشد: «الشائعات والأكاذيب لا تترصد إلا بالنجاح، فهي خطر يجب الاحتياط منه والتخفيف له أهدافه الخبيثة والتصدي لها بكل حزم، وسؤولية الإعلام كبيرة في تقييد الفرصة على أصحابها بما يضرهم من أجدات تخدم مصالح خاصة تضر بصالح الأمة».

وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد خلال حضوره ومشاركته أعمال الدورة الرابعة لمنتدى الإعلام الإماراتي التي نظّمها اليوم نادي دبي للصحافة، بمشاركة رؤساء المؤسسات الإعلامية ورؤساء تحرير الصحف المحلية، ولغيف من الكتاب والفكرين والأكاديميين وطلبة وطالبات الإعلام. وقال: «مهمتنا الأولى ضمان سعادة الناس وإمدادهم بما يعينهم على تحقيق آمالهم وتحاولها أي ما هو أرقى وأعلى، والإعلام شريك مهم وفاعل في ذلك لدوره في تثقيف المجتمع وتعزيز وعيه وتنبيهه لما قد يعترض طريقه من معوقات لتجاوزها وصولاً إلى التقدم المنشود».

إعلان الفائزين بـ«جائزة كتابي» لأدب الطفل العربي



المصنق الإعلاني لـ«جائزة كتابي» 2017 لأدب الطفل العربي في دورتها الرابعة

ويهدف المشروع إلى تعزيز ثقافة الكتاب، وترسيخ عادة القراءة والمطالعة باللغة العربية لدى الأطفال، وتنمية موقف إيجابي لديهم من لغتهم الأم، فضلاً عن تحفيز الكُتّاب والرشامين والشائرين على إنتاج كتب ذات جودة عالية، على مستوى النص والرسم والإخراج. وتشمل الجائزة الفئات العمرية التالية: من 4 إلى 6 سنوات، ومن 7 إلى 9 سنوات، ومن 10 إلى 13 سنة، وتوزع بالتساوي بين الكاتب والرسم ودار النشر، لكل كتاب فائز. والكتب الفائزة لعام 2017 عن فئة الكتاب العلمي / الواقعي، هي: «صديقي»، للكاتبة سمر محفوظ براج، ورسومات مني يقظان (دار الساسي)، و«بابا شو يعني فقير»، للكاتب خليل وكندة حرب، ورسومات كندة حرب (دار

الحدائق)، و«مذكرات فتاة»، للكاتبة أمل فرح، ورسومات مجدي الكفاوي (دار شجرة). وفاز عن فئة الكتاب الخيالي: «قمر يحرس بيت كرم»، للكاتبة هديل ناشف، ورسومات ديماء أبو محسن (دار العالم العربي للنشر والتوزيع)، و«طفلة العرائس»، للكاتبة عبادة نقلا، ورسومات صباح كلا (دار البنان)، و«الأميرة اليسار»، للكاتب إلياس زغب، ورسومات سمير غنطوس (دار القديم). وتجدر الإشارة إلى أن الجوائز ستوزع على الفائزين في حفل خاص، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر تنظمه مؤسسة الفكر العربي في إطار مشروعها «عربي 21»، في فبراير (شباط) 2018، بالتعاون مع جامعة زايد في دولة الإمارات

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلنت مؤسسة الفكر العربي عن أسماء الفائزين بـ«جائزة كتابي» 2017 لأدب الطفل العربي، في دورتها الرابعة، وذلك في إطار مشروعها الهادف للإبداع في تطوير تعلم اللغة العربية وتعليمها «عربي 21». وتتميز الجائزة بمشاركة الأطفال والناشئة من 4 دول عربية، هي السعودية وسلطنة عُمان والأردن ولبنان، في تقييم ما كُتب لهم من قصص علمية، وأقعية أو خيالية، صدرت في طبعتها الأولى خلال عامي 2015 و2016، ووصلت إلى القائمة القصيرة، وذلك بإشراف لجنة تضم عدداً من الخبراء الإقليميين.

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:10	06:27	12:05	03:18	05:42	07:12
المدينة المنورة	05:13	06:32	12:06	03:16	05:39	07:09
القدس	04:35	05:56	11:24	02:28	04:50	06:08
الرياض	04:45	06:04	11:37	02:47	05:10	06:40
القاهرة	04:42	06:09	11:39	02:45	05:08	06:26
الخرطوم	05:28	06:46	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:24	06:47	12:11	03:11	05:34	06:54
تنس	05:17	06:43	12:03	02:59	05:22	06:44
الكويت	04:40	06:01	11:32	02:39	05:02	06:32
أنطونبي	05:11	06:29	12:07	03:19	05:43	07:13
النامة	04:27	05:47	11:22	02:32	04:56	06:26
الدوحة	04:23	05:42	11:22	02:29	04:53	06:23
مسقط	04:54	06:11	11:50	03:03	05:27	06:57
بيروت	04:34	05:57	11:22	02:22	04:45	06:05
صنعاء	04:45	05:59	11:47	03:06	05:34	07:04
عمان	04:29	05:53	11:20	02:23	04:46	06:16
بغداد	04:59	06:21	11:40	02:48	05:11	06:30
اسطنبول	05:04	06:35	11:48	02:36	05:00	06:27
نيقوسيا	04:44	06:08	11:31	02:29	04:52	06:13
أثينا	05:24	06:51	12:09	03:02	05:26	06:50
لندن	05:04	06:55	12:05	02:55	04:32	06:19
باريس	05:53	07:38	12:35	03:03	05:29	07:10
نيس	05:32	07:07	12:15	02:56	05:21	06:53
روما	05:10	06:43	11:54	02:40	05:04	06:33
بروكسل	05:46	07:35	12:27	02:49	05:16	07:02
مدريد	06:14	07:45	12:59	03:47	06:11	07:38
جنيف	05:37	07:17	12:19	02:55	05:20	06:56
فيينا	04:57	06:41	11:39	02:09	04:35	06:14
برلين	05:10	07:04	11:50	02:07	04:36	06:25
فرانكفورت	05:21	07:08	12:02	02:28	04:55	06:37
استوكهولم	05:08	07:38	11:49	01:28	03:58	06:22
كوبنهاغن	05:13	07:17	11:54	02:00	04:29	06:27
امستردام	05:44	07:37	12:24	02:42	05:10	06:59
نيويورك	05:11	06:26	11:40	02:29	04:53	06:09
واشنطن	05:22	06:35	11:52	02:44	05:08	06:22
لوس أنجليس	05:04	06:13	11:37	02:37	05:00	06:10

المالية البحرية مكتبته بالوزارة. وجرى بحث خلال لقاءه الفريق سوهاردي اليوس، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب في اندونيسيا، اتفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في المجالات الأمنية والشرطية والسبل الكفيلة بمكافحة الإرهاب والتطرف. وأكد الوزير أن الأردن وضع استراتيجية لمكافحة الإرهاب والتطرف والخلو والتي تم تنفيذها في مختلف مؤسسات المجتمع المدني وتقوم على أسس الحوار والإقناع ومحاربة الفكر الظلامي بالحجة السلمية والفكر التنويري.
• الشيخ عزام الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت في النامة، حضر افتتاح فرع المشروع الكويتي «دور كافي» في البحرين، وقال السفير إن هذا التوسع الشبابي الخليجي ثمرة دعم القيادة السياسية للهيئات الشبابية في المجالات كافة، مضيفاً أن افتتاح هذا الفرع أيضاً هو ثمرة لدعم مملكة البحرين للقطاع الخاص والتسهيلات الاستثمارية الكبيرة التي تقدمها في هذا الإطار.
• ماجدولين الشارني، وزيرة شؤون الشباب والرياضة التونسية، استقبلها المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة المصري، على هامش مشاركتها في منتدى شباب العالم بشارم الشيخ. وأشاد «عبد العزيز» بالتعاون الشبابي بين مصر وتونس وتفعيل برامج التبادلات الشبابية بين الطرفين، لافتاً إلى أن الوزارة مستعدة لاستقبال عدد أكبر من الوفود الشبابية التونسية خلال الفترة المقبلة.
• جاجيد ماليك، سفير جمهورية باكستان الإسلامية المعتمد في النامة، التقى الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير

البحريني مكتبته بالوزارة. وجرى بحث خلال لقاءه الفريق سوهاردي اليوس، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب في اندونيسيا، اتفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في المجالات الأمنية والشرطية والسبل الكفيلة بمكافحة الإرهاب والتطرف. وأكد الوزير أن الأردن وضع استراتيجية لمكافحة الإرهاب والتطرف والخلو والتي تم تنفيذها في مختلف مؤسسات المجتمع المدني وتقوم على أسس الحوار والإقناع ومحاربة الفكر الظلامي بالحجة السلمية والفكر التنويري.
• الشيخ عزام الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت في النامة، حضر افتتاح فرع المشروع الكويتي «دور كافي» في البحرين، وقال السفير إن هذا التوسع الشبابي الخليجي ثمرة دعم القيادة السياسية للهيئات الشبابية في المجالات كافة، مضيفاً أن افتتاح هذا الفرع أيضاً هو ثمرة لدعم مملكة البحرين للقطاع الخاص والتسهيلات الاستثمارية الكبيرة التي تقدمها في هذا الإطار.
• ماجدولين الشارني، وزيرة شؤون الشباب والرياضة التونسية، استقبلها المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة المصري، على هامش مشاركتها في منتدى شباب العالم بشارم الشيخ. وأشاد «عبد العزيز» بالتعاون الشبابي بين مصر وتونس وتفعيل برامج التبادلات الشبابية بين الطرفين، لافتاً إلى أن الوزارة مستعدة لاستقبال عدد أكبر من الوفود الشبابية التونسية خلال الفترة المقبلة.
• جاجيد ماليك، سفير جمهورية باكستان الإسلامية المعتمد في النامة، التقى الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

إتيا

- 1- مؤلف إيرلندي شهير.
- 2- من سور القرآن الكريم - بين جبلين.
- 3- صديق - شيطان.
- 4- نقود وورق - للتفتيش.
- 5- اللثمي - نظير.
- 6- عملة لسبوية - في الفم.
- 7- مدينة عمانية - منتدى «مكعوسة».
- 8- تخت «مكعوسة» - للتخيير.
- 9- «مكعوسة».
- 10- شهر ميلادي «مكعوسة».

عربوينا

- 1- من ثلاثة نجوم محفوظ.
- 2- مذاق - علم مؤنث.
- 3- هواة عليل - عاصمة الوروبية.
- 4- علم مؤنث - ميعوثن «مكعوسة».



متنل السديري «تصور وابتعتي صورة»

سوف أتفرغ اليوم للكتابة عن ظاهرة ما يسمى بـ(السيلفي)، وهي التصوير الذاتي الفردي أو الجماعي بالتليفون (الجوال)، وما نتج عن ذلك من الماسي التي قد تصل أحياناً إلى الموت، وقد مررت أنا بذلك عن تجربة سوف أوردتها في نهاية المقال، وإليك فقط خمسة من الحوادث الموثقة:

- 1- لقي ثلاثة شبان في الهند مصرعهم، حينما كانوا يريدون التقاط صور من جوالاتهم ليكون القطر خلفية للصورة، ودخلوا بالخطأ على سكة قطار آخر في الاتجاه المعاكس (فقتلهم) جميعاً كأنهم كومة من الورك، وذهبوا (طعام جحوش) - أي ماتوا - انتهى.
- 2- سقطت طائرة في مدينة (واشنطن) الأمريكية، عندما كان طيارها الوحيد منشغلاً بتصوير سيلفي مع صديقه المرافق، مما أسفر عن تشنيت انتباهه بانحراف الطائرة عن مسارها وسقطت وقتل الأثنان، والغريب أن المسفين وجدوا بين حطام الطائرة (الجوال) سليماً، وعندما فتحوه وجدوا صورة الطيار وصديقه يبتسمان، يا بختهما ذمها وهما مبتهجان، وهذا هو ما أتمناه شخصياً عندما تحين منيتي، أريد أن أذهب وأنا (اسطح) - أي أقتفه - انتهى.
- 3- خلال أحد عروض مصارعة الثيران، أراد المواطن الإسباني ديفيد لوبيز أن يلتقط صورة سيلفي بين ثورين، ولكنه لسوء حظه لم ينتبه إلى ثور ثالث فاجاه بنطحه نافذة وأراده قتيلاً - انتهى.
- 4- ذهبت عائلة بولندية في رحلة سياحية إلى البرتغال، للاحتفال بمناسبة سنة زواجهما العاشرة، فوقف الأب والأم على حافة صخرية لالتقاط صورة سيلفي، فاختل توازنهما وسقطا ليلقي أحدهما أمام مرأى من طفلتهما الصغيرين - انتهى.
- 5- الآن أتى للحادثة المشؤومة التي كادت تذهب ضحيتها، وذلك بعد أن خرجت مع من خرج، في إحدى قاعات المناسبات الاجتماعية، وقبل أن أتجه إلى سيارتي استوقفني أحد الأشخاص قائلاً: «يمكن يا أستاذ مشعل نأخذ معا صورة سيلفي؟»، فقلت له: «على الرحب والسعة يا صاح»، وبينما كنا على حافة الدرج ويده اليسرى على كفتي وإذا به يحثني على الابتسامة قائلاً: (تسبيرز)، فلبيت طلبه وفقرت فمي ضاحكاً، وما إن ضغط بإصبعه على الجوال حتى اختل توازنه وهوى للخلف غير أنه تشنيت بي فسقطت فوه، ومن حسن حظي أن الرجل كان سميماً فانقرست ركبتي في بطنه، وبمعننه صرخ من شدة الألم، فوفقت أنا سليماً لم يصيبني ولله الحمد أي مكروه، اللهم إلا أن (شياكتي) قد تلخبت مما كدر مزاجي قليلاً، ووقف هو يتأوه مسكاً ظهره وبطنه من شدة الألم، وافترقا دون أن يودع أحدا الآخر، ولا أستبعد أنه لعن اليوم الذي شاهدني فيه، ولا أعلم حتى الآن ماذا فعل بالصورة؟ أكيد أنه مسح أبو جد جدها - هذا إذا لم يكن قد حطم الجوال أساساً.



المثلة زوكازان خلال حفل جوائز أفلام هوليوود في بيفرلي هيلز (أ.ف.ب)



سمير عطالله نسيت حتى كذريعة

ينحاز المرء إلى فريق دون آخر، مهما كان النزاع بعيداً عنه، لخوفه من أن بعض النزاعات معدية كالوبئة. وهذه عندي قناعة، لا مجرد خوف. ومنبع هذا الخوف الدائم هو الحذر من الطبيعة البشرية وتحولاتها السريعة والمرعبة. بعد الحرب العالمية الثانية، توحدت يوغوسلافيا في إطار عرقي وإثني. ثم تفككت في الإطار نفسه لأسباب طائفية وإثنية. ولم يتوقف الصرب والبوشناق لحظة عند كونهما من العرق السلافي. من ناحية رأينا أوروبا تتوحد في حماس شديد رغم حروبها ولغاتها وجذورها، والآن نراها منزلقة إلى التفكك لأسباب أقل أهمية بكثير: أسباب «خارجية» كمخاوف الهجرة في بريطانيا، وأخرى وإهمية أو غير مقبولة كما في كاتالونيا في القرن الحادي والعشرين.

يكاد الحماس الجماهيري السطحي، يكون واحداً، في الدخول وفي الخروج، مرت موكية وعد بلفور من دون أي مظاهره في العالم العربي، لماذا؟ لأن المنظمين قد عابوا. ففي ذكرى 25 عاماً على الوعد الجائر، وفي ذكرى 50 عاماً، وفي كل ذكرى سنوية، كانت شوارع العواصم العربية تتخط بالمعترضين، وجميعهم صادقون ومخلصون. لكن العرب نسوا المناسبة هذا العام الخاسر وتذكرها المستثمر الأكثر صفاقة، بنيامين نتنياهو.

نزلت الجماهير بمئات الآلاف في مدن وعواصم عربية لكي تصفق لإحتلال صدام لكويت، وكانت الجماهير تصخب غاضبة من أجل الفيتنام، وقد أخفقنا في تنظيم احتجاج مدني ملحوظ في أي عاصمة عالمية، احتجاجاً في مؤوية الرجل الذي حملت الكارثة الفلسطينية اسمه.

في هذه الأثناء، كانت ثمة أرض فلسطينية أخرى تستعد، ويتم التوافق على تقاسمها: حماس تقول للسلمة، لكم كل ما هو فوق الأرض، ولنا كل ما تحتها؛ تم ذلك في الوقت الذي توصلت إسرائيل إلى حدث علمي يكشف الانفاق ويتمكن من تدميرها، منهياً بذلك مرحلة أخرى من مراحل الكفاح السري الفلسطيني. احتفلت تيريزا ماي هي أيضاً بالثوية القاتلة، فمن يعاتبها على وضع الملح في الجرح العربي؛ لقد تلبد فيه نهر الدم وتجددت في جلده طبقات النسيان. والذين كانوا يجزؤون الأمة إلى الحرب من أجل فلسطين، يخوضون كل حروبهم بعيداً عنها. والذين بلغوا الحكم والسلطة باسمها، لم يعودوا في حاجة إليها حتى كذريعة. حتى كمذكرة احتجاج كل البشر تحتفل بمناسبةاتها، ونحن أشرف لنا أن ننسى.



أوراق القضية الجماعية التي رفعها ما يقرب من 15 ألف شخص في ألمانيا ضد «فولكس فاغن» بسبب التلاعب في نسبة العادم من سياراتها (أ.ف.ب)

بسبب الأضرار الناجمة عن التلاعب في قيم عوادم السيارات 15 ألف شخص يقاضون «فولكس فاغن» للمطالبة بتعويضات

وقد أنشأنا منذ مطلع العام عرقتين خاصتين أقيمتا لهذا الغرض.

وحسب متحدث باسم «فولكس فاغن»، فقد تم البت حتى الآن في أكثر من 900 قضية مدنية، وقد رفضت القضاة الدعوى المقدمة فيما يتراوح بين 70 إلى 75 في المائة من هذه القضايا، وتابع أنه لا تزال هناك أكثر من سبعة آلاف قضية معلقة.

وتابع أن هذه هي الرسالة الموجهة إلى «فولكس فاغن» والحكومة الاتحادية وحكومة ولاية سكسونيا السفلى.

وأكدت متحدثة باسم محكمة براونشفايغ، أنه على الرغم من أن الدعوى جماعية، إلا أنها ستأخذ المسار المعتاد في المحكمة، لافتة إلى أنه سيجري فحص المستندات المقدمة، وإعطاء أرقام للملفات، ثم تسليمها إلى قاض مختص

دي إي» أن كل شخص من رافعي الدعوى، وهم على وجه الدقة 15 ألفاً و374 شخصاً، يطالب برد السيارة واسترداد ثمن شرائها.

قال كريستوفر رورز من مكتب «هاوسفلد» الأميركي للمحاماة إن «العلاء الألمان ليسوا عملاء من الدرجة الثانية، فليهم نفس الحقوق والمطالبات مثل العملاء الأميركيين».

براونشفايغ (ألمانيا)، «الشرق الأوسط»

سلم أكثر من 15 ألف شخص من أصحاب سيارات ديزل، دعوى ضد شركة «فولكس فاغن»، عبر منصة «ماي رايت، دي إي» الإلكترونية، للمطالبة بالتعويض عن الضرر من التلاعب في قيم عوادم سياراتهم.

وصاحبت تغذية إعلامية كبيرة حضور نحو 50 شخصاً من المتضررين من التلاعب، قدموا إلى محكمة براونشفايغ على متن حافلة.

وحسب بيانات مقدم الخدمات القانونية «ماي رايت، دي إي»، فإن إجمالي مبلغ التعويض المطلوب من «فولكس فاغن»، من هؤلاء العملاء يتجاوز 350 مليون يورو، وأوضح «ماي رايت،

نمر يهاجم حارسة حديقة حيوان

كاليينغراد (روسيا) «الشرق الأوسط»

أصيب الزوار وغيرهم من الموجودين في المكان بالذعر، وحاولوا إنشاء النمر من خلال الصراخ وإلقاء الحجارة وحوايات القمامة وغيرها من الأشياء حتى توقف عن الهجوم. عندما دخلت إلى القفص لتقديم الطعام له.

وقع الحادث عند الظهر عندما كانت حديقة الحيوان مكتظة بالزوار. ولم يتضح السبب في وجود النمر والمرأة داخل القفص في وقت واحد. وهاجم الحيوان المرأة وأسقطها على الأرض.



القصر الشتوي للأمير يوجين فون سافوي

قصة اختيار النمسا قصر يوجين لاجتماعات «بريكست»

فيينا، بثينة عبد الرحمن

أعلنت الحكومة النمساوية أمس، عن اختيارها القصر الشتوي للأمير يوجين فون سافوي، مقراً إمبراطورياً لرئاسة النمسا للاتحاد الأوروبي، بدءاً من مطلع العام المقبل، الذي سيشهد جلسات المفاوضات الأخيرة التي يخوضها الاتحاد والحكومة البريطانية، وصولاً لاتفاق خذ له في عام 2018، لانسحاب بريطانيا من عضوية الاتحاد أو ما يعرف بقضية «البريكست».

لم يأت اختيار هذا القصر بالذات كمقر للرئاسة النمساوية صدفة أو لكونه من القصور الفخمة فقط، وإنما هو اختيار يحمل الكثير من الرسائل التي تبثت بها النمسا لبقية الدول الأعضاء.

وكان سابستيان كورتز (31 سنة)، المستشار النمساوي المنتخب الذي يعتبر أصغر الحكام الأوروبيين سناً، قد صرح إبان حملته الانتخابية وأخر الشهر الماضي، بأن النمسا ستستغل عام رئاستها الدوري للاتحاد الأوروبي لتعزيز موقعها أوروبياً وعالمياً، ولإستحداث كثير من التغييرات داخل الاتحاد نفسه، حتى يصبح أكثر فاعلية. ضمن هذا السياق يأتي اختيار قصر الأمير يوجين فون سافوي الذي يعتبر قائداً نمساوياً دحر الحصار التركي الذي ضربه جيش الإمبراطورية العثمانية حول فيينا، وبذلك حزر أوروبا بمجمعلها مما جعله أكثر القادة

العسكريين الأوروبيين نجاحاً. بجانب قوته العسكرية، اشتهر الأمير يوجين بهارة دبلوماسية ساعدته على عقد بحبه للفنون وللحياة، ولا يزال قصره المختار يحمل اسم «قصر المدينة».

جدير نذكره، أن الأمير يوجين عاش ونشأ بقرب الإمبراطور الفرنسي لويس الرابع عشر؛ ولكن لصغر بنيته رفضت فرنسا أن يعمل عسكرياً، فيما احتضنته النمسا وأصبح قائداً عاماً لجيوشها. بدأ العمل في بناء القصر الذي يعتبر من أفخم الصروح الباروكية، في الفترة من 1695 إلى 1700، ثم تواصل من 1702 إلى 1724 كسكن شتوي للأمير يوجين الذي كان يسكن قصره «البلفدير» صيفاً.

بعد وفاة الأمير يوجين باعت وريثته كل ممتلكاته في مزاد مشهود، فاشترتها الإمبراطورة مريا تريزا، وحوّلتها إلى ملكية الدولة، ولفترة أصبح للقصر مقراً لوزارة مالية إمبراطورية الهابسبورغ.

مع نهاية الحرب العالمية الأولى وانهارت تلك الإمبراطورية التي تعددت خارج حدود القارة الأوروبية، الت ملكية القصر لحكومة الجمهورية النمساوية الأولى، واستمر مقراً يتبع وزارة المالية، التي فتحت لأول مرة في عام 2013، أجزاء منه أمام الجمهور، مثل صالات معارض فنية تتبع لقصر البلفدير، وذلك بعد ما يقرب من ثلاثة قرون من إنشائه، وأربعة أعوام من ترميمه بتكلفة فاقت 100 مليون يورو.

2017 «من أشد الأعوام سخونة»

بون، «الشرق الأوسط»

ذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن عام 2017 سيكون على الأرجح من أشد ثلاثة أعوام ارتفاعاً في درجات الحرارة على مستوى العالم.

وأكدت الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، باتريشيا أسبينوزا، أن الدراسة توفق للمخاطر المعرض لها العالم بأكمله حال الإخفاق في تنفيذ اتفاقية باريس الدولية لحماية المناخ. وانطلقت أمس الإثنين فعاليات المؤتمر الدولي لحماية المناخ في مدينة بون الألمانية.

ويشارك في أكبر مؤتمر دولي يقام في ألمانيا على الإطلاق نحو 25 ألف مشارك.

ويهدف المؤتمر إلى المضي قدماً في تطبيق اتفاقية باريس الدولية لحماية المناخ.

وتستند الدراسة إلى بيانات مسجلة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال الأمين العام للمنظمة بيخري تالاس: «الأعوام الثلاثة